هذا الشيطان قد اهلكنا *فلمَ لا *a* نتقرّب به الى السلطان ونأخذ لانفسنا الامان *b* فقالوا لجعفر كيف لنا به قال فوثقهم عليه وقال لهم اعينونى ساعة وانا اثاوره فاخذ جعفر خشبة عظيمة *c* وسرخاستان مستلق فالقى نفسه عليه وملكوه *d* وشدّوه كتافا *e* مع الخشبة فقال لهم ابو صالح خذوا منى مائة الف درهم *c* واتركونى فان العرب لا تعطيكم شيئا قالوا له *f* أحضرها قال هاتوا ميزانا *g* قالوا ومن *h* اين ههنا ميزان قال فمن *i* اين ههنا ما *k* اعطيكم ولكن صيروا معى الى المنزل وانا *l* اعطيكم العهود والمواثيق انى *m* أفى لكم بذلك واوفر عليكم فصاروا به الى الحسن بن الحسين *n* فاستقبلهم خيل للحسن *o* بن الحسين فضربوا رءوسهم واخذوا سرخاستان منهم فهمّتهم انفسُهم ومضى اصحاب الحسن بابى صالح الى الحسن فلمّا وقفوه *p* بين يديه دعا الحسن قوّاد طبرستان مثل محمّد بن المغيرة بن شعبة الازدىّ وعبد الله بن محمّد القُطْقُطىّ *q* الضبّىّ والفتح بن قراط وغيرهم فسألهم هذا سرخاستان قالوا *r* نعم قال *r* لمحمّد بن المغيرة قم فاقتله بابنك واخيك فقام اليه فضربه بالسيف واخذته السيوف فقُتل،

---

a) O الّا. *b*) O addit قال. *c*) C om. *d*) O om.; C om. وشدوه. *e*) O وثاقا. *f*) O om. *g*) C et O ميزانَ. *h*) O من. *i*) C من. *k*) O مال. *l*) O om. انا. *m*) C انى. *n*) O سهل. *o*) O للحسن ut *Fragm*. *p*) O وُقف. *q*) O h. l. العطقطى, infra العطمعى. *r*) C فقالوا.

ذكر خبر *a* ابى شاس الشاعر

وكان ابو شاس الشاعر وهو الغطريف بن حُصين بن *b* حَنْش فتى من اهل العراق *ربى بخراسان *c* اديبا فهما وكان سرخاستان الزمه نفسه يتعلّم منه اخلاق العرب ومذاهبها فلمّا نزل بسرخاستان ما نزل به *d* وابو شاس فى معسكره ومعه دوابّ واثقال *e* فهاجم عليه قوم من البخاريّة *f* من اصحاب الحسن فانتهبوا جميع ما كان معه واصابته جراحات فبادر ابو شاس فاخذ جرّة كانت معه *g* فوضعها على عاتقه واخذ بيده قدحا *وصاح الماء *h* للسبيل حتى اصاب غفلة من القوم فهرب *i* من مضربه وقد اصابته جراحة *k* *فبصر به غلام وقد كان مرّا *l* بمضرب عبد الله بن محمّد بن حميد القطقطىّ الطبرىّ وكان كاتب الحسن بن الحسين فعرفوه عرفه خدمه وعلى عاتقه الجرّة وهو يسقى الماء فادخلوه خيمتهم واخبروا *m* صاحبهم بمكانه فأُدخل عليه فحمله *d* وكساه واكرمه غاية الاكرام ووصفه للحسن *بن الحسين *d* وقال له قل فى الامير قصيدة فقال ابو شاس والله لقد امتحى ما فى صدرى من كتاب الله من الهول فكيف أُحسِنُ الشعرَ، ووجّه الحسن برأس *ابى صالح *c* سرخاستان الى عبد الله بن طاهر ولم يزُل من معسكره ❊

وذكر عن محمّد بن حفص ان حبّان بن جَبَلَة مولى عبد الله ابن طاهر كان اقبل مع الحسن بن الحسين الى ناحية طَميس

---

a) O الخبر عن. *b*) O ابو. Deinde C حسن. *c*) C om. *d*) O om. *e*) O addit فعال. *f*) C قوم من النخاريّة, O المحاربة. *g*) C له. *h*) C والماء. *i*) O ثمّ هرب. *k*) O الجراحة. *l*) C مرّ. *m*) C واخبرهم, O واجروا.

فكاتب a قارن بن شهريار ورغّبه فى الطاعة وضمن له ان يملّكه على جبال ابيه وجدّه وكان قارن من قوّاد مازيار وهو ابن اخيه وكان مازيار صيّره مع اخيه عبد الله بن قارن وضمّ اليهما عدّة من ثقات قوّاده وقراباته فلمّا استماله حيّان وكان قارن b قد ضمن له ان يسلّم له الجبال ومدينة سارية الى حدّ جرجان على ان يملّكه على جبال ابيه وجدّه اذا وفى له بالضمان وكتب بذلك حيّان الى عبد الله بن طاهر فسجّل له عبد الله *بن طاهر c بكلّ ما سأل وكتب الى حيّان بان d يتوقّف ولا يدخل الجبل ولا يوغل حتى يكون من قارن ما يُستدلّ به على الوفاء لئلّا يكون منه مكر فكتب e حيّان الى قارن بذلك فدعا قارن بعبد f الله ابن قارن وهو اخو مازيار ودعا جميع قوّاده الى طعامه فلمّا اكلوا ووضعوا g سلاحهم واطمأنّوا احدق h بهم اصحابه فى السلاح الشاك وكتّفهم i ووجّه بهم الى حيّان بن جبلة فلمّا صاروا اليه استوثق منهم وركب حيّان فى جمعه حتى دخل جبال قارن وبلغ مازيار k الخبر فاغتمّ لذلك b وقال له القوهيار اخوه فى حبسك عشرون الفا من المسلمين من b بين اسكاف وخيّاط وقد شغلت نفسك بهم وانما أُتيت l من مأمنك واهل بيتك وقراباتك m فما تصنع بهؤلاء المحبّسين n عندك قال فامر مازيار بتخلية جميع من فى حبسه ثم دعا ابراهيم بن مهران صاحب شرطته o وعلىّ بن ربّن p النصرانىّ

---

a) C cum و. b) O om. c) C om. d) O ان. e) O cum و. f) C لعبد. g) O sine و. h) O addit و. i) O cum ف. k) O cum art. l) O اوتيت. m) O وقرابتك. n) O المحتبسين. o) C شرطه. p) C رزين, O زين.

كاتبه وشاذان بن الفضل صاحب خراجه ويحيى بن السُّروزبهار جهبذه وكان من اهل السهل عنده فقال لهم a ان حرمكم ومنازلكم وضياعكم بالسهل وقد b دخلت العرب اليه c واكره ان أُشْومَكم فاذهبوا الى منازلكم وخذوا لانفسكم الامان ثم وصلهم d واذن لهم فى الانصراف فصاروا الى منازلهم واخذوا الامان لانفسهم e،

ولمّا بلغ اهل مدينة f سارية اخذ سرخاستان واستباحة عسكره ودخول حيّان *بن جبلة a جبل g شروين وثبوا على عامل مازيار بسارية *وكان يقال له a مَهريستانى h بن شَهرِيز فهرب i منهم k ونجا بنفسه k وفتح الناس باب l السجن واخرجوا من فيه ووافى حيّان بعد ذلك مدينة سارية وبلغ قوهيار اخا مازيار موافاة حيّان سارية فأطلق محمّد بن موسى بن حفص m الذى كان عامل طبرستان من حبسه وحمله على بغل بسرج ووجّه به الى حيّان ليأخذ له الامان ويجعل n له جبال ابيه وجدّه على ان يسلّم اليه o مازيار ويوثق له بذلك بضمان محمّد بن موسى بن حفص *واحمد بن الصُّقَير p فلمّا صار محمّد بن موسى الى حيّان واخبره برسالة قوهيار اليه قال له حيّان من هذا يعنى احمد قال شيخ البلاد يعرفه q الخلفاء والامير عبد الله بن طاهر

---

a) O om. b) O sine و. c) C اليكم. d) O دعاهم ووصّاهم. e) O لانفسهم الامان. f) O om.; C المدينة. g) O الجبل. h) O مهرسانى. Mox O سهربد, C سهربين. i) O cum و. k) C منه. l) C om. m) C h. l., O saepe جعفر. Vid. praeter IA ٣٥٥ seq. Belâdh. ٣٣٩ et supra p. ١٠٩٨, ٩. n) C ليجعل. o) O له. p) O بن احمد بن ابى القَصير. q) O ويعرفه.

بـه عارف فبعث حيّان الى احمد فاتاه فامره *a* بالخروج الى مسلحة خُرّماباذ *b* مع محمّد بن موسى وكان لاحمد ابن يقال له اسحاق وكان قد هرب من مازيار يأوى نهارَه الغياض ويصير بالليل * الى ضيعة *c* يقال لها ساواشريان *d* وهى على طريق الجادّة من قدح *e* الاصبهبذ الذى فيه قصر مازيار، فذُكر عن اسحاق انه قال كنتُ فى هذه الضيعة فمرّ بى عدّة من اصحاب مازيار معهم دوابّ تقاد وغير ذلك قال فوثبت على فرس منها هجين ضخم *f* فركبته عُرْيًا *g* وصرت به الى مدينة سارية فدفعته الى ابى فلمّا اراد احمد الخروج الى خُرّماباذ ركب ذلك الفرس فنظر اليه حيّان فأعجبه فالتفت حيّان الى اللّوزجان *h* وكان من اصحاب قارن فقال رايت هذا الشيخ على فرس نبيل قلّ ما رايت مثله فقال *i* له اللوزجان هذا الفرس كان لمازيار فبعث * حيّان الى احمد *k* يسئله * البعثة بالفرس *l* اليه لينظر اليه فبعث به اليه فلمّا تأمّل النظر وفتّشه *m* وجده مشطّب *n* اليدين فزهد فيه ودفعه الى اللوزجان * وقال لرسول احمد هذا لمازيار *o* ومال مازيار *p* لامير المؤمنين فرجع * الرسول فاخبر احمد *q* * فغضب على اللوزجان من ذلك فبعث اليه احمد *o*

---

a) C امره. *b*) O خُرمادبا h. l. *c*) O ضيعةً. *d*) ? O ساواسريان, C ساوشيران. *e*) C قرح. Deinde O الاصفهبذ. Lectio قدح infra recurrit in nomine قدح السلتان. Supra p. ١٢٦٩ l. 16 noster locus برج الاصبهبذ appellatur. *f*) C مضمر; cf. *Fragm.* ٥٠٩, 10. *g*) O عريانا. *h*) O s. p. *i*) O قال. *k*) C البيه حيان. *l*) O الفرس والبعث به. *m*) O وقلّبه. *n*) C مشطبا. *o*) C om. *p*) C cum art. *q*) O رسول احمد فاخبره.

بالشتيمة فقال اللوزجان ما لى فى هذا ذنب وردّ الفرس الى احمد ومعه برذون وشهرىّ *a* *فامر رسوله *b* فدفعهما اليه، وغضب احمد من فعل حيّان به وقال هذا لحائك يبعث الى شيخ مثلى فيفعل به ما فعل *c* ثم كتب الى قوهيار ويحك لمَ تغلط فى امرك وتترك مثل الحسن بن الحسين عمّ الامير عبد الله بن طاهر وتدخل فى امان هذا العبد الحائك وتدفع اخاك وتضع قدرك وتحقد عليك الحسن بن الحسين بتركك ايّاه وميلك *d* الى عبد من عبيده فكتب اليه قوهيار قد غلطتُ فى اوّل الامر وواعدت *e* الرجل ان أَصير اليه *بعد غدٍ *f* ولا آمن ان خالفتُه *g* ان يناهضنى ويحاربنى ويستبيح منازلى *h* واموالى وان قاتلتُه فقتلتُ من اصحابه وجرت الدماء بيننا وقعت الشحناء ويبطل هذا الامر الذى التمستُه فكتب اليه احمد اذا كان يوم الميعاد فابعث اليه رجلاً من اهل بيتك واكتب اليه انه *i* قد عرضت لك علّة منعتك من الحركة *وانك تتعالج *k* ثلثة ايّام فان عوفيتَ والّا صرتَ اليه فى محمل وسنحمله *l* نحن على قبول ذلك *منك والمصير فى الوقت *m*، وان *n* احمد بن الصُّقير ومحمّد *o* بن موسى ابن حفص كتبا الى الحسن بن الحسين وهو فى معسكره بطميس ينتظر امر عبد الله بن طاهر وجوابَ كتابه بقتل سرخاستان

---

a) O شهرى sine و. *b*) O om. *c*) C يفعل. *d*) O ونميلك, IA وبميلك. *e*) O ووعدت. *f*) C om. *g*) C خالفت. *h*) O منزلى. *i*) O انك. C om. قد. *k*) C فانك تعالج. *l*) Nempe al-Hasan ibno 'l-Hosain. *m*) C om. منك, habet واصبر الى .... وقت. *n*) *Fragm.* ٥١٠, 3 ثم ان. *o*) C et O واحمد.

وفتح طميس فكتبا *a* اليه ان *b* اركبْ الينا لندفع اليك مازيار والجبل *c* والّا فانّك فلا نقم، ووجّها *d* الكتاب مع شاذان بن الفضل الكاتب وامراه *e* ان يعجل السير *f* فلمّا وصل الكتاب الى الحسن ركب من ساعته وسار مسيرة ثلثة ايّام *g* فى ليلة حتى انتهى الى سارية فلمّا اصبح سار الى خُرّماباذ *h* وهو يوم *i* موعد قوهيار وسمع حيّان وقع طبول الحسن فركب فتلقّاه *k* على فرسخ فقال له الحسن *ما تصنع *l* ههنا ولمَ توجّه الى هذا الموضع وقد فتحت جبال شروين وتركتها وصرت الى ههنا فما يؤمنك ان يبدو *للقوم فيغدروا *l* بك فينتقض *m* عليك جميع ما عملت *n* ارجعْ الى الجبل فصيّر مسالحك *فى النواحى *o* والاطراف واُشرفْ على القوم اشرافا *l* لا يمكنهم الغدر ان همّوا به فقال له *p* حيّان انا على الرجوع واريد ان احمل اثقالى *b* واتقدّم الى رجالى بالرحلة فقال له الحسن امض انت فأنا باعث باثقالك ورجالك خلفك *q* وبِت الليلةَ بمدينة سارية حتى يوافوك ثم تبكّرُ من غدٍ فخرج حيّان من فوره كما امره الحسن الى سارية، ثم ورد عليه كتاب عبد الله بن طاهر ان يعسكر بلبورة *r* وهى من جبال وَنْداهُرمُز *s* وهى احصن موضع من جباله وكان اكثر مال مازيار بها وامره عبد الله ان *b* لا يمنع

---

a) O فكتب, C وكتب. *b*) C om. *c*) O s. p., C والخيل. *d*) C ووجه. *e*) C et O وامره. *f*) C المسير et addit الى. *g*) O ليال ut *Fragm.* *h*) O h. l. خُرم اباد, C خرمابادار. *i*) C يومئذ. *k*) C فتلقى. Mox O فراسخ. *l*) Lac. in C. *m*) O s. p., *Fragm.* فينقض. *n*) O علمت. *o*) C بالنواخى. *p*) O om. *q*) O addit ورجال اصحابك. *r*) C بلبور, *Fragm.* بلبيون. O et IA ٣٥٩, 3 بكور (quo fortasse intelligitur كورا apud Jâcût, IV, ٣٢. et Sehireddin). Vid. infra p. ١٢٩. ann. *f*. *s*) C وندادهرمز.

قارن مما يريد من تلك الجبال والاموال فاحتمل قارن ما كان لمازيار هنالك من المال والذى كان بأَسْبانْدَرَةa من ذخائر مازيار وما كان لسرخاستان *بقدح السلتانb واحتوى على ذلك كلّه فانتقضc على حيّان جميع ما كان سنح له بسبب ذلك الفرس وتوفّى بعد ذلك حيّان بن جَبَلَة فوجّه عبد الله مكانه على اصحابه محمّد بن الحسين بن مصعب وتقدّم اليه عبد الله ان لا يضرب على يدى قارن فى شىء يريده، وصار الحسن بن الحسين الى خُرّماباذd فاتاه محمّد بن موسى بن حفص واحمد بن الصُّقيرe فناظراه سرًّا فجزاهما خيرا وكتب هوf الى قوهيار فوافى خرّماباذ وصار الى الحسن فبرّه واكرمه واجابه الى كلّf ما سأل واتّعداg على يوم ثمّ صرفه وصار قوهيار الى مازيار فاعلمهh انه قد اخذ له الامان واستوثق له وكان الحسن بن قارن قد كاتب قوهيار من ناحية محمّد بن ابراهيم بن مصعب وضمن له الرغائب عنi امير المؤمنين فاجابه قوهيار وضمن له ما ضمن لغيره كلّ ذلك ليردّهم عن الحرب ومال اليه فركب محمّد بن ابراهيم من مدينة آمل وبلغ الحسن بن الحسين الخبر، فذكر عن ابراهيم بن مِهْرانk انه كان يتحدّث عند ابى السعدىl فلمّا قرب الزوال انصرف يريد منزله وكان طريقه على بابf مضرب الحسن

---

a) C باسباب ىدره, O بأَسبانده ‎Fragm. ٥١١, ١ باستاندره. b) O بعدح السلعان, Fragm. بقدح السلبان. c) O cum و. d) O h. l. حُرماذباد. e) C الصُقر. f) C om. g) O واتعدوا. h) O فاخبره. i) O على. k) O h. l. مَهران. l) C الصعدى.

قال فلمّا حاذيت مضربه اذا بالحسن راكب وحده لم *a* يتبعه الّا ثلثة غلمان له اتراك قال فرميت بنفسى وسلّمت عليه فقال اركب فلمّا ركبت قال ايـن *b* طريق آرم قلت فى *c* على هذا الوادى · فقال لى امض امامى قال *c* فصيت حتى بلغت دربا *d* على ميلين من آرم قال *c* ففزعت وقلت اصلح الله الامير هذا موضع مهول ولا يسلكه *e* الّا الالف *f* فارس فأرى لك *g* ان تنصرف ولا ندخله *h* قال فصاح بى امض فمضيت *i* وانا طائش العقل ولم نر فى طريقنا احدا حتى وافينا آرم *k* فقال لى اين طريق هُرْمُزْداباذ *l* قلت على هذا الجبل فى هذا الشراك قال فقال لى سر اليها فقلت *m* اعزّ الله الامير الله الله فى نفسك وفينا وفى هذا الخلق الذى *n* معك قال فصاح بى امض يابن اللخناء قال *o* فقلت له اعزّك الله اضرب انت عنقى فانه احبّ الىّ من ان يقتلنى *p* مازيار ويلزمنى الامير عبد الله بن طاهر الذنب قال *c* فانتهرنى حتى ظننت انه سيبطش بى ومضيت وانا خليع الفؤاد وقلت فى نفسى الساعة نؤخذ جميعا *q* وأُوقَف بين يدى مازيار فيوبّخنى *r* ويقول جئت دليلا علىّ فبينا نحن كذلك اذ *s* وافينا هرمزداباذ مع اصفرار الشمس فقال لى *o* اين كان سجن المسلمين ههنا فقلت له فى هذا الموضع قال فنزل فجلس ونحن صيام والخيل * تلاحقنا متقطّعة *t* وذلك انه

---

a) O فلم. *b*) O اى. *c*) O om. *d*) O s. p., C دربا. *e*) C يدخله. *f*) C الف. *g*) C الى. *h*) C تسلكه. *i*) O in textu فدخلت ادخل. *k*) C et O ازم h. l. *l*) C هرمزباد. *m*) O قلت. *n*) O الذين ut IA. *o*) C om. *p*) O s. p., IA يقبلنى. *q*) O كلنا et وأقف. *r*) O s. p. *s*) C اذا. *t*) O قد تقطعت.

ركب من غير علم الناس فعلموا بعد ما مضى فدعا لحسن بيعقوب بن منصور فقال له يأبا طلحة احبّ ان تصير الى الطالَقانيّة فتَلْطف بحيلك *a* لجيش ابى عبد الله محمّد بن ابراهيم بن مصعب هنالك *b* ساعتين او ثلث ساعات *او اكثر *c* ما امكنك وكان بينه وبين الطالقانيّة فرسخان *او ثلثة فراسخ *d*، قال ابراهيم فبينا نحن وقوف بين يدى لحسن اذ دعا بقبيس بن زنجويه *e* فقال له امض الى درب لبورة *f* وهو على *d* اقلّ من فرسخ فابرز *g* باصحابك على الدرب، قال فلمّا صلّينا المغرب وأقبل الليل اذا انا بفرسان بين ايديهم الشمع مشتعلا مقبلين من طريق لبورة فقال *h* لى يا ابراهيم اين طريق لبورة فقلت ارى نيرانا وفرسانا قد اقبلوا من ذلك الطريق قال وانا داهش *i* لا اقف على ما نحن فيه حتى قربت النيران منا فانظر فاذا المازيار مع القوهيار فلم اشعر حتى نزلا وتقدّم المازيار فسلّم على لحسن بالامرة فلم يردّ عليه وقال لطاهر بن ابراهيم واوس البلخى خذاه اليكما،

وذكر *k* عن *اخى ومبدوار بن خواست *l* جيلان انه فى *d* تلك الليلة صار مع نفر الى قوهيار وقال له اتّق الله قد خلفت *m*

---

a) O بتخيلك. *b*) O هناك. *c*) O اذا اكثر او. *d*) C om. *e*) C et O h. l. نحويه (C نحونه) vid. supra p. ١٢٧٩ l. 12. *f*) O ابوره sed mox ut recepi et habet IA ٣٦٦, 1 et 2. Vid. Indicem ad Sehireddin apud Dorn sub لپور et لفور et cf. supra p. ١٢٨٧ ann. *r*. *g*) O فابرز. *h*) C c. و. *i*) O دهش. *k*) O احى ومبدار بن O ,لبى ومبدوان بن خراسب *l*) C .واذكر حواسب et deinde حبلان. Pro ومبدوار Sehireddin scribit اميدوار. *m*) O احرفت.

سَعَواتنا * فأذنْ لى *a* اكنف هؤلاء العرب كلّهم فان الجند حيارى جياع وليس لهم طريق يهربون *b* فتذهب بشرفها ما بقى الدهر ولا تثق بما يعطيك العرب فليس لهم وفاء فقال قوهيار لا تفعلوا واذاً قوهيار قد عبّى *c* علينا العرب ودفع *d* مازيار واهل بيته الى الحسن لينفرد بالملك ولا يكون احد ينازعه ويضادّه، فلمّا كان فى السحر وجّه الحسن بالمازيار *e* مع طاهر بن ابراهيم واوس البلخىّ الى خرّماباذ وامرهما ان يمرّا به الى مدينة سارية وركب الحسن واخذ على وادى بابك *f* الى اللانبة مستقبل *g* محمّد بن ابراهيم بن مصعب فالتقيا ومحمّد يريد المصير الى هرمزداباذ *h* *لاخذ المازيار *i* فقال له الحسن يأبا عبد الله اين تريد قال *k* اريد المازيار فقال هو بسارية وقد صار الىّ ووجّهت به الى هنالك *l* فبقى محمّد بن ابراهيم متحيّرا وكان *m* القوهيار قد همّ بالغدر بالحسن ودفع المازيار الى محمّد بن ابراهيم فسبق الحسن الى ذلك وتخوّف القوهيار منه ان يحاربه حين رآه متوسّطا الجبل وان احمد *n* ابن الصّقير كتب الى القوهيار لا ارى لك التخليط والمناصبة لعبد الله بن طاهر وقد كُتب اليه بخبرك وضمانك فلا تكن ذا قلبَيْن فعند ذلك حذره *o* ودفعه الى الحسن، وصار محمّد بن ابراهيم والحسن بن الحسين الى هرمزداباذ *p* فأحرقا *q* قصر المازيار بها وأُنهبا.

---

a) O فادرك et voc. seq. s. p. *b*) C يدهبون i. e. يذهبون. *c*) C عبا. *d*) C وادفع. *e*) O sine ب. *f*) O بابك. Mox O الكانبه. *g*) C بستقبل. *h*) C هرمزاباذ. *i*) O om. *k*) O فقال. *l*) O هناك. *m*) O addit من. *n*) O محمد. Mox C الصقر. *o*) O حذر. *p*) C هرمزاباذ. *q*) O فاجرها.

مالَه ثمّ صارا[a] الى معسكر الحسن بخُرّماباذ ووجّها الى اخوة المازيار فحُبسوا هنالك[b] فى داره[c] ووُكّل بهم، ثمّ رحل الحسن الى مدينة سارية فاقام بها وحبس المازيار[d] بقرب خيمة الحسن وبعث الحسن الى محمّد بن موسى بن حفص يسئله عن القيد الذى كان قيّده به المازيار فبعث به محمّد اليه فقيّد المازيار بذلك القيد، ووافى محمّد بن ابراهيم الحسنَ بمدينة سارية ليناظره فى مال المازيار واهل بيته فكتبا بذلك الى عبد الله بن طاهر وانتظرا[e] امره فورد كتاب عبد الله الى الحسن بتسليم المازيار واخوته واهل بيته الى محمّد بن ابراهيم ليحملهم[f] الى امير المؤمنين المعتصم ولم يعرض عبد الله لاموالهم وامره ان يستصفى جميع ما للمازيار[g] ويحرزه فبعث الحسن الى المازيار فأحضره وسأله عن امواله[h] فذكر ان ماله[i] عند قوم سمّاهم من وجوه اهل سارية وصلحائهم عشرة نفر واحضر القوهيار وكتب[k] عليه كتابا وضمّنه توفير هذه الاموال التى ذكرها المازيار انها عند خُزّانه واصحاب كنوزه فضمن القوهيار[l] ذلك وأشهد *على نفسه[m] ثمّ ان الحسن امر الشهود الذين احضرهم ان يصيروا الى المازيار فيشهدوا[n] عليه، فذكر عن بعضهم انه قال لمّا دخلنا على المازيار تخوّفتُ من احمد بن الصُّقير ان يفزعه[o] بالكلام فقلت له[p] احبُّ ان تمسك عنه ولا تذكر ما كنت اشرتَ به فسكت احمد عند ذلك فقال المازيار اشهدوا ان جميع ما

---

a) C صار et mox ووجه. b) O هناك. c) C دار. d) O addit بها بقرب مدينة سارية. e) C وانتظروا. f) O بحملهم. g) O مال المازيار. h) O ماله. i) O انه. k) C فكتب. l) C sine art. m) O عليه, n) O sine ف. o) O يفرعه. p) O om.

حملتُ من اموالى وصحبنى ستّة وتسعون[a] الف دينار وسبع عشرة قطعة زمرّد وستّ عشرة قطعة ياقوت احمر[b] وثمانية اوقار سلال مجلّدة فيها الوان الثياب وتاج وسيف *من ذهب وجوهر[c] وخنجر من ذهب مكلّل بالجوهر وحقّ كبير مملوء[d] جوهرا وقد وضعه بين ايدينا وقد سلّمتُ ذلك الى محمّد بن الصبّاح[e] وهو خازن عبد الله بن طاهر وصاحب خبره على العسكر والى القوهيار، قال فخرجنا الى الحسن بن الحسين فقال[f] أَشهدتم على الرجل قال قلنا[g] نعم قال هذا شىء كنتُ اخترتُه[h] لى فأحببتُ ان يعلم قلّته[i] وهوانه عندى، وذكر عن علىّ بن ربّن[k] النصرانىّ الكاتب ان ذلك الحقّ كان شرى جوهره على المازيار[l] وجدّه وشروين وشهريار ثمانية عشر الف الف درهم وكان المازيار[m] حمل ذلك كلّه الى الحسن بن الحسين على ان يظهر انه خرج اليه فى الامان[n] وانه قد آمنه على نفسه وماله وولده وجعل[o] له جبال ابيه فامتنع الحسن بن الحسين من[p] هذا وعفّ عنه وكان اعفّ الناس عن اخذ درهم او دينار، فلمّا اصبح انفذ المازيار[m] مع طاهر بن ابراهيم وعلىّ بن ابراهيم الحربىّ وورد كتاب عبد الله بن طاهر فى انفاذه

---

a) C وسبعون. Deinde Makr. الف الف. *b*) C احصر. *c*) Makr. قرابة ذهب مرصع بجوهر. *d*) C مملوّا. *e*) O s. p. *f*) O قال et deinde om. ا. *g*) C قلت. *h*) C اخرته, O كىب احترىه. In *Fragm.* ٥١٢, 4 locus corruptus est, nisi quod fortasse تعلموا pro يعلم sit praeferendum. *i*) O فىله. *k*) C ررزين, O زبين. *l*) O sine art. Deinde O وحده. *m*) C sine art. *n*) O بالامان. Mox C امّنه. *o*) O وقد جعل. *p*) O عن.

مع يعقوب بن منصور وقد ساروا بالمازيار[a] ثلث مراحل فبعث الحسن فرّة وانفذه[b] مع يعقوب بن منصور، ثمّ امر الحسن بن الحسين القوهيار اخا المازيار ان[c] يحمل الاموال التى ضمنها ودفع اليه بغالا من العسكر وامر بانفاذ جيش معه فامتنع القوهيار وقال لا حاجة لى بهم وخرج بالبغال[d] هو وغلمانه فلمّا ورد الجبل وفتح الخزائن واخرج الاموال وعبّاها ليحملها وثب عليه مماليك المازيار[e] من الديالمة وكانوا الفا ومائتين[f] فقالوا له غدرت بصاحبنا واسلمته الى العرب وجئت لتحمل امواله فاخذوه وكبّلوه بالحديد فلمّا جنّه الليل قتلوه وانتهبوا تلك الاموال والبغال فانتهى الخبر الى الحسن فوجّه جيشا الى الذين قتلوا القوهيار ووجّه قارن جيشا من قبله فى اخذهم فاخذ منهم[g] صاحب قارن عدّة منهم ابن عمّ للمازيار[h] يقال له شهريار بن المَصْمُغان وكان رأس الغبيد ومحرّضهم فوجّه به قارن الى عبد الله بن طاهر فلمّا صار بقومس مات وكان جماعة اولئك الديالمة أخذوا على السفح والغيضة يريدون الديلم فنذر بهم محمّد بن ابراهيم بن مصعب فوجّه من قبله الطبريّة وغيرهم حتى عارضوهم واخذوا عليهم الطريق فأُخذوا[c] فبعث بهم الى مدينة سارية مع علىّ بن ابراهيم وكان مدخل محمّد بن ابراهيم حين دخل من شَلَنْبَة[i] على طريق الرُّونبار الى الرُّويان[k] ✿

وقيل ان فساد امر مازيار *وهلاكه كان[l] من قبل ابن عمّ له

---

a) O سار المازيار. b) O وبعثه. c) C om. d) O واخذ البغال وخرج. e) O المرزبان. f) O ومائتى رجل. g) O om. h) O المازيار. i) C سلنبه, O سبيله. k) O رومان. l) O وقتله.

*يقال له ..... [a] كان فى يديه جبال طبرستان كلّها وكان فى يد المازيار السهل وكان ذلك كالقسمة [b] بينهم يتوارثونه، فذكر عن محمّد بن [c] حفص الطبرىّ ان الجبال بطبرستان ثلثة جبل وَنْدَاهُرْمُز فى وسط جبال طبرستان والثانى جبل اخيه وَنْدَاسنجان [d] بن الانداد [e] بن قارن والثالث جبل شَرْوِين *بن سُرْخاب [f] بن باب [g] فلمّا قوى امر المازيار بعث الى [h] ابن عمّه ذلك وقيل هو اخوه القوهيار فألزمه بابه وولّى الجبل واليا من قبله يقال له دُرّى فلمّا احتاج المازيار [i] الى الرجال لمحاربة عبد الله بن طاهر دعا بابن عمّه *او اخيه [k] القوهيار فقال له انت اعرف بجبلك من غيرك واظهره على امر الافشين ومكاتبته له [h] وقال له صر [l] فى ناحية الجبل [h] فاحفظ علىّ الجبل وكتب المازيار الى الدُّرّى يأمره [m] بالقدوم عليه فقدم عليه فضمّ اليه العساكر ووجّهه فى وجه عبد الله ابن طاهر وظنّ انه قد توثّق من الجبل بابن عمّه او اخيه القوهيار وذلك ان الجبل لم يظنّ انه يؤتى منه لانه ليس *فيه للعساكر [n] والمحاربة طريق لكثرة المضايق والشجر الذى فيه وتوثّق من

---

a) C om., O ut recepi. b) C بالقسمة. c) C addit عبد الله بن, O عبْد اللّٰه. (sic) ابرهيم ان. d) O s. p. Vid. supra p. ١٢٧٤ ann. *a*. e) O الايداد; cf. Dorn, *Muh. Quellen* I, ١٥٤, 4 a f. et ann. 10. f) C حرباب. g) C et O s. p. *Fragm.* ٥١٣ male ناب, nam est pro باو, Dorn, I, ٢٠٩, ٢٠٧, ٢٧٠. h) C om. i) C sine art. k) C واخيه. Hinc male in *Fragm.* ٥١٣ ex uno duo viri facti sunt. O om. القوهيار. l) C مر. m) O om. n) C اليه عساكر, sed addit فى ante طريق, probabiliter correct. e marg.

المواضع التى يتخوّف منها *a* بالدّرى واصحابه وضمّ اليه المقاتلة واهل عسكره، فوجّه عبد الله بن طاهر عمّه الحسن بن الحسين ابن مصعب * فى جيش كثيف من خراسان الى المازيار ووجّه المعتصم محمّد بن ابراهيم بن مصعب *b* ووجّه معه صاحب خبر يقال له يعقوب بن ابراهيم البُوشَنْجىّ مولى الهادى ويعرف بقَوْصَرة *يكتب بخبر العسكر *c* فوافى محمّد بن ابراهيم الحسن بن الحسين وزحفت *d* العساكر نحو *e* المازيار * حتى قربوا منه *f* والمازيار لا يشكّ انه قد توثّق من * الموضع الذى قد تلقّاه الجبل فيه *g* وكان المازيار فى مدينته فى نفر يسير فدعا ابنَ عمّ المازيار الحقد الذى كان فى قلبه على المازيار وصنيعه به وتنحيته اياه *b* عن جبله ان كاتبَ الحسن بن الحسين واعلمه جميع ما فى عساكره وان الافشين * كاتب المازيار *h* فانفذ الحسن كتاب ابن عمّ *i* المازيار الى عبد الله بن طاهر فوجّه به عبد الله برجل *k* الى المعتصم وكاتب عبد الله والحسن بن الحسين * ابنَ عمّ المازيار وقبل القوهيار وضمنا له جميع ما يريد وكان *l* ابن عمّ المازيار اعلم عبدَ الله بن طاهر ان الجبل الذى هو عليه كان له ولابيه ولابائه *b* من قبل المازيار وان المازيار عند تولية الفضل *m* بن سهل اياه طبرستان *n* انتزع الجبل من يديه *o* والزمه بابه واستخفّ به فشرط

---

a) C منه — الموضع الذى ut *Fragm.* Deinde O بدرى sine art. *b*) O om. *c*) O فكتب خبر العساكر. *d*) O s. p. *e*) C الى. *f*) O والمازيار قريب منهم. *g*) O المواضع نلعاه الجبل. *h*) O بكاتبه. *i*) C addit له. *k*) C بن طاهر. *l*) C om. *m*) C الحسن. *n*) C بطبرستان. *o*) C بيده.

له عبد الله بن طاهر إن هو وثب بالمازيار واحتال له ان يصيّر الجبل فى يديه على حسب ما لم يزل ولا يُعرض له فيه ولا يحارب *a* فرضى بذلك ابن عمّ المازيار فكتب *b* له عبد الله بن طاهر بذلك كتابا وتوثّق له فيه، فوعد ابن عمّ المازيار الحسنَ *بن الحسين *c* ورجالهم ان يدخلهم الجبل فلمّا كان وقت الميعاد امر عبد الله بن طاهر لحسن بن الحسين ان يزحف للقاء الدُّرّى ووجّه عسكرا ضخما عليه قائد من قوّاده *d* فى جوف الليل فوافوا ابن عمّ المازيار فى *e* الجبل فسلّم الجبال *f* اليهم وادخلهم اليها وصافّ الدرّى العسكر الذى بازائه فلم يشعر المازيار وهو فى قصره حتى وقفت *g* الرجّالة والخيل على *e* باب قصره والدرّى يحارب العسكر الآخر *h* فحصروا المازيار وانزلوه على حكم امير المؤمنين المعتصم،

وذكر عمرو بن سعيد الطبرىّ ان المازيار كان يتصيّد فوافته الخيل فى الصيد فأُخذ اسيرا ودُخل قصره عنوة وأُخذ *i* جميع ما فيه وتوجّه الحسن بن الحسين بالمازيار والدرّى *k* يقاتل العسكر الذى بازائه لم يعلم بأخذ المازيار فلم *l* يشعر الّا وعسكر *m* عبد الله بن طاهر من ورائه فتقطّعت عساكره فانهزم *n* ومضى يريد الدخول الى بلاد الديلم فقُتل اصحابه *واتبعوه فلحقوه فى نفر من اصحابه *o* فرجع يقاتلهم فقُتل وأُخذ رأسه فبعث به الى عبد

---

a) C يحاربه. *b*) C وكتب. *c*) C om. Deinde O ورجالتهم. *d*) O قواد عبد الله بن طاهر. *e*) C om. *f*) C الجبل. *g*) C وقف. *h*) O العساكر الأُخر. *i*) C c. ف. *k*) O sine art. *l*) O لم. Deinde C يشعروا. *m*) O بعسكر. *n*) O وانهزم. *o*) O om.

الله بن طاهر وقد صار *a* المازيار فى يده فوعده عبد الله بن طاهر ان هو اظهره على كتب الافشين ان يسئل امير المؤمنين الصفح عنه واعلمه *b* عبد الله انه قد علم ان الكتب عنده فاقرّ المازيار بذلك فطُلبت الكتب فوجدت وهى عدّة كتب فاخذها عبد الله ابن طاهر فوجّه بها مع المازيار الى اسحاق بن ابراهيم وامره ان لا يُخرج الكتب من يده *ولا المازيار *c* الّا *الى يد امير *d* المؤمنين لئلّا يُحتال *للكتب والمازيار *e* ففعل اسحاق ذلك *f* فاوصلها من يده الى يد المعتصم فسأل المعتصم المازيار عن الكتب فلم يقرّ بها فامر بضرب المازيار حتى مات وصُلب الى جانب بابك،

وكان المأمون يكتب الى المازيار من عبد الله المأمون الى جيل جيلان *g* اصبهبذ اصبهبذان *h* بِشْوار خُرْشاد محمّد بن قارن مولى امير المؤمنين،

وقد ذكر ان *بدو وهى امرِ *i* الدرّى كان انه لمّا بلغه بعد ما ضمّ اليه المازيار الجيش نزول جيش *محمّد بن ابراهيم دُنْبَاوَنْد وجّه اخاه بزرجُشْنَس *k* وضمّ اليه *l* محمّدا وجعفرا ابنى رُسْتُم الكلارىّ *m* ورجالا من اهل الثغر *n* واهل الرّويان وامرهم ان يصيروا الى

---

a) O وصار. *b*) C c. ف. *c*) C والمازيار. *d*) O لامير. *e*) O المازيار بالكتب. *f*) C ذلك اسحاق. *g*) O حُبل حلان. Vid. Jakûbî p. ٥٣ et cf. Sehireddin apud Dorn, I, ٣٩. Titulum كيلان (جيلان) habuerunt principes Marwarûdhi sec. Ibn Khord. p. 40. Cf. infra p. ١٣٠٣, l. 7. *h*) O اصبهان. Deinde C بسوار, O s. p. Pro خرشاد C خراسان. *i*) C بدوام. *k*) O برر حشنس (semel برر حسبس). Cf. Nöldeke, *Geschichte der Perser* etc. p. 110 ann. 3. *l*) C om. *m*) O الكلادى. *n*) O العراق والثغر.

حدّ الرويان والرىّ لمنع الجيش وكان لحسن بن قارن قد كاتب محمّدا وجعفرا ابنى رستم ورغّبهما وكانا من رؤساء اصحاب الدّرى فلمّا التقى جيش الدرى وجيش محمّد بن ابراهيم انقلب ابنا رستم واهل التغريين a واهل الرويان على بزرجشنس اخى الدرى فاخذوه اسيرا وصاروا مع محمّد بن ابراهيم على مقدّمته وكان الدرى بموضع يقال له مَرو b فى قصره مع اهله وجميع عسكره فلمّا بلغه c غدر محمّد وجعفر ابنى رستم ومتابعة اهل التغريين a والرويان لهما d واسر اخيه بزرجشنس اغتمّ لذلك e غمّا شديدا واذعن اصحابه وهمّتهم انفسهم e وتفرّق عامّتهم يطلبون الامان ويحتالون لانفسهم فبعث الدرى الى الديالمة فصار f ببابه مقدار اربعة آلاف رجل منهم g فرغّبهم ومنّاهم ووصلهم ثمّ ركب وحمل الاموال معه ومضى كانه يريد ان يستنقذ اخاه ويحارب محمّد بن ابراهيم وانما اراد الدخول الى الديلم والاستظهار بهم على محمّد ابن ابراهيم *فاستقبله محمّد بن ابراهيم g فى جيشه h فكانت بينهم وقعة صعبة، فلمّا مضى الدرى هرب الموكّلون بالسجن وكسر i اهل السجن اقيادهم وخرجوا هاربين ولحق كلّ انسان ببلده واتّفق خروج اهل سارية الذين كانوا فى حبس المازيار وخروج هؤلاء الذين كانوا فى حبس الدرى فى يوم واحد وذلك فى شعبان لثلث عشرة ليلة g خلت منه سنة ٢٢٥ فى قول محمّد k ابن حفص وقال غيره l كان ذلك فى سنة ٢٢٤، وذكر عن

---

a) C التغرير. O المغربين. *b*) Vid. supra p. ١٢٧٤, l. 16. *c*) C addit ذلك. *d*) O لهم. *e*) O om. *f*) O وكان. *g*) C om. *h*) O بجيشه. *i*) O وكسروا. *k*) C addit بن موسى. *l*) C بعضهم.

داود بن فحدثهم ابن محمّد بن رستم قال لمّا التقى الدرّى ومحمّد بن ابراهيم بساحل البحر بين الجبل والغيضة والبحر والغيضة متّصلة بالديلم وكان الدرّى شجاعا بطلا فكان [a] يحمل بنفسه على اصحاب محمّد حتى يكشفهم [b] ثم يحمل معارضةً من غير هزيمة يريد دخول الغيضة فشدّ [c] عليه رجل من اصحاب محمّد بن ابراهيم يقال له * فند بن حاجبة [d] فأخذه اسيرا واسترجع [e] واتبع الجند اصحابه وأُخذ جميع ما كان معه من الاثاث [f] والمال والدوابّ [g] والسلاح فامر محمّد بن ابراهيم [h] بقتل بزرجشنس اخى الدرّى ودُعى [i] بالدرّى فمدّ يده فقُطعت من مرفقه ومدّت [k] رجله فقطعت من الركبة وكذا باليد الاخرى والرجل الاخرى فقعد الدرّى على استه ولم يتكلّم * ولم يتزعزع [l] فامر بضرب عنقه، وظفر محمّد بن ابراهيم باصحاب الدرّى فحملهم [m] مكبّلين ۞

وفى هذه السنة ولى جعفر بن دينار اليمن ۞

وفيها تزوّج الحسن [n] بن الافشين اترنجة [o] بنت اشناس ودخل بها فى العمرىّ قصر المعتصم فى جمادى الآخرة واحضر عرسها عامّة اهل سامرّا فحُدّثت [p] انهم كانوا [g] يغلّفون العامّة فيها بالغالية

a) O وكان. b) C s. p., O يكشفهم. Deinde O ويحمل. c) C وشد. d) ? C قند بن حاجنه, O فند بن حاجبه, *Fragm.* فند بن حاحيل ٥١٥. e) C om. f) C الاثاب, O الاثات. g) O om. h) O اسحاق. i) O ودعا. k) C ومد. l) C om., O s. p. Deinde C ثم امر. m) C فحملوهم. n) C et O الحسين. o) O ارجه. IA ٣١٢ اتراجة, Mas'ûdî VII, 133 اترجة. p) C فحدثت, O فحدث.

فى تغار من فضّة وان المعتصم كان *a* يباشر بنفسه تفقّد *b* من حصرها ۞

وفيها امتنع عبد الله الوَرْثانىّ بوَرْثان *c* ۞

وفيها خالف مَنكجور الأُشْرُوسنىّ *d* قرابة الافشين بآذربيجان،

ذكر الخبر عن سبب خلافه *e*

ذكر ان الافشين عند فراغه من امر *a* بابك ومنصرفه من *f* الجبال ولّى آذربيجان وكانت من عمله واليه منكجورَ هذا فاصاب فى قرية بابك فى بعض منازله مالا عظيما فاحتجنه لنفسه ولم يعلم به الافشين ولا المعتصم وكان على البريد بآذربيجان رجل من الشيعة يقال له عبد الله بن عبد الرحمان فكتب الى المعتصم بخبر ذلك المال وكتب منكجور يكذّب ذلك فوقعت المناظرة بين منكجور وعبد الله بن عبد الرحمان حتى همّ منكجور بقتل عبد الله ابن عبد الرحمان فاستغاث عبد الله باهل اردبيل *g* فمنعوه مما اراد به منكجور فقاتلهم منكجور، وبلغ ذلك المعتصم فامر الافشين ان يوجّه *رجلا بعزل منكجور فوجّه *h* رجلا من قوّاده فى عسكر *i* ضخم فلمّا بلغ منكجور ذلك خلع وجمع اليه الصعاليك وخرج من اردبيل *g* فرآه القائد فواقعه *فانهزم منكجور وصار *k* الى حصن من حصون آذربيجان التى *l* كان بابك اخربها حصينٍ فى جبل

a) O om. *b*) C امر. *c*) O بُوثانِ *sic*. Cf. IA. *d*) C الاسروشنى.

e) O addit عليه. *f*) C ومصرفه عن. *g*) C اذربيجان. *h*) O om. Pro بعزل C بعزا; cf. IA ٣٦٠, ١. Deinde O احد قواده اليه.

i) C مذهب عسكر, O معسكر. *k*) O tantum وانهزم. C pro وصار lac. Vid. *Fragm.* ٥١٦ et IA ٣٦٠ (وسار). *l*) C et O الذى.

منيع فبناه واصلحه وتحصّن فيه فلم يلبث الّا اقلّ من شهر حتى وثب به *a* اصحابه الذين كانوا معه فى الحصن فاسلموه ودفعوه * الى القائد *b* الذى كان يحاربه فقدم به الى سامرّا فامر المعتصم بحبسه فاتّهم *c* الافشين فى امره، وقيل ان القائد الذى وُجّه لحرب منكجور هذا كان بُغا الكبير * وقيل ان بغا *d* لمّا لقى منكجور *e* خرج * منكجور اليه *f* بامان ☼

وفيها مات ياطس *g* الرومىّ وصُلب بسامرّا * الى جانب بابك *a* ☼

وفيها مات ابراهيم بن المهدىّ فى شهر رمضان وصلّى عليه المعتصم ☼

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ☼

ثم دخلت سنة خمس وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك كان *d* قدوم الورثانىّ على المعتصم فى المحرّم بالامان ☼

وفيها قدم بغا الكبير بمنكجور سامرّا ☼

وفيها خرج المعتصم الى السّنّ واستخلف اشناس ☼

وفيها اجلس المعتصم اشناس *h* على كرسىّ وتوّجه ووشّحه فى شهر ربيع الاوّل ☼

وفيها أُحرق غنّام المرتدّ *i* ☼

وفيها غضب المعتصم على جعفر بن دينار وذلك من اجل وثوبه

---

a) O om. *b*) O للقايد. *c*) C c. و. *d*) C om. *e*) O addit هذا. *f*) C اليه منكجور. *g*) C s. p., O باطس. *h*) C ut saepe اسناش. *i*) O om; cf. *Fragm.* 1. l. (ubi minus bene المرتد scriptum videtur).

على من كان معه من الشاكريّة وحبَسه عند اشناس خمسة عشر يوما وعزله عن اليمن وولّاها ايتاخ ثمّ رضى عن جعفر ۞

وفيها عُزل الافشين عن الحرس وولّيه اسحاق بن يحيى بن معاذ ۞

وفيها وجّه عبد الله بن طاهر بمازيار فخرج اسحاق بن ابراهيم الى *a* الدَّسْكَرة فادخله سامرّا فى شوّال وامر بحمله على الفيل فقال *b* محمّد بن عبد الملك الزيّات *c*

قد خُضِبَ الفيلُ كعاداته   يَحْمِلُ *d* جيلانَ *e* خُراسانِ
والفيلُ لا تُخْضَبُ أعضاؤُه   الّا لذى شأنٍ من الشانِ

فأبى مازيار ان يركب *f* الفيل فأُدخل على بغل باكاف فجلس المعتصم فى دار العامّة لخمس ليال خلون *g* من ذى القعدة وامر فجمع بينه وبين الافشين *وقد كان *h* الافشين حُبس قبل ذلك بيوم فاقرّ المازيار *i* ان الافشين كان يكاتبه ويصوّب له الخلاف والمعصية *k* فامر بردّ الافشين الى محبسه وامر بضرب مازيار فضرب اربع مائة سوط *c* وخمسين سوطا وطلب ماء فسُقى فمات من ساعته ۞

وفيها غضب المعتصم على الافشين فحبسه ،

ذكر الخبر عن سبب غضبه عليه وحبسه اياه

ذكر ان الافشين كان ايّام حربه بابك ومقامه بارض الخُرَّميّة لا يأتيه *l* هديّة من اهل ارمينية الّا وجّه بها الى أُشْرُوسَنَة فيجتاز

---

a) C من; IA فاخذه من. *b*) C cum و. *c*) C om. *d*) Sic C et IA ٣٣٨, O et *Fragm.* لحمل. *e*) O حمار. Vid supra p. ١٢٩٨ *g*. Vulgo ei substituitur in hoc versiculo شيطان, cf. supra p. ١٢٣٠, l. 11. *f*) C addit على. *g*) O مضين. *h*) O وكان. *i*) O sine art. *k*) C فى المعصية. *l*) O s. p.

ذلك بعبد الله بن طاهر فيكتب عبد الله a الى المعتصم بخبره فيكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر يأمر بتعريف جميع ما يوجّه به b الافشين من الهدايا الى اشروسنة ففعل عبد الله ذلك وكان c الافشين كلّما تهيّأ d عنده مال حمّله e اوساط اصحابه من الدنانير والهمايين بقدر طاقتهم كان الرجل يحمل من f الالف فما فوقه من الدنانير فى وسطه فأُخبر عبد الله بذلك فبينا هو فى b يوم من الايّام وقد *نزل رُسل g الافشين معهم الهدايا نيسابور h وجّه اليهم عبد الله بن طاهر وأخذهم ففتّشهم فوجد فى اوساطهم همايين فاخذها منهم وقال لهم b من اين لكم *هذا المال i فقالوا *هذه هدايا الافشين k وهذه امواله فقال كذبتم لو اراد اخى الافشين ان يرسل بمثل l هذه الاموال لكتب الىّ يُعلمنى ذلك لآمر *بحراسته وبذرقته m لان هذا مال عظيم وانما انتم لصوص فاخذ n عبد الله بن طاهر المال واعطاه *الجند قبله o وكتب الى الافشين يذكر له b ما قال p القوم وقال انا انكر ان تكون وجّهت بمثل هذا المال الى اشروسنة ولم *تكتب الىّ q تُعلمنى لابذرقه فان كان هذا المال ليس لك فقد اعطيته الجند مكان المال الذى يوجّهه r الىّ *امير المؤمنين s فى كلّ سنة وان كان المال لك كما زعم القوم فاذا جاء المال من قبل امير المؤمنين رددته اليك وان

---

a) O addit بن طاهر. b) O om. c) C cum ف. d) O بجعله على IA ٣٩٣ et مالا et هما. e) Fragm. olv add. فى, IA ٣٩٣ بجعله على.
f) Fragm. ما بين. g) C ارسل. h) O بسسابور. i) O هذه et قالوا. k) C هذا للافشين. l) O لو كان اخى الافشين ارسل.
m) O tantum ببذرقته. n) C cum و. o) C قبله الجند.
p) O قاله. q) O تكن. r) C بوجه. s) C om.

يكن غير ذلك a فأمير المؤمنين احقّ بهذا المال وانما دفعته الى الجند لانى b اريد ان b اوجّههم الى بلاد الترك فكتب اليه الافشين يعلمه b ان ماله ومال امير المؤمنين واحد ويسئله اطلاق القوم ليمضوا الى اشروسنة فأطلقهم عبد الله *بن طاهر b فمضوا فكان c ذلك سبب الوحشة بين عبد الله بن طاهر وبين الافشين ثم جعل عبد الله d يتتبّع e عليه، وكان الافشين يسمع احيانا من المعتصم كلاما يدلّ على انه يريد ان b يعزل آل f طاهر عن خراسان فطمع الافشين فى ولايتها فجعل يكاتب مازيار ويبعثه على الخلاف ويضمن له القيام g بالدفع عنه عند السلطان ظنّا منه ان مازيار إن خالف احتاج المعتصم الى b ان h يوجّهه لمحاربته ويعزل عبد الله بن طاهر ويولّيه خراسان فكان من امر مازيار ما قد مضى ذكره i وكان من h امر منكجور بآذربيجان ما قد وصفنا قبل k فتحقّق عند المعتصم بما l كان من امر الافشين ومكاتبته مازيار بما كان يكاتبه به ما m كان اتّهمه n به من o امر منكجور وان ذلك كان b عن راى الافشين وامره ايّاه به b فتغيّر المعتصم للافشين b لذلك h واحسّ الافشين بذلك p وعلم تغيّر حاله عنده فلم يدر ما يصنع فعزم فيما ذكر q على h ان يهيّئ اطوافا * فى قصره h ويحتال فى b يوم شغل المعتصم وقوّاده ان يأخذ r

a) O هذا. *b*) O om. *c*) O وكان. *d*) O addit بن طاهر. *e*) O s. p. Cf. IA ٣٦٤, ١. *f*) Lac. in O. *g*) O addit عنه. *h*) C om. *i*) C ذكرناه. *k*) O وصفناه. Deinde C فحقق. O et IA om. عند. *l*) O ما. *m*) O وما. *n*) O أُتّهم. *o*) C فى. *p*) C ذلك. *q*) O حكى. *r*) O addit على.

طريق الموصل ويعبر الزاب على تلك الاطواف حتى يصير الى بلاد *a* ارمينية ثم *a* الى بلاد الخزر فعسر ذلك عليه فهيّأ سُمّا كثيرا وعزم على ان يعمل طعاما ويدعو المعتصم وقوّاده فيسقيهم *b* فان لم يجبه المعتصم استأذنه فى قوّاده الاتراك مثل اشناس وايتاخ وغيرهم فى يوم تشاغل امير المؤمنين فاذا صاروا اليه اطعمهم وسقاهم وسمّهم فاذا انصرفوا من عنده خرج من اوّل الليل وحمل *c* تلك الاطواف والآلة التى يعبر بها على ظهور *d* الدوابّ حتى يجىء الى الزاب فيعبر بأثقاله على الاطواف ويعبر الدوابُّ سباحةً *e* كما امكنه ثم يرسل الاطواف حتى يعبر *f* فى دجلة ويدخل *g* هو بلاد ارمينية وكانت ولاية ارمينية اليه ثم يصير هو *a* الى بلاد *a* الخزر مستأمنا ثم يدور من بلاد الخزر الى بلاد الترك ويرجع من بلاد الترك الى بلاد اشروسنة *ثم يستميل *h* الخزر على اهل الاسلام، فكان *i* فى تهيئة ذلك وطال به الامر فلم يمكنه ذلك وكان قوّاد الافشين ينوبون *k* فى دار امير المؤمنين كما ينوب *l* القوّاد فكان واجن *m* الاشروسنىُّ قد جرى بينه وبين من قد اطّلع على امر الافشين حديث فذكر له واجن ان هذا الامر لا اراه يمكن ولا *a* يتمّ فذهب *n* ذلك الرجل الذى سمع قول واجن

---

a) O om. *b*) O ويطعمهم. *c*) O addit على. *d*) C ظهر. *e*) O سَبّاحه. Deinde C وما. *f*) C يذهب. *g*) O ثم يدخل. *h*) O وتستميل. *i*) O وكان. *k*) O يقومون. *l*) O ينوبون. *m*) C واخز, واجن, واحن et واخز, O واحر, واجر, واجز et واجن. IA واخز et اواخر, alibi واجن (واخر), *Fragm.* واجن. Sub anno 256 B واحن. Cod. Petrop. aç-Çûlii وحن. *n*) O فذكر.

فحكاه للافشين وسمع بعض من يميل الى واجن من خدم الافشين وخاصّته ما قال الافشين فى واجن فلمّا انصرف واجن من النوبة فى بعض الليل اتاه فاخبره ان a قد أُلقي ذلك الى الافشين فحذر b واجن على نفسه فركب من ساعته فى جوف الليل حتى اتى دار امير المؤمنين وقد نام المعتصم فصار c الى ايتاخ فقال ان لأمير المؤمنين عندى نصيحة فقال له ايتاخ أليس الساعة كنتَ ههنا قد نام امير المؤمنين فقال d له واجن ليس يمكننى ان اصبر الى غدٍ فدقّ *ايتاخ الباب e على بعض من يُعلم f المعتصم بالذى قال واجن فقال g المعتصم قل له ينصرف الليلة الى منزله ويبكر علىّ فى غدٍ فقال واجن ان انصرفت الليلة ذهبت نفسى فارسل المعتصم الى ايتاخ بيّتْه الليلة عندك فبيّته ايتاخ عنده فلمّا اصبح بكر به مع *صلاة الغداة h فأوصله الى المعتصم فاخبره بجميع ما كان عنده فدعا i المعتصم محمّد بن حمّاد بن دَنْقَش k الكاتب فوجّهه يدعو الافشين فجاء الافشين l فى سواد فامر المعتصم بأخذ سواده وحَبَسَه فحُبس فى الجَوْسَق ثم بنى له حبسا مرتفعا وسمّاه لؤلؤة داخل الجوسق وهو يعرف بالأفشين فكتب m المعتصم الى عبد الله بن طاهر فى الاحتيال للحسن بن الافشين وكان للحسن قد كثرت كتبه الى عبد الله بن طاهر فى نُوح بن أَسَد يعلمه تحامُله على ضياعه وناحيته فكتب عبد الله بن طاهر

---

a) C انه. b) C فحذروا. c) O فصاح. d) C قال. O om. له. e) C الباب ايتاخ. f) C يخبر. g) C addit له. h) C الصلاة. i) O ودعى. k) C دلفش, O s. p. l) C بالافشين. m) C cum و.

الى نوح بن اسد يعلمه ما كتب به امير المؤمنين فى امره وأَمَرَه بجمع اصحابه والتأهّب له فاذا قدم عليه الحسن بن الافشين بكتاب ولايته استوثق منه وحمله اليه وكتب عبد الله بن طاهر الى الحسن بن الافشين يعلمه *انه عزل *a* نوح بن اسد *وانه قد ولّاه *b* الناحية ووجّه اليه بكتاب عزل نوح بن اسد فخرج الحسن ابن الافشين فى قلّة من اصحابه وسلاحه حتى ورد على نوح بن اسد وهو يظنّ انه والى الناحية فأخذه نوح بن اسد وشدّه *c* وثاقا ووجّه به *d* الى عبد الله بن طاهر فوجّه به عبد الله *e* الى المعتصم، وكان الحبس الذى بُنى للافشين شبيها بالمنارة وجعل *f* فى وسطها مقدار مجلسه *وكان الرجال ينوبون تحتها كما يدور *g*،، وذكر عن هارون بن عيسى بن المنصور انه قال شهدت دار المعتصم وفيها احمد بن ابى دؤاد *h* واسحاق بن ابراهيم ابن مصعب ومحمّد بن عبد الملك الزيّات فأُتى بالافشين ولم يكن بعدُ *i* فى الحبس الشديد فأُحضر قوم من الوجوه لتبكيت *k* الافشين بما هو عليه ولم يترك فى الدار احد *l* من اصحاب المراتب الّا ولد المنصور وصُرف الناس، وكان المناظر له محمّد بن عبد الملك الزيّات وكان *m* الذين احضروا المازيار صاحب طبرستان والمُوبَذ *n* والمَرزُبان بن تركش *o* وهو احد ملوك السُّغْد ورجلان *p*

---

a) O بعزل. *b*) O ووالاه. *c*) O cum ف. *d*) O وارسله. *e*) O addit بن طاهر. *f*) C sine cop. *g*) O om.; C تدور. *h*) C et O داود ut solent. *i*) O om. *k*) C لبكت, O لبكت. *l*) O احدا. *m*) O om.; mox id. احضر. *n*) O والمرتد. *o*) C ut rec., infra بركص, O مركس. Istakhrî et Ibn Hauk. تركسفى. *p*) C ورجلا.

من اهل السغد فدعا محمّد بن عبد الملك *بالرجلين وعليهما ثياب رثّة فقال لهما محمّد بن عبد الملك a ما شأنكما فكشفا عن ظهورهما وهى عارية من اللحم فقال b له محمّد تعرف هذين قال نعم هذا مؤذّن وهذا امام *بنيا مسجدا c باشروسنة فضربتُ d كلّ واحد منهما الف سوط وذلك ان بينى وبين ملوك السغد عهدا وشرطا ان أَترك e كلّ قوم على دينهم وما هم عليه فوثب هذان على بيت كان فيه اصنامهم يعنى اهل اشروسنة فاخرجا f الاصنام واتّخذاه مسجدا فضربتهما على هذا الفا الفا لتعدّيهما ومنعهما القوم من a بيعتهم g، فقال له h محمّد ما كتاب عندك قد زيّنته *بالذهب والجوهر i والديباج فيه الكفر بالله قال هذا كتاب ورثته عن ابى فيه ادب a من آداب العجم وما ذكرتَ من الكفر فكنت أَستمتع k منه بالادب l وأَترك ما سوى ذلك ووجدته m محلًّى فلم تضطرّنى الحاجة الى اخذ الحلية منه n فتركته على حاله ككتاب كَليلة ودِمْنة وكتاب مَزْدَك o فى منزلك فما f ظننتُ ان a هذا يخرج من الاسلام، قال a ثمّ تقدّم المُوبَذ p فقال ان هذا كان يأكل المخنوقة ويحملنى على اكلها ويزعم انها ارطب q لحما من المذبوحة وكان يقتل شاة سوداء كلّ يوم اربعاء r يضرب وسطها بالسيف ثمّ يمشى بين نصفيها ويأكل لحمها وقال لى يوما

---

a) C om. b) O قال. c) O مسجد. d) O فضرب. e) O عهد وشرط ان نترك. f) C c. و. g) O بيتهم s. p. h) O om. i) C بالجوهر والذهب. k) O استمع. l) O الادب. m) C sine cop. n) O حليته. o) C فكتاب مرونك. p) O المرتدّ hic et deinde. q) C ارحب; O et IA om. لحما. r) C اربعة.

انى قد دخلت لهؤلاء القوم فى كلّ شىء اكرهه حتى اكلتُ لهم الزيت وركبت الجمل *a* ولبست النعل غير انّى الى هذه *b* الغاية لم تسقط عنى شعرة يعنى لم يطّلِ *c* ولم يختتن فقال الافشين خبّرونى عن هذا الذى يتكلّم بهذا *d* الكلام ثقة هو فى دينه وكان الموبذ مجوسيّا اسلم بعدُ على يد المتوكّل ونادمه قالوا لا قال *e* فما معنى قبولكم شهادة من *f* لا تثقون به ولا تعدّلونه ثمّ اقبل على الموبذ فقال هل كان *g* بين منزلى ومنزلك باب او كوّة تطلع علىّ منها وتعرف *h* اخبارى منها قال *لا قال *b* افلبيس كنت أُدخلك الىّ وابثّك *i* سرّى واخبرك بالاعجميّة وميلى اليها والى اهلها قال نعم قال فلستَ بالثقة فى دينك ولا بالكريم فى عهدك اذا *k* افشيت علىّ *g* سرًّا *l* اسررته اليك، ثمّ تنحّى *m* الموبذ وتقدّم *n* المرزبان بن تركش فقالوا *o* للافشين هل *g* تعرف هذا قال لا فقيل للمرزبان هل *g* تعرف هذا *p* قال نعم هذا الافشين قالوا له هذا المرزبان فقال له المرزبان *يا ممخرق كم تدافع *q* وتموّه قال *له الافشين *r* يا طويل *اللحية ما *r* تقول قال كيف يكتب اليك اهل مملكتك قال كما كانوا *b* يكتبون الى ابى وجدّى قال فقل قال لا اقول فقال *s* المرزبان أليس يكتبون *r* اليك بكذا وكذا بالاشروسنيّة *قال بلى *g* قال افلبيس *t* تفسيره بالعربيّة

---

a) C لهم الخيل. *b*) C om. *c*) C بطلى, O بطى. IA ٣٦٦, 8 شهادته اخذ شعر العانة. *d*) C هذا. *e*) O فقال. *f*) O شهادته مع ما. *g*) O om. *h*) C او نعرف. *i*) C c. ف. *k*) O addit انت. *l*) C سر. Deinde O سررته. *m*) C بحى. *n*) O واقبل. *o*) C فقال. *p*) Post فقيل lac. in C. *q*) O كم تمخرق وتدافع. *r*) Lac. in C. *s*) C قال. *t*) C فليس.

الى الله الالهة من عبده فلان *بن فلان *a* قال بلى قال محمّد ابن عبد الملك *b* والمسلمون يحتملون *ان يقال لهم هذا *c* فما بقّيت لفرعون حين قال لقومه *d* أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى قال كانت *e* هذه عادة القوم لابى وجدّى ولى قبل ان ادخل فى الاسلام فكرهت ان اضع نفسى دونهم *f* فتفسد علىّ طاعتهم فقال له *g* اسحاق بن ابراهيم *h* ابن مصعب ويحك يا حَيْدَرُ كيف *a* تحلف بالله لنا *g* فنصدّقك ونصدّق يمينك ونُجريك مجرى المسلمين وانت تدّعى ما ادّعى *i* فرعون قال يا ابا الحسين *k* هذه سورة قرأها عجيف على علىّ بن هشام وانت تقرأها علىّ فانظرْ *l* غدًا من يقرأها عليك، قال ثم قدّم مازيار صاحب طبرستان فقالوا للافشين *m* تعرف هذا قال لا قالوا للمازيار *n* تعرف هذا قال نعم هذا الافشين فقالوا *o* له هذا المازيار قال نعم قد عرفته الآن قالوا *p* هل كاتبته قال لا قالوا للمازيار *q* هل كتب اليك قال نعم كتب اخوه خاش *r* الى اخى قوهيار انه لم يكن ينصر هذا الدين الابيض غيرى وغيرك وغير بابك فاما بابك فانه بحمقه قتيل *s* نفسه ولقد *t* جهدت ان اصرف *عنه الموت *u* فأبى حمقه *v* الّا ان دلّاه فيما وقع فيه فان خالفت

---

a) C om. *b*) O addit الزيات ut IA. *c*) O هذا ان يقال له. *d*) Kor. 79 vs. 24. *e*) C et O كان. *f*) C عندهم, *Fragm.* دونهما. *g*) O om. *h*) C قال محمد بن ابراهيم بن اسحاق. *i*) C يدّعى. *k*) O الحسن. *l*) C c. و. *m*) O addit ما. *n*) C sine art. *o*) O قالوا. *p*) C قال. *q*) O sine art. *r*) O هاس. *s*) O قتل ut IA, sed recte نفسه. C قبيل. *t*) C لو. *u*) C الموت عنه. *v*) O بحمقه, IA لحمقه.

لم يكن للقوم من يرمونك به غيرى ومعى الفرسان واهل النجدة والبأس فان وجّهت اليك لم يبق احد. يحاربنا *a* الّا ثلثة العرب والمغاربة والاتراك والعربىّ *b* بمنزلة الكلب اطرح له كسرة ثم اضرب رأسه بالدبّوس وهؤلاء الذباب *c* يعنى المغاربة انما *d* هم أَكَلَة رأس واولاد الشياطين يعنى الاتراك فانما هى ساعة حتى تنفد سهامهم ثم تجول الخيل عليهم جولة فتأتى على آخرهم ويعود الدين الى ما لم يزل عليه ايّام العجم فقال الافشين هذا يدّعى *على اخيه واخى *e* دعوى لا يجب علىّ ولو كنت كتبت بهذا الكتاب *f* اليه لأستميله الىّ ويثق بناحيتى كان غير مستنكر لانى اذا نصرت الخليفة بيدى كنتُ بالحيلة *احرى ان انصره *g* لآخذ بقفاه وآتى به الخليفة *g* لاحظى *h* *به عنده كما حظى به *i* عبد الله بن طاهر عند الخليفة ثم نُحّى المازيار، ولمّا قال الافشين للمرزبان *k* التركشىّ ما قال وقال لاسحاق بن ابراهيم ما قال زجر ابن ابى دؤاد الافشين فقال له الافشين انت يا ابا عبد الله ترفع طيلسانك بيدك *l* فلا تضعه على عاتقك حتى تقتل به *g* جماعة فقال له *f* ابن ابى دؤاد امطهّر انت قال لا قال *g* فما منعك *m* من ذلك وبه تمام الاسلام والطهور من النجاسة قال أَوَليس فى دين *f* الاسلام استعمال التقيّة قال بلى قال خفت ان اقطع ذلك

---

a) O بحاسا. *b*) C sine cop. *c*) O الرنات. *d*) O فانما. *e*) O علىّ وعلى اخيه. *f*) O om. *g*) C om. *h*) O واحظى. Deinde C به عنده. *i*) O om. به et pro ثم نحى habet بمجىء ut *Fragm.* *k*) O male للمازيار ut quoque *Fragm.* ٥٢٣. Deinde C الكركى, O التركسى. *l*) O بيديك طيلسانك. *m*) O بمعك.

العضو من جسدى فاموت قال انت *a* تطعن بالرمح وتضرب بالسيف فلا يمنعك ذلك من ان تكون فى الحرب وتجزع *b* من قطع قلفة قال تلك ضرورة تعنينى *c* فأصبر عليها اذا وقعت وهذا شىء أستجلبه *فلا آمن معه *d* خروج نفسى ولم اعلم ان فى تركها الخروج من الاسلام، فقال *e* ابن ابى دؤاد قد *f* بان لكم امره يا بغا (لبغا الكبير ابى موسى التركىّ) عليك به قال *g* فضرب بيده بغا *h* على منطقته فجذبها فقال قد كنت اتوقّع هذا منكم *قبل اليوم *g* فقلب بغا ذيل القباء على رأسه *ثم اخذ *i* بمجامع القباء من عند *k* عنقه ثم اخرجه من باب الوزيرىّ *l* الى محبسه ۞

وفى هذه السنة حمل *عبد الله بن طاهر *m* الحسن بن الافشين واترنجة *n* بنت اشناس الى سامرّا ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ۞

ثم دخلت سنة ستّ وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من وثوب علىّ بن *اسحاق بن يحيى *o* بن معاذ وكان على المعونة بدمشق من قبل صول ارتكين *p* *برجاء ابن ابى الضحّاك *q* وكان على الخراج فقتله واظهر الوسواس ثم *g*

---

a) O ان. *b*) O وتفزع s. p. *c*) O بعتنسى, C نصبى, cf. IA ٣٦٧ تصيبنى; *Fragm.* ادفع اليها. *d*) O فلم آمنه ومعه. *e*) C قال. *f*) O فقد, C قال sic. *g*) O om. *h*) O addit الكبير. *i*) O واخذ. *k*) C om. عند, O om. من. *l*) O s. p. *m*) C om. *n*) C والاترىجه, O واترجه. Cf. supra p. ١٣٠٠ ann. *o*. *o*) O اسحق بن يحيى. *p*) O بركين. Cf. supra p. ١١٩٤. *q*) C بن حابر الضحاك, O بن جابر (aut برجا بن) ابى الضحاك.

تكلّم احمد بن ابى دؤاد فيه فأُطلق من محبسه فكان الحسن بن رجاء يلقاه فى طريق سامرّا فقال a البُحْتُرىّ الطائىّ

عَفَا عَلِيُّ بْنُ اسْحَاقٍ بِفُتْكَتِهِ
عَلَى غَرائِبَ تِيهٍ b كُنَّ * فى الحَسَنِ c
أَنْسَتْهُ تَنْقِيعَهُ d فى اللَّفْظِ نازِلَةٌ
لم e تُبْقِ فِيهِ سِوَى التَّسْلِيمِ لِلزَّمَنِ
فلم يَكُنْ كابْنِ حُجْرٍ حِينَ ثارَ ولا
أَخِى كُلَيْبٍ ولا سَيْفِ بْنِ ذى يَزَنٍ
ولم يُقَلْ لَكَ فى وِتْرٍ طَلَبْتَ بِهِ
تِلْكَ المَكارِمُ لا قَعْبانِ من لَبَنٍ f

وفيها مات محمّد بن * عبد الله بن g طاهر بن الحسين فصلّى عليه المعتصم فى دار محمّد ✿

وفيها مات الافشين،

ذكر الخبر عن موته وما فُعل به * عند موته وبعده h

ذكر عن حمدون بن اسماعيل انه قال لمّا جاءت الفاكهة الحديثة جمع المعتصم من الفواكه الحديثة فى طبق وقال لابنه هارون الواثق اذهب بهذه الفاكهة بنفسك الى الافشين فأدخلها اليه i فحملت مع هارون الواثق حتى صعد k بها اليه فى البناء الذى

Hinc corrigatur IA ٣٩٨, nam quoque emendatio in tomo XIII non bona est. Cf. IA VI, ٢٢٥, 4.

a) O وقال. b) C فيه. c) C للحسن. d) C تنقيعه, O بعقعه. e) C لو لم. f) Cf. I, p. ٩٥٧, 9. g) C om. h) O بعد موته. i) O om. k) C صاعد.

بُنى له فحبس فيه a الذى يسمّى لُؤلُؤة فنظر اليه الافشين فافتقد بعض الفاكهة *امّا الاجّاص وامّا الشاهلوج فقال للواثق b لا اله الّا الله ما احسنه من طبقٍ ولكن ليس لى c فيه اجّاص ولا شاهلوج فقال له c الواثق هو ذا d أنصرف *اوجّه به اليك e ولم يمسّ من الفاكهة شيعا فلمّا اراد الواثق الانصراف قال له الافشين أقرئ f سيّدى السلام وقل له اسئلك ان تـوجّه الىّ ثقة من قبلك يؤدّى عنّى ما اقول فأمر المعتصم حمدون بن اسماعيل وكان حمدون فى c ايّام المتوكّل فى حبس سليمان بن وهب فى حبس الافشين هذا فحدّث بهذا الحديث وهو c فيه قال حمدون فبعث بى المعتصم *الى الافشين g فقال h *لى انه i سيُطْوِل عليك فلا h تحتبس قال فدخلت عليه وطبق الفاكهة بين يديه لم يمسّ منه واحدة فما فوقها فقال k لى اجلس فجلست فاستمالنى بالدهقنة فقلت لا تُطْوِلْ فان امير المؤمنين قد تقدّم الىّ ألّا l أحتبس عندك فأَوجِزْ h فقال قل لامير المومنين احسنتَ الىّ وشرّفتنى واوطأت الرجال عقبى ثم قبلت m فىّ كلاما لم يتحقّق عندك ولم تتدبّره n بعقلك كيف يكون هذا وكيف يجوز لى ان افعل هذا الذى بلغك تُخْبَرُ بانى دسستُ الى c منكجور ان يخرج وتقبله وتخبر انى قلتُ للقائد الذى وجّهته الى منكجور لا تحاربه واعذُرْ o وان احسستَ بأحد منا فانهزمْ من c بين يديه انت

a) C له. b) O فقال ما ارى فيه اجاص ولا شاهلوج فقال الواثق. c) O om. d) O هو هذا. e) O فاوجه لك, *Fragm.* ٥٢٤ واوجه. f) O اقر. g) C om. h) C cum و. i) O سعول لك. k) C قال. l) O ان لا m) O سمعت n) O s. p., C تدبره. o) O وبعذر.

رجل قد عرفتَ الحرب وحاربت الرجال وسُسْت العساكر*a* هذا يُمكن رأس عسكر*b* يقول لجند يلقون قوما آفعلوا كذا وكذا هذا ما لا يسوغ لأحد ان يفعله ولو كان هذا يمكن ما كان ينبغي ان تقبله من عدوّ قد*c* عرفتَ سببه وانت اولى بي*d* انما انا*e* عبد من عبيدك وصنيعك*f* ولكن مَثَلي ومثلك يا امير المؤمنين مثل رجل ربّى عجلا له حتى اسمنه وكبر وحسنت حاله وكان له اصحاب اشتهوا ان يأكلوا من لحمه فعرّضوا له*g* بذبح*h* العجل فلم يجبهم الى ذلك فاتّفقوا جميعا على ان قالوا له ذاتَ يوم ويحك لمَ تربّي هذا الاسد هذا سَبُعٌ *وقد كبر*g* والسبع اذا كبر يرجع*i* الى جنسه فقال*k* لهم ويحكم هذا عجل بقر ما هو*l* سبع فقالوا*k* هذا سبع سَلْ من شئتَ عنه وقد تقدّموا الى جميع من يعرفونه فقالوا *له ان سألكم عن العجل فقولوا له*g* هذا سبع فكلّما سأل الرجلُ انسانا عنه*g* وقال*m* له اما*n* ترى هذا العجل ما احسنه قال الآخر هذا سبع هذا اسد ويحك فأمر بالعجل فذُبح ولكنّي*o* انا ذلك العجل كيف اقدرُ ان اكون اسدا اللهَ اللهَ في امري*p* اصطنعتني وشرّفتني وانت سيّدي ومولاي اسألُ*q* الله ان يعطف بقلبك*r* عليّ، قال حمدون فقمت*s* فانصرفت وتركت الطبق على حاله لم يمسّ منه شيئا

---

a) O ودبرت العساكر وسستها. *b*) O addit يقوم به. *c*) C om. *d*) C في. *e*) O om., C انت. Deinde C عبيد. *f*) O وصنيعتك. *g*) O om. *h*) C ذبح. *i*) O رجع. *k*) C sine ف. *l*) O هذا. *m*) C et O قال. *n*) O الست. *o*) C ولكن. *p*) C نفسي. *q*) C الله. *r*) O قلبك. *s*) C c. و.

ثم ما لبثنا الّا قليلا حتى قيل انه يموت او قد مات فقال *a* المعتصم أَروه ابنَه فاخرجوه فطرحوه *بين يديه *b* فنتف لحيته وشعره *ثم امر *c* به فحُمل الى منزل ايتاخ، قال وكان احمد بن ابى دؤاد *دعا به *d* فى دار العامّة من الحبس فقال له قد بلغ امير المؤمنين انك يا حيدر اقلف قال نعم *وانما اراد ابن ابى دؤاد ان يشهد عليه فان تكشّف نُسب الى الخَرَع وان لم يتكشّف صحّ عليه انه اقلف فقال نعم *b* انا اقلف وحضر الدار ذلك اليوم جميع القوّاد والناس وكان ابن ابى دؤاد اخرجه *الى دار العامّة *b* قبل مصير الواثق اليه بالفاكهة وقبل مصير حمدون ابن اسماعيل اليه *e* قال حمدون فقلت له انت اقلف كما زعمتَ فقال الافشين اخرجنى *b* الى مثل ذلك *f* الموضع وجميع القوّاد والناس قد اجتمعوا فقال لى ما قال وانما اراد ان يفضحنى *ان قلت له نعم *g* لم يقبل قولى وقال لى تكشَّفْ فيفضحنى *b* بين الناس فالموت *h* كان احبَّ الىّ من ان انكشّف بين يدى الناس ولكن يا حمدون ان احببت ان انكشّف بين يديك حتى ترانى فعلت قال *i* حمدون فقلت له انت عندى صدوق *k* وما اريد ان تكشّف، فلمّا انصرف حمدون فابلغ *l* المعتصمَ رسالته امر بمنع الطعام منه الّا القليل فكان يدفع اليه فى كلّ يوم رغيف حتى مات، فلمّا ذُهب *m* به بعد موته الى دار ايتاخ اخرجوه

---

a) C sine ف. *b*) O om. *c*) C فامر. *d*) C دعاه. *e*) C om. et habet فقال. *f*) O هذا. *g*) C om. نعم. Cf. IA ٣٦٩, 4. *h*) C c. و. *i*) O فقال. *k*) O ut IA صادق. *l*) O c. و. *m*) O ذهبت.

فصلبوه على باب العامّة ليراه الناس ثمّ طُرح بباب *a* العامّة مع خشبته فأُحرق *b*. وحُمل الرماد وطُرح *c* فى دجلة، وكان المعتصم حين امر بحبسه وجّه سليمان بن وهب الكاتب يحصى جميع ما فى دار الافشين ويكتبه * فى ليلة *d* من الليالى وقصر الافشين بالمَطيرَة *e* فوُجد فى داره بيت فيه *f* تمثال انسان من خشب عليه حلية كثيرة وجوهر وفى اذنيه حجران ابيضان مشتبكان عليهما ذهب فاخذ بعض من كان مع سليمان احد الحجرين وظنّ انه جوهر له قيمة وكان ذلك *g* ليلا فلمّا * اصبح ونزع *h* عنه شباك الذهب وجده حجرا شبيها بالصدف الذى يسمّى الحبرون من جنس الصدف الذى يقال له البُوق من صدف وأُخرج من منزله صُوَر السماجة *i* وغيرها واصنام وغير ذلك والاطواف الخشب التى كان اعدّها وكان له متاع بالوَزيريّة فوجد فيه ايضا صنم *k* آخر ووجدوا فى كتبه كتابا من كتب المجوس يقال له زراوه *l* واشياء كثيرة *g* من الكتب فيها ديانته التى كان يدين بها ربّه *g*، وكان موت الافشين فى شعبان من سنة ٢٢٦ ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود بامر اشناس وكان اشناس حاجّا فى هذه السنة فولّى كلّ بلدة *m* يدخلها فدُعى له على جميع المنابر التى مرّ بها من سامرّا الى مكّة والمدينة وكان الذى دعا له على منبر الكوفة محمّد بن عبد الرحمان بن *عيسى

---

a) C دما sic; O على باب. *b*) C c. و. *c*) O فاطُرح. *d*) O ليلةً. *e*) C addit وحمل متاعه. *f*) O om. *g*) C om. *h*) C نزع om. اصبح ; O وكشف. *i*) O صورة الصماخة *sic*. *k*) O صنما. *l*) O s. p. *m*) O بلد.

ابن موسى *a* وعلى منبر قَيْد هارون بن محمّد بن ابى خالد المروروذىّ *b* وعلى منبر المدينة محمّد بن ايّوب *بن جعفر بن سليمان *c* وعلى منبر مكّة محمّد بن داود بن عيسى بن موسى وسُلّم عليه فى هذه الكور *كلّها بالامارة *d* وكانت له ولايتها الى ان رجع الى سامرّا ۞

ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من خروج ابى حرب *e* المُبَرْقَع اليمانى بفلسطين وخلافه على السلطان،

ذكر الخبر عن سبب *f* خروجه وما *g* آل اليه امره

ذكر لى *h* بعض اصحابى ممّن ذكر *i* انه خبير بامره ان سبب خروجه على السلطان كان ان *k* بعض الجند اراد النزول فى داره وهو غائب عنها وفيها امّا زوجته وامّا اخته فمانعته ذلك فضربها بسوط كان *f* معه فاتّقتْه *l* بذراعها فأصاب السوط ذراعها فأثّر فيها فلمّا رجع ابو حرب الى منزله بكت *f* وشكت اليه ما فعل بها وأرته الاثر الذى بذراعها من ضربه فأخذ *ابو حرب *m* سيفه ومشى الى الجندىّ وهو غارّ فضربه به *f* حتى قتله *ثم هرب *n* وألبس وجهه برقعا كى لا يعرف فصار الى جبل من جبال الاردنّ فطلبه *o*

---

a) C موسى بن عيسى. *b*) O المررودى. *c*) O om. *d*) C بالامرة. *e*) O h. l. حارث. *f*) C om. *g*) C والى ما. *h*) O ذكر عن et اصحابه. *i*) C ذكرنا. *k*) O انه كان, C كان inserit post خروجه. *l*) O فانعها. *m*) C بوب sic. *n*) O وهرب. *o*) C وبه sic.

السلطان فلم a يعرف له خبر وكان b ابو حرب يظهر بالنهار فيقعد c على الجبل الذى اوى اليه متبرقعا فيراه الراءى فيأتيه فيذكّره ويحرّضه على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويذكر السلطان وما يأتى الى الناس ويعيبه فما زال ذلك دأبه حتى استجاب له قوم من حرّاثى اهل d تلك الناحية واهل القرى وكان يزعم انه اموىّ فقال الذين استجابوا له هذا هو d السُّفْيانىّ فلمّا كثرت غاشيته وتباعه e من هذه الطبقة من الناس دعا اهل البيوتات من اهل تلك الناحية فاستجاب له منهم جماعة من رؤساء اليمانية منهم رجل يقال له ابن بَيْهَس f كان مطاعا فى اهل اليمن ورجلان آخران g من اهل دمشق فاتّصل a الخبر بالمعتصم وهو عليل علّته التى مات فيها فبعث اليه h رجاء بن ايّوب الحضارىّ i فى زهاء الف رجل k من الجند فلمّا صار رجاء اليه وجده فى عالم من الناس فذكر الذى اخبرنى بقصّته l انه كان فى زهاء مائة الف فكره a رجاء مواقعته وعسكر بحذائه وطاوله حتى m كان اوّل عمارة الناس الارضين وحراثتهم وانصرف من كان من الحرّاثين مع ابى حرب الى الحراثة وارباب * الارضين الى ارضيهم n وبقى ابو حرب فى نفر d زهاء الف او الفين ناجزه رجاء الحرب فالتقى العسكران عسكر رجاء وعسكر المبرقع فلمّا التقوا تأمّل رجاء عسكر المبرقع فقال

a) C c. و. *b*) C c. ف. *c*) C فيصعد. *d*) O om. *e*) C واتباعه. *f*) C hic بيهَس, infra دمهش, O بيْهش, infra s. p. Deinde O وكان. *g*) O ورجلا اخر. *h*) O فوجه اليها. *i*) Vid. supra p. ١١٩٤. *k*) C om. *l*) O بقصينته s. p. *m*) *Fragm.* ٥٣٩ paen. inserit اذا. C om. كان. *n*) O الارض الى ارضهم.

لاصحابه ما ارى فى عسكره رجلا *a* له فروسيّة غيره وانه سيُظْهِر لأصحابه من *b* نفسه بعض ما عنده *c* من الرُّجْلة فلا تعجلوا عليه قال وكان *d* الامر كما قال رجاء فما لبث المبرقع ان حمل على عسكر رجاء فقال رجاء لاصحابه أَفرِجوا له * فأفرجوا له *b* حتى *جاوزهم ثم كرّ راجعا فأمر *e* رجاء اصحابه ان يفرجوا له فأفرجوا له حتى *جاوزهم ورجع *f* الى عسكر نفسه *g* ثم امهل رجاء وقال *h* لاصحابه انه سيحمل عليكم مرّة اخرى *فأفرجوا له *i* فاذا اراد الرجوع فحُولوا بينه وبين ذلك وخذوه ففعل المبرقع ذلك فحمل *e* على اصحاب رجاء فأفرجوا له حتى جاوزهم ثم كرّ راجعا فأحاطوا به فاخذوه *k* فانزلوه عن دابّته ، قال *وقد كان *l* قدم على رجاء حين ترك معاجلة المبرقع للحرب من قبل المعتصم مستحثّ فاخذ الرسول فقيّده الى ان كان من امره وامر ابى حرب ما كان مما ذكرنا ثم اطلقه قال فلمّا *كان يوم قدوم *m* رجاء بأبى حرب على المعتصم عذله المعتصم على ما فعل برسوله فقال له رجاء *يا امير المؤمنين جعلنى الله فداك *b* وجّهتنى فى الف الى مائة الف فكرهت ان اعاجله فأهلك *k* ويهلك من معى ولا نغنى *n* شيئا فتمهّلت حتى خفّ من معه ووجدت فرصة ورايت لحربه وجها وقياما *i* فناهضته وقد خفّ من معه وهو فى ضعف ونحن فى قوّة وقد جئتك بالرجل اسيرا ، * قال ابو جعفر *b* واما غير مَن ذكرت انه

a) O من. *b*) C om. *c*) C عندها. *d*) C فكان. *e*) O c. و. *f*) O tantum رجع. *g*) O عسكره. *h*) O فقال. *i*) O om. *k*) C c. و. *l*) C وكان. *m*) C قدم. *n*) C et O يعنى.

حدّثنى حديث ابى حرب على *a* ما وصفت فانه زعم ان خروجه انما *b* كان فى *b* سنة ٢٢٦ وانه خرج بفلسطين او بالرملة فقالوا انه سفيانىّ فصار *c* فى خمسين الفا من اهل اليمن وغيرهم واعتقد ابن بيهس وآخران *d* معه من اهل دمشق فوجّه اليهم *e* المعتصم رجاءَ الحِضارىّ فى جماعة كبيرة فواقعهم بدمشق فقتل من اصحاب ابن بيهس وصاحبيه نحوا *f* من خمسة آلاف *g* واخذ ابن بيهس اسيرا وقتل صاحبيه وواقع ابا حرب بالرملة فقتل من اصحابه نحوا من عشرين الفا واسر ابا حرب فحُمل الى سامرّا فجُعل وابن بيهس فى المطبق ۞

وفى هذه السنة اظهر جعفر بن مِهْرجش *h* الكُرْدىّ الخلاف فبعث اليه المعتصم فى المحرّم ايتاخ الى جبال الموصل لحربه فوثب بجعفر بعض اصحابه فقتله ۞

وفيها كانت وفاة بشر بن الحارث الحافى *i* فى شهر ربيع الاوّل *k* واصله من مرو ۞

وفيها كانت وفاة المعتصم وذلك فيما ذكر يوم الخميس فقال بعضهم لثمانى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل لساعتين مضتا من النهار،

---

a) C addit غير. *b*) C om. *c*) C c. و. *d*) O واخر. *e*) O اليه. *f*) O فرا نحوا. *g*) In textu O خمسمائة. *h*) C مهرحس, O مهرحش. Conjectura edidi. Makrîzî فهر habet. *i*) C addit رحمه الله. *k*) C addit لساعتين مضتا من النهار.

ذكر الخبر عن العلّة التى كانت منها a وفاته وقدر مدّة عمره وصفته b

ذكر *ان بدوّ c علّته انه احتجم اوّل يوم من المحرّم واعتلّ d عندها، فذكر عن e محمّد بن احمد بن رشيد عن زُنام f الزامر قال b قد g وجد المعتصم فى علّته التى توفّى h فيها افاقةً فقال هيّئوا لى الزلال لأركب غدا قال g فركب وركبت معه فمرّ فى دجلة بازاء منازله فقال يا زنام i ازمرْ لى

يا منزلًا لم تبْلَ k أطْلالُه   حاشى لأطْلالك أنْ تبْلَى
*لم أبْكِ أطْلالك لكنّنى   بكّيْتُ عَيْشى فيك اذْ ولّى g
والعَيْشُ أوْلى ما بَكاه الفتى   لا بُدَّ للمَحْزونِ أنْ يَسْلَى

قال فما زلتُ ازمر هذا الصوت *حتى دعا l برطليّة فشرب منها قدحا وجعلت ازمره واكرّره وقد تناول منديلا بين يديه فما زال يبكى *ويمسح دموعه b فيه وينتحب حتى رجع الى منزله ولم يستتمّ شرب الرطليّة،، وذكر عن علىّ بن الجعد انه g قال لمّا احتُضر المعتصم جعل m يقول *ذهبت الحيل b ليست حيلة حتى اصمت،، وذكر عن غيره انه جعل يقول انى أُخذت من بين هذا الخلق،، وذكر عنه انه قال لو علمت ان عمرى هكذا قصير ما فعلتُ ما فعلت،، فلمّا مات دُفن بسامرّا فكانت n خلافته ثمانى سنين وثمانية اشهر ويومين وقيل

---

a) C فيها. b) O om. c) O بن محمد بن بدق. d) C c. ف. e) O بن. f) O رباد. g) C om. h) O مات. i) O زامر. k) C تمطل. l) C فدعا. m) O فجعل. n) C c. و.

كان مولده سنة ١٨٠ فى شعبان وقيل كان فى سنة ١٧٩ فان كان مولده سنة ١٨٠ فان عمره كلّه كان ستّا واربعين سنة وسبعة اشهر وثمانية عشر يوما وان كان مولده سنة ١٧٩ فان عمره كان سبعا واربعين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما، وكان فيما ذكر ابيض اصهب اللحية طويلها مربوعا مشرب اللون حمرة حسن العينين وكان مولده بالخُلْد، وقال بعضهم وُلد سنة ١٨٠ فى الشهر الثامن وهو ثامن الخلفاء والثامن من ولد العبّاس وعمره كان ثمانيا واربعين سنة ومات عن ثمانية بنين وثمانى بنات وملك ثمانى سنين وثمانية اشهر ۞

فقال محمّد بن عبد الملك الزيّات *a*

قد قلتُ اذْ غيّبوك واصْطَفقتْ عليك أيدٍ بالتُّرْب والطّينِ
اذْهبْ فنعْمَ الحفيظُ *b* كُنْتَ علَى الدُّنْيا ونعْمَ الظَّهيرُ للدّينِ
لا جبَرَ اللّهُ أُمّةً فقدتْ مثْلَكَ الّا بمثْلِ هارُونِ

وقال مروان *c* بن ابى الجَنوب *وهو ابن ابى حَفْصَة *d*

أبُو اسْحاقَ ماتَ ضُحًى فمتْنا *e* وأمْسَيْنا بهارُونٍ حُيِينا
لئِنْ جاء الخَميسُ بما كَرِهْنا لَقَدْ جاء *f* الخَميسُ بما هَوِينا ۞

ذكر الخبر عن بعض اخلاق المعتصم وسيره *g*

ذكر عن *ابن ابى دؤاد *h* انه ذكر المعتصم بالله *i* فأسهب فى ذكره وأكثر فى *k* وصفه وأطنب فى فضله وذكر من سعة اخلاقه

---

a) C om. *b*) Makr. h. l. الظهير, in altero hem. الحفيظ. *c*) O رضوان. *d*) C om. Apud O deest ابن. *e*) C ومسنا. *f*) C جات. *g*) O وسيرته. *h*) C et O ابى داود. *i*) O om. *k*) Makrîzî من.

وكرم اعراقه وطيب مركّبه ولين جانبه وجميل *a* عشرته فقال *b* قال لى *c* يوما ونحن بعَمّوريّة ما تقول فى البُسْر يأبا عبد الله قلت يا امير المؤمنين نحن ببلاد الروم والبسر بالعراق * قال صدقت *d* قد وجّهت الى مدينة السلام فجاءوا *b* بكَبَاسَتَيْن *e* وعلمت انك تشتهيه * ثم قال *f* يا ايتاخ هات احدى الكباستين فجاء بكباسة بسر فمدّ ذراعه وقبض *g* عليها بيده وقال كُلْ بحياتى عليك من يدى فقلت جعلنى الله * فداك يا *h* امير المؤمنين بل تضعها فآكل كما اريد قال لا والله الّا من يدى قال *i* فوالله ما *k* زال حاسرا عن *i* ذراعه ومادّا يده وانا أجتنى من العذق وآكل *e* حتى رمى به خاليا ما فيه بسرة» قال *e* وكنت كثيرا ما ازامله فى سفره ذلك الى ان قلت له يوما يا امير المؤمنين لو زاملك بعض مواليك وبطانتك فاسترحتَ منى اليهم مرّة *i* ومنهم الىّ مرّة *i* اخرى كان ذلك *e* انشط لقلبك واطيب لنفسك واشدّ لراحتك قال فان *l* سيّما الدمشقىّ يزاملنى اليوم فمن يزاملك انت قلت الحسن ابن يونس قال فانت وذاك قال *i* فدعوت الحسن *m* فزاملنى وتهيّأ ان ركب المعتصم بغلا فاختار *n* ان يكون منفردا قال فجعل يسير بسيره بعيرى فاذا اراد ان يكلّمنى رفع رأسه الىّ *i* واذا اردت ان اكلّمه خفضت رأسى قال فانتهينا *o* الى وادٍ لم نعرف غَوْره *p*

a) O وكريم ut IA. *b*) C c. و. *c*) O om. *d*) O فقال.
e) O بكباشتين et sic deinde. *f*) O وقال. *g*) C c. ف.
h) C فدا. *i*) C et Makr. om. *k*) C ان. *l*) O c. و.
m) Makr. بالحسن. *n*) O واحتال, Makr. واختار. *o*) C فانتهيت.
p) C يعرف غوره, O نعرف وعوره, Makr. يعرف غور مايه.

وقد خلفنا العسكر وراءنا فقال لى *a* مكانك حتى انقدّم فأعرف غور الماء واطلب قلّته *b* واتبع انت موضع سيرى *c* قال فتقدّم *d* فدخل *e* الوادى وجعل يطلب قلّة الماء *f* فمرّة ينحرف عن يمينه * ومرّة ينحرف *g* عن شماله وتارة يمشى *h* لسَنَنه *وانا خلفه *i* متبع لأثره حتى قطعنا الوادى، قال واستخرجت منه لاهل الشاش الفى الف درهم لكرى نهر لهم اندفن فى صدر الاسلام فاضرّ ذلك بهم فقال لى يأبا عبد الله ما لى ولك تأخذ مالى لاهل الشاش وفرغانة قلت هم رعيّتك يا امير المؤمنين والاقصى والادنى فى حُسن نظر الامام *k* سواء، * وقال غيره *l* انه * اذا غضب لا يبالى *m* من قتل * ولا ما *n* فعل، وذكر عن الفضل بن مروان انه قال لم يكن للمعتصم لذّة *o* فى تزيين *p* البناء وكانت غايته فيه الاحكام قال *q* ولم يكن بالنفقة على شىء اسمح *r* منه بالنفقة فى الحُرب، وذكر محمّد بن راشد قال قال *q* لى ابو الحسين اسحاق ابن ابراهيم دعانى امير المؤمنين المعتصم يوما فدخلت عليه وعليه صُدْرة وشيٍ ومنطقة ذهب وخفّ احمر فقال لى يا *s* اسحاق احببت *t* ان اضرب معك بالصولجنة فبحيانى عليك الّا لبست مثل *u* لباسى فاستعفيته من ذلك فأبى فلبست مثل لباسه ثم

---

a) Makr. لرحّالى. *b*) O قلْنه et mox قلته الماء. *c*) C مسيرى. *d*) Makr. add. رجل. *e*) O c. و. *f*) Makr. add. وتبعه المعتصم. *g*) C et Makr. واخرى. *h*) C et Makr. يمضى. Deinde O لسمه. *i*) O وخلفه رجل. *k*) C امير المومنين. *l*) C قال, O عمر. *m*) O كان لا يبالى اذا غضب. *n*) C وما. *o*) O male addit الا. *p*) O دوبس. *q*) C وقال. *r*) C اشح. *s*) O addit ابا. *t*) O احبت. *u*) C معى.

قُدّم اليه *a* فرس محلّاة *b* بحلية الذهب ودخلنا *c* الميدان فلمّا ضرب ساعة قال لى *d* اراك كسلان واحسبك تكره هذا الزىّ *e* فقلت هو ذاك يا امير المؤمنين فنزل واخذ بيدى ومضى يمشى وانا معه الى ان صار الى حُجرة الحمّام فقال خذ ثيابى يا *f* اسحاق فاخذت ثيابه حتى تجرّد ثم امرنى بنزع ثيابى ففعلت ثم دخلنا *g* انا وهو الحمّام وليس معنا غلام فقمت عليه ودلكته وتولّى امير المؤمنين المعتصم منى مثل ذلك وانا فى كلّ ذلك استعفيه فيأبى علىّ *d* ثم خرج من الحمّام فأعطيته ثيابه ولبست ثيابى ثم اخذ بيدى ومضى يمشى وانا معه حتى صار الى مجلسه فقال يا *h* اسحاق جئنى بمصلًّى ومخدّتين *فجئتُه بذلك فوضع المخدّتين ونام على وجهه ثم قال هات مصلًّى ومخدّتين *i* فجئت بهما فقال *k* أَلقه ونَمْ عليه بحذاءى فحلفت الّا افعلُ فجلست *l* عليه ثم حضر ايتاخ التركىّ واشناس فقال لهما امضيا الى *d* حيث اذا صحتُ سمعتما ثم قال يا *h* اسحاق فى قلبى امر انا مفكّر فيه منذ مدّة طويلة وانما بسطتك *m* فى هذا الوقت لأُفشيه اليك فقلت قل يا سيّدى يا امير المؤمنين فانما *l* انا عبدك *وابن عبدك *d* قال نظرت الى اخى المأمون وقد اصطنع اربعة انجبوا *n* واصطنعت انا اربعة لم يفلح احد *o* منهم قلت *p* ومن الذين اصطنعهم اخوك قال طاهر بن الحسين فقد *q* رايت وسمعت

---

a) C الى. *b*) O محلّى. *c*) C ودخلت. *d*) C om. *e*) C الذى فعلت. *f*) O addit ابا. *g*) C دخلت. *h*) C et O addunt ابا. *i*) O om. Deinde habet فاتيته. *k*) O قال. *l*) O c. و. *m*) O بسطك. *n*) O نُجبوا. *o*) O واحدًا. *p*) C فقلت. *q*) O وقد.

وعبد الله بن طاهر *فهو الرجل[a] الذى لم يُر مثله وانت فانت والله الذى لا يعتاض[b] السلطان منك ابدا واخوك محمّد *بن ابراهيم[c] واين مثل محمّد وانا فاصطنعت[d] الافشين فقد رأيتَ الى ما صار امره واشناس ففَشْلٌ[e] أيّه وايتاخ فلا شىء ووصيف فلا مغنى فيه فقلت يا امير المؤمنين جعلنى الله[f] فداك أُجيب على امان[g] من غضبك قال قل[h] قلت يا امير المؤمنين اعزّك الله نظر اخوك الى الاصول فاستعملها فانجبت فروعها واستعمل امير المؤمنين فروعا لم تنجب اذ لا اصول لها قال يا[i] اسحاق لَمقاساة ما مرّ بى[a] فى[k] طول هذه المدّة اسهل علىّ من هذا الجواب، وذكر[l] عن اسحاق بن ابراهيم الموصلىّ انه قال اتيتُ امير المؤمنين المعتصم بالله يوما وعنده قينة كان معجبا بها وهى تغنّيه فلمّا سلّمت وأخذت مجلسى قال لها خذى فيما[m] كنت فيه فغنّت فقال لى كيف تراها يا اسحاق قلت يا امير المؤمنين اراها تقهره بحذق وتختله برفق ولا تخرج من شىء الّا الى احسن منه وفى صوتها قطع شذور احسن من نظم الدرّ على النحور فقال يا اسحاق لَصفتك لها احسن منها ومن غنائها فقال[n] لابنه هارون اسمع[o] هذا الكلام، وذكر عن اسحاق بن ابراهيم الموصلىّ انه قال قلت للمعتصم فى شىء فقال لى يا اسحاق اذا نصر[p]

a) C om. b) O يغتاظ. c) O om. d) O sine ف. e) C ففسل quod quoque bonum est. IA ut recepi. f) C جعلت. g) O على بامان. h) C addit قال. i) O فقال يابا. k) O من. l) In O praecedit قال ابو جعفر. m) O ما. n) C وقال. o) C اكتب. p) C نصّر, O بطر. Cf. Freytag, *Prov.* I, 95 n. 273.

الهوى بطل الرأى فقلت له كنت احبّ يا امير المؤمنين ان يكون معى شبابى فاقوم[a] من خدمتك بما انويه[b] قال لى أَوَلست[c] كنت تبلغ اذذاك جهدك قلت بلى قال فانت الآن تبلغ جهدك فسيّان[d] اذًا، وذُكر عن ابى حسّان انه قال كانت امّ ابى اسحاق المعتصم من مولَّدات الكوفة يقال لها ماردة، وذُكر عن الفضل بن مروان انه قال كانت امّ المعتصم[e] ماردة سُغْديّة[f] وكان ابوها نشأ بالسواد قال[e] احسبه بالبَنْدَنيجين وكان للرشيد من ماردة مع ابى اسحاق ابو اسماعيل وامّ حبيب وآخران لم يُعرف اسماؤهما، وذُكر عن احمد بن ابى دؤاد انه قال تصدّق المعتصم[e] ووهب على يدى وبسببى بقيمة مائة الف الف درهم ۞

خلافة هارون[g] الواثق * ابى جعفر[g]

وبويع فى[g] يوم توفّى المعتصم ابنُه هارون الواثق بن محمّد المعتصم وذلك فى[g] يوم الاربعاء لثمانى[h] ليال[g] خلون من شهر ربيع الاوّل سنة ٢٢٧ وكان يكنى ابا جعفر وامّه امّ ولد روميّة تسمّى قَراطيس ۞

وهلك فى هذه السنة تَوْفيل ملك الروم وكان ملكه اثنتى عشرة[i] سنة ۞

وفيها ملكت بعده امرأته تُذُورَة وابنها ميخائيل بن توفيل صبىّ ۞

a) O c. و. b) O ادوبه. c) O فقال الست. d) C فسانك. e) O om. f) O سَعدية. g) C om. h) C et O لثمان ut saepe. i) C et O اثنى عشر.

وحجّ بالناس فيها *a* جعفر بن المعتصم وكانت امّ *b* الواثق خرجت * معه تريد الحجّ *c* فماتت بالحيرة لاربع خلون من ذى القعدة ودفنت بالكوفة فى دار داود بن عيسى ✿

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من الواثق الى اشناس ان توّجه والبسه وشاحين *d* بالجوهر فى شهر رمضان ✿

وفيها مات ابو الحسن المدائنىّ فى منزل *e* اسحاق بن ابراهيم الموصلىّ ✿

وفيها مات حبيب بن اوس الطائىّ ابو تمّام الشاعر ✿

وفيها حجّ *f* سليمان بن عبد الله *g* بن طاهر ✿ وفيها غلا السعر بطريق مكّة فبلغ رطل خبز بدرهم وراوية ماء باربعين درهما واصاب الناس فى الموقف حرّ شديد ثم مطر شديد فيه برد فاضرّ بهم *h* شدّة الحرّ ثم شدّة *i* البرد فى ساعة واحدة *k* ومُطروا بمنًى فى *k* يوم النحر مطرا شديدا لم يروا مثله وسقطت قطعة من الجبل عند جمرة العقبة فقتلت *l* عدّة من الحاجّ، وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ✿

ثم دخلت سنة تسع وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من حبس الواثق بالله *m* الكُتّاب والزامهم اموالا

---

a) C فى هذه السنة. *b*) O وكان امراة. *c*) O الى الحجّ معه. *d*) C c. artic. *e*) C سوق. *f*) C addit بالناس. *g*) O عبد الملك. *h*) O فاصابهم. *i*) O وشدة. *k*) C om. *l*) O وقتلت. *m*) O om.

فدفع احمد بن اسرائيل الى اسحاق بن يحيى بن معاذ صاحب الحرس وامر بضربه كلّ يوم عشرة اسواط فضربه فيما قيل نحوا من الف سوط فأدّى ثمانين الف دينار واخذ من سليمان بن وهب كاتب ايناخ *اربعمائة الف دينار ومن الحسن بن وهب *a* اربعة عشر الف دينار ومن احمد بن الخصيب وكتّابه *b* الف الف دينار ومن ابراهيم بن رَبَاح *c* وكتّابه مائة الف دينار ومن نجاح ستّين *d* الف دينار ومن ابى *e* الوزير صلحًا مائة الف واربعين *f* الف دينار وذلك سوى ما أخذ من العمّال بسبب عُمالاتهم، ونصب محمّد بن عبد الملك لابن ابى دؤاد وسائر اصحاب المظالم العداوة *g* فكُشفوا وحُبسوا واجلس *h* اسحاق بن ابراهيم فنظر فى امرهم واقيموا للناس ولقوا *كلّ جهد *i* ✿

ذكر الخبر عن السبب الذى بعث الواثق على فعله ما ذكرت بالكتّاب فى هذه السنة

ذُكر عن عَزّون *k* بن عبد العزيز الانصارىّ انه قال كنّا *l* ليلة فى هذه السنة *m* عند الواثق فقال لست *اشتهى الليلة النبيذ *n* ولكن هلمّوا نتحدّث الليلة فجلس فى رواقه الاوسط فى الهارونىّ فى البناء الاوّل الذى كان ابراهيم بن رباح بناه *وقد

---

a) C haec om. O locum de الحسن بن وهب alibi habet. *b*) O وكاتبه. *c*) O s. p. Cf. *Fragm.* ٥٢٧ ann. *d*. Recepi lectionem C coll. *Moschtabih* ٢١٢ اكثره فى الموالى رباح. *d*) O ستون. *e*) O om. Intelligitur احمد بن خالد. *f*) O واربعون. *g*) O om. ut *Fragm.* ٥٢٨, 3. *h*) O واحبس, *Fragm.* وجلس. *i*) O جهدا عطيما. *k*) C عزور, O عَروز; cf. IA VII, ٩. *l*) O كان. *m*) O الساعة. *n*) C ادبهى — ىنبيد.

كان a فى احد شقّى ذلك الرواق قبّة مرتفعة فى السماء بيضاء كانها بيضة الّا قدر ذراع فيما ترى العين حولها b فى وسطها ساج c منقوش مغشىّ باللازورد والذهب وكانت d تسمّى قبّة المنطقة وكان ذلك الرواق يسمّى رواق قبّة المنطقة قال فتحدّثنا عامّة الليل فقال الواثق من منكم يعلم السبب الذى به e وثب جدّى الرشيد على البرامكة فازال نعمتهم f قال عزّون g فقلت انا والله احدّثك يا امير المؤمنين كان سبب ذلك ان الرشيد ذُكرت له جارية لعَوْنٍ الخيّاط فارسل اليها فاعترضها فرضى جمالها وعقلها وحسن ادبها فقال لعون ما تقول فى ثمنها قال يا امير المؤمنين امر ثمنها واضح مشهور حلفتُ بعتقها وعتق رقيقى جميعا h وصدقة مالى الايمان i المغلّظة التى لا مخرج منها لى k واشهدت علىّ بذلك l العدول ان m لا انقص ثمنها من مائة الف دينار ولا احتال فى n ذلك بشىء من الحيل هذه قصّيتها فقال امير المؤمنين قد اخذتها منك بمائة الف دينار ثمّ ارسل الى يحيى ابن خالد يخبره بخبره o الجارية ويأمره ان يرسل اليه بمائة الف دينار فقال p يحيى هذا مفتاح سوء اذا اجترأ q فى ثمن جارية واحدة على طلب مائة الف دينار فهو احرى ان يطلب المال على قدر ذلك فارسل يخبره r انه لا يقدر على ذلك فغضب عليه m الرشيد وقال ليس فى بيت مالى مائة الف دينار فأعاد عليه

---

a) O وكان. b) O حواها. c) C et O ساج. d) C فكانت.
e) O om. f) C نعمهم. g) C عزوز, O عرور. h) C جميعها. i) O والاىمان. k) O لى منها. l) C ذلك. m) C om. n) C addit شىء من.
o) C خبر (O دىخر. p) O قال. q) O اجرا. r) O يخبر.

لا بدّ منها فقال يحيى *a* أجعلوها دراهم ليراها فيستكثرها *فلعلّه يردّها *b* فارسل بها دراهم وقال هذه قيمة مائة الف دينار وامر ان توضع فى رواقه الذى يمرّ فيه اذا اراد المتوضّأ لصلاة الظهر قال *a* فخرج الرشيد فى ذلك الوقت فاذا جبل من بدَرٍ فقال ما هذا قالوا ثمن الجارية لم تحضر دنانير فارسل قيمتها دراهم فاستكثر *c* الرشيد ذلك ودعا خادما له *a* فقال *d* اضمم هذه البيك واجعل لى بيت مال لاضمّ *e* اليه ما اريده *f* وسمّاه بيت مال العروس *وامر بردّ *g* الجارية الى عون واخذ فى التفتيش عن المال فوجد البرامكة قد استهلكوه *h* فاقبل يهمّ بهم ويمسك فكان *d* يرسل الى الصحابة والى قوم من اهل الادب من غيرهم فيسامرهم *i* ويتعشّى معهم فكان فيمن يحضر *k* انسان كان معروفا بالادب وكان يعرف بكنيته يقال له ابو العُود فحضر ليلة فيمن حضره فاعجبه حديثه فامر *l* خادما له ان يأتى يحيى بن خالد اذا اصبح فيأمره *m* ان يعطيه ثلثين الف درهم ففعل فقال *n* يحيى لابى العود افعلُ وليس بحضرتنا *o* اليوم مال يجىء *p* المال ونعطيك ان شاء الله ثم دافعه حتى طالت به *a* الايّام فاقبل ابو العود يحتال ان *q* يجد من الرشيد وقتا يحرّضه فيه على البرامكة وقد كان شاع فى الناس ما كان يهمّ به الرشيد فى *r* امرهم فدخل عليه ليلة فتحدّثوا فلم يزل ابو

a) C om. *b*) C om. (O فلعه يردها). *c*) C فاستكبر, O s. p. ut C supra. *d*) C c. و. *e*) O لاضمم ut IA VII, v. *f*) O اريد. *g*) O ورد. *h*) C استهلكوا. *i*) C فيسامرونه. *k*) O حضر. *l*) O c. و. *m*) C يامره. *n*) O فلما اصبح قال. *o*) C بحضرنا. *p*) C ويحى. *q*) C لا sic. *r*) C من.

العود يحتال للحديث حتى وصله بقول عمر بن ابى ربيعة

وَعَدَتْ هِنْدٌ وما كانتْ تَعِدْ لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزَتْنا *a* ما تَعِدْ
وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً واحِدَةً إِنَّما العاجِزُ مَنْ لا يَسْتَبِدْ

فقال الرشيد اجلْ والله *b* انما العاجزُ من لا يستبدُّ حتى انقضى المجلس وكان يحيى قد اتّخذ من خدم الرشيد خادما *c* يأتيه باخباره واصبح يحيى غاديا على الرشيد فلمّا رآه قال قد *d* اردتُ البارحة ان *d* ارسل اليك بشعر انشدنيه بعض من كان عندى ثم كرهت ان ازعجك فانشده *e* البيتين فقال ما احسنهما يا امير المؤمنين وفطن *f* لما اراد فلمّا انصرف ارسل الى ذلك *b* الخادم فسأله عن انشاد ذلك *g* الشعر فقال ابو العود انشده فدعا الوزير *b* يحيى بأبى العود فقال *h* له انّا كنّا قد لويناك بمالك وقد جاءنا مال ثم قال لبعض خدمه اذهب فأعطه ثلثين *الف درهم *i* من بيت مال امير المؤمنين وأعطه من عندى عشرين الف درهم لمطلنا اياه واذهب الى الفضل وجعفر فقل *h* لهما هذا رجل مستحق *k* *ان يُبَرّ *d* وقد كان امير المؤمنين امر له بمال فاطلتُ مطله *ثم حضر *l* المال فامرت ان يعطى ووصلته من عندى صلة *وقد احببت *m* ان تصلاه فسألا بكم وصله قال *n* بعشرين الف درهم فوصله كلّ واحد منهما بعشرين الف درهم *d* فانصرف بذلك

---

a) O هندانجزتنا. Hic versus paullo aliter legitur in *Kit. al-Agh.*, ed. Koseg. ١٠٩, ١٤٠. *b*) C om. *c*) O ponit post اتخذ. *d*) O om. *e*) O c. و. *f*) O ونظر. *g*) C فسال عمن انشده. *h*) C c. و. *i*) O الفا. *k*) C يستحق. *l*) C وحضر. *m*) O واحببت. *n*) O قالوا. Deinde C عشرين.

المال *a* كلّه الى منزله، وجدّ الرشيد فى امرهم حتى وثب عليهم وازال نعمتهم وقتل جعفرا وصنع ما صنع، فقال الواثق صدق والله جدّى انما العاجز من لا يستبدّ واخذ فى ذكر الخيانة وما يستحقّ اهلها قال عزّون *b* احسبُه سيوقع بكتّابه فما مضى اسبوع حتى اوقع بكتّابه واخذ ابراهيم بن رباح وسليمان بن وهب وابا الوزير واحمد بن الخَصيب وجماعتهم، قال وامر الواثق بحبس سليمان بن وهب كاتب ايتاخ واخذه بمائتى الف *درهم وقيل *c* دينار فقيّد وأُلبس مدرعة من مدارع الملّاحين فأدّى مائة الف درهم وسأل ان يؤخَّر بالباقى عشرين شهرا فأجابه الواثق *الى ذلك *a* وأمر بالتخلية سبيله وردّه الى كتابة ايتاخ وامره بلبس السواد

وفى هذه السنة ولى شار بامِيّان لإيتاخ اليمن وشخص اليها فى شهر ربيع الآخر

وفيها ولى محمّد بن صالح بن العبّاس المدينة

وحجّ بالناس *فى هذه السنة *c* محمّد بن داود

ثم دخلت سنة ثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من توجيه الواثق بُغا الكبير الى الاعراب الذين عاثوا بالمدينة وما حواليها *d*،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر ان *بدوّ امر ذلك كان ان بنى سُليم كانت *e* تطاول على

a) O om. *b*) C عزّوز, O عرور. *c*) C om. *d*) O حولها.
e) O ان بنى سليم. Pro امر بدو ذلك ان كان بنى سليم C ابنى سلم.

الناس حول المدينة بالشرّ وكانوا اذا وردوا سوقا من اسواق الحجاز اخذوا سعرها *a* كيف شاءوا ثم ترافى *b* بهم الامر الى ان اوقعوا بالجار *c* بناس من بنى كنانة وباهلة فأصابوهم *وقتلوا بعضهم *d* وذلك فى جمادى الآخرة *e* سنة ٢٣٠ وكان رأسهم عُزَيزة *f* بن قَطّاب السُّلَمىّ فوجّه اليهم محمّد بن صالح بن العبّاس الهاشمىّ وهو يومئذ عامل المدينة مدينة الرسول صلعم حمّاد بن جرير الطبرىّ وكان الواثق وجّه حمّادا مسلحة للمدينة *g* لئلّا يتطرّقها *h* الاعراب فى مائتى فارس من الشاكريّة فتوجّه اليهم حمّاد فى جماعة من الجند ومن تطوّع للخروج من قريش والانصار ومواليهم وغيرهم من اهل المدينة فسار *i* اليهم فلقيته طلائعهم وكانت بنو سليم كارهة للقتال فامر حمّاد بن جرير بقتالهم وحمل عليهم بموضع يقال له الرُّوَيْثَة من المدينة على ثلث مراحل وكانت *k* بنو سليم يومئذ وامدادها جاءوا من البادية فى ستّمائة وخمسين وعامّة من لقيهم *من بنى *l* عوف من بنى *m* سليم ومعهم اشهب بن دُوَيكل *n* ابن يحيى *بن حمير *o* العوفىّ وعمّه سَلَمَة بن يحيى *p* وعُزيزة ابن قطّاب اللّبيدىّ من بنى لبيد بن سُليم فكان *q* هؤلاء قوّادهم وكانت خيلهم *r* مائة وخمسين فرسا فقاتلهم حمّاد واصحابه ثم

---

a) C بيوعها. *b*) C ترقى. *c*) O s. p., C بالحجاز. *d*) O وقتلوهم وبعضهم أُسر. *e*) C الاولى. *f*) C عزيز, O عرور. Infra C عزيزه, O عُزيره. *g*) C المدينة. *h*) O ليلا فطرقها. *i*) O فساروا. *k*) C c. ف. *l*) O بنو. *m*) O om. *n*) O s. p., C دنكل. *o*) C om. *p*) C h. l. addit بن حمير. *q*) O فكانوا. *r*) O جملتهم, lectio forte praeferenda.

اتت *بنى سليم امدادها[a] خمسمائة من موضع فيه بَدْوهم *وهو موضع[b] يسمّى اعلى[c] الرويثة بينها وبين موضع القتال اربعة اميال فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت سودان المدينة بالناس وثبت حمّاد واصحابه وقريش والانصار *فصَلُوا بالقتال[d] حتى قُتل حمّاد وعامّة اصحابه وقُتل ممن ثبت من قريش والانصار عدد صالح وحازت بنو سليم الكراع والسلاح والثياب[e] وغلظ امر بنى سليم فاستباحت[f] القرى والمناهل[g] فيما بينها وبين مكّة والمدينة حتى لم يمكن[h] احدا ان يسلك ذلك الطريق وتطرّقوا من يليهم[i] من قبائل العرب فوجّه اليهم الواثق بغا الكبير ابا موسى التركىّ فى الشاكريّة[k] والاتراك والمغاربة فقدمها بغا فى شعبان سنة ٢٣٠ وشخص الى حرّة بنى سليم لايّام بقين من شعبان وعلى مقدّمته طردوش[l] التركىّ فلقيهم ببعض مياه الحرّة وكانت الوقعة بشقّ الحرّة من وراء السُّوَارِقيّة وهى[m] قريتهم التى كانوا يأوون اليها والسوارقيّة حصون وكان جُلّ[n] مَن لقيه منهم بنو عوف فيهم عُزَيزة بن قطّاب والاشهب وهما *رأسا القوّاد يومئذ[o] فقتل بغا منهم نحوا من خمسين[p] رجلا واسر مثلهم[q] فانهزم الباقون وانكشف بنو سليم لذلك ودعاهم بغا بعد الوقعة الى الامان على حكم امير المؤمنين الواثق واقام بالسوارقيّة فأتوه واجتمعوا اليه وجمعهم من عشرة

---

a) O بنو سليم وامدادها. b) C om. c) C et O اعلا. d) Lac. in O. e) C فى النهاب. f) C c. و. g) C والمنازل. h) O يكن. Deinde C et O احد. i) O بينهم. k) C الشاكردية. l) C طردوس, O طرودش. m) O هى والسوارقية. n) O om. o) C راساهم. p) O نحو اثنين وخمسين. q) C منهم. Deinde وانهزم.

واثنين *a* وخمسة وواحد وأخذ *b* مَن جمعت السوارقيّة من غير بنى سليم من افناء *c* الناس وهربت خُفَاف بنى سليم الّا اقلّها وهى التى كانت تؤذى الناس وتطرّق *d* الطريق وجلّ *e* من صار فى يده ممن ثبت من بنى عوف كان آخر من أُخذ منهم من بنى حُبْشىّ *f* من بنى سليم فاحتبس عنده مَن وُصف بالشرّ والفساد وهم *a* زهاء الف رجل وخلّى سبيل سائرهم ثم رحل عن السوارقيّة بمن صار فى يده *g* من اسارى بنى سليم ومستأمنيهم *h* الى المدينة فى ذى القعدة سنة ٢٣٠ فحبسهم فيها فى الدار المعروفة بيزيد بن معاوية ثم شخص الى مكّة حاجّا فى ذى الحجّة فلمّا انقضى الموسم انصرف الى ذات عِرْق *ووجّه الى بنى هلال مَن عرض عليهم مثل الذى عرض على بنى سليم فأقبلوا فاخذ من مَرَدَتهم وعُتاتهم نحوا من ثلثمائة رجل وخلّى سائرهم ورجع من ذات عرق *i* وهى على *k* مرحلة من البُسْتان بينها وبين مكّة مرحلتان ۞

وفى هذه السنة مات ابو العبّاس عبد الله بن طاهر بنيسابور يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر *a* ربيع الاوّل بعد موت اشناس التركىّ بتسعة *l* ايّام ومات عبد الله بن طاهر واليه الحرب *m* والشرطة والسواد وخراسان واعمالها والرىّ وطبرستان وما يتّصل بها وكرمان وخراج هذه الاعمال كان يومَ مات ثمانية واربعين

a) O om. *b*) C om., O واحد. *c*) O ابعا. *d*) C s. p. Deinde O الطرق. *e*) O وكل. *f*) C et O s. p. *g*) C يديه. *h*) C ومستامنتهم. *i*) O haec om. *k*) C et O om. *l*) C بسبعة. *m*) C الحربه.

الف الف درهم فولّى الواثق اعمال عبد الله بن طاهر * كلّها ابنه طاهرا *a* ☼

وحجّ *b* فى هذه السنة اسحاق بن ابراهيم بن مصعب فولى احداث الموسم، وحجّ بالناس *c* فى هذه السنة محمّد بن داود ☼

ثم دخلت سنة احدى وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من امر الفداء الذى جرى *d* على يد خاقان الخادم بين المسلمين والروم فى المحرّم منها فبلغت *e* عدّة المسلمين فيما قيل اربعة آلاف وثلثمائة واثنين وستّين انسانا ☼

وفيها قُتل من قتل من بنى سليم بالمدينة فى حبس بغا،

ذكر الخبر عن *f* سبب قتلهم وما كان من امرهم

ذكر ان بغا لمّا صار اليه بنو هلال بذات عرق فأخذ منهم من ذكرت انه اخذ منهم شخص *g* معتمرا عمرة المحرّم ثم انصرف الى المدينة فجعل كلّ *c* من اخذ من بنى *h* هلال واحتبسهم *i* عنده مع الذين كان اخذ من بنى سليم وجمعهم جميعا فى دار يزيد ابن معاوية فى الاغلال والاقياد *k* وكانت بنو سليم حُبست قبل ذلك بأشهر ثم سار بغا الى بنى مُرّة وفى *l* حبس المدينة نحو من الف وثلثمائة رجل من بنى سليم وهلال فنقبوا الدار ليخرجوا فرأت امرأة من اهل المدينة النقب فاستصرخت اهل المدينة

---

a) O haec om. *b*) C addit بالناس, quod O habet post السنة. IA om. Cf. supra p. ١٣٣٣ ann. *f*. *c*) C om. *d*) O كان. *e*) C sine ف. *f*) O فى. *g*) O فشخص. *h*) C male addit سليم وبنى. *i*) C واحتبسه. *k*) O اغلال واقياد. *l*) O والى.

فجاءوا فوجدوهم *قد وثبوا a على الموكّلين بهم *فقتلوا منهم رجلا او رجلين وخرج بعضهم او عامّتهم فأخذوا سلاح الموكّلين بهم b واجتمع عليهم اهل المدينة احرارهم وعبيدهم وعامل المدينة يومئذ c عبد الله بن احمد بن داود الهاشمىّ فمنعوهم d الخروج وباتوا محاصريهم حول الدار حتى اصبحوا وكان وثوبهم عشيّة الجمعة وذلك ان عُزيزة e بن قطّاب قال لهم انى اتشأّم بيوم السبت ولم يزل اهل المدينة يعتقبون القتال f وقاتلتهم بنو سليم فظهر اهل المدينة عليهم فقتلوهم اجمعين، وكان عزيزة يرتجز ويقول

لا بُدّ مِنْ زَحْمٍ وإنْ ضاقَ البابْ   انّى أنا عُزَيْزَةُ بْنُ القَطّابْ g
لَلْمَوْتُ h خَيْرٌ لِلْفَتَى i مِنَ العابْ   هذا وربّى عَمَلُ البَوّابْ k

وقيده فى يده قد فكّه فرمى به رجلا فخرّ صريعا وقُتلوا جميعا وقتلت سودان المدينة مَن لقيت من الاعراب *فى ازقّة l المدينة ممن دخل m يمتار حتى لقوا اعرابيّا خارجا من قبر النبىّ صلعم فقتلوه وكان احد بنى ابى b بكر بن كلاب من ولد عبد العزيز ابن زُرارة وكان بغا غائبا عنهم فلمّا قدم فوجدهم قد قُتلوا شقّ ذلك عليه c ووجد وجدا شديدا n، وذكر ان البوّاب كان قد b ارتشى منهم ووعدهم ان يفتح لهم الباب فعجلوا قبل ميعاده فكانوا يرتجزون ويقولون وهم يقاتلون

ألْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنَ العارْ   قَدْ أَخَذَ البَوّابُ أَلْفَ دينارْ

---

a) C فوثبوا. *b*) O om. *c*) C om. *d*) C addit من. *e*) C h. l. عزيز, O hic et infra s. p. *f*) O الدار. *g*) C قطاب sine art. *h*) O الموت. *i*) O لى. Deinde codd. من العذاب. *k*) O عمل البواب O. *l*) C بازقة. *m*) O addit عليها. *n*) O عظيما.

وجعلوا يقولون حين اخذهم بغا

يا بُغَيَّةَ الخَيْرِ وسَيْفَ المُنْتَبِهْ *a*
وجانِبَ الجَوْرِ *b* البَعِيدِ المُشْتَبِهْ *c*
مَنْ كان مِنَّا جانيًا *d* فلَسْتَ بِهْ
افْعَلْ هَداكَ اللّهُ ما أُمِرْتَ بِهْ

فقال *e* أُمرت ان اقتلكم، وكان عزيزة بن قطّاب رأس بنى سليم حين *f* قُتل اصحابه صار الى بئرٍ *g* فدخلها فدخل عليه رجل من اهل المدينة فقتله، وصُفّت *h* القتلى على باب مروان بن الحكم بعضها فوق بعض، وحدثنى احمد بن محمّد *i* ان مؤذّن اهل المدينة اذّن ليلةَ حراستهم بنى سليم *k* بليلٍ ترهيبا لهم بطلوع الفجر وانهم قد اصبحوا فجعل الاعراب يضحكون ويقولون يا *l* شربة السويق تعلموننا بالليل ونحن اعلم به منكم فقال رجل من بنى سليم

مَتَى كانَ ابنُ عَبّاسٍ أَميرًا يَصِلُّ لِصَقْلِ *m* نابَيْهِ صَريفُ
يَجُورُ ولا يُرَدُّ *g* الجَوْرُ منه ويَسْطُو *n* ما لِوَقْعَتِهِ ضَعيفُ
وقَدْ كُنّا نَرُدُّ الجَوْرَ عَنّا اذا انْتُضِيَتْ بأَيْدِينا السُّيُوفُ *o*
أَميرُ المُؤْمِنِينَ سَمَا الَينا سُمُوَّ اللَّيْثِ ثارَ *p* مِنَ الغَرِيفِ
فانْ يَمْنُنْ فعَفْوَ اللّهِ نَرْجُو *q* وانْ يَقْتُلْ فقاتِلُنا شَرِيفُ

---

a) C المسبه, O s. p. *b*) C الحور وحانب, O الحرر. *c*) C المستنبه. *d*) O جانبا. *e*) O قال. *f*) C فحين. *g*) O s. p. *h*) C فصفف. *i*) O محمد بن احمد. *k*) O تميم. *l*) O ابا.

m) C بطل الصقل. *n*) O ويصطوا. *o*) O انصب — نُسوف. *p*) C يار, O s. p. Mox O العريف. *q*) C يرجوا.

وكان سبب غيبة بغا عنهم *a* انه *كان توجّه *b* الى فَدَك لمحاربة مَن فيها ممن كان تغلّب عليها من بنى فزارة ومُرّة فلمّا شارفهم وجّه اليهم رجلا من فزارة يعرض عليهم الامان ويأتيه بأخبارهم فلمّا قدم عليهم الفزاريّ حذّرهم سطوته وزيّن لهم الهرب فهربوا *ودخلوا فى البرّ *a* وخلّوا فدك الّا نفرا بقوا فيها منهم *c* وكان قصدهم خَيْبَر وجَنَفَاء *d* ونواحيها فظفر ببعضهم واستأمن بعضهم وهرب الباقون مع رأس لهم يقال له الرّكّاض الى موضع من البَلْقاء *من عمل دمشق *e* واقام بغا *بجَنَفَاء وهى قرية من حدّ عمل الشأم *f* مما يلى الحجاز نحوا من اربعين ليلة ثم انصرف الى المدينة بمن صار فى يديه من بنى مرّة وفزارة ❊

وفى هذه السنة صار الى بغا *e* من بطون غطفان وفزارة واشجع جماعة *g* وكان وجّه اليهم والى بنى ثعلبة فلمّا صاروا اليه فيما ذُكر امر محمّد بن يوسف الجعفرىّ فاستحلفهم الايمان المؤكّدة ألّا يتخلّفوا عنه متى دعاهم فحلفوا *h* ثم شخص الى ضَرِيّة لطلب بنى كلاب ووجّه اليهم رسله فاجتمع اليه منهم فيما قيل نحو من ثلثة آلاف رجل فاحتبس منهم من *a* اهل الفساد نحوا من الف رجل *وثلثمائة رجل *e* وخلّى سائرهم ثم قدم بهم المدينة فى شهر رمضان سنة ٢٣١ فحبسهم فى دار يزيد بن معاوية' *ثم شخص *i* الى مكّة بغا وأقام بها حتى شهد الموسم فبقى بنو كلاب فى الحبس لا

---

a) C om. *b*) C سار. *c*) O om. Deinde C فكان. *d*) C et O وحَيفا IA ١٣ male حيفا. Vid. Bekrî et Jâcût in v. *e*) O haec om. *f*) C الحجاز. *g*) Addidi ex IA. Deinde O كان. *h*) C فخلفوا, O om. *i*) C وشخص.

يجرى عليهم شىءa مدّة غيبة بغا حتى رجعb الى المدينة فلمّا صار الى المدينة ارسل الى من كان استخلف من ثعلبة واشجع وفزارة فلم يجيبوه وتفرّقوا فى البلاد فوجّه فى طلبهم فلم يلحق منهم *كثير احدc٭

وفى هذه السنة تحرّكd ببغداد قوم فى ربض عمرو بن عطاء فأخذوا على احمد بن نصر الخُزاعىّ البيعة،

ذكر الخبرe عن سبب حركة هؤلاء القوم وما آلf اليه امرهم وامر احمد بن نصر

وكان السبب فىg ذلك ان احمد بن نصر *بن مالك بن الهيثمe الخزاعىّ ومالك بن الهيثم احد نقباء بنى العبّاسh وكان ابنه احمد يغشاه اصحاب الحديث كيحيى *بن معينe وابن الدَّوْرَقىّi وابن خَيْثَمَة وكان يظهر المباينة لمن يقول القرآن مخلوق مع منزلة ابيه كانت من السلطان فى دولة بنى العبّاس ويبسط لسانه فيمن يقول ذلك مع غلظة الواثق كانت على من يقول ذلك وامتحانه ايّاهم فيهk وغلبةl احمد بن ابى دؤاد عليه، فحدّثنى بعض اشياخناm عمن *ذكره انهk دخل على احمدn بن نصر فى بعضk تلك الايّام وعنده جماعة من الناس فذُكر عنده الواثق فجعل يقول الا فعل هذاo الخنزير او قالp هذا الكافر وفشا ذلك

---

a) O شيا. *b*) C قدم et mox رجع pro صار. *c*) O كثير احدا, C كبير احد. *d*) O تجرد. *e*) C om. *f*) C صار. *g*) C الخبر عن سبب. *h*) Hic quaedam deesse videntur, in quibus de نصر بن مالك sermo fuit. *i*) C الدروقى. *k*) O om. *l*) O s. p. *m*) C شيوخنا. *n*) C بمحمد. *o*) C الله بهذا. *p*) C وقال.

من امره فخُوّفَ بالسلطانِ *a* وقيل له قد *b* اتّصل امرك به فخافه وكان فيمن *c* يغشاه رجل *فيما ذكر يعرف بابى *d* هارون السرّاج وآخر يقال له طالب *e* وآخر *من اهل خراسان *f* من اصحاب اسحاق بن ابراهيم بن مصعب صاحب الشرطة ممن يُظهر له *g* القول بمقالته *h* فحرّك المطيفون *به يعنى احمد *i* بن نصر من اصحاب الحديث وممن *k* ينكر *l* *القول بخلق القرآن من اهل بغداد احمدَ وحملوه على الحركة لانكار *g* القول بخلق القرآن وقصدوه بذلك دون غيره لِما كان لأبيه وجدّه فى دولة بنى العبّاس من الاثر ولِما كان له ببغداد وإنه كان *احد من *m* بايع له *n* اهل الجانب الشرقىّ على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والسمع له فى سنة ٢٠١ لمّا كثُر الدُّعّار بمدينة السلام *o* وظهر بها الفساد والمأمون بخراسان وقد ذكرنا خبره فيما مضى وإنه لم يزل امره على ذلك ثابتا *p* الى ان قدم المأمون بغداد فى *g* سنة ٢٠٤ فرجوا استجابة العامّة له اذا *q* هو تحرّك *للاسباب التى ذكرت *r*، فذكر انه اجاب من سأله ذلك وان الذى كان يسعى *s* له فى دعاء الناس له *f* الرجلان الذان *t* ذكرتُ اسماءهما قبلُ *f* وان ابا هارون السرّاج وطالبًا فرّقا *u* فى قوم مالا فأعطيا كلّ رجل *v* منهم دينارا دينارا وواعدهم لیلة يضربون فيها *f* الطبل للاجتماع فى صبيحتها

---

a) O السلطانِ. *b*) C اذ. *c*) O ممن. *d*) O يقال له ابو. *e*) C طالف. *f*) C om. *g*) O om. *h*) C بمطالعته sic. *i*) C باحمد. *k*) C ومن. *l*) O يعتقد. *m*) C ممن. *n*) O addit من. *o*) O ببغداد. Deinde O وكثر. *p*) O om., C بادنا. Cf. *Fragm.* ٥٣٠, 2. *q*) O اذ. *r*) O لاسباب. *s*) O سَعَىٰ. *t*) C الذين. *u*) C فرق. *v*) O واحد.

للوثوب بالسلطان *a* فكان طالب بالجانب الغربيّ من مدينة السلام *b* فيمن عاقده على ذلك وابو هارون بالجانب *c* الشرقيّ *فيمن عاقده عليه *d* *وكان طالب وابو هارون *e* اعطيا *f* فيمن اعطيا رجلين من بنى اشرس القائد *دنانير يفرّقانها *g* فى جيرانهم فانتبذ بعضهم *h* نبيذا واجتمع عدّة منهم على شربه فلمّا ثملوا ضربوا بالطبل *i* ليلة الاربعاء قبل الموعد بليلة وكان الموعد لذلك *k* ليلة *l* الخميس فى شعبان سنة ٢٣١ لثلث تخلو *m* منه وهم يحسبونها ليلة الخميس التى اتّعدوا لها فأكثروا ضرب الطبل فلم يجبهم احد وكان اسحاق بن ابراهيم غائبا عن بغداد وخليفته بها اخوه محمّد بن ابراهيم فوجّه اليهم محمّد بن ابراهيم غلاما له يقال له رَخْش *n* فأتاهم فسألهم عن قصّتهم *o* فلم يظهر له احد ممّن ذُكر بضرب *p* الطبل فدُلّ على رجل يكون فى الحمّامات مصاب بعينه يقال له عيسى الاعور فهدّده *q* بالضرب فأقرّ على ابنى *r* اشرس وعلى احمد بن نصر بن مالك وعلى آخرين سمّاهم فتتبّع *s* القومَ من ليلتهم فاخذ بعضهم واخذ طالبا *t* ومنزله فى الربض *u* من الجانب الغربيّ واخذ ابا هارون السرّاج ومنزله فى الجانب الشرقيّ *وتتبّع من سمّاه عيسى الاعور فى ايّام وليالٍ فصُيّروا *v* فى الحبس فى الجانب

---

a) O على السلطان. Deinde C وكان. *b*) O بغداد. *c*) O فى الجانب. *d*) C om. *e*) C وكانا. *f*) O addit ذلك. *g*) O دينارين فعرفا بها. *h*) C امرهم i. e. احدهم. *i*) C الطبل. *k*) O om. *l*) O بيوم. *m*) C خلون. *n*) O رحش, C رخس. *o*) O قضيتهم. *p*) O لضرب. *q*) O fort. فتهدده ut *Fragm.* *r*) C بنى, O بن. Deinde O الاشرس. *s*) O s. p. *t*) C طالب et mox ابو هارون. *u*) O الربع. *v*) C فطيّروا.

الشرقىّ والغربىّ *a* كلّ قوم فى ناحيتهم التى أُخذوا فيها وقيّد ابو هارون وطالب بسبعين *b* رطلا * من الحديد *c* كلّ واحد منهما واصيب فى منزل ابنى اشرس عَلَمان *d* اخضران فيهما حمرة * فى بئر *e* فتولّى اخراجهما رجل من اعوان محمّد بن عيّاش *f* وهو عامل الجانب الغربىّ وعامل الجانب الشرقىّ * العبّاس بن *a* محمّد بن جبريل القائد الخراسانىّ ثمّ أُخذ خصىّ *g* لأحمد * بن نصر *e* فتهدّد *h* فاقرّ بما اقرّ به عيسى الاعور فمضى الى احمد بن نصر وهو فى الحمّام فقال لاعوان السلطان هذا منزلى فان اصبتم فيه علما او عُدّة او سلاحا لفتنة *i* فانتم فى حلّ * منه ومن *k* دمى ففتّش فلم يوجد فيه شىء فحُمل *l* الى محمّد بن ابراهيم بن مصعب واخذوا خصيّين *m* وابنين له ورجلا ممّن كان يغشاه يقال له اسماعيل بن محمّد بن معاوية بن بكر الباهلىّ ومنزله بالجانب *n* الشرقىّ فحُمل هؤلاء الستّة الى * امير المؤمنين *a* الواثق وهو بسامرّا على بغال بأُكف ليس تحتهم وطاء فقُيّد *o* احمد بن نصر بزوج قيود وأُخرجوا من بغداد يوم *p* الخميس لليلة بقيت من شعبان سنة ٢٣١ وكان الواثق قد أُعلم *q* بمكانهم واحضر *r* ابن ابى دؤاد واصحابه وجلس لهم مجلسا عامّا ليُمتحنوا امتحانا مكشوفا فحضر القوم واجتمعوا عنده وكان احمد بن ابى دؤاد فيما

---

a) O om. *b*) O بتسعين. *c*) C om. *d*) O غُلامان. *e*) O om.; C دبير. *f*) O عماش, C s. p. *g*) O خادما ut IA. *h*) C فمهد. *i*) O لفتنه, C لعنه et hic ponit post عدة. *k*) C من. *l*) C c. و. *m*) O حصنًا. *n*) C فى الجانب. *o*) C مقيدا. *p*) O لليلة. *q*) O علم. *r*) O فاحضروا.

ذُكر كارها قتله فى الظاهر فلمّا أُتى[a] بأحمد بن نصر لم يناظره الواثق فى الشغب ولا فيما رُفع[b] عليه من[c] ارادته الخروج عليه ولكنه قال له يا احمد ما تقول فى القرآن قال كلام الله وأحمد بن نصر مستقتل[d] قد تنوّر وتطيّب قال افمخلوق هو قال هو[e] كلام الله قال فما تقول فى ربّك اتراه يوم القيامة قال يا امير المؤمنين جاءت الآثار عن رسول الله صلعم انه قال ترون ربّكم يوم القيامة *كما ترون القمر[e] لا تضامون[f] فى رؤيته فنحن على الخبر قال وحدّثنى سفيان *بن عيينة[g] بحديث يرفعه ان قلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الله[h] يقلّبه وكان *النبىّ صلعم[i] يدعو يا مقلّب القلوب ثبّتْ قلبى على دينك *فقال له[k] اسحاق بن ابراهيم ويلك انظرْ ما ذا[e] تقول قال انت امرتنى بذلك فأشفق اسحاق من كلامه[l] وقال انا امرتك بذلك قال نعم[m] امرتنى ان انصح له[n] اذ كان امير المؤمنين *ومن نصيحتى[o] له ألّا يخالف[p] حديث رسول الله صلعم فقال[q] الواثق لمن حوله ما تقولون فيه فأكثروا فقال عبد الرحمان بن اسحاق وكان قاضيا على الجانب الغربىّ[r] فعُزل وكان حاضرا وكان احمد بن نصر ودًّا له يا امير المؤمنين هو حلال الدم وقال ابو عبد الله الارمنىّ صاحب ابن ابى دؤاد اسقنى دمه يا امير المؤمنين فقال الواثق القتل[g] يأتى

---

a) O اوتى. b) O روى. c) C فى. d) O مستقبل. e) C om. f) O بضامون. g) O om. h) O addit تبارك وتعالى. i) C عليه السلام. k) O قال. l) C كلمته ut *Fragm.* ٥٣١. m) O addit انت. n) O افصح لك. o) O ut IA فنصيحتى. p) O لا تخالف. q) C قال. r) C addit ببغداد et habet فعزله.

علي ما تريد وقال ابن ابى دؤاد يا امير المؤمنين كافر يستتاب لعلّ به عاهة او تغيّر *a* عقل كانه *b* كره ان يقتل بسببه فقال الواثق اذا رايتمونى قد قمتُ اليه فلا يقومنّ احد معى فانى أحتسب خُطاىَ اليه ودعا بالصمصامة سيف عمرو بن معْدى كرِبَ الزُّبَيْدىّ وكان فى الخزانة كان *c* أُهدى الى موسى الهادى فامر سَلْما الخاسر الشاعر *d* ان يصفه له *c* فوصفه فأجازه فأخذ الواثق الصمصامة وهى صفيحة موصولة من اسفلها مسمورة بثلثة *e* مسامير تجمع بين الصفيحة والصلة *f* فمشى اليه وهو فى وسط الدار ودعا *g* بنطع فصُيّر فى وسطه وحبلٍ فشُدّ رأسه ومُدّ الحبل فضربه *h* الواثق ضربة فوقعت على حبل العاتق ثم ضربه اخرى على رأسه ثم انتضى سيما الدمشقىّ سيفه فضرب *i* عنقه وحزّ رأسه، * وقد ذكر *k* ان بغا الشرابىّ ضربه ضربة اخرى وطعنه الواثق بطرف الصمصامة فى بطنه فحُمل معترضا *l* حتى أُتى به الحظيرة التى فيها بابك فصلب فيها وفى رجله زوج قيود وعليه سراويل وقميص وحُمل رأسه الى بغداد *m* فنُصب فى الجانب الشرقىّ ايّاما وفى الجانب *c* الغربىّ ايّاما ثم حُوّل الى الشرقىّ وحُظر على الرأس حظيرة *n* وضُرب عليه فسطاط *o* واقيم عليه الحرس وعرف ذلك الموضع برأس احمد بن نصر وكتب فى اذنه رقعة هذا رأس *c* الكافر المشرك الضالّ وهو احمد بن نصر * بن مالك *d* ممن * قتله

---

a) O ut IA نقص. *b*) C وكانه. *c*) C om. *d*) O om. *e*) O بملات. *f*) C وبين الصلة. *g*) C فدعا. Deinde O بالنطع. *h*) O c. و. *i*) C فضربت. *k*) O وذكر. *l*) O معرضا. *m*) C مدينة السلام. *n*) O حضير i. e. حظير. *o*) C فسطاطا.

الله *a* على يدى عبد الله هارون الامام الواثق بالله امير المؤمنين بعد ان اقام عليه الحجّة فى خلق القرآن ونفى التشبيه وعرض *b* عليه التوبة ومكّنه من الرجوع الى الحقّ فأبى الّا المعاندة والتصريح والحمد لله الذى عجّل به *c* الى ناره واليم عقابه * وان امير المؤمنين سأله عن ذلك فاقرّ بالتشبيه وتكلّم *d* بالكفر فاستحلّ بذلك *e* امير المؤمنين دمه ولعنه ‹› * وامر ان يُتتبّع *f* من وُسم بصحبة احمد * بن نصر *e* ممن ذُكر انه كان مشايعا له فوضعوا *g* فى الحبوس ثم جُعل *h* نيّف وعشرون رجلا وُسموا فى حبوس *i* الظلمة ومُنعوا من اخذ الصدقة التى يُعطاها *k* اهل السجون *l* ومُنعوا من الزوّار وثُقّلوا بالحديد وحُمل ابو هارون السرّاج وأُخر *m* معه الى سامرّا ثم رُدّوا الى بغداد فجعلوا فى المحابس، وكان سبب *d* اخذ الذين أُخذوا بسبب احمد بن نصر ان رجلا قصّارا *n* كان فى الربض * جاء الى *o* اسحاق بن ابراهيم * ابن مصعب *d* فقال انا *d* ادلّك على اصحاب احمد بن نصر فوجّه * معه من يتبعهم *p* فلمّا اجتمعوا *q* وجدوا على القصّار سببا *r* حبسوه معهم وكان له فى المهرزار *s* نخل فقطع وانتهب *t* منزله،

---

a) O قتل. *b*) O وعُرِض. *c*) O e corr. ut *Fragm.* ٥٣٢, *b.* C عجّله ut O antea. *d*) O om. *e*) C om. *f*) C ويتبع; O تتبع. *g*) O فركمهم. *h*) Ex conj.; C et O حمل. Deinde C نيف وعشرين, O نيفا وعشرون. *i*) C الحبوس. *k*) O كانوا يعطونها. *l*) C الشجون. *m*) O s. p., C واخوه. *n*) O قصار, C om. *o*) O انى. *p*) O (اخذهم) احدهم من اليهم. *q*) O جُمعوا. *r*) C سببا, O شبا. Post حبسوه videtur inserendum له. *s*) O المهدران. *t*) O ونُهب.

وكانَ ممن حبس بسببه قوم من ولد عمرو بن اسفنديار a فماتوا فى الحبس، فقال بعض الشعراء فى احمد *بن ابى دؤاد b

*ما انْ c تَحَوَّلْتَ من d ايادِ صِرْتَ e عَذابًا على العباد f
أَنْتَ كَمَا قُلْتَ من ايادِ فَارْفُقْ g بِهٰذا الخَلْق يا ايادى h

وفى هذه السنة اراد الواثق الحجّ فاستعدّ له ووجّه عمر i بن فَرَج الى الطريق لاصلاحه فرجع فاخبره بقلّة الماء فبدأ له، *وحجّ بالناس فيها محمّد بن داود b ٭

وفيها ولّى k الواثق b جعفر بن دينار اليمن فشخص اليها فى شعبان وحجّ هو وبغا الكبير وعلى احداث الموسم بغا الكبير b وكان شخوص جعفر الى اليمن فى اربعة آلاف فارس والفى راجل وأعطى رزق ستّة l اشهر ٭

وعقد محمّد بن عبد الملك الزيّات m لاسحاق بن ابراهيم *بن ابى n خَميصة مولى بنى قُشير من اهل أُضاخ فيها على اليمامة والبحرين وطريق مكّة مما يلى البصرة فى دار الخلافة *ولم يذكر أن احدا عقد لأحد فى دار الخلافة الّا الخليفة b غير *محمّد ابن عبد الملك b الزيّات ٭

وفى هذه السنة نقب قوم من اللصوص بيت المال الذى فى دار العامّة فى جوف القصر واخذوا اثنين واربعين *الفا من الدراهم o

a) C اسبندنار, O اسفندار. b) O om. c) C اان, O om. d) O فى. e) O صبرت. f) Scil. ut olim in Hîra al-Ibâd (cf. Nöldeke, *Gesch. der Perser* p. 24) ab Ijâditis (ib. p. 337 ann. 4) multa passi sunt. g) O فأرفق. h) C sine ى. i) O عمرو. k) C وولى فيها. l) C سبعة. m) C om. n) O وابى. o) C الف درهم.

وشيئا من الدنانير يسيرا فأخذوا *a* بعد وتتبّع اخذهم يزيد الحلوانىّ *b* صاحب الشرطة *c* خليفة ايتاخ ۞

وفيها خرج محمّد بن عمرو *d* الخارجىّ من بنى زيد بن تَغْلب فى ثلثة عشر رجلا فى ديار ربيعة فخرج اليه غانم بن ابى مسلم ابن حميد الطوسىّ وكان على حرب الموصل فى مثل عدّته فقتل من الخوارج اربعة واخذ محمّد بن عمرو اسيرا فبعث به الى سامرّا *فبعث به *e* الى مطبق بغداد ونُصبت رءوس اصحابه واعلامه عند خشبة بابك ۞

وفى هذه السنة قدم وصيف التركىّ من ناحية اصبهان والجبال وفارس وكان شخص فى طلب الاكراد لانهم قد *f* كانوا تطرّقوا الى *g* هذه النواحى وقدم معه منهم بنحو من خمسمائة نفس فيهم غلمان صغار جمعهم فى قيود واغلال فامر بحبسهم واجيز وصيف بخمسة وسبعين الف دينار وقلّد سيفا وكسى *h* ۞

وفى هذه السنة تمّ الفداء بين المسلمين وصاحب الروم واجتمع *فيها المسلمون *e* والروم على نهر يقال له اللّامس *i* على سَلُوقِيَة على مسيرة يوم من طَرَسُوس،

ذكر الخبر عن سبب هذا الفداء وكيف كان *k*

ذَكَر عن احمد بن ابى قَحْطَبَة *l* صاحب خاقان الخادم وكان خادم

---

a) C فاخذ. *b*) O s. p., C بن الحواى. *c*) O شرطة. *d*) IA ١٦, 3 عبد الله. *e*) C om. *f*) O om. *g*) O يطرقون. *h*) O وكُسَا. *i*) Cf. supra p. ١٢٣٧ *a*. Graece Λάμος, vid. Wesselingh ad Hieroclis *Synecdemum* p. 397 l. 21 (ed. Bonn). *k*) O tantum ذكر الفدا. *l*) O قُحطبه, C قطبه.

الرشيد وكان قد نشأ بالثغر ان خاقان هذا قدم على الواثق وقدم معه نفر *a* من وجوه اهل *b* طرسوس وغيرها يشكون صاحب مظالم كان عليهم *c* يكنى ابا وهب فأُحضر فلم يزل محمّد بن عبد الملك يجمع بينه وبينهم *d* فى دار العامّة عند *e* انصراف الناس يوم الاثنين والخميس فيمكثون الى وقت الظهر وينصرف محمّد بن عبد الملك وينصرفون فعُزل *f* عنهم وامر الواثق بامتحان اهل الثغور فى القرآن فقالوا بخلقه جميعا *g* الّا اربعة نفر فامر الواثق بضرب اعناقهم ان لم يقولوه وامر لجميع اهل الثغور بجوائز على ما رأى خاقان وتعجّل اهل الثغور الى ثغورهم وتأخّر خاقان *h* بعدهم قليلا فقدم على الواثق رسل صاحب الروم وهو ميخائيل ابن توفيل *بن ميخائيل *i* بن اليون بن جورجس يسئله ان يفادى بمن *k* فى يده من اسارى المسلمين *فوجّه الواثق خاقان فى ذلك فخرج خاقان ومن معه فى فداء اسارى المسلمين *i* فى آخر سنة ٢٣٠ على موعد بين خاقان ورسل صاحب الروم الالتقاء للفداء فى *l* يوم عاشوراء وذلك *m* العاشر من المحرّم سنة ٢٣١ ثم عقد الواثق لأحمد بن سعيد بن سَلْم بن قُتَيبة الباهلىّ على الثغور والعواصم وامره بحضور الفداء فخرج *على سبعة عشر من البرد *n* وكان الرسل الذين قدموا *فى طلب الفداء *o* قد جرى بينهم

---

a) C بقوم. *b*) C تعر i. e. ثغر. *c*) O عليها. *d*) O بينهم وبينه. *e*) C بعد. *f*) C فعزله. *g*) O جميعا بخلقه. *h*) C addit من. *i*) O om. *k*) O من. *l*) O الالتقا الفدا sine فى. *m*) O addit فى. *n*) O فى خمسة عشرة من البريد. *o*) O للفدا.

وبين ابن الـزيّات اختلاف فى الفداء قالـوا *a* لا نأخذ فى الفداء امـرأة عجـوزا ولا شيخا كبيرا ولا صبيّا فلم يـزل ذلـك بينهم ايّاما حتى رضـوا عـن كلّ نفس بنفس فوجّه الواثق الى بغداد والرقّة فى شـرى *من يباع من الـرقيـق من مماليك فاشترى *b* من قـدر عليه منهم فلـم تتمّ العدّة فاخرج *c* الواثق من قصره من النساء الـروميّات العجائز *d* وغيرهنّ حتى تمّت العدّة ووجّـه ممن *f* مـع ابـن ابى دؤاد رجلين يقال لأحـدهما يحيى بـن آدم الكرخـىّ *g* ويكنى ابا رملة وجعفر بن الحَذّاء ووجّه معهما كاتبا من *كتّاب العَرْض *h* يقال له طالب بـن داود وأمره بامتحانهم هـو وجعفر فمن قال الـقرآن مخلوق فودى به ومن ابى *i* ذلك تُـرك فى ايدى الروم وامـر لطالب بخمسة آلاف درهم وامـر ان يعطوا جـمـيع مـن قال ان القرآن مخلوق ممن فـودى بـه دينارا لكلّ انسان *مـن مال *k* حُمل معهم فضى القوم». فذكر عن احمد بن الحارث انه قال سألت ابن ابى قحطبة صاحب خاقان الخادم وكان السفير الموجّه بين المسلمين والروم وُجّه *l* ليعرف عـدّة المسلمين فى بـلاد الـروم فاتى ملك الروم وعرف عدّتهم قبل الفداء فذكر انه بلغت عـدّتهم ثلثة آلاف رجل وخمسمائة امـرأة فامـر *m* الواثق بفدائهم وعجّل احمد بن سعيد على البريد ليكون الفداء عـلى يديه ووجّه من يمتحن الاسراء *من المسلمين *b* فمن قال منهم ان *f* القرآن مخـلـوق

a) O فقالوا. *b*) O om. *c*) C c. و. *d*) O والعجايز. *e*) C وغيرهم. *f*) C om. *g*) C الكردى. *h*) C الكتاب (O العـوض). *i*) O ترك, C om. ابى ذلـك. Cf. *Fragm.* ٥٣٢, 3 a f. *k*) O ممن. *l*) O ووُجه. *m*) O c. و.

وان الله *عزّ وجلّ a لا يُرى فى الآخرة فودى به ومن لم يقل ذلك ترك فى ايدى الروم، ولم يكن فداء منذ ايّام محمّد بن زبيدة فى سنة ۴ او ١٩٥، قال b فلمّا كان يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرّم سنة ٢٣١ اجتمع c المسلمون ومن معهم من العلوج وقائدان من قوّاد الروم يقال لاحدهما ادقاس d وللآخر طلسموس e والمسلمون والمطّوّعة f فى اربعة آلاف بين g فارس وراجل فاجتمعوا h بموضع يقال له اللامس i، فذكر عن محمّد بن احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلىّ b *ان كتاب ابيه اتاه ان k من فودى به من المسلمين ومن كان معهم من اهل ذمّتهم اربعة آلاف وستّمائة انسان منهم صبيان ونساء l ستّمائة ومنهم من اهل الذمّة *اقلّ من b خمسمائة والباقون رجال من جميع الآفاق، وذكر m ابو قحطبة وكان رسول خاقان الخادم g الى ملك الروم لينظر كم *عدد الاسرى n ويعلم صحّة ما عزم عليه ميخائيل *ملك الروم g ان عدد المسلمين قبل الفداء كان ثلثة آلاف رجل b وخمسمائة امرأة وصبىّ ممّن كان بالقسطنطينيّة o وغيرها الّا من احضره p الرومُ ومحمّد بن عبد الله الطرسوسىّ q وكان عندهم فأوفده احمد بن سعيد بن سلم وخاقان مع نفر من

a) C جل جلاله. b) C om. c) C فاجتمع, O واجتمع. d) Sic O, C نفادس. e) Sic O s. p., C المسنوس. f) C والمنطوعة. g) O om. h) O c. و. i) C الليس. k) O انه. l) O فيهم نساء وصبيان. m) C c. كاتب ابيه الى (*sic*) بامان ف. n) O عدتهم. Deinde C ويعرف. o) O بالقسطنطونية, C بالقسطنطية. p) O احضره et mox محمد sine cop. q) O الطرطوسى.

وجوه الاسرى على *a* الواثق فحملهم الواثق *b* على فرس فرس *c* واعطى لكلّ رجل *d* منهم الف درهم، وذكر محمّد *e* هذا انه كان اسيرا *فى ايدى الروم *b* ثلثين سنة وانه كان أُسر فى غزاة رامية كان فى العلّافة فأُسر وكان *f* فيمن فودى به فى هذا الفداء وقل فودى. بنا فى *b* يوم عاشوراء على نهر يقال له اللامس على سلوقية قريبا *g* من البحر وان عدّتهم كانت اربعة آلاف واربعمائة وستّين نفسا *h* النساء وازواجهن وصبيانهن *i* ثمانمائة واهل ذمّة المسلمين مائة *k* او اكثر فوقع الفداء كلّ نفس عن نفس صغيرا او كبيرا *l* فاستفرغ خاقان جميع من كان فى بلد *m* الروم من المسلمين ممّن علم موضعه، قال فلمّا *n* جُمعوا *o* للفداء وقف المسلمون من جانب النهر الشرقىّ والروم من الجانب الغربىّ وهو مخاضة فكان هؤلاء يرسلون من ههنا رجلا وهؤلاء *من ههنا *b* رجلا فيلتقيان فى وسط النهر فاذا صار المسلم الى المسلمين كبّر وكبّروا واذا صار الرومىّ الى الروم تكلّم بكلامهم وتكلّموا شبيها بالتكبير، وذكر عن السندىّ *p* مولى حسين *q* الخادم انه قال *c* عقد المسلمون جسرا *على النهر *b* *وعقد الروم *r* جسرا فكنّا نُرسل الرومىّ على جسرنا ويرسلون *الروم المسلم *s* على جسرهم فيصير هذا الينا وذاك اليهم وأنكر ان يكون مخاضة،

---

a) O الى. *b*) O om. *c*) C om. *d*) O كل واحد. *e*) C addit بن. *f*) C c. ف. *g*) O قريب. *h*) O انسانا. *i*) C وازواجهم وصبيانهم IA ١٧, 4 om. وازواجهن. *k*) C addit انفس. *l*) O صغير او كبير. *m*) C بلاد. *n*) C c. و. *o*) C اجتمعوا. *p*) O s. p., C السرى. *q*) O حسن. *r*) O والروم. *s*) O المسلمين.

وذكر عن محمّد بن كريم انه a قال لمّا صرنا فى ايدى المسلمين امتحننا جعفر ويحيى فقُلنا وأُعطينا دينارين دينارين قال وكان البطريقان اللذان قدما بالاسرى لا بأس بهما فى معاشرتهما قال a وخاف الروم عدد المسلمين لقلّتهم وكثرة المسلمين فآمنهم خاقان * من ذلك a وضرب بينهم وبين المسلمين اربعين يوما a لا يغزون b حتى يصلوا c الى بلادهم ومأمنهم وكان الفداء فى اربعة ايّام ففضل d مع خاقان ممن كان * امير المؤمنين e اعدّ لفداء المسلمين عدّة كبيرة f واعطى خاقان صاحب g الروم ممن كان * قد فضل a فى يده مائة نفس ليكون عليهم الفضل استظهارا مكانَ من يخشى ان يأسروه من المسلمين الى انقضاء المدّة وردّ الباقين h الى طرسوس فباعهم قال وكان i خرج معنا ممن كان تنصّر ببلاد الروم من المسلمين نحو من ثلثين رجلا فودى بهم،، قال محمّد بن كريم ولمّا k انقضت المدّة بين خاقان والروم الاربعون l يوما غزا احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة شاتيا فأصاب الناس الثلج والمطر فمات منهم قدر مائتى انسان وغرق m منهم فى البَذَنْدُون قوم كثير وأُسر منهم نحو من مائتين فوجد * امير المؤمنين a الواثق عليه لذلك n وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة انسان وكان اقبل الى o احمد بن سعيد وهو فى سبعة آلاف

---

a) O om. b) O نعرون. c) C يصروا. d) C ففصل, O ونعصل. e) O الواثق et deinde عدّ للفداء للمسلمين. f) O s. p. g) O ملك. h) O الباقى. i) C addit ممن. k) O لما. l) C sine art. m) C sine cop. n) O من ذلك. o) C om.

بطريق من عظمائهم فحيّز *a* عنه فقال له وجوه الناس ان *b* عسكرا فيه سبعة آلاف لا يتخوّف عليه فان كنت لا تواجه القوم فتطرّق بلادهم *c* فأخذ نحوا من الف بقرة وعشرة آلاف شاة وخرج فعزله *d* الواثق وعقد لنصر بن حمزة الخزاعىّ يوم الثلثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى *e* من هذه السنة ❁

وفى هذه السنة مات الحسن بن الحسين *اخو طاهر بن الحسين *f* بطبرستان فى شهر رمضان ❁

وفيها مات الخطّاب بن وجه الفُلْس ❁

وفيها مات ابو عبد الله ابن *g* الأعرابىّ الراوية يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت من شعبان وهو ابن ثمانين سنة ❁

وفيها ماتت امّ ابيها *بنت موسى *g* اخت *علىّ بن موسى *h* الرضى *i* ❁

وفيها مات مُخارق المغنّى وابو نصر احمد بن حاتم راوية الاصمعىّ وعمرو بن ابى عمرو الشيبانىّ ومحمّد بن سَعْدان *k* النحوىّ ❁

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مسير بغا الكبير الى بنى نمير حتى اوقع بهم ،

---

a) O s. p., C فحين (est pro نحيّز). *b*) O انه. *c*) IA addit ففعل. *d*) C c. و. *e*) C الاخرة. *f*) C pessime بن طاهر. Avus enim eius fuit مصعب, cf. supra p. ١٢٧٥, 14. *g*) O om. *h*) C om. *i*) O addit رضى الله عنهم اجمعين. *k*) O سَعَدان.

ذكر الخبر عن سبب *a* مسيره اليهم *وكيف كان الامر بينه وبينهم *a*

حدثنى *b* احمد بن محمّد بن خالد *c* بمُعْظَم خبرهم وذكر انه كان مع بغا فى ذلك السفر *واما سياق *d* الكلام فلغيره، ذكر ان سبب شخوص بغا الى بنى نمير كان ان عُمَارة بن عَقيل ابن بلال بن جَرير بن الخَطَفَى امتدح الواثق بقصيدة *a* فدخل عليه فأنشده ايّاها فامر له بثلثين الف درهم وبنزل فكلّم عمارة الواثق *فى بنى نمير *a* واخبره بعبثهم *e* *وفسادهم فى الارض *f* واغارتهم على الناس وعلى اليمامة وما قرب منها فكتب *g* الواثق الى بغا يأمره *h* بحربهم، فذكر احمد بن محمّد ان بغا لمّا اراد الشخوص من المدينة اليهم *i* حمل معه محمّد بن يوسف الجعفرىّ دليلا *k* له على الطريق فمضى نحو اليمامة يريدهم فلقى منهم جماعة بموضع يقال له الشُّرَيْف فحاربوه فقتل بغا منهم نيّفا وخمسين رجلا واسر نحوا من اربعين ثم سار الى حُظَيّان *l* ثم سار الى قرية لبنى تميم من عمل اليمامة تدعى مَرْأة فنزل بها ثم تابع اليهم رسله يعرض عليهم الامان ودعاهم الى السمع والطاعة وهم فى ذلك يمتنعون عليه ويشتمون رسله ويتفلّتون *m* الى حربه حتى كان آخر من وجّه اليهم رجلين احدهما من بنى *عدىّ من *n*

---

a) O om. *b*) Praecedit in O قال ابو جعفر. *c*) C مخلد. Deinde O بمعظّم. *d*) O واستنان. *e*) O s. p. *f*) O وافسادهم ut IA ١٨. *g*) O ut IA c. و. *h*) C فامره. *i*) C om. *k*) Hic incipit lacuna magna in O ad medium annum 237. *l*) C خطبان. Vid. Jâcût in v. *m*) C ويعلمون. Vid. *Fragm.* ٥٣٤, 3. *n*)? C عدن بن.

تميم والآخر من بنى نمير فقتلوا التميمىّ واثبتوا النميرىّ جراحا فسار بغا *a* اليهم من مرأة وكان مسيره اليهم فى أوّل صفر من سنة ٢٣٢ فورد بطن نخل وسار حتى دخل نُخَيلة وأرسل اليهم ان ايتونى *b* فاحتملت بنو ضبّة من نمير فركبت جبالها مياسر جبال السُّوْد وهو جبل خلف اليمامة اكثر اهله باهلة فأرسل اليهم فأبوا ان يأتوه *c* فارسل اليهم سريّة فلم تدركهم فوجّه سرايا فاصابت فيهم واسرت منهم ثم انه اتبعهم بجماعة من معه وهم *d* نحو من الف رجل *e* سوى من تخلّف فى العسكر من الضعفاء والاتباع فلقيهم وقد جمعوا له وحشدوا لحربه وهم يومئذ نحو من ثلثة آلاف بموضع يقال له روضة الأَبان *f* وبطن السِّرّ من القَرْنَيْن على مرحلتين ومن أُضاخ على مرحلة فهزموا مقدّمته وكشفوا ميسرته وقتلوا من اصحابه نحوا من مائة وعشرين او مائة وثلثين رجلا وعقروا من ابل عسكره نحوا من سبعمائة بعير ومائة دابّة وانتهبوا الاثقال وبعض ما كان مع بغا من الاموال، قال لى احمد لقيهم بغا وهاجم عليهم وغلبه *g* الليل فجعل بغا يناشدهم ويدعوهم الى الرجوع والى طاعة امير المؤمنين ويكلّمهم بذلك محمّد بن يوسف الجعفرىّ فجعلوا يقولون له يا محمّد بن يوسف قد والله ولدناك فما رعيت حرمة الرحم ثم جئتنا بهؤلاء العبيد والعلوج تقاتلنا بهم والله لنُرِينّك العِبْر ونحو ذلك من القول فلمّا دنا الصبح *h* قال محمّد ابن يوسف لبغا اوقع بهم من قبل ان يضىء الصبح فيروا قلّة

---

a) Addidi e *Fragm.* *b*) C ادوى. *c*) C بانونه. *d*) C وهو. *e*) C addit من. *f*) IA ١٨ paen. الامان. Solet scribi sine artic. *g*) C وعليه. *h*) C للصبح.

عددنا فيجترئوا *a* علينا فأبى بغا عليه فلمّا اضاء الصبح ونظروا الى عدد من مع بغا وكانوا قد جعلوا رجّالتهم امامهم وفرسانهم وراءهم ونعمهم ومواشيهم من ورائهم حملوا علينا فهزمونا حتى بلغت هزيمتنا معسكرنا وايقنّا بالهلكة قال وكان قد بلغ بغا ان خيلا لهم بمكان من بلادهم فوجّه من اصحابه نحوا من مائتى فارس اليها قال فبينا نحن فيما نحن فيه من الاشراف على العطب وقد هُزم بغا ومن معه اذ خرجت الجماعة التى كان بغا وجّهها من الليل الى تلك الخيل وقد اقبلت منصرفة من الموضع الذى وُجّهت اليه من العسكر فى ظهور بنى نمير وقد فعلوا ما فعلوا ببغا واصحابه فنفخوا فى صفّاراتهم فلمّا سمعوا نفخ *b* الصفّارات ونظروا الى من خرج عليهم فى ادبارهم قالوا غُدر والله العبد وولّوا *c* هاربين واسلم فرسانهم رجّالتهم بعد ان كانوا على غاية المحاماة عليهم، قال لى احمد بن محمّد فلم يفلت من رجّالتهم كثير *d* احد قُتلوا عن آخرهم واما الفرسان فطاروا هرابا على ظهور الخيل، واما غير احمد بن محمّد فانه قال لم تزل الهزيمة على بغا واصحابه منذ غدوة الى انتصاف النهار وذلك يوم الثلثاء لثلث عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢٣٢ ثم تشاغلوا بالنهب وعقر الابل والدوابّ حتى ثاب الى بغا من كان انكشف من اصحابه واجتمع اليه من كان تفرّق عنه فكرّوا على بنى نمير فهزموهم وقتل منهم منذ زوال الشمس الى وقت العصر زهاء الف وخمسمائة رجل واقام بغا بموضع الوقعة على الماء المعروف ببطن السرّ حتى جمعت له

---

a) C فيجترئوا. *b*) C addit النفخ و. *c*) C ولوا. *d*) C s. p.

رؤوس من قُتل من بنى نمير واستراح هو واصحابه ثلثة ايّام، فحدثنى احمد بن محمّد ان من هرب من فرسان بنى نمير من الوقعة ارسلوا الى بغا يطلبون منه الامان فاعطاهم الامان فصاروا *a* اليه فقيّدهم واشخصهم معه، واما غيره فانه قال سار بغا من موضع الوقعة فى طلب من شذّ عنه منهم فلم يدرك الّا الضعيف ممن لم يكن له نهوض منهم وبعض المواشى والنعم ورجع الى حصن *b* باهلة قال وانما قاتل بغا من بنى *نمير بنو *c* عبد الله ابن نمير وبنو بُسْرَة وبلحجّاج وبنو قَطَن وبنو سلاه *d* وبنو شُرَيح وبطون من الخوالف وهم من بنى عبد الله بن نمير ولم يكن فى القتال من بنى عامر بن نمير الّا القليل وبنو عامر بن نمير اصحاب *e* نخل وشاء وليسوا اصحاب خيل وعبد الله بن نمير هى التى* تحارب العرب، فقال عُمارة بن عَقيل لبغا

تَرَكْتَ *f* الأعقفين وبَطْنَ قَوٍّ   ومَلَأْتَ السُّجُونَ من القُماش

فحدثنى احمد بن محمّد ان الذين دخلوا الى بغا بالامان من بنى نمير لمّا قيّدهم وحبسهم واشخصهم معه شغبوا فى الطريق وحاولوا كسر قيودهم والهرب فأمر باحضارهم واحدا بعد واحد فكان اذا حضر الواحد يضربه ما بين الاربعمائة الى الخمسمائة واقلّ من ذلك واكثر فزعم احد انه حضر ضربهم ولم ينطق منهم ناطق يتوجّع *g* من الضرب وانه أُحضر منهم شيخ قد علّق فى عنقه مصحفا ومحمّد بن يوسف جالس الى جنب بغا فضحك

---

a) C فصار. *b*) C حصن ut saepe. *c*) C tantum نو sic. *d*) Sic. *e*) Addidi. *f*) C ترکت et الاعقفين. *g*) C ىتوجع.

منه محمّد بن يوسف وقال لبغا هذا اخبث ما كان *اصلحك الله *a* حين علّق المصحف فى عنقه فضربه اربعمائة او خمسمائة فما تـوجّـع وما استغاث، وذكر ان فارسا من بنى نمير لقى بـغـا فى وقعتهم التى ذكرت امرها بذءاء المجنون فطعن بغا ورمى المجنونَ رجل من الاتراك فأفلت وعاش ايّاما ثلثة ثم مات من رميته، قال ثم قدم عليه واجن *b* الاشروسنىّ الصُّغْدىّ فى سبعمائة رجل مددا *c* له من الاشروسنيّة الاشْتِيَاخَنيّة *d* فوجّهه بغا ومحمّد بن يوسف الجعفرىّ فى اثرهم فلم يزل يتبعهم حتى وغلوا فى البلاد وصاروا بتَبَالة وما يليها من حدّ عمل اليمن وفاتوه فانصرف ولم يصر فى يديه منهم الّا ستّة نفر او سبعة واقام بحصن باهلة ووجّه الى جبال بنى نمير وسهلها من هلان والسُّوْد وغيرها من عمل اليمامة سرايا فى محاربة من امتنع ممن قبل الامان منهم فقتلوا جماعة واسروا جماعة واقبل عدّة من ساداتهم كلّهم يطلب الامان لنفسه والبطن الذى هو منه فقبل ذلك منهم وبسطهم وآنسهم ولم يزل مقيما الى ان جمع اليه كلّ من ظنّ انه كان فى هذه النواحى منهم واخذ منهم زهاء ثمانمائة رجل فاثقلهم بالحديد وحملهم الى البصرة فى ذى القعدة من سنة ٢٣٢ وكتب الى صالح العبّاسىّ بالمسير بمن قبله فى المدينة من بنى كلاب وفزارة ومرّة وثعلبة وغيرهم واللحاق به فوافاه صالح العبّاسىّ ببغداد وصاروا جميعا فى المحرّم الى سامرّا سنة ٢٣٣ وكانت عدّة من

---

a) C اصلـ.ك الـله. b) C واجر. c) C مدد. d) C الاشروسنة الاسحنه.

قدم به بغا وصالح العبّاسىّ من الاعراب سوى من مات منهم وهرب وقتل فى هذه الوقائع التى وصفناها الفى رجل ومائتى رجل من بنى نمير ومن بنى كلاب ومن مرّة وفزارة ومن ثعلبة وطىّء ۞

وفى هذه السنة اصاب الحاجّ فى المرجع عطش شديد فى اربعة منازل الى الرَّبَذة فبلغت الشربة *عدّة دنانير a ومات خلق كثير من العطش ۞

وفيها ولّى محمّد بن ابراهيم بن مصعب فارس ۞

وفيها امر الواثق بترك جباية اعشار سفن البحر ۞

وفيها اشتدّ البرد فى نيسان حتى جمد الماء لخمس خلون منه ۞

وفيها مات الواثق ،

ذكر الخبر عن العلّة التى كانت بها وفاته

ذكر لى جماعة من اصحابنا ان علّته التى توفّى منها كانت الاستسقاء فعولج بالاقعاد فى تنّور مسخن فوجد لذلك راحة وخفّة مما كان به فامرهم من غد ذلك اليوم بزيادة فى اسخان التنّور ففعل ذلك وقعد فيه اكثر من قعوده فى اليوم الذى قبله فحمى عليه فأُخرج b منه وصيّر فى محفّة وحضره الفضل بن اسحاق الهاشمىّ وعمر بن فَرَج وغيرهم ثم حضر ابن الزيّات وابن ابى دؤاد فلم يعلموا بموته حتى ضرب بوجهه المحفّة فعلموا انه قد مات ،،

وقد قيل ان احمد بن ابى دؤاد حضره وقد اغمى عليه فقضى وهو عنده فأقبل يغمّضه ويصلح من شأنه ،، وكانت وفاته لستّ بقين من ذى الحجّة ودفن فى قصره بالهارونىّ وكان

---

a) Restitui ex IA ٢٣. b) C c. و.

الذى صلّى عليه وادخله قبره وتولّى امره احمد بن ابى دؤاد وكان الواثق امر احمد بن ابى دؤاد ان يصلّى بالناس يوم الاضحى فى المصلّى فصلّى بهم العيد لأن الواثق كان شديد العلّة فلم يقدر على الحضور الى المصلّى ومات من علّته تلك ❊

ذكر الخبر عن صفة الواثق وسنّه وقدر مدّة خلافته

ذكر من رآه وشاهده انه كان ابيض مشربا حمرة جميلا[a] ربعة حسن الجسم قائم العين اليسرى وفيها نكتة بياض وتوفّى[b] فيما زعم بعضهم وهو ابن ستّ وثلثين سنة وفى قول بعضهم وهو ابن اثنتين وثلثين سنة فقال الذين زعموا انه كان ابن ستّ وثلثين كان مولده سنة ١٩٦ وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وخمسة ايّام وقال بعضهم وسبعة ايّام واثنتى عشرة ساعة وكان ولد بطريق مكّة وامّه امّ ولد روميّة يقال لها قراطيس واسمه هارون وكنيته ابو جعفر، وذكر انه لمّا اعتلّ علّته التى مات فيها وسقى بطنه امر باحضار المنجّمين فاحضروا وكان ممّن حضر الحسن ابن سهل اخو الفضل بن سهل[c] والفضل بن اسحاق الهاشمىّ واسماعيل بن نوبخت ومحمّد بن موسى الخوارزمىّ المجوسىّ القطربّلىّ وسند صاحب محمّد بن الهيثم وعامّة من ينظر فى النجوم فنظروا فى علّته ونجمه ومولده فقالوا يعيش دهرا طويلا وقدّروا له خمسين سنة مستقبلة[d] فلم يلبث الّا عشرة ايّام حتى مات ❊

---

a) C وجميلا. b) C addit وهو. c) Cf. *Fihrist* ٢٧٤, 7, ٢٧٥ paen. d) IA ٢١, 4 مستانفة.

ذكر بعض اخباره

ذكر الحسن *a* بن الضحّاك انه شهد الواثق بعد ان مات المعتصم بايّام وقد قعد مجلسا كان اوّل مجلس قعده فكان اوّل ما تُغُنّى به من الغناء فى ذلك المجلس ان تغنّت شاريةُ جاريةُ ابراهيم ابن المهدىّ

ما دَرَى الحامِلُونَ يَوْمَ ٱسْتَقَلُّوا *b* نَعْشَهُ للثَّواءِ أَمْ للفَنَاءِ *c*
فَلْيَقُلْ فِيكَ باكِياتُكَ ما شِئْــنَ صَباحًا ووقْتَ *d* كُلِّ مَسَاءِ

قال فبكى والله وبكينا حتى شغلَنا البكاء عن جميع ما كنّا فيه ثمّ اندفع بعض المغنّين فغنّى *e*

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ وهَلْ تُطِيقُ وداعًا أَيُّها الرَّجُلُ

قال فازداد والله فى البكاء وقال ما سمعت كاليوم قطّ تعزيةً بأب وبغىَّ نفس ثمّ ارفضّ ذلك المجلس *f* — وذكر عن عبد الله ابن العبّاس بن الفضل بن الربيع ان علىّ بن الجهم قال فى الواثق بعد ان ولى الخلافة

قد فازَ ذُو الدُّنْيا وذُو الدِّينِ بدَوْلَةِ الواثِقِ هارُونِ
أَفاضَ من عَدْلٍ ومن نائِلٍ ما أَحْسَنَ الدُّنْيا مع الدِّينِ *g*
قد عَمَّ بالاِحْسانِ فى فَضْلِهِ *h* فالناس فى خَفْضٍ وفى لِينِ

---

a) IA الحسين. *b*) Çûlî secundum apogr. Rosen: حاملوه يوم اقلوا. *c*) IA للقباء, Çûlî ام للثواء (sic) للدعاء et alio loco للثواء او للبقاء (sic). *d*) IA وعند, ut Çûlî semel. *e*) Çûlî ثمّ غنى مخارق. *f*) Çûlî بطل ذلك اليوم. *g*) Sequitur in C custos paginae قد احسن. Incertum est utrum sit initium versus deperditi, an var. lectio, an denique lapsus calami pro قد عم. *h*) *Agh.* XII, ١١٧, 5 وعم — من فعله.

ماa أَكْثَرَ الدَّاعِى لَهُ بالبَقا وأَكْثَرَ التالى بآمين

وقال علىّ بن الجهم ايضا فيه

وَثِقَتْ بِالْمَلِكِ الوا ثِقِ بِاللّٰهِ النُّفُوسْ
مَلِكٌ يَشْقَى بِهِ الما لُ ولا يَشْقَى الجَلِيسْ
أَنِسَ السَّيْفُ بِهِ وٱسْتَوْحَشَ العِلْقُ النَّفِيسْ
أَسَدٌ تَضْحَكُ عن شَدّاتِهِ الحَرْبُ العَبُوسْ
يا بَنِى العَبّاسِ يأْبَى ٱللّٰهُ الّا أَنْ تَسُوسُواb

فغنّت قَلَم جارية *صالح بنc عبد الوهّاب فى هذين الشعرين وغنّت فى شعر محمّدc بن كناسة

فى انْقِبَاضٍ وحِشْمَةٍd فاذا جالَسْتُ أَهْلَ الوَفَاءِ والكَرَمِ
أَرْسَلْتُ نَفْسِى عَلَى سَجِيَّتِها وقُلْتُ ما شِئْتُe غَيْرَ مُحْتَشِمِ

فغنّتهf الواثق فاستحسنه فبعث الى ابن الزيّات ويحك مَن صالح ابن عبد الوهّاب هذا فأبعث اليه فأشخصه وليحمل جاريته فغدا بها صالح الى الواثق فأُدخلت عليه فلمّا تغنّت ارتضاها فبعث اليه فقال قُلْ فقال مائة الف دينار يا امير المؤمنين وولاية مصر فردّها ثمّ قال احمد بن عبد الوهّاب اخو صالح فى الواثق

أَبَتْ دارُ الأَحِبَّةِ أَنْ تُبِينا أَجِدَّكَ ما رَأَيْتَ لها مُعِينا
تُقَطِّعُ حَسْرَةًg من حُبِّ لَيْلَى نُفُوسٌ ما أُثِبْنَ ولا جُزِينا

فصنعت فيه قَلَم جارية صالح فغنّاهh زرزر الكبير للواثق فقال

a) C وما. b) Secundum *Agh.* l. l., C تروسوا omisso ان. c) Addidi. d) C ووحشه. Pro جالست *Agh.* l. l. ١١٦, 3 صادفت.

e) *Agh.* قلت. f) Male. Legendum est فغنّى لحنها بين يدى. g) Sic quoque IA ٢٢; *Agh.* l.l. نفسه et نفوسا pro نفوس. h) C addit بن.

لمن ذا فقال لقلم فبعث الى *a* ابن الزيّات فأشخص *b* صالحا ومعه قلم فلمّا دخلت عليه قال هذا لك قالت نعم يا امير المؤمنين قال بارك الله عليك وبعث الى صالح استنمْ وقلْ قولا يتهيّأ ان تُعْطاه فبعث اليه قد اهديتُها الى امير المؤمنين فبارك الله لأمير المؤمنين فيها قال قد قبلتها يا محمّدُ عوّضْه خمسة آلاف دينار وسمّاها اغتباط *c* فطله ابن الزيّات فاعادت الصوت وهو

ابت دار الاحبة البيت

فقال لها بارك الله عليك وعلى من ربّاك فقالت يا سيّدى وما ينتفع من ربّانى وقد امرتَ له بشىء لم يصل اليه فقال الواثق يا سيمانة *d* الدواة فكتب *e* الى ابن الزيّات ادفعْ الى صالح بن عبد الوهّاب ما عوّضناه من ثمن اغتباط خمسة آلاف دينار واضعفها قال صالح فصرتُ الى ابن الزيّات فقرّبنى وقال هذه الخمسة الاولى خذها والخمسة آلاف الاخرى ادفعها اليك بعد جمعة فان سُئلتَ فقل انّى قبضت المال قال فكرهت ان أُسعل فأُقرّ بالقبض فاختفيت فى منزلى حتى دفع الىّ المال فقال لى سيمانة قبضت المال قلت نعم وترك عمل السلطان وتجر بها حتى توفّى ❁

---

a) Deest. *b*) C c. و. *c*) *Agh.* احتباطا. *d*) *Agh.* tantum فدعا بخادم من خاصة الخدم. *e*) Sequitur له.

خلافة جعفر المتوكّل على الله a

وفى هذه السنة بويع لجعفر المتوكّل على الله بالخلافة وهو جعفر ابن محمّد بن هارون بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ذى الثَّفِنَات b بن علىّ السجّاد بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب،

ذكر الخبر عن سبب خلافته ووقتها

حدّثنى غير واحد ان الواثق لمّا توفّى حضر الدارَ احمد بن ابى دؤاد وايتاخ ووصيف وعمر بن فَرَج وابن الزيّات واحمد بن خالد ابو الوزير فعزموا على البيعة لمحمّد بن الواثق وهو غلام امرد فالبسوه درّاعة سوداء وقلنسوة رُصافيّة فاذا هو قصير فقال لهم c وصيف اما تتّقون الله تولّون مثل هذا الخلافةَ وهو لا يجوز معه الصلاة قال فتناظروا فيمن يولّونها فذكروا عدّة فذُكر عن بعض من حضر الدار مع هؤلاء انه قال خرجتُ من الموضع الذى كنت فيه فمررت بجعفر المتوكّل فاذا هو فى قميص وسراويل قاعد مع ابناء الاتراك فقال لى ما الخبر فقلت لم ينقطع امرهم ثمّ دعوا به فاخبره بُغَا الشرابىّ الخبر وجاء به فقال اخاف ان يكون الواثق لم يمت قال فمُرّ به فنظر اليه مسجّى فجاء فجلس فالبسه احمد بن ابى دؤاد الطويلة وعمّمه وقبّله بين عينيه وقال

a) Titulus deest in C. b) Hoc cognomen plerumque tribuitur patri ejus, Alî b. Abdallah, v. al-Mobarrad, *Kâmil*, ٣٦٠, 10. Cf. Cod. Goth. 1555 (Möller 245) f. 7a: السفاح ... ويقال له المرتضى بن محمد الامام الكامل بن على السجاد ذى الثفنات ابن عبد الله الحبر بن العباس ذى الراى بن عبد المطلب شيبة الحمد. c) C له. Cf. *Fragm.* ٥٣٦, 1.

السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثمّ غُسل الواثق وصُلّى عليه ودفن ثمّ صاروا من فورهم الى دار العامّة ولم يكن لقب المتوكّل، وذكِرَ انه كان يومَ بويع له ابن ستّ وعشرين سنة ووضع العطاء للجند لثمانية اشهر وكان الذى كتب البيعة له محمّد بن عبد الملك الزيّات وهو اذذاك على ديوان الرسائل واجتمعوا بعد ذلك على اختيار لقب له فقال ابن الزيّات نسمّيه المنتصر بالله وخاض الناس فيها حتى لم يشكّوا فيها فلمّا كان بغداة يوم بكر *a* احمد بن ابى دؤاد الى المتوكّل فقال قد رَوَّيت *b* فى لقب ارجو ان يكون موافقا حسنا ان شاء الله وهو المتوكّل على الله فامر بامضائه واحضر محمّد بن عبد الملك فامر بالكتاب بذلك الى الناس فنفذت اليهم *c* الكتب نسخة ذلك بسم الله الرحمان الرحيم أَمَرَ ابقاك الله امير المؤمنين اطال الله بقاءه ان يكون الرسم الذى يجرى به ذكره على اعواد منابره وفى كتبه الى قضاته وكتّابه وعمّاله واصحاب دواوينه وغيرهم من سائر من تجرى المكاتبة بينه وبينه من عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين فرأيك فى العمل بذلك واعلامى بوصول كتابى اليك موفّقا ان شاء الله، وذكر انه لمّا امر للاتراك *برزق اربعة اشهر وللجند *d* والشاكريّة ومن يجرى مجراهم من الهاشميّين

---

a) C نظر, sed Çûlî فبكر الغد احمد الخ. *b*) C رونت.
c) C اليه. *d*) Haec in cod. desiderantur, ibique والشاكرية false legitur post ثمانية اشهر. Restitui collatis IA, ٢٣, 7, *Fragm.* ٥٣٦, 12—13 et Ainî (cod. Mus. Asiat. N° 177, vol. I, f. 653a): وامر باعطاء الشاكرية من الجند ثمانى شهور و للمغاربة باربعة شهور ولغيرهم بثلاثة اشهر.

بزرق ثمانية اشهر امر للمغاربة برزق ثلثة a اشهر فابوا ان يقبضوا فارسل اليهم من كان منكم مملوكا فليمض الى احمد بن ابى دواد حتى يبيعه ومن كان حرّا صيّرناه اسوة الجند فرضوا بذلك وتكلّم وصيف فيهم حتى رضى عنهم فأعطوا ثلثة ثم أجروا بعد ذلك مُجْرَى الاتراك، وبويع للمتوكّل ساعة مات الواثق بيعة الخاصّة وبايعته العامّة حين b زالت الشمس من ذلك اليوم، وذكر عن سعيد الصغير ان المتوكّل قبل ان يستخلف ذكر له ولجماعة معه انه رأى فى المنام ان سكّرا سليمانيّا يسقط عليه من السماء مكتوبا عليه جعفر المتوكّل على الله فعبّرها علينا فقلنا هى والله ايّها الامير اعزّك الله الخلافة قال وبلغ الواثق ذلك فحبسه وحبس سعيدا معه وضيّق على جعفر بسبب ذلك ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ۞

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من غضب المتوكّل على محمّد بن عبد الملك الزيّات وحبسه ايّاه،

ذكر الخبر عن سبب ذلك والى ما آل اليه الامر

امّا السبب فى غضبه عليه فانه كان فيما ذكر ان الواثق كان استوزر محمّد بن عبد الملك الزيّات وفوّض اليه الامور وكان الواثق قد غضب على اخيه جعفر المتوكّل لبعض الامور فوكّل عليه c عمر بن فَرَج الرُّخَّجىّ و محمّد بن العلاء الخادم فكانا يحفظانه ويكتبان باخباره

---

a) Cod. ثمنية. *b*) C حتى. *c*) C اليه.

في كلّ وقت فصار جعفر الى محمّد بن عبد الملك يسئله ان يكلّم له اخاه الواثق ليرضى عنه فلمّا دخل عليه مكث واقفا بين يديه مليًّا لا يكلّمه ثمّ اشار اليه ان يقعد فقعد فلمّا فرغ من نظره في الكتب التفت اليه كالمتهدّد له فقال ما جاء بك قال جئت لتسئل امير المؤمنين الرضى عنّي فقال لمن حوله انظروا الى هذا يغضب اخاه ويسئلني ان استرضيه له اذهب a فانك اذا صلحت رضى عنك فقام جعفر كئيبًا حزينًا لما لقيه به من قبح اللقاء والتقصير به فخرج من عنده فاتى عمرَ بن فرج ليسئله ان يختم له صَكَّهُ ليقبض ارزاقه فلقيه عمر بن فرج بالخيبة واخذ الصكّ فرمى به الى صحن المسجد وكان عمر يجلس في مسجد وكان ابو الوزير احمد بن خالد حاضرا فقام لينصرف فقام معه جعفر فقال يا ابا الوزير أَرأَيتَ b ما صنع بي عمر بن فرج قال جُعلت فداك انا زمّامٌ c عليه وليس يختم صكّى بارزاقى الّا بالطلب والترفّق به فابعث الىّ بوكيلك فبعث جعفر بوكيله فدفع اليه عشرين الفًا وقال انفقْ هذا حتى يهيّئَ الله امرك فاخذها ثمّ اعاد الى ابى الوزير رسوله بعد شهر يسئله اعانته فبعث اليه بعشرة آلاف درهم ثمّ صار جعفر من فوره حين خرج من عند عمر الى احمد بن ابى دؤاد فدخل عليه فقام له احمد واستقبله على باب البيت وقبّله والتزمه وقال ما جاء بك جُعلت فداك قال a قد جئتُ لتسترضى لى a امير المؤمنين قال أَفْعَلُ ونعمةَ عين وكرامةً. فكلّم احمد بن ابى دؤاد الواثق فيه فوعده

---

a) C om. b) C برايت. c) C s. p.

ولم يرض عنه فلمّا كان يوم الحلبة كلّم احمد بن ابى دؤاد الواثق وقال معروف[a] المعتصم عندى معروف وجعفر ابنه فقد كلّمتك فيه ووعدت الرضى فحقّق المعتصم يا امير المؤمنين الّا رضيت عنه فرضى عنه من ساعته وكساه وانصرف الواثق وقد قلّد احمد بن ابى دؤاد جعفرا بكلامه حتى رضى عنه اخوه شكرًا فاحظاه ذلك عنده حين ملك، وذَكر ان محمّد بن عبد الملك كان كتب الى الواثق حين خرج جعفر من عنده يا امير المؤمنين اتانى جعفر بن المعتصم يسئلنى ان[b] اسئل امير المؤمنين الرضى عنه فى *زىّ المخنّثين[c] له شعر قفًا فكتب اليه الواثق ابعثْ اليه فأحضرْه ومُرْ من يجزّ شعر قفاه ثمّ مُرْ من يأخذ من شعره ويضرب[d] به وجهه واصرفْه الى منزله، فذكر عن المتوكّل انه قال لمّا اتانى رسوله لبست سوادا لى جديدا واتيته رجاء ان يكون قد اتاه الرضى عنى فأتيته فقال يا غلام ادعُ لى حجّامًا فدُعى به فقال خُذْ شعره واجمعْه فاخذه على السواد الجديد ولم يأته بمنديل فاخذ شعره وشعر قفاه وضرب به وجهه قال المتوكّل فما دخلنى من الجزع على شىء مثل ما دخلنى حين اخذنى على السواد الجديد وقد جئته فيه طامعًا فى الرضى فاخذ شعرى عليه، ولمّا توفّى الواثق اشار محمّد بن عبد الملك بابن الواثق وتكلّم ذلك فى[e] ذلك وجعفر[f] فى حجرة غير الحجرة التى يتشاورون فيها فيمن يقعدون حتى

---

a) C ومعروف. *b*) C om. *c*) C محنثين. *d*) C واضرب.
e) Fortasse omittend. *f*) C sine cop.; mox حجر.

بعث اليه فعُقد له هناك فكان سبب هلاك ابن الزيّات وكان بُغا الشرابىّ الرسولَ اليه يدعوه فسلّم عليه بالخلافة فى الطريق فعقدوا له وبايعوا فامهل حتى اذا كان يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر وقد عزم المتوكّل على مكروه ان يناله به امر ايتاخ بأخذه وعذابه فبعث اليه ايتاخ فظنّ انّه دُعى به فركب بعد غدائه مبادرًا يظنّ ان الخليفة دعا به فلمّا حاذى منزل ايتاخ قيل[a] له اعدلْ الى منزل ابى منصور فعدل واوجس فى نفسه خيفةً فلمّا جاء الى الموضع الذى[a] كان ينزل فيه ايتاخ عُدل به عنه فاحسّ بالشرّ ثمّ أُدخل حجرة وأُخذ سيفه ومنطقته وقلنسوته ودرّاعته فدُفع الى غلمانه وقيل لهم انصرفوا فانصرفوا لا يشكّون انه مقيم عند ايتاخ ليشرب النبيذ قال وقد كان ايتاخ اعدّ له رجلين من وجوه اصحابه يقال لهما يزيد بن عبد الله الحلوانىّ وهرثمة شار باميان[b] فلمّا حصل محمّد بن عبد الملك خرجا يركضان فى جندهما وشاكريّتهما حتى اتيا دار محمّد بن عبد الملك فقال لهم غلمان محمّد اين تريدون قد ركب ابو جعفر فهجما على داره واخذا جميع ما فيها، فذكر عن ابن الحلوانىّ انه قال اتيت البيت الذى كان لمحمّد بن عبد الملك يجلس فيه فرايته رثّ الهيئة قليل المتاع ورايت فيه طنافس اربعة وقنانىّ رطليّات فيها شراب ورايت بيتا ينام فيه جواريه فرايت فيه بوريًّا[c] ومخادّ[d] منضّدة فى جانب البيت على ان جواريه كنّ ينمن فيه بلا فُرش،،

a) C om. b) C شار باميان, Çûlî شار باميان; vid. supra ١٣٣٥, 12. c) C بوريا. d) C ومخارا.

وذكر ان المتوكّل وجّه فى هذا اليوم من قبض ما فى منزله من متاع ودوابّ وجوارٍ وغلمان فصيّر ذلك كلّه فى الهارونىّ ووجّه راشدا المغربىّ الى بغداد فى قبض ما هنالك من امواله وخدمه وامر ابا الوزير بقبض ضياعه وضياع اهل بيته حيث كانت فامّا ما كان بسامرّا فحمل الى خزائن مسرور سمانة a بعد ان اشترى للخليفة وقيل لمحمّد بن عبد الملك وكّل ببيع متاعك واتوه بالعبّاس بن احمد بن رشيد كاتب عُجيف فوكّله• بالبيع عليه فلم يزل ايّامًا فى حبسه مطلقا ثمّ أُمر بتقييده فقُيّد وامتنع من الطعام وكان لا يذوق شيئا وكان شديد الجزع فى حبسه كثير البكاء قليل الكلام كثير التفكّر فمكث ايّامًا ثمّ سوهر ومُنع من النوم يُساهَر ويُنْخَس بمسلّة ثمّ تُرك يومًا وليلة فنام وانتبه b فاشتهى فاكهة وعنبًا فأُتى به فاكل ثمّ اعيد الى المساهرة ثمّ امر بتنّور من خشب فيه مسامير حديد، فذكر عن ابن ابى دؤاد وابى الوزير انهما قالا هو اوّل من امر بعمل ذلك فعذّب به ابن أسباط المصرىّ حتى استخرج منه جميع ما عنده ثمّ ابتُلى به فعذّب به ايّامًا، فذكر عن الدَّنْدانىّ c عن الموكّل بعذابه انه قال كنت اخرج واقفل الباب عليه فيمدّ يديه d الى السماء

• *a*) Supra ١٣٦٧, 10 sic restituatur. Cf. Jakûbî, *Kit. al-Bold.* ٣٦, 1. Çûlî habet ut rec., IA ٢٧, 1 سمّانه. *b*) Addidi ex *Fragm.* ٥٣٨, 3 a f. *c*) Sic credo legendum esse pro اللذيدانى codicis, nisi forte sit pro الزّيدانى, cf. supra p. ١٣٦٥, 17, aut pro الكُرْبرانى, qui teste *Sam'ání* (cod. Mus. as. s. v.) mortuus est a. h. 264. *d*) C يده.

جميعا حتى يدقّ *a* موضع كتفيه *b* ثمّ يدخل التنّور فيجلس والتنّور فيه مسامير حديد وفى وسطه خشبة معترضة يجلس عليها المعذّب اذا اراد ان يستريح فيجلس على الخشبة ساعة ثمّ يجىء الموكّل به فاذا هو سمع صوت الباب يفتح قام قائما كما كان ثمّ شدّدوا عليه قال المعذّب له خاتلته يوما واريته انى اقفلت الباب ولم اقفله انما اغلقته بالقفل ثمّ مكثت قليلا ثمّ دفعت الباب غفلة فاذا هو قاعد فى التنّور على الخشبة فقلت اراك تعمل هذا العمل فكنت اذا خرجت بعد ذلك شددت خناقه فكان لا يقدر على القعود واستللت الخشبة حتى كانت تكون بين رجليه فما مكث بعد ذلك الّا ايّامًا حتى مات، واختلف فى الذى قتل به فقيل بطح فضرب على بطنه خمسين مقرعة ثمّ قُلب فضرب على استه مثلها فمات وهو يُضرب وهم لا يعلمون فاصبح ميّتا قد التوت عنقه ونتفت لحيته وقيل مات بغير ضرب، وذكر عن مبارك المغربىّ انه قال ما اظنّه اكل فى طول حبسه الّا رغيفا واحدا وكان يأكل العنبة والعنبتين قال وكنت اسمعه قبل موته بيومين او ثلثة يقول لنفسه يا محمّد بن عبد الملك لم يقنعك النعمة والدوابّ الفُرّه والدار النظيفة والكسوة الفاخرة *c* وانت فى عافية حتى طلبت الوزارة ذُقْ ما عملت بنفسك فكان يكرّر ذلك على نفسه فلمّا كان قبل موته بيوم ذهب عنه عتاب نفسه فكان لا يزيد على التشهّد وذكر الله فلمّا مات احضره

---

a) C يدف; cf. IA ٣٥, 18. *b*) C كتفيه. *c*) Addidi ex IA ٣٦, 3 (Add. et em.)

ابناه سليمان وعُبيد الله وكانا محبوسين وقد طُرح على باب من خشب فى قميصه الذى حبس فيه وقد اتّسخ فقالا الحمد لله الذى اراح من هذا[a] الفاسق فدُفعت جثّته اليهما فغسلاه على الباب الخشب ودفناه وحفرا له فلم يعمّقا فذكر ان الكلاب نبشته واكلت لحمه، وكان ابراهيم بن العبّاس على الاهواز وكان محمّد بن عبد الملك له صديقًا فوجّه اليه محمّد احمد بن يوسف ابا الجهم فاقامه للناس فصالحه[b] عن نفسه بالف الف درهم وخمسمائة الف درهم فقال ابراهيم

وكُنْتَ أَخِى بِاخَاءِ الزَّمانِ   فَلَمَّا أَنَى[c] عُدْتَ حَرْبًا عَوَانَا
وكُنْتُ أَذُمُّ اَلَيْكَ الزَّمانَ   فَأَصْبَحْتُ مِنْكَ أَذُمُّ الزَّمانَا
وكُنْتُ أَعُدُّكَ لِلنَّائِباتِ   فَهَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمانَا

وقال

أَصْبَحْتُ مِنْ رَأْيِ أَبِى جَعْفَرٍ   فِى هَيْئَةٍ تُنْذِرُ بِالصَّيْلَمِ
مِنْ غَيْرِ ما ذَنْبٍ وَلٰكِنَّها   عَدَاوَةُ الزِّنْدِيقِ لِلْمُسْلِمِ

وأُحدر بعد ما قبض عليه مع راشد المغربىّ الى بغداد لاخذ ماله بها فوردها فأخذ روحًا غلامه وكان قهرمانه فى يده امواله يتّجر بها واخذ عدّة من اهل بيته واخذ معهم حمل بَغْلٍ[d]، ووجدت له بيوتٌ فيها انواع التجارة من الحنطة والشعير والدقيق والحبوب والزيت والزبيب والتين وبيت مملوء ثوبًا[e] فكان جميع ما قبض له مع قيمة ما وُجد قيمةَ تسعين الف دينار وكان

---

a) Addidi ex IA. *b*) C فصالح. *c*) C ابى. *d*) Addendum videtur دنانير aut simile quid. *e*) C ثوما.

حبس المتوكّل ايّاه يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر ووفاته يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من شهر ربيع الاوّل ۞

وفيها غضب المتوكّل على عمر بن فَرَج a وذلك فى شهر رمضان فدُفع الى اسحاق بن ابراهيم بن مصعب فحُبس عنده وكتب فى قبض ضياعه وامواله وصار نَجَاح بن سَلَمة الى منزله فلم يجد فيه الّا خمسة عشر الف درهم وحضر مسرور سمانة فقبض جواريه وقُيّد عمر ثلثين رطلا واحضر مولاه نصر من بغداد فحمل ثلثين الف دينار وحمل نصر من مال نفسه اربعة عشر الف دينار واصيب له بالاهواز اربعون الف دينار ولاخيه محمّد بن فرج مائة الف دينار وخمسون الف دينار وحمل من داره من المتاع ستّة عشر بعيرا فُرُشًا b ومن الجوهر قيمة اربعين الف دينار وحمل من متاعه وفرشه على خمسين جملا كرّت مرارا والبس فَرَجيّة صوف وقيّد فمكث بذلك سبعًا ثمّ اطلق عنه وقبض قصره واخذ عياله ففتّشوا وكنّ مائة جارية ثمّ صولح على عشرة آلاف الف درهم على ان يردّ عليه ما حيز عنه من ضياع الاهواز فقط ونزعت عنه الجبّة الصوف والقيد وذلك فى شوّال وقال علىّ بن الجهم بن بدر لنَجاح بن سلمة يحرّضه على عمر بن فرج

أَبْلغْ نَجَاحًا فَتَى الكُتّاب مَأْلُكَةً
يَمْضى بها الرّيحُ اصْدارًا وايرَادَا
لا c يَخْرُجُ المالُ عَفْوًا من يَدَىْ عُمَرٍ

a) C الفرج hîc et infra. b) C فرش. Fortasse leg. بفُرُش.
c) *Agh.* IX, ١١٤ لن.

او يُغْمَدَ السَّيْفُ فى فَوْدَيْهِ اغْماداa
اَلرُّخَّجِيُّونَ لا يُوفُونَ ما وَعَدُوا
والرُّخَّجِيّاتُ لا يُخْلِفْنَb مِيعادا

وقال ايضا يهجوه

جَمَعْتَ أَمْرَيْنِ ضاعَ الحَزْمُ بينهما تيهَ المُلوكِ وأَفْعالَ المَماليكِ
أَرَدْتَ شُكْرًا بلا بِرٍّ ومَرْزِئَةٍc لَقَدْ سَلَكْتَ سَبيلًا غيرَ مَسْلوكِd
ظَنَنْتَ عِرْضَكَ لم يُقْرَعْ بقارعةٍe وما أَراكَ على حالٍ بِمَتْروكِ

وفى هذه السنة امر المتوكّل بابراهيم بن الجُنيد النصرانيّ اخى ايّوب كاتب سماتة فضُرب لهf بالاعمدة حتى اقرّ بسبعين الف دينار فوجّه معه مباركا المغربيّ الى بغداد حتى استخرجها من منزله وجىء به فحبس ✿

وفيها غضب المتوكل على ابى الوزير فى ذى الحجّة وامر بمحاسبته فحمل نحوًا من ستّين الف دينار وحمل بدورَ دراهم وحليًا واخذ له من متاع مصر اثنين وستّين سفطا واثنين وثلثين غلاما وفرشا كثيرا وحبس بخيانتهg محمّد بن عبد الملك اخو موسى بن عبد الملك والهيثم بن خالد النصرانيّ وابن اخيه سعدون بن علىّ وصولح سعدون على اربعين الف دينار وصولح ابنا اخيه عبد الله واحمد على نيّف وثلثين الف دينار واخذت ضياعهم بذلك ✿

---

a) Sic Çûlî; C ابرادا. *b*) C دتخلقن. *c*) C سكرا — مرّ — مرزبه. *d*) C منتروك; recepi ex IA et Çûlî. *e*) Çûlî: زعمت انك لا تُعْلَى بداهية; *Agh.* l. c. ut C, sed يرمى pro يقرع. *f*) IA ٢٧, ١ leg. فضربه. *g*) C بحنايته aut لجنايته.

وفى هذه السنة استكتب المتوكّل محمّد بن الفضل الجَرْجَرائىّ ۞

وفى هذه السنة عزل المتوكّل يوم الاربعاء لثلث عشرة بقيت من شهر رمضان عن ديوان الخراج الفضل بن مروان وولّاه يحيى بن خاقان الخراسانىّ مولى الازد وولّى ابراهيم بن العبّاس بن محمّد ابن صُول فى هذا اليومْ ديوان زمام النفقات وعزل عنه ابا الوزير ۞

وفيها ولّى المتوكّل ابنه محمّدًا المنتصر الحرمين واليمن والطائف وعقدْ له يوم الخميسَ لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ۞

وفيها فلج احمد بن ابى دؤاد لستّ خلون من جمادى الآخرة ۞

وفيها قدم يحيى بن هرثمة مكّة وهو والى طريق مكّة بعلىّ ابن محمّد بن علىّ *a* الرضى بن موسى بن جعفر من المدينة ۞

وفيها وثب ميخائيل بن توفيل على امّه تذورة فشمّسها *b* وادخلها الدير وقتل اللُّغثيط لانه اتهمها به وكان ملكها ستّ سنين ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ۞

ثم دخلت سنة اربع وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من هرب محمّد بن البَعيث بن حَلْبَس *c* جيء به اسيرا من قبل آذربيجان فحبس،

ذكر الخبر عن سبب هربه وما كان آل اليه امره

ذكر ان السبب فى ذلك كان ان المتوكّل كان اعتلّ فى هذه

---

a) C add. بن. *b*) C فشمسها. *c*) C حلبس; cf. *Fragm.* ٥٣٩, n. *b*.

السنة وكان مع ابن البعيث رجل يخدمه يسمّى خليفة فاخبره بان المتوكّل قد توفّى واعدّ له دوابّ فهرب هو وخليفة الذى اخبره الخبر الى موضعه من آذربيجان وموضعه منها مَرَنْد a وقبل كانت له قلعتان تدعى احداهما شاهى b والاخرى يَكْدُر c ويكدر خارج البحيرة وشاهى *فى وسط البحيرة d والبحيرة قدرُ خمسين e فرسخا من حدّ أُرْمِيَة f الى رستاق داخَرّقان g بلاد محمّد بن الروّاد وشاهى قلعة ابن البعيث حصينة يحيط بها ماء قائم ثمّ يركب الناس h من i اطراف المَراغة الى أُرْمِيَة k وهى بحيرة *لا سمك l فيها ولا خير وذكر ان ابن البعيث كان فى حبس اسحاق ابن ابراهيم بن مصعب فتكلّم فيه بغا الشرابىّ واخذ منه الكفلاء نحوًا من ثلثين كفيلا منهم محمّد بن خالد بن يزيد ابن مَزْيَد *الشيبانىّ فكان يتردّد m بسامرّا فهرب الى مَرَنْد فجمع بمرند الطعام وفيها عيون ماء فرمّ n ما كان وَهَى من سورها واتاه من اراد الفتنة من كلّ ناحية من ربيعة وغيرهم فصار فى نحو من الفين ومائتى رجل وكان الوالى بآذربيجان محمّد بن حاتم بن هرثمة فقصّر فى طلبه فولّى المتوكّل حَمْدَوَيْه بن علىّ بن الفضل السعدىّ آذربيجان ووجّهه من سامرّا على البريد فلمّا صار اليها جمع الجند والشاكريّة ومن استجاب له فصار فى عشرة آلاف

---

a) C مزند. *b*) C ساهى, mox شاهى; v. supra p. ١١٧١. *c*) C بكدر. *d*) C خارج. *e*) *Fragm.* عشرين. *f*) C ارمينيه. *g*) C داحرقان. *h*) C add.: وشاهى قلعة بن البعيث. *i*) C فى. *k*) C ارمينية. *l*) C مك ... ه (exesum); cf. Jâcût I, ٥١٣, 16. *m*) Addidi ex IA ٢٨, 5. *n*) C c. و.

فزحف الى ابن البعيث فالجأه الى مدينة مرند وهى مدينة استدارتها فرسخان وفى داخلها بساتين كثيرة ومن خارجها كما تدور شجر الّا فى موضع ابوابها وقد جمع فيها ابن البعيث آلة للحصار وفيها عيون ماء فلمّا طالت مدّته وجّه اليه المتوكّل زيرك التركىّ فى مائتى الف فارس من الاتراك فلم يصنع شيئًا فوجّه اليه المتوكّل عمرو بن سيسل a *بن كال b فى تسعمائة من الشاكريّة فلم يُغْنِ شيئًا فوجّه اليه بغا الشرابىّ فى اربعة آلاف ما بين تركىّ وشاكرىّ ومغربىّ وكان حمدويه بن علىّ وعمرو بن سيسل وزيرك زحفوا c الى مدينة مرند وقطعوا ما حولها من الشجر فقطعوا نحوًا من مائة الف شجرة وغير ذلك من شجر الغياض ونصبوا عليها عشرين منجنيقا وبنوا بحذاء المدينة ما يستكنّون d فيه ونصب عليهم ابن البعيث من المجانيق مثل ذلك وكان من معه من علوج رساتيقه يرمون بالمقاليع فكان الرجل لا يقدر على الدنوّ من سور المدينة فقُتل من اولياء السلطان فى حربه فى ثمانية اشهر نحوٌ من مائة رجل وجُرح نحو من اربعمائة وقتل وجرح من اصحابه مثل ذلك وكان حمدويه وعمرو وزيرك يغادونه القتال ويراوحونه وكان السور من قِبَل المدينة ذليلا ومن القرار e نحوًا من عشرين ذراعا وكانت لجماعة من اصحاب ابن البعيث يتدلّون بالحبال معهم الرماح فيقاتلون فاذا حمل عليهم اصحاب السلطان f *لجوّوا الى الحائط وكانوا g ربّما فتحوا بابًا يقال له باب

a) C sic aut سسيل. *Fragm.* سَيْسل: IA سَيّسيل. b) C كان. Restitui ex IA et *Fragm.* c) C رحعوا. d) C يسكنون. e) C القوار. f) C male بن البعيث. g) Addidi ex *Fragm.*

الماء فيخرج منه العدّة يقاتلون ثمّ يرجعون ولمّا قرب بغا الشرابىّ من مرند بعث فيما ذُكر عيسى بن الشيخ بن *السّليل الشيبانىّ *a* ومعه امانات لوجوه اصحاب ابن البعيث ولابن البعيث ان ينزلوا وينزل على حكم امير المؤمنين والّا قاتلهم فان ظفر بهم لم يستبق منهم احدا ومن نزل فله الامان وكان عامّة من مع ابن البعيث من ربيعة من قوم عيسى بن الشيخ فنزل منهم قوم كثير بالحبال ونزل ختن ابن البعيث على اخته ابو الاغرّ *b*، وذكر عن ابى الاغرّ هذا انه قال ثمّ فتحوا باب المدينة فدخل اصحاب حمدويه وزيرك وخرج ابن البعيث من منزله هاربًا يريد ان يخرج من وجه آخر فلحقه قوم من الجند معهم منصور قهرمانه وهو راكب دابّة يريد ان يصير الى نهر عليه رحًا ليستخفى فى الرحا وفى عنقه السيف فاخذوه اسيرًا وانتهب الجند منزله ومنازل *c* اصحابه وبعض منازل اهل المدينة ثمّ نودى بعد ما انتهب الناس برئت الذمّة ممّن انتهب واخذوا له اختين وثلث *d* بنات وخالته والبواقى *e* سرارىّ فحصل فى يد السلطان من حرمه ثلث عشرة امرأة واخذ من وجوه اصحابه المذكورين نحوٌ من مائتى رجل وهرب الباقون فوافاهم بغا الشرابىّ *f* من غد فنادى مناديه بالمنع من النهب فكتب بغا الشرابىّ بالفتح لنفسه ۞

وخرج المتوكّل فيها الى المدائن فى جمادى الاولى ۞

---

a) C s. p.; cf. *Fragm.* ٥٤٠, n. *b.* et *Moschtabih* ٢٧١. *b*) C الاعز aut الاغر; cf. IA ٣٢, 3. *c*) Addidi ex IA. *d*) C om. اختين و. Addidi ex IA. *e*) C والباقى. *f*) C add. بالنهب, quod IA et *Fragm.* recte om.

وحجّ فى هذه السنة ايتاخ وكان والى مكّة والمدينة والموسم ودُعى له على المنابر،

ذكر الخبر عن سبب حجّه فى هذه السنة

ذُكر ان ايتاخ كان غلاما *خَزَريًّا لسلام *a* الابرش طبّاخًا فاشتراه منه المعتصم فى سنة ١٩٩ وكان لايتاخ رجلة وبأس فرفعه المعتصم ومن بعده الواثق حتى ضمّ اليه من اعمال السلطان اعمالا كثيرة وولّاه المعتصم معونة سامرّا مع اسحاق بن ابراهيم وكان من قِبَله *b* رجل ومن قِبَل اسحاق رجل وكان من اراد المعتصم او الواثق قتله فعند ايتاخ يقتل وبيده يحبس منهم محمّد بن عبد الملك الزيّات واولاد المأمون من سُنْدُس *c* وصالح بن عُجيف وغيرهم فلمّا ولى المتوكّل كان ايتاخ فى مرتبته اليه الجيش *d* والمغاربة والاتراك والموالى والبريد والحجابة ودار الخلافة فخرج المتوكّل بعد ما استوت له الخلافة متنزّهًا الى ناحية القاطول فشرب ليلة فعربد على ايتاخ *e* فهمّ ايتاخ بقتله فلمّا اصبح المتوكّل قيل له فاعتذر اليه والتزمه وقال له انت ابى وربّيتنى فلمّا صار المتوكّل الى سامرّا دسّ اليه من يشير عليه بالاستئذان للحجّ ففعل واذن له وصيّره امير كلّ بلدة يدخلها وخلع عليه وركب جميع القوّاد معه وخرج معه من الشاكريّة والقوّاد والغلمان سوى غلمانه وحشمه بشر كثير فحين خرج صُيّرت الحجابة الى وصيف وذلك

---

a) C خـزر بالسـلاّم; cf. *Fragm.* ٥٤٣, n. *a.* *Jakûbî* ٣٠, l. 4 الخزرى بالخاء ثم الزاى المعجمتين بعدها راء :Ainî .لسلام بن الابرش
b) C قبل. *c*) V. supra p. ١٣٦٧, 18. *d*) C الحبيس; cf. *Fragm.* l. c. *e*) Addidi ex IA et *Fragm.*

يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة وقد قيل ان هذه القصّة من امر ايتاخ كانت فى سنة ٢٣٣ وان المتوكّل انما صيّر الى وصيف الحجابة لاثنتى عشرة ليلة بقيت[a] من ذى الحجّة من سنة ٢٣٣ ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود بن موسى بن عيسى ✿

ثم دخلت سنة خمس وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك مقتل ايتاخ الخزرىّ[b]،

ذكر الخبر عن صفة مقتله

ذكر عن ايتاخ انه لمّا انصرف من مكّة راجعا الى العراق وجّه المتوكّل اليه سعيد بن صالح الحاجب مع كسوة والطاف وامره ان يلقاه بالكوفة او ببعض طريقه وقد تقدّم المتوكّل الى عامله على الشرطة ببغداد بامره[c] فيه، فذكر عن ابراهيم بن المدبّر انه قال خرجت مع اسحاق بن ابراهيم حين قرب ايتاخ من بغداد وكان يريد ان يأخذ طريق الفرات الى الانبار ثم يخرج الى سامرّا فكتب اليه اسحاق بن ابراهيم ان امير المؤمنين اطال الله بقاءه قد امر ان تدخل بغداد وان يلقاك[d] بنو هاشم ووجوه الناس وان تقعد لهم فى دار *خُزيمة بن خازم[e] فتأمر لهم بجوائز قال فخرجنا حتى اذا كنّا بالياسريّة وقد شحن ابن ابراهيم

---

a) Addidi. b) C الخذرى. c) C s. p. d) C تلقاك.
e) C حردمه دن حارم, mox حريمة, حرَيمة et خارم.

الجسر[a] بالجند والشاكريّة وخرج *فى خاصّته[b] وطُرح له بالياسريّة صُفّة فجلس عليها[c] حتى قالوا قد قرب منك فركب فاستقبله فلمّا نظر اليه اهوى اسحاق لينزل فحلف عليه ايتاخ ألّا يفعل قال وكان ايتاخ فى ثلثمائة من اصحابه وغلمانه عليه قباء ابيض متقلّدا[d] سيفا بحمائل فسارا جميعا حتى اذا صارا عند الجسر تقدّمه اسحاق عند الجسر وعبر حتى وقف على باب خزيمة بن خازم وقال لايتاخ تدخل اصلح الله الامير وكان الموكّلون بالجسر كلّما مرّ بهم غلام من غلمانه قدّموه حتى بقى فى خاصّة غلمانه ودخل بين يديه قوم وقد فُرشت له دار خزيمة وتأخّر اسحاق وامر ألّا يدخل الدار من غلمانه الّا ثلثة او اربعة واخذت عليه الابواب وامر بحراسته من ناحية الشطّ وكسرت كلّ درجة فى قصر خزيمة بن خازم فحين دخل اغلق الباب خلفه فنظر فاذا ليس معه الّا ثلثة غلمان فقال قد فعلوها ولولم يؤخذ ببغداد ما قدروا على اخذه ولو دخل الى سامرّا فاراد باصحابه قتْل[e] جميع من خالفه امكنه ذلك قال[f] فأُتى بطعام قرب الليل فأكل فمكث يومين او ثلثة ثمّ ركب اسحاق فى حرّاقة واعدّ لايتاخ اخرى ثمّ ارسل اليه ان يصير الى الحرّاقة وامر باخذ سيفه فحدّروه الى الحرّاقة وصيّر معه قوم بالسلاح وصاعد اسحاق حتى صار الى منزله وأُخرج ايتاخ حين[g] بلغ دار اسحاق فأُدخل ناحيةً منها ثمّ قُيّد فأُثقل بالحديد فى عنقه ورجليه ثمّ قُدّم بابنيه منصور

---

a) *Fragm.* الجسريْن. b) C خاصه. c) Addit *Fragm.* واقبل قوم قد رتّبهم فى الطريق فلما صاروا الى موضع اعلموه. d) C مقلد. e) C قبل. f) C exesum. g) C حتى.

ومظفّر وبكاتبيه سليمان بن وهب وقُدامة بن زياد النصرانىّ بغداد وكان سليمان على اعمال السلطان وقدامة على ضياع ايتاخ خاصّة فحبسوا ببغداد فامّا سليمان وقدامة فضُربا فاسلم قدامة وحبس منصور ومظفّر وذكر عن تُرك[a] مولى اسحاق انه قال *وقفتُ على باب البيت الذى فيه ايتاخ محبوس فقال[b] لى يا ترك قلتُ ما تريد يا ابا منصور قال أَقْرِئ الامير السلام وقل له قد علمتَ ما كان يأمرنى به المعتصم والواثق فى امرك فكنت ادفع عنك ما امكننى فَلْيَنْفَعْنى ذلك عندك امّا انا فقد مرّ بى شدّة ورخاء فما ابالى ما اكلت وما شربت وامّا *هذان الغلامان[c] فانهما عاشا فى نعمة ولم يعرفا البؤس فصيّر لهما مرقة ولحما وشيئًا يأكلان[d] منه قال ترك فوقفت على باب مجلس اسحاق قال لى ما لك يا ترك اتريد ان تتكلّم بشىء قلت نعم قال لى ايتاخ كذا وكذا قال وكانت وظيفة ايتاخ رغيفًا وكوزًا من ماء ويأمر لابنيه بخوان فيه سبعة ارغفة وخمس غُرف[e] فلم يزل ذلك قائما حياة اسحاق ثم لا ادرى ما صُنع بهما فامّا ايتاخ فقيّد وصيّر فى عنقه ثمانون رطلا وقيدٌ ثقيل فمات يوم الاربعاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٣٥ واشهد اسحاق على موته ابا الحسن اسحاق بن ثابت بن ابى عبّاد وصاحب بريد بغداد والقضاة واراهم اياه لا ضَرْبَ به ولا اثرَ، وحدثنى بعض شيوخنا ان ايتاخ كان موته[f] بالعطش وانه

a) Vocalem addidi e *Fragm.* b) Addidi e *Fragm.* ٥٤٤, 14. c) C هذين الغلامين. d) C ياكلون. e) Sic C distincte; *Fragm.* ٥٣٥, 2 الوان. f) Conject. addidi.

أُطْعِم *a* فاستسقى فمُنع الماء حتى مات عطشا وبقى ابناه فى الحبس حياةَ المتوكّل فلمّا افضى الامر الى المنتصر اخرجهما فامّا مظفّر فانه لم يعش بعد ان اخرج من السجن الّا ثلثة اشهر حتى مات *واما منصور فعاش بعده *b* ☆

وفى هذه السنة قدم بُغا الشرابىُّ بابن البَعيث فى شوّال وبخليفته *c* ابى الاغرّ وباخوَى ابن البعيث صقر وخالد وكانا نزلا بامانٍ وبابن لابن البعيث يقال له العلاء خرج بامان وقدم من الاسرى بنحو من مائة وثمانين رجلا ومات باقيهم قبل ان يصلوا فلمّا قربوا من سامرّا حُملوا على الجمال يستشرفهم *d* الناس فأمر المتوكّل بحبسه وحبسهم وأثقله حديدًا فذكر عن علىّ بن الجهم انه قال أُتى المتوكّل بمحمّد بن البعيث فامر بضرب عنقه فطرح على نطع وجاء السيّافون *e* فلوّحوا *f* له فقال المتوكّل وغلظ عليه ما دعاك يا محمّد الى ما صنعت قال الشقوة وانت الحبل الممدود بين الله وبين خلقه وانّ لى فيك لظنّين اسبقهما الى قلبى اولاهما بك وهو العفو ثم اندفع بلا فصل فقال

أَبَى النَّاسُ الّا أَنَّكَ اليَوْمَ قاتِلى
امامَ الهُدَى والصَّفْحُ بالنّاسِ *g* أَجْمَلُ

a) C طعم. *b*) Addidi ex IA ٣١ ult. *c*) C وبحليفه. Correxi sec. IA ٣٢, 2. Fortasse autem legendum وبخليفة وابى الاغرّ. De خليفة v. supra p. ١٣٨٠, 1 seq. *d*) C يستسرفهم. *e*) C السياقون. *f*) C فلوجوا. *g*) IA بالمرء, Mas'ûdî VII, 279 بالحرّ, *Fragm.* ٥٤١ فى الله, Çûlî والصلح اولى واجمل et inserit post hunc versum:

تضاءل ذنبى عند عفوك قلّة فمنّ بعفوٍ منك فالعفو افضل

وَهَلْ أَنَا الّا جُبْلَةٌ من خَطِيَّةٍ
وعَفْوُكَ من نُورِ النُّبُوَّةِ يُجْبَلُ a
فانّكَ خَيْرُ السّابقين الَى العُلَى
ولا شَكَّ أَنْ b خَيْرَ الفَعَالَيْنِ تَفْعَلُ

قال علىّ ثمّ التفت الىّ المتوكّل فقال c ان معه لأدبًا وبادرت فقلت بل يفعل امير المؤمنين خيرهما ويمنّ عليك فقال ارجع الى منزلك، وحدّثنى ..... d انه انشدنى بالمراغة جماعة من اشياخها e اشعارا لابن البعيث بالفارسيّة ويذكرون ادبه وشجاعته وله اخبار واحاديث، وحدّثنى بعض من ذكر انه شهد المتوكّل حين أُتى بابن البعيث وكلّمه ابن البعيث بما كلّمه به فتكلّم f فيه المعتزّ وهو جالس مع ابيه المتوكّل فاستوهبه فوُهب له وعُفى عنه، وكان ابن البعيث حين هرب قال

كَمْ قد قَضَيْتُ امورًا كان أَهْمَلَها
غَيْرِى وقد أَخَذَ الافْلاسُ بالكَظَمِ
لا تَعْذُلِينِىَ فيما لَيْسَ يَنْفَعُنِى
اَلَيْكَ عَنِّىْ جَرَى المِقْدارُ بالقَلَمِ
سأُتْلِفُ المالَ فى عُسْرٍ وفى يُسْرٍ
اِنَّ الجَوَادَ الَّذِى يُعْطِى عَلَى العَدَمِ g

---

a) C تَجْبُل. b) Çûlî وانك لى. c) C فعلت. d) C hic habet قلتُ, sine dubio e nom. pr. corruptum. Tum inserendum قال. e) C اشعلها. De vera lectione haereo. f) C تكلم. g) Sic quoque Çûlî; Harîrî, 2e ed. p. ٧٩ عدم.

وكان ابن البعيث حين هرب خلف فى منزله ثلثة بنين له يقال لهم البعيث وجعفر[a] وحَلبس[b] وجوارىَ فحبسوا ببغداد فى قصر الذهب فتكلّم بغا الشرابىّ بعد موت ابن البعيث ومات بعد دخوله سامرّا بشهرٍ فى ابى الاغرّ ختنه فاطلق واطلقت خالة لابن البعيث فخرجتِ من السجن فماتت فرحًا من يومها ٬ وبقى الباقون فى الحبس ٬ وذكر ان ابن البعيث صُيّر فى عنقه مائة رطل فلم يزل مكبوبًا[c] على وجهه حتى مات ٬

ولمّا اخذ ابن البعيث أُخرج من الحبس من كان محبوسًا بسبب كفالته به وقد كان بعضهم مات فى الحبس فاخرج بعدُ باقى عياله وصُيّر بنوه حَلبس والبعيث وجعفر[d] فى عداد الشاكريّة مع عبيد الله بن يحيى بن خاقان وأُجْرِيَتْ عليهم الانزال[e] ☆

وفى هذه السنة امر المتوكّل باخذ النصارى واهل الذمّة كلّهم بلبس الطيالسة العسليّة والزنانير وركوب السروج بركب الخشب وبتصيير كُرَتَيْنِ على مؤخّر السروج وبتصيير زِرّين على قلانس من لبس منهم قلنسوة مخالفة لون القلنسوة التى يلبسها[f] المسلمون وبتصيير رقعتين على ما ظهر من لباس مماليكهم مخالفٌ لونهما لون الثوب الظاهر الذى عليه وان تكون احدى الرقعتين بين يديه عند صدره والاخرى منهما خلف ظهره وتكون كلّ واحدة من الرقعتين قدرَ اربع اصابع ولونهما عسليًّا[g] ومن لبس منهم عمامة فكذلك يكون لونها لون العسلىّ ومن خرج من نسائهم فبرزت

---

a) IA ۳۲, 4 a f. وصقر. Hic vero erat frater Ibno-'l-Ba'îti; v. supra p. ۱۳۸۷, 6. *b*) Vocal. in C. *c*) C مكبوبا. *d*) Addidi coll. IA l. c. *e*) C الاتراك. *f*) C تلبسها. *g*) C عسلى.

فلا تبرز الّا فى ازار عسلىّ وامر باخذ مماليكهم بلبس الزنانير ويمنعهم لبس المناطق وامر بهدم بِيَعهم[a] المحدثة وباخذ العشر من منازلهم وان كان الموضع واسعا صُيّر مسجدا وان كان لا يصلح ان يكون مسجدًا صُيّر فضاء وامر ان يجعل على[b] ابواب دورهم صور[c] شياطين من خشب مسمورة تفريقًا بين منازلهم وبين منازل المسلمين ونهى ان يستعان بهم فى الدواوين واعمال السلطان التى يجرى احكامهم فيها على المسلمين ونهى ان يتعلّم[d] اولادهم فى كتاتيب المسلمين ولا يعلّمهم مسلم ونهى ان يُظْهِروا فى شعانينهم[e] صليبًا وان يشمعلوا فى الطريق وامر بتسوية قبورهم مع الارض لئلّا تشبه قبور المسلمين وكتب الى عمّاله فى الآفاق بسم الله الرحمان الرحيم امّا بعد فانّ الله تبارك وتعالى بعزّته التى لا تُحاوَل وقدرته على ما يريد اصطفى الاسلام فَرَضِيَهُ لنفسه واكرم به ملائكته وبعث به رسله *وايّد به اولياءه[f] وكنفه بالبرّ وحاطه بالنصر وحرسه من العاهة واظهره على الاديان مبرَّأً[g] من الشُّبهات معصومًا من الآفات مَحْبُوًّا بمناقب الخير مخصوصًا من الشرائع باطهرها وافضلها ومن الفرائض بازكاها واشرفها ومن الاحكام باعدلها واقنعها ومن الاعمال باحسنها واقصدها وأَكْرَمَ اهله بما احلّ لهم من حلاله وحرّم عليهم من

---

a) C بيعتهم. *b*) Addidi ex IA et *Fragm.* *c*) Addidi ex IA ٣٤, paen. et *Fragm.* ٥٤٥, 13. Ainî secundum المرآة, i. e. historiam Sibt Ibn-al-Djauzî, pro صور شياطين habet اساطين. *d*) C تسلم; v. *Fragm.* ٥٤٥, 7 a f. *e*) C سعانينهم. *f*) C وايده اوليايه. *g*) C مبرا.

حرامه وبيّن لهم من شرائعه واحكامه وحدّ لهم من حدوده ومناهجه واعدّ لهم من سعة جزائه وثوابه فقال فى كتابه فيما امر به ونهى عنه وفيما حضّ[a] عليه فيه ووعظ[b] انّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْاحْسَانِ وَايتَاء ذِى ٱلْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ ٱلْفَحْشَاء وَٱلْمُنْكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وقال فيما حرّم على اهله مما عط[c] فيه من ردىء[d] المطعم والمشرب والمنكح لينزّههم عنه وليطهر به دينهم ليفضّلهم عليهم تفضيلا[e] حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللّٰهِ بِهِ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ الى آخر الآية ثم ختم ما حرّم عليهم من ذلك فى هذه الآية بحراسة دينه ممن عَنَدَ عنه وباتمام نعمته على اهله الذين اصطفاهم فقال عزّ وجلّ[f] ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الآيَةَ وقال عزّ وجلّ[g] حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الآيَةَ وقال[h] انَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنْصَابُ وَٱلْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ الآيَةَ فحرّم على المسلمين *من مآكل[i] اهل الاديان ارجسها وانجسها ومن شرابهم[k] أَدْعاه الى العداوة والبغضاء واصدّه عن ذكر الله وعن الصلاة ومن مناكحهم اعظمها عنده وِزْرًا واولاها عند ذوى الحجى والالباب تحريمًا ثم حباهم محاسنَ الاخلاق وفضائل الكرامات فجعلهم اهل الايمان والامانة والفضل والتراحُم واليقين والصدق ولم يجعل فى دينهم التقاطع والتدابر ولا الحمْيّة ولا التكبّر ولا الخيانة ولا الغدر

a) Prima littera in C exesa est. b) Kor. 16 vs. 92. c) Dubium. An pro عمّق? d) C ردى. e) Kor. 5 vs. 4. f) Kor. 5 vs. 4—5. g) Kor. 4 vs. 27. h) Kor. 5 vs. 92. i) C مما اكل. k) C add. ما.

ولا التباغى ولا التظالم بل امر بالأُولى ونهى عن الاخرى ووعد واوعد عليها جنّته وناره وثوابه وعقابه فالمسلمون بما اختصّهم الله من كرامته وجعل لهم من الفضيلة بدينهم الذى اختاره لهم بائنون a على الاديان بشرائعهم الزاكية واحكامهم المرضيّة الطاهرة وبرهانهم المنيرة وبتطهير الله دينهم بما احلّ وحرّم فيه لهم وعليهم قضاءً من الله عزّ وجلّ فى اعزاز دينه حتمًا ومشيئةً b منه فى اظهار حقّه ماضيةً وارادةً منه فى اتمام نعمته على اهله نافذةً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ c وليجعل الله الفوز والعاقبة للمتّقين والخِزْىَ فى الدنيا والآخرة على الكافرين وقد رأى امير المؤمنين وبالله توفيقه وارشاده ان يحمل اهل الذمّة جميعًا بحضرته وفى d نواحى اعماله أَقْرَبِها وابعدها واخصّهم واخسّهم على تصيير طيالستهم التى يلبسونها من لبسها من تجّارهم وكتّابهم وكبيرهم وصغيرهم على الوان الثياب العسليّة لا يتجاوز ذلك منهم متجاوزٌ الى غيره ومن قصر عن هذه الطبقة من اتباعهم وارذالهم ومن يقعد به e حاله عن لبس الطيالسة منهم أُخذ بتركيب خرقتين صبغهما ذلك الصبغ يكون استدارة كلّ واحدة منهما شبرًا تامًّا فى مثله على موضع امام ثوبه الذى يلبسه تلقاءَ صدره ومن وراء ظهره وان يؤخذ الجميع منهم فى قلانسهم بتركيب ازرّة f عليها يخالف الوانها الوان القلانس ترتفع g فى اماكنها التى تقع بها لئلّا تلصق فتستتر ولا ما يركّب منها على حباك h

---

a) C تابنون. b) C ومسيه. c) Kor. 8 vs. 44. d) C sine cop. e) C بهم. f) C اردة. g) C سرفع. h) C احيال.

فيخفى وكذلك فى سروجهم باتّخاذ ركب خشب لها ونَصْبِ أُكَرٍ على قرابيسها تكون ناتئة *a* عنها ومُوفِيَة عليها لا يُرخَّص لهم فى ازالتها عن *b* قرابيسهم وتأخيرها الى جوانبها بل تُتَفَقَّد *c* ذلك منهم ليقع ما وقع من الذى امر امير المؤمنين بحملهم عليه ظاهرا يبينه *d* الناظر من غير تأمُّل وتأخذه الاعين من غير طلب وان تؤخذ عبيدهم واماؤهم ومن *e* يلبس المناطق من تلك الطبقة بشدّ الزنانير والكساتيج مكان المناطق التى كانت فى اوساطهم وان تُوعِزَ الى عمّالك فيما امر به امير المؤمنين فى ذلك ايعازًا تَبْحَثُهم به الى استقصاء ما تقدّم اليهم فيه وتُحَذِّرهم ادْهانًا وميلًا وتتقدّم *f* اليهم فى *انزال العقوبة *g* بمن خالف ذلك، من جميع اهل الذمّة عن سبيل عناد وتهوين *h* الى غيره ليقتصر *i* الجميع منهم على طبقاتهم واصنافهم على *k* السبيل التى امر امير المؤمنين بحَمْلهم عليها واخذهم بها ان شاء الله فأَعْلَمْ ذلك من رأى امير المؤمنين وامره وأَنْفِذْ *l* الى عمّالك فى نواحى عملك ما ورد عليك من كتاب امير المؤمنين بما تعمل به ان شاء الله وامير المؤمنين يسئل الله ربّه ووليّه ان يصلّى على محمّد عبده ورسوله صلّى الله عليه وملائكته وان يحفظه فيما استخلفه عليه من امر دينه ويتولّى ما ولّاه مما لا يبلغ حقّه فيه الّا بعونه حفظًا يحمل به ما حمّله وولايةً يَقْضى بها حقّه منه *m* ويوجب بها له أَكْمَلَ

a) C تاسه. *b*) C على, mox ومواخيرها. *c*) C بتفقد. *d*) C s. p. *e*) C وان. *f*) C ويتقدم. *g*) C ... انزاك العقو. *h*) C وتهويل. *i*) C ليقصر. *k*) Exesum in C. *l*) Exesum in C; restat وابده aut simile quid. *m*) C عنه.

ثوابه وافضلَ مَزيدِه انه كريم رحيم وكتب ابراهيم بن العبّاس فى شوّال سنة خمس وثلثين ومائتين ۞ فقال علىّ بن الجهم

العَسَلِيّاتُ الّتى فَرَّقَتْ   بَيْنَ ذَوِى الرِشْدَةِ والغَىْ a
وما عَلَى العاقِلِ اِنْ يَكْثُرُوا b   فانّهُ أكْثَرُ c لِلْفَىْ d

وفى هذه السنة ظهر بسامرّا رجل يقال له محمود بن الفرج النيسابورىّ فزعم انه ذو القرنين ومعه e سبعة وعشرون رجلا عند خشبة بابَك وخرج f من اصحابه بباب العامّة رجلان وببغداد فى مسجد مدينتها آخران وزعما انه نبىّ وانه ذو القرنين فأُتى به وباصحابه المتوكّل فامر بضربه بالسياط فضُرب ضربًا شديدًا فمات من بعد من ضَرْبه ذلك وحُبس اصحابه وكانوا قدموا من نيسابور ومعهم شىء يقرءونه وكان معهم عيالاتهم وفيهم شيخ يشهد له بالنبوّة ويزعم انه يُوحَى اليه وان جبريل يأتيه بالوحى فضُرب محمود مائة ضرب فلم ينكر نبوّته حين g ضُرب وضُرب الشيخ الذى كان يشهد له اربعين سوطا فانكر نبوّته حين ضرب وحُمل محمود الى باب العامّة فأَكْذَب نفسه وقال الشيخ قد اختدعنى وامر اصحابَ محمود ان يصفعوه فصفعوه كلّ واحد منهم عشر صفعات وأُخذ له مصحف فيه كلام قد جمعه ذكر انه قرآنه وان جبريل عمّ كان يأتيه به ثم مات يوم الاربعاء لثلث خلون من ذى الحجّة فى هذه السنة ودفن فى الجزيرة h ۞

وفى هذه السنة عقد المتوكّل البيعة لبنيه الثلثة لمحمّد وسمّاه

a) C والعى. b) C et Çûlî يكثروا. c) C. s. p., Çûlî ut rec. d) C وللعى, Çûlî ut rec. e) IA ٣٣, 5 a f. وتبعه. f) C وجرح. g) C حتى. h) C الجزيرة.

المُنْتَصِر ولأبى عبد الله ابن قَبِيحة a ويختلف فى اسمه فقيل انّ اسمه محمّد وقيل اسمه الزبير b ولقّبه المُعْتَزّ ولابراهيم وسمّاه المؤيَّد بولاية العهد وذلك فيما قيل يوم السبت لثلث بقين من ذى الحجّة c وقيل لليلتين بقينا منه وعقد لكلّ واحد منهم لوائين احدهما اسود وهو لواء العهد والآخر ابيض وهو لواء العمل وضمّ الى كلّ واحد من العمل ما انا ذاكره فكان ما ضمّ الى ابنه محمّد المنتصر من ذلك افريقية والمغرب كلّه من عَرِيش مصر الى حيث بلغ سلطانه من المغرب وجند قِنَّسْرِين والعواصم والثغور الشأميّة والجزريّة وديار مضر وديار ربيعة والموصل وهيت وعانات والخابور وقرقيسيا وكور باجَرْمَى وتَكْرِيت وطساسيج السواد وكور دجلة والحرمين واليمن وعَكّ وحضرموت واليمامة والبحرين والسند ومكران وقندابيل وفَرْج بيت الذهب وكور الاهواز والمستغلّات بسامرّا وماه الكوفة وماه البصرة وماسَبَذان ومِهْرجان قَذَق وشهرزور ودراباذ والصامغان d واصبهان وقُمّ وقاشان وقزوين وامور الجبل والضياع المنسوبة الى الجبال وصدقات e العرب بالبصرة، وكان ما ضمّ الى ابنه المعتزّ كور خراسان وما يضاف اليها وطبرستان والرىّ وارمينية وآذربيجان وكور فارس ثمّ ضمّ اليه فى سنة ٢٤٠ خَزْن بيوت f الاموال فى جميع الآفاق ودور الضرب وامر بضرب اسمه على الدراهم، وكان ما ضمّ الى ابنه المؤيَّد جند دمشق وجند حمص وجند الاردنّ

---

a) C s. p. *b*) IA ٣٣, 1 eum etiam Talham appellat. *c*) Secundum Çûlî: غرّة المحرّم يوم الاثنين anni insequentis, i. e. 236. *d*) C والصانعان. *e*) C وصرفات. *f*) Addidi, coll. p. ١٣٩٨, 4.

وجند فلسطين، فقال ابو الغُصْن الاعرابىّ

انّ وُلاةَ المسلمين الجِلّةْ   مُحَمَّدٌ ثُمّ أَبو عَبْدِ ٱللّهْ
ثُمّتَ إبْراهيمُ آبِى a الذِلَّةْ   بُورِكَ فى بَنِى خَليفَةِ ٱللّهْ

وكتب بينهم كتابا نسخته   هذا كتاب كتبه عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين وأَشْهَدَ الله على نفسه بجميع ما فيه ومن حضر من اهل بيته وشيعته وقوّاده وقضاته وكُفاته b وفقهائه وغيرهم من المسلمين لمحمّد المنتصر بالله ولابى عبد الله المعتزّ بالله وابراهيم المؤيّد بالله بنى امير المؤمنين فى اصالة من رأيه وعموم من عافية بدنه واجتماع من فهمه مختارا لما شهد به متوخّيا بذلك طاعةَ ربّه وسلامةَ رعيّته واستقامتها وانقيادَ c طاعتها واتّساعَ كلمتها وصلاحَ ذات بينها وذلك فى ذى الحجّة سنة خمس وثلثين ومائتين الى محمّد المنتصر بالله بن جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين ولاية عهد المسلمين فى حياته والخلافة عليهم من بعده وأَمَرَه بتقوى الله التى هى d عصمة e من اعتصم بها ونجاة من لجأ اليها وعزّ f من اقتصر عليها فان بطاعة الله تتمّ g النعمة وتجب h من الله الرحمة والله غفور رحيم وجعل *عبد الله i جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين الخلافة من بعد k محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين

---

a) C ابو, Çûlî ابى. *b*) C وكفاىه. *c*) C وانقىاد. *d*) Sic recte Aînî. C الذى هو. *e*) C عصّمه. *f*) Sic C et Aînî. Melius foret وعزّة. *g*) C ننم. *h*) C وىىحب aut وتحب. *i*) Addidi ex Aînî. *k*) C بعده ut quoque Aînî.

الى ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين ثم من بعد ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين لخلافة الى ابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين وجعل عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين لمحمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين على ابى عبد الله المعتزّ بالله وابرهيم المؤيّد بالله ابنَىْ امير المؤمنين السمع والطاعة والنصيحة والمشايعة *a* والموالاة لاوليائه والمعاداة لاعدائه فى السرّ والجهر والغضب والرضى والمنع والاعطاء والتمسّك ببيعته والوفاء بعهده لا يَبْغيانه *b* غائلةً ولا *يُحاولانه مُخاتلةً *c* ولا يمالئان *d* عليه عدوًّا ولا يستبدّان *e* دونه بامرٍ يكون فيه نقض لما جعل اليه امير المؤمنين من ولاية العهد فى حياته والخلافة من بعده وجعل عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين لابى عبد الله المعتزّ بالله وابراهيم المؤيّد بالله ابنَىْ امير المؤمنين الوفاء بما عقده لهما وعهد به اليهما من الخلافة بعد محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين وابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين الخليفة من بعد ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين والاتمامَ على ذلك ولا يخلعهما ولا واحدًا منهما ولا يعقد دونهما ولا دون واحد منهما بيعةً لولد ولا لاحد من جميع البريّة ولا يؤخّر منهما مقدّما ولا يقدّم منهما مؤخّرا ولا يَنْقُصهما ولا واحدا منهما شيئًا

a) Ainî والمتابعة. *b*) C ببعيانه; Ainî ut rec. *c*) C بحاولان محاتله, Ainî ىحاولانه محاتله. *d*) C يمايلان. *e*) Recepi ex Ainî pro يشيران in C.

من اعمالهما التى *a* ولّاهما عبد الله جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين وكلّ واحد منهما من الصلاة والمعاون والقضاء والمظالم والخراج والضياع والغنيمة والصدقات وغير ذلك من حقوق اعمالهما وما فى عمل كلّ واحد منهما من البريد والطرز وخَزْن بيوت الاموال والمعاون ودور الضرب وجميع الاعمال التى جعلها امير المؤمنين ويجعلها الى كلّ واحد منهما ولا ينقل *b* عن واحد منهما احدا من ناحيته من القوّاد والجند والشاكريّة والموالى والغلمان وغيرهم ولا يعترض عليه فى شىء من ضياعه واقطاعاته وسائر امواله وذخائره وجميع ما فى يده وما حواه وملكت يده من تالد وطارف وقديم ومستأنف وجميع ما يستفيده ويُستفاد له بنقص ولا بجرم *c* ولا بجنف ولا يَعْرض لاحد من عمّاله وكتّابه وقضاته وخدمه ووكلائه واصحابه وجميع اسبابه بمناظرة ولا محاسبة ولا غير ذلك من الوجوه والاسباب كلّها ولا يفسخ فيما وكّده امير المؤمنين لهما فى هذا العقد والعهد بما يزيل ذلك عن جهته او يؤخّره عن وقته او يكون ناقضًا لشىء منه وجعل عبد الله جعفر المتوكّل على الله امير المؤمنين على ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين ان افضت اليه الخلافة بعد محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين لابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين مثل الشرائط التى اشترطها على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين بجميع ما سمّى فيه ووصف فى هذا الكتاب وعلى ما بيّن وفسّر

a) C الذى. *b*) C ىىقل. *c*) C s. p. Mox C ىحىف, Ainî يجيف i. e. يتحيف; cf. Gl. Geogr. s. v. خيف.

مع الوفاء من ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين بما جعلهa امير المؤمنين لابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين من الخلافة وتسليم ذلك رَضِيًّاb مُصْبِيًا له مقدّما ما فيه حقّ الله عليه وما امره به امير المؤمنين غيرَ ناكث ولا ناكب بذلك ولا مبدّل فان الله تعالى جدّه وعزّ ذكره يتوعّد من خالف امره وعند عن سبيلهc فى محكم كتابهd فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ على ان لأبى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين ولابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين على محمّد المنتصر بالله بن امير المؤمنين وهما مقيمان بحضرته او احدهما او كانا غائبين عنه مجتمعين كانا او متفرقينe وليس ابو عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين فى ولايته بخراسان واعمالها المتّصلة بها والمضمومة اليها وليس ابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين فى ولايته بالشأم واجنادها فعلىf محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين ان يُمْضِىَ ابا عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين الى خراسان واعمالها المتّصلة بها والمضمومة اليها وان يسلّم له ولايتها واعمالها كلّها واجنادها والكُوَر الداخلة فيما ولّى جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين ابا عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين فلا يعوقه عنها ولا يحبسه قِبَله ولا فى شىء من البلدان دون خراسان

---

a) C add. له. b) Aînî راضيا به. c) C نسبيله. d) Kor. 2 vs. 177. Sequentia usque ad p. ١٤٠١, 6 Aînî omittit. e) C منقرقين. f) C فعل.

والكور والاعمال المضمومة اليها وان يعجل اشخاصه اليها واليا عليها وعلى جميع اعمالها مُفْرَدًا بها مفوّضا اليه اعمالها كلّها لينزل حيث احبّ من كور عمله ولا ينقله عنها وان يشخص معه جميع من ضمّ اليه امير المؤمنين ويضمّ *a* من مواليه وقوّاده وشاكريّته واصحابه وكتّابه وعمّاله وخدمه ومن اتبعه من صنوف الناس باهاليهم واولادهم وعيالاتهم *b* واموالهم ولا يحبس عنه احدًا ولا يُشْرِك فى شىء من اعماله احدا ولا يوجّه عليه امينًا ولا كاتبًا ولا بريدًا ولا يضرب على يده فى قليل ولا كثير وان يطلق محمّد المنتصر بالله لابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين الخروج الى الشأم واجنادها *c* فيمن ضمّ امير المؤمنين ويضمّه اليه من مواليه وقوّاده وخدمه وجنوده وشاكريّته وصحابته وعمّاله وخدّامه ومن اتّبعه من صنوف الناس باهاليهم واولادهم واموالهم ولا يحبس عنهم احدا ويسلّم اليه *d* ولايتها واعمالها وجنودها كلّها لا يعوقه عنها *e* ولا يحبسه قِبَلَه *f* ولا فى شىء من البلدان دونها وان يعجل اشخاصه الى الشأم واجنادها واليًا عليها ولا ينقله عنها وانّ عليه له فيمن *g* ضمّ اليه من القوّاد والموالى والغلمان والجنود والشاكريّة واصناف الناس وفى جميع الاسباب والوجوه مثل الذى اشترط على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين لابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين فى خراسان واعمالها على ما رسم

a) C ودصم. *b*) C واعمالهم. *c*) C واجناده. *d*) Addidi.
e) C عنه. *f*) Addidi; cf. supra ١٣٩٩, 19 et infra ١٤٠١, 6.
g) C وفيمن. Fortasse melius فيها وفيمن.

من ذلك وبيّن ولخّص a وشرح فى هذا الكتاب ولابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين على ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين اذا افضت الخلافة اليه وابراهيم المؤيّد بالله مقيم بالشأم ان يقرّه بها او كان بحضرته او كان غائبًا عنه ان يمضيه الى عمله من الشأم ويسلّم اليه اجنادها وولايتها واعمالها كلّها ولا يعوقه عنها ولا يحبسه قبَله ولا فى شىء من البلدان دونها وان يعجل اشخاصه اليها واليًا عليها وعلى جميع اعمالها على مثل الشرط الذى اخذ لابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين فى خراسان واعمالها على ما رسم ووصف وشرط فى هذا الكتاب لم يجعل امير المؤمنين لواحد ممّن وقعت عليه وله هذه الشروط من محمّد المنتصر بالله وابى عبد الله المعتزّ بالله وابراهيم المؤيّد بالله بنى امير المؤمنين ان يزيل شيًّا ممّا اشترطنا فى هذا الكتاب ووكّدنا وعليهم جميعا الوفاء به لا يقبل الله منهم الّا ذلك ولا التمسّك b الّا بعهد الله فيه وكان عهد الله مسئولا اشهد اللهَ ربّ العالمين جعفر الامام المتوكّل على الله امير المؤمنين ومن حضره من المسلمين بجميع ما فى هذا الكتاب على امضائه ايّاه على محمّد المنتصر بالله وابى عبد الله المعتزّ بالله وابراهيم المؤيّد بالله بنى امير المؤمنين بجميع ما سمّى ووصف فيه وكفى بالله شهيدًا ومعينًا لمن اطاعه راجيا ووفى c بعهده خائفا وحسيبًا d ومعاقبًا * من

---

a) C وحص. b) Ante hanc vocem inserendum erit يجوز aut يحلّ. c) C ووفا. d) C وحسبا.

خالفه معاندًا او صَدَفَ a عن امره مجاهدًا b وقد كتب هذا الكتاب اربع نسخ وقعت شهادة الشهود بحضرة امير المؤمنين c فى كلّ نسخة منها فى خزانة امير المؤمنين نسخة وعند محمّد المنتصر ابن امير المؤمنين نسخة وعند ابى عبد الله المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين نسخة d ونسخة عند ابراهيم المؤيّد بالله ابن امير المؤمنين وقد ولّى جعفر الامام المتوكّل *على الله e ابا عبد الله* المعتزّ بالله ابن امير المؤمنين اعمال فارس وارمينية وآذربيجان الى ما يلى اعمال خراسان وكورها والاعمال المتّصلة بها والمضمومة اليها على ان يجعل له على محمّد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين فى ذلك الذى جعل له فى الحياطة فى نفسه والوثاق فى اعماله والمضمومين اليه وسائر من يستعين به من الناس جميعا فى خراسان والكور المضمومة اليها والمتّصلة بها على ما سمّى ووصف فى هذا الكتاب ¤

وقال ابراهيم بن العبّاس بن محمّد بن صُول يمدح بنى المتوكّل الثلثة المنتصر والمعتزّ والمؤيّد

أَضْحَتْ عُرَى الاسْلامِ وَهْىَ مَنُوطَةٌ   بالنَّصْرِ والاعْزازِ والتَّأْييدِ
بِخَلِيفَةٍ من هاشمٍ وثَلٰثَةٍ   كَنَفُوا الخِلافَةَ من وُلاةِ عُهُودِ
قَمَرٌ تَوَالَتْ f حَوْلَهُ أَقْمارُهُ   يَكْنُفْنَ g مَطْلَعَ سَعْدِهِ بِسُعُودِ h
كَنَفَتْهُمُ الآباءُ واكْتَنَفَتْ بِهِمْ i   فَسَعَوْا بِأَكْرَمِ أَنْفُسٍ وجُدُودِ

---

a) Recepi ex Ainî pro معاندا وصدف C. *b*) C مجاهرا. *c*) Hîc explicit documentum ap. Ainî. *d*) Addidi. *e*) C بالله. *f*) *Agh.* IX, ٣٢ توافت. *g*) *Agh.* يحففن, C يكنفن. *h*) Çûlî om. hunc vers. *i*) *Agh.* رفعتهم الايام وارتفعوا به; Çûlî ut C.

وله فى المعتزّ بالله

أَشْرَقَ المَشْرِقُ بالمُعْتَزِّ بِاللّٰهِ وَلاحَا a
إِنَّمَا المُعْتَزُّ طِيبٌ b بُثَّ فى النّاسِ فَفاحَا

وله ايضا فيهم

أَللّٰهُ أَظْهَرَ دِينَهُ وَأَعَزَّهُ بِمُحَمَّدِ
وَاللّٰهُ أَكْرَمَ بِالخِلا فَةِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ
وَاللّٰهُ أَيَّدَ c عَهْدَهُ d بِمُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ
وَمُؤَيَّدٍ لِمُؤَيَّدَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

وفيها كانت وفاة اسحاق بن ابراهيم صاحب الجسر فى يوم الثلثاء لستّ بقين من ذى الحجّة وقيل كانت وفاته لسبع بقين منه وصيّر ابنه مكانه وكسى خمس خلع وقلّد سيفا وبعث المتوكّل حين e انتهى اليه خبر مرضه بابنه المعتزّ لعيادته مع بغا الشرابىّ وجماعة من القوّاد والجند ۞

وذكر ان ماء دجلة تغيّر فى هذه السنة الى الصفرة ثلثة ايّام ففزع الناس لذلك ثم صار فى لون ماء المدود وذلك فى ذى الحجّة ۞

وفيها اتى المتوكّل بيحيى بن عمر بن يحيى بن زيد بن على ابن الحسين بن علىّ بن ابى طالب صلعم من بعض النواحى

---

a) Çûlî addit:

واستبان العهد حتى شقّ فى الليل صباحا
اوسع الله به الأُمّة عدلًا وسماحا

b) Çûlî مسك. c) C ابد, Çûlî ut recepi. d) Çûlî عهدهم.
e) C حتى.

وكان فيما ذكر قد جمع قومًا فضربه عمر[a] بن فَرَج ثمانى عشرة مقرعة وحبس ببغداد فى المطبق ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن داود ❁

ثم دخلت سنة ستّ وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مقتل محمّد بن ابراهيم بن مصعب بن زُرَيْق[b] اخى اسحاق بن ابراهيم بفارس،

ذكر الخبر عن مقتله وكيف قتل

حدّثنى غير واحد عن محمّد بن اسحاق بن ابراهيم انّ اباه اسحاق بلغه عنه انه أُكول لا يملأ جوفه شىء وانه امر باتّخاذ الطعام والاكثار منه ثم ارسل اليه فدعاه ثم امره ان يأكل وقال له انى احبّ ان ارى اكلك فاكل واكثر حتى عجب اسحاق منه ثم قُدّم اليه بعد ما ظنّ انه شبع وامتلأ من الطعام حملٌ مشوىّ فاكل منه حتى لم يبق منه الّا عظامه فلمّا فرغ من اكله قال يا بنىّ مال ابيك لا يقوم بطعام بطنك فالحق اميرَ المؤمنين فان ماله أَحْمَلُ لك من مالى فوجّهه الى الباب والزمه الباب فكان فى خدمة السلطان حياةَ ابيه وخليفةً ابيه ببابه حتى مات ابوه اسحاق فعقد له المعتزّ على فارس وعقد المنتصر[c] له على اليمامة والبحرين وطريق مكّة فى المحرّم من هذه السنة وضمّ اليه المتوكّل[d] اعمال ابيه كلّها وزاده المنتصر ولاية مصر

---

a) C عمرو. b) C رريق. c) Addidi ex IA ٣٩, 3. d) Addidi ex IA.

وذلك انه كان فيما ذكر حمل الى المتوكّل واولياء عهده مما كان فى خزائن ابيه من الجوهر والاشياء النفيسة ما حظى به عندهم فرفعوه *a* ورفعوا مرتبته فلمّا بلغ محمّد بن ابراهيم ما فعل بابن اخيه محمّد بن اسحاق تنكّر للسلطان وبلغ المتوكّل عنه امور انكرها، فاخبرنى بعضهم ان تنكّر محمّد بن ابراهيم انما كان لابن اخيه محمّد بن اسحاق واعتلاله عليه بحمل *b* خراج فارس اليه وان محمّدا شكا الى المتوكّل ما كان من تنكّر *c* عمّه محمّد بن ابراهيم فى ذلك فبسط يده عليه واطلق له العمل فيه بما احبّ فولّى محمّد بن اسحاق الحسين *d* بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب فارس وعزل عمّه وتقدّم محمّد الى الحسين بن اسماعيل فى قتل عمّه محمّد بن ابراهيم فذكر انه لمّا صار الى فارس اهدى اليه فى يوم النيروز هدايا فكان فيما اهدى اليه حلوا فاكل محمّد بن ابراهيم منها ثم دخل الحسين بن اسماعيل عليه فامر بادخاله الى موضع آخر واعادة الحلوا عليه فاكل ايضا منها فعطش فاستسقى فمنع الماء ورام الخروج من الموضع الذى ادخل اليه فاذا هو محبوس لا سبيل له *e* الى الخروج فعاش يومين وليلتين ومات فحمل ماله وعياله الى سامرّا على مائة جمل ولمّا ورد نَعىّ *f* محمّد بن ابراهيم على المتوكّل امر *g* بالكتاب منه الى طاهر بن عبد الله بن طاهر فكُتِبَ   اما بعد فان امير المؤمنين يوجب

a) C cum و. *b*) In C exesum; restat حمل? *c*) C دسكر من *d*) C لحسن, mox recte لحسين. *e*) C اليه. *f*) C نغى.
g) Conject. addidi.

لك مع كلّ فائدة ونعمة تهنئتك a بمواهب b الله وتعزيتك عن ملمّات اقداره وقد قضى الله فى محمّد بن ابراهيم مولى امير المؤمنين. ما هو قضاؤه فى عباده حتى يكون الفناء لهم والبقاء له وامير المؤمنين يعزّيك عن محمّد بما اوجب الله لمن عمل بما امره به فى مصائبه c من جزيل ثوابه واجره فليكن الله وما قرّبك منه اولى بك فى احوالك كلّها فان مع شكر الله مزيدَه ومع التسليم لامر الله رضاه وبالله توفيق امير المؤمنين والسلام ✿

وفى هذه السنة توفّى الحسن بن سهل فى قول بعضهم فى اوّل ذى الحجّة منها وقال قائل هذه المقالة مات محمّد بن اسحاق بن ابراهيم فى هذا الشهر لاربع بقين منه، وذكر عن القاسم بن احمد الكوفىّ قال كنت فى خدمة الفتح بن خاقان فى سنة ٢٣٥ وكان الفتح يتولّى للمتوكّل اعمالا منها اخبار الخاصّة والعامّة بسامرّا والهارونىّ وما يليها فورد كتاب ابراهيم بن عَطاء المتولّى الاخبارَ بسامرّا يذكر وفاة الحسن بن سهل وانه شرب شربة دواء فى صبيحة يوم الخميس لخمس ليال بقين من ذى القعدة من سنة ٢٣٥ افرطت عليه وانه توفّى فى هذا اليوم وقت الظهر وان المتوكّل امر بتجهيزه d جهازه من خزائنه فلمّا وضع على سريره تعلّق به جماعة من التجار من غرماء الحسن بن سهل ومنعوه من دفنه فتوسّط امرهم يحيى بن خاقان وابراهيم بن عتّاب ورجل يعرف بدرعوث e فقطعوا امرهم ودُفن فلمّا كان من الغد ورد كتاب

a) C cum cop. b) C sine praep. c) C مصابه. d) C بتنوجيز. e) Sic C; fortasse ببرغوث.

صاحب البريد بمدينة السلام بوفاة محمّد بن اسحاق بن ابراهيم بعد الظهر يوم الخميس لخمس خلون من ذى الحجّة فجزع عليه المتوكّل جزعًا وقال تبارك الله وتعالى كيف توافقت منيّة الحسن ومحمّد بن اسحاق فى وقت واحد ۞

وفيها امر المتوكّل بهدم قبر الحسين بن علىّ وهدم ما حوله من المنازل والدور *وان *a* يُحرث ويُبذر ويُسقى موضع قبره وان يمنع الناس من اتيانه فذكر ان عامل صاحب الشرطة نادى فى الناحية من وجدناه عند قبره بعد ثلاثة *b* بعثنا به الى المطبق فهرب الناس وامتنعوا من المصير اليه وحرث ذلك الموضع وزرع ما حواليه ۞

وفيها استكتب المتوكّل عبيد الله بن يحيى بن خاقان وصرف محمّد بن الفضل الجرجرائىّ *c* ۞

وفيها حجّ محمّد المنتصر وحجّت معه جدّته شجاع امّ المتوكّل فشيّعها المتوكّل الى النّجف ۞

وفيها هلك ابو سعيد محمّد بن يوسف المروزىّ الكَبَّج *d* فاه ذكر ان فارس بن بغا الشرابىّ وهو خليفة ابيه عقد لابى سعيد هذا وهو مولى طىّء على آذربيجان وارمينية فعسكر بالكَرْخ كرخ فيروز فلمّا كان لسبع بقين من شوّال وهو بالكرخ مات فجاءة لبس احد خفّيه ومدّ الآخر ليلبسه فسقط ميّتًا فولّى المتوكّل

---

a) Addidi. Sequens voc. in C s. p. *b*) C ثـالـثـه. *c*) C الحُرجاى. *d*) C الكنج. Conjectura scripsi.

ابنه يوسف ما كان ابوه ولّيه من الحرب وولّاه بعد ذلك خراج الناحية وضياعها فشخص الى الناحية فضبطها ووجّه عمّاله فى كلّ ناحية ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة المنتصر محمّد بن جعفر المتوكّل ۞

ثم دخلت سنة سبع وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من وثوب اهل ارمينية بيوسف بن محمّد فيها،

ذكر الخبر عن سبب وثوبهم به

قد ذكرنا فيما مضى قبلُ سبب استعمال المتوكّل يوسف بن محمّد هذا *a* على ارمينية فامّا سبب وثوب اهل ارمينية به فانه كان فيما ذكر انه لمّا صار الى عمله من ارمينية خرج رجل من البطارقة يقال له بُقْراط بن أَشُوط وكان يقال له بطريق البطارقة يطلب الامارة فأخذه يوسف بن محمد وقيّده وبعث به الى باب الخليفة فاسلم بقراط وابنه فذُكر ان يوسف لمّا حمل بقراط بن اشوط *اجتمع عليه ابن اخى بقراط بن اشوط *b* وجماعة من بطارقة ارمينية وكان الثلج قد وقع فى المدينة التى فيها يوسف وهى فيما قيل طَرُون فلمّا سكن الثلج اناخوا عليها من كلّ ناحية وحاصروا يوسف ومن معه فى المدينة فخرج يوسف الى

---

a) C addit اياه. Fieri quoque potest ut praecedentia i. e. يوسف بن محمد هذا, explicandi اياه causa margini adscripta in textum irrepserint. *b*) Addidi collatis IA ٣٨ et *Fragm.* ٥٤٩, 5 a f.

باب المدينة فقاتلهم فقتلوه وكلّ من قاتل معه فامّا من لم يقاتل معه فانهم قالوا له ضَعْ ثيابك وٱنْجُ عريانا فطرح قوم منهم كثير ثيابهم *a* ونجوا عُراةً حُفاةً فمات اكثرهم من البرد وسقط اصابع قوم منهم ونجوا وكانت البطارقة لمّا حمل يوسف بقراط بن اشوط تحالفوا على قتله ونذروا *b* دمه ووافقهم على ذلك موسى بن زُرارَة وهو على ابنة بقراط فنهى سوادة بن عبد الحميد الجَحّافىّ يوسفَ بن ابى سعيد عن المقام بموضعه واعلمه بما اتاه من اخبار البطارقة فأبى ان يفعل فوافاه القوم فى شهر رمضان فاحدقوا بسور المدينة *والثلج ما بين *c* عشرين ذراعا الى اقلّ *d* حول المدينة الى خلاط الى دُبيل *e* والدنيا كلّها ثلج وكان يوسف قبل ذلك قد فرّق اصحابه فى رساتيق عمله فتوجّه الى كلّ ناحية منها قوم من اصحابه *فوجّه الى كلّ طائفة منهم من *f* البطارقة ومن معهم جماعة فقتلوهم وقتلوا فى يوم واحد وكانوا قد حاصروه فى المدينة ايامًا فخرج اليهم فقاتل حتى قتل فوجّه المتوكّل بغا الشرابىّ الى ارمينية طالبًا بدم يوسف فشخص اليها من ناحية الجزيرة فبدأ بأرْزَن بموسى بن زرارة *وهو .... *g* وله اخوة اسماعيل وسليمان واحمد وعيسى ومحمّد وهارون فحمل بغا موسى بن زرارة الى باب الخليفة ثمّ سار فاناخ بجبل الخويثيّة *h* وهم *i* جمّة اهل

---

a) C ثيابه. *b*) C s. p. *c*) C بالثلج مانتين. *d*) C s. p. *e*) C دنيل. *f*) Addidi, collato IA ٣٩, 5. Sequens vocab. in C c. cop. *g*) C corrupte وهو دو الحرله. Ex IA addidi وله ante اخوة. *h*) C الحويتية; cf. *Fragm.* ٥٤٧, ann. *b*. *i*) C وهو. Cf. *Fragm.* ٥٤٧, l. 7.

ارمينية وقتلة يوسف بن محمّد فحاربهم فظفر بهم فقتل زهاء ثلثين الفا وسبى منهم خلقا كثيرا فباعهم بارمينية ثم سار الى بلاد ألْباق *a* فأسر أشوط بن حمزة ابا العبّاس وهو صاحب الباق *b* والباق من كور البسفرّجان *c* *وبنى النّشوى *d* ثم سار الى مدينة دبيل من ارمينية فاقام بها شهرا ثم سار الى تفليس ٭

وفى هذه السنة ولّى عبد *e* الله بن اسحاق بن ابراهيم بغداد ومعاون السواد ٭

وفيها قدم محمّد بن عبد الله بن طاهر من *f* خراسان لثمان بقين من شهر ربيع الآخر فولّى الشرطة والجزية *g* واعمال السواد وخلافة امير المؤمنين بمدينة السلام ثم صار الى بغداد ٭

وفيها عزل المتوكّل محمّد بن *h* احمد بن ابى دؤاد عن المظالم وولّاها محمّد بن يعقوب المعروف *بابى الربيع *i* ،

وفيها رضى عن ابن اكثم وكان *k* ببغداد فأُشخص *l* الى سامرّا فولّى القضاء على القضاة ثم ولّى ايضا المظالم وكان عزل المتوكّل *محمّد بن احمد *m* بن ابى دؤاد *عن مظالم سامرّا لعشر بقين من صفر من هذه السنة *h* ،

وفيها غضب المتوكّل على ابن ابى دؤاد وامر بالتوكيل على ضياع احمد بن ابى دؤاد *h* لخمس بقين من صفر وحُبس يوم السبت

---

a) Est Armen. *Aghbag*. *b*) C اباق. *c*) C السيرجان.
d) C وبنى السبُوى. Fortasse exciderunt quaedam ante وبنى.
e) IA male عبيد. *f*) Hic denuo incipit O. *g*) C والخريه, O الجزنه. *h*) C om. *i*) O s. p., C بادى الربيع, IA بابن الربيع. *k*) C sine cop. *l*) O فشخص. *m*) Addidi.

لثلاث خلون a من شهر b ربيع الأوّل c ابنه ابو الوليد محمّد بن احمد بن ابى دوّاد فى ديوان الخراج وحبس اخوته عند b عبيد d الله بن السَرِىّ e خليفة صاحب الشرطة فلمّا كان يوم الاثنين حمل ابو الوليد مائة الف دينار وعشرين الف دينار وجواهر بقيمة عشرين الف دينار ثمّ صولح بعد ذلك على ستّة f عشر الف الف درهم واشهد عليهم جميعا ببيع كلّ ضيعة لهم وكان احمد ابن ابى دوّاد قد فلج فلمّا كان يوم الاربعاء لسبع خلون من شعبان امر المتوكّل بولد احمد بن ابى دوّاد فحُدروا الى بغداد فقال ابو العَتَاهِيَة .

لَوْ كُنْتَ فى الرَّأْيِ مَنْسُوبًا الى رَشَدٍ
وكان عَزْمُكَ عَزْمًا g فيه تَوْفِيقُ
لَكانَ فى الفِقْهِ شُغْلٌ لو قَنِعْتَ به b
عَنْ أَنْ تَقُولَ كَلامُ اللّٰهِ مَخْلُوقُ
ما ذا عَلَيْكَ وأَصْلُ الدِّينِ يَجْمَعُهُمْ
ما كان فى الفَرْعِ لَوْلا الجَهْلُ والمُوقُ

واقيم فيها الخلنجىّ h للناس فى جمادى الآخرة ¤

وفيها ولّى ابن اكثم قضاء الشرقيّة حيّان بن بشر i وولّى سَوّار بن عبد الله العنبرىّ k قضاء الجانب الغربىّ l وكلاهما اعور

---

a) O بقين. b) O om. c) O الاخر. Ainî ut C. d) Codd. عبد. e) Vocales in O. f) Sic quoque IA et *Fragm.* C سبعة, Ainî ستة الاف الف. g) O عما. h) Codd. الخلنجى. i) O بشره. k) O s. p. l) O in textu الغربية lectione C superscripta.

فقال الجمّاز *a*

رَأَيْتُ مِنَ الكَبَائِرِ قَاضِيَيْنِ
هُمَا أُحْدُوثَةٌ فِى الخَافِقَيْنِ
هُمَا ٱقْتَسَمَا العَمَى نِصْفَيْنِ قَدًّا *b*
كَمَا ٱقْتَسَمَا قَضَاءَ الجَانِبَيْنِ
وتَحْسَبُ منهما مَنْ هَزَّ رَأْسًا *c*
لِيَنْظُرَ فِى مَوَارِيثٍ وَدَيْنِ
كَأَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ عليه دَنًّا *d*
فَتَحْتَ بُزَالَهُ *e* مِن فَرْدِ عَيْنِ
هما فَأْلُ الزَّمَانِ بِهُلْكِ يَحْيَى
اذا ٱفْتَتَحَ القَضَاءَ بِأَعْوَرَيْنِ

وفيها امر المتوكّل فى *f* يوم الفطر منها بانزال جُثّة *g* احمد بن نصر ابن مالك *h* الخزاعىّ ودفعه الى اوليائه،

ذكر الخبر عما فُعل به وما كان من الامر بسبب ذلك

ذُكر ان المتوكّل لمّا امر بدفع جثّته الى اوليائه *لدفنه فُعل ذلك *f* فدفع اليهم *وقد كان *i* المتوكّل لمّا افضت اليه الخلافة نهى عن الجدال فى القرآن وغيره ونفذت كتبه بذلك الى الآفاق

---

a) O s. p., C الجّار; Çûlî محمد بن سلام المكارى. *b*) C فدا, O قَدًّا, Çûlî alio loco نصفا ونصفا. *c*) Çûlî عطفا — وتبصر. C om. hunc versum et sequentem. *d*) O وصفت et دسا, Çûlî نصبت et دنا. *e*) O فمحت براله, Çûlî فتحت بذاله. *f*) O om. *g*) O راس. *h*) Ainî add. بن الهيثم. *i*) O وكان.

وهمّ بانزال احمد بن نصر عن خشبته فاجتمع الغوغاء والرعاع الى موضع تلك *a* الخشبة وكثّروا *b* وتكلّموا فبلغ ذلك المتوكّل فوجّه اليهم نصر *c* بن الليث فاخذ منهم نحوًا من عشرين رجلا فضربهم وحبسهم وترك انزال احمد بن نصر من خشبته *لما بلغه *a* من تكثير *d* العامّة فى امره وبَقى الذين اخذوا *e* بسببه *f* فى الحبس حينًا ثمّ اطلقوا فلمّا دفع بدنه الى اوليائه *فى الوقت الذى ذكرت *f* حمله ابن اخيه موسى الى بغداد وغُسل ودُفن وضُمّ رأسه الى بدنه واخذ عبد الرحمان بن حمزة جسده فى منديل مصرىّ فمضى به الى منزله فكفنه وصلّى عليه وتولّى ادخاله القبر مع بعض اهله رجل من النجّار يقال له الابزارىّ *g* فكتب *h* صاحب البريد ببغداد وكان يعرف بابن الكلبىّ من موضع بناحية *i* واسط يقال له الكلْتانيّة *k* الى المتوكّل بخبر العامّة وما كان من اجتماعها *l* وتمسّحها *m* *بالجنازة جنازة *n* احمد بن نصر *وبمجسّة رأسه *o* فقال المتوكّل ليحيى بن اكثم كيف دخل ابن الابزارىّ القبر على كبرة خُزاعة *p* فقال يا امير المؤمنين كان صديقا له فامر المتوكّل بالكتاب الى محمّد بن عبد الله بن طاهر بمنع العامّة من الاجتماع والحركة *q* فى مثل هذا وشبهه وكان *r* بعضهم اوصى ابنه

---

a) C om. *b*) C وكبروا, O واكثروا; mox C وتكلموا. *c*) O مصر. *d*) C تكسر, O s. p. *e*) O حبسوا. *f*) O om. *g*) O الابيارى. *h*) Codd. add. بذلك. *i*) O بجانب. *k*) Codd. الكلبانية; cf. Jâcût et IA (Index). *l*) O اجتماعهم. *m*) O وتمسّحهم, C ..... وسح. *n*) O بجنازة. *o*) O om.; مجسّة scripsi pro بحسه C. *p*) C .... خد; O خراعه, mox قال. *q*) C .. والحر. *r*) C وان.

عند موته ان يُرْهِبَ العامّة فكتب المتوكّل ينهى عن الاجتماع ٭ *وغزا الصائفةa فى هذه السنة علىّ بن يحيى الارمنىّ ٭ وحجّ بالناس فيها *علىّ بن عيسى بن جعفر بن ابى جعفرb المنصور وكان والى مكّة ٭

ثم دخلت سنة ثمان وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظفر بغا باسحاق بن اسماعيل مولى بنى امية بتَفْليس واحراقه مدينة تفليس،

ذكر الخبر عما كان من بغا فى ذلك

ذكر ان بغا لمّا صار الى دبيل بسبب قتل القاتلين *من اهلc ارمينية يوسف بن محمّد اقامd بها شهرا فلمّا كان يوم السبت لعشر خلون من شهر ربيع الاوّل منe سنة ٢٣٨ وجّه بغا زيركf التركىّ فجاوز الكُرّ وهو نهر عظيم مثل الصَّراة ببغداد واكبر وهوg ما بين المدينة وتفليس فى الجانب الغربىّ وصُغْدبيل فى الجانب الشرقىّ وكانh معسكر بغا فى الشرقىّ فجاوز زيرك الكرّ الى ميدان تفليس ولتفليس خمسة ابواب باب الميدان *وباب قريسi وباب الصغير وباب الربض وباب صغدبيلk *والكرّ نهرl ينحدر مع المدينة

---

a) O الطائفة هذه sic. b) C على بن جعفر بن عيسى بن ابى جعفر, O على بن عيسى بن جعفر. c) O بمدينة. d) O شاقام. e) Codd. فى. f) O نسرك. g) C و. h) O فكان. i) Sic C; O om. k) O صعندىل, C صغدنبيل. l) O والكر دىهد نهر.

ووجّه بغا ايضا *a* ابا العبّاس النواتى *b* النصرانىّ الى اهل ارمينية عربها وعجمها فأتاهم زيرك مما يلى الميدان وابو العبّاس مما يلى باب الربض *c* فخرج *اسحاق بن اسماعيل *d* الى زيرك *e* فناوشه القتال ووقف بغا على تلّ مطلّ على المدينة مما يلى صغدبيل لينظر ما يصنع زيرك وابو العبّاس فبعث *f* بغا النفّاطين فضربوا المدينة بالنار وهى من خشب الصنوبر *فهاجت الريح فى الصنوبر *a* فاقبل اسحاق بن اسماعيل *g* الى المدينة لينظر فاذا النار قد *h* اخذت فى قصره وجواريه واحاطت به النار ثم اتاه الاتراك والمغاربة فاخذوه اسيرا واخذوا ابنه عمرا *i* فاتوا بهما بغا فامر *k* بغا به فرُدّ الى باب الحسك *l* فضربت عنقه هناك *h* صبرا وحمل رأسه الى بغا وصلب *m* جيفته على الكرّ وكان شيخا محدورا ضخم الرأس يخضب بالوسمة آدم اصلع احول فنصب رأسه على باب الحسك وكان الذى تولّى قتله غامش *n* خليفة بغا واحترق فى المدينة نحو من خمسين الف انسان فطفيت *o* النار *فى يوم وليلة لانها *p*

---

a) C om. *b*) Sic C; O الوارتى, infra ut IA الوارثى. Abu-'l-Abbâs est Sempad confessor. Fortasse igitur est legendum الواننذى (*Vanant* arm.) aut القارثى (*Garouts* = Kars, v. Saint-Martin, *Mém*. I, 111). *c*) IA ۴۴, 15 المرفض. *d*) O اسمعيل. *e*) C add.: مما يلى الميدان واخرج اسحق بن .بن اسحق اسمعيل الى زيرك quae ex praeced. irrepserunt. *f*) O فدعا, mox بالنفاطين. *g*) Codd. ابراهيم. *h*) O om. *i*) O عمر. *k*) O c و. *l*) Sic C; O الحسل. Ainî باب من ابواب تفليس يسمى باب الحسك. *m*) O وصلبت. *n*) Fortasse idem est ac بسرعامس Jakûbî p. ۳۷, 3. *o*) O c. و. *p*) O يوم الاربعاء وليلته لان.

نار الصنوبر لا بقاء لها وصبّحهم *a* المغاربة فأسروا من كان حيًّا وسلبوا الموتى وكانت امرأة اسحاق نازلة بصُغْدبيل وهى حذاء تفليس فى الجانب الشرقىّ وهى مدينة بناها كسرى أنوشروان وكان اسحاق قد حصّنها وحفر خندقها وجعل فيها مقاتلة من الخويثيّة *b* وغيرهم واعطاهم *c* بغا الامان على ان يضعوا اسلحتهم ويذهبوا حيث شاؤوا وكانت امرأة اسحاق ابنة صاحب السرير ثم وجّه بغا فيما ذكر زيرك الى قلعة الجَرْدَمان *d* وهى بين بَرْذَعة وتَفْليس فى جماعة من جنده ففتح زيرك الجردمان واخذ بطريقها القِطْريج *e* اسيرا فحمله الى العسكر ثم نهض بغا الى عيسى بن يوسف *f* بن اخت اصطفانوس وهو فى قلعة كَتيش *g* من كورة البَيْلَقان وبينها وبين البيلقان عشرة فراسخ وبينها وبين برذعة خمسة عشر فرسخا فحاربه ففتحها واخذه وحمله *h* وحمل ابنه معه واباه وحمل *i* ابا العبّاس الواثىّ *k* واسمه سَنْباط *l* بن أَشُوط *m* وحمل معه *n* معاوية بن سهل بن سَنْباط بطريق أرّان *o* وحمل اذرنرسى *p* بن اسحاق الخاشنىّ *q* ،

---

a) O وصبحتهم. *b*) O s. p., C الجودميّة. *c*) O c. ف. *d*) C الخزرمان, O s. p. Ainî الخرزمان ut IA. Est *Kartaman* s. *K'harthamanig*, de quo v. Saint-Martin, *Mém. sur l'Arm.* I, 232 et Belâdhorî ١٩٥, ٢٠٢. *e*) C القطريج. O s. p. Est *Gedridj*, ap. Saint-Martin, l. c. 233, 347. *f*) In C exesum. Restat ut videtur نس .. cf. supra ١٢٣٣, 7. *g*) C كبيس, O كميش, Ainî كتيس, aliae lect. ap. *Fragm.* ٥٤٨, ann. *a*. Est *Khtich* Thomae Ardzrouni ap. Brosset, *Coll.* I, 145, 151. *h*) O c. و, mox وجعل. *i*) Addidi. *k*) V. supra ١٤١٥, 1. *l*) O شمباط, mox شنباط, C شيناط. *m*) O اسراط. *n*) O om. *o*) O ارازا. *p*) C ادن نرسى, O اودنرسى. *q*) C الحاسبى, O s. p. Est nisba

وفى هذه السنة جاءت للروم ثلثمائة مركب مع *عرفا وابن قطونا وامردناه *a* وهم كانوا الرؤساء فى البحر مع كلّ واحد منهم مائة مركب فاناخ *ابن قطونا *b* بدمياط وبينها وبين الشطّ شبيه بالبحيرة يكون فيها الماء *c* الى صدر الرجل فمن جازها الى الارض امن من مراكب البحر فجازها *d* قوم فسلموا وغرق قوم كثير من نساء وصبيان واحتمل من كانت له قوّة فى السفن فنجوا الى ناحية الفسطاط وبينها وبين الفسطاط مسيرة اربعة ايّام وكان والى معونة مصر عَنْبَسة بن اسحاق الضبّىّ *e* فلمّا قرب العيد امر الجند الذين بدمياط ان يحضروا الفسطاط ليتجمّل *f* بهم فى العيد واخلى دمياط من الجند فانتهىّ مراكب الروم من ناحية شَطَا التى يعمل فيها الشَّطَوِىّ *g* فاناخ بها مائة مركب من الشلندية *h* يحمل كلّ مركب ما بين الخمسين رجلا الى المائة *i* فخرجوا اليها واحرقوا ما وصلوا *k* اليها من دورها واخصاصها واحتملوا سلاحًا كان فيها ارادوا حمله الى ابى حفص صاحب اقريطش نحو من الف قناة وآلتها *l* وقتلوا من امكنهم قتله من

---

e *Khatchen*, Saint-Martin l. c. I, 149, 152, خاجين Ibn Hauk. ed. de Goeje, ٢٥٥.

a) Sic C. O عرفاوى قطربا ولعوباوه. Primum nomen est fortasse 'Ωρυφᾶς (Genesios, ed. Bonn. p. 50, 1). Pro secundo Jakûbî (*Hist.* II, ٥٩٧) habet وطودارسر. *b*) O قطربا. *c*) C ما. *d*) Codd. فجازه. *e*) Codd. s. p. *f*) Codd. ليتحمل; Ainî ut recepi. *g*) C السَطوى, O s. p. *h*) C الشلنديّه. *i*) O add. رجل. *k*) C وصل. *l*) C s. p.

الرجال واخذوا من الامتعة والقَنْد *a* والكتّان *b* ما كان عُبّى *c* ليحمل الى العراق وسبوا من المسلمات والقبطيّات نحوًا من ستّمائة امرأة ويقال *d* ان المسلمات منهن مائة *e* وخمس وعشرون امرأة والباقى من نساء القبط ويقال ان الروم الذين كانوا فى الشلنديات التى اناخت بدمياط كانوا نحوًا من خمسة آلاف رجل فاوقروا سفنهم من المتاع والاموال والنساء واحرقوا خزانة القلوع *وهى شُرُع السفن واحرقوا *f* مسجد الجامع بدمياط *g* واحرقوا كنائس وكان *من حذر منهم *h* ممّن غرق فى بحيرة دمياط من النساء والصبيان اكثر ممّن *i* سباه الروم ثم رحل الروم عنها، وذكر ان ابن الاكشف *c* كان محبوسا فى سجن دمياط حبسه عنبسة فكسر قيده وخرج فقاتلهم واعانه قوم فقتل من الروم جماعة ثم صاروا *k* الى أُشْتُوم *l* تنّيس فلم يحمل الماء سفنهم *اليها فخشوا ان تَوْحَل *g* فلمّا لم يحملهم الماء صاروا الى اشتومها وهى مرسى *m* بينه وبين تنّيس اربعة فراسخ واقلّ وله *n* سور وباباه *o* حديد كان المعتصم امر بعمله فخرّبوا عامّته واحرقوا ما فيه من المجانيق والعرّادات *p* واخذوا بابيه الحديد فحملوهما *q* ثم توجّهوا الى بلادهم لم *r* يعرض لهم احد ۞

---

a) O والفند, C والعتد. IA ut rec. *b*) Codd. s. p. *c*) O s. p. *d*) C sine cop. *e*) O add. امراة. *f*) O om. Sequens vox c. cop. *g*) O om. *h*) C حرز مبنهم ممن, O من حرد. *i*) C مما. *k*) Codd. صار. *l*) O s. p. Cf. Jâcût in v. et Makrîzî I, ٢١٤. *m*) C مرنا s. فرنا i. e. مرفأ aut مرقى. *n*) O وعليه. *o*) O وباب. *p*) O والعمادات. *q*) O فحملوها معهم. *r*) O فلم, IA ولم.

وخرج المتوكّل فى هذه السنة يوم الاثنين لخمس خلون من جمادى الآخرة من سامرّا يريد المدائن فصار الى الشمّاسيّة a يوم الثلثاء لثلث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فاقام هنالك b الى يوم السبت وعبر بالعشيّ الى قُطْرُبّل ثم رجع ودخل بغداد *يوم الاثنين c لاحدى عشرة ليلة d بقيت منه فمضى فى سوقها وشارعها e حتى نزل الزَّعْفَرانيّة ثم صار الى المدائن ٭

وغزا الصائفة فيها f علىّ بن يحيى الارمنىّ ٭

وحجّ بالناس فيها علىّ بن عيسى g بن جعفر *بن ابى جعفر d ٭

ثم دخلت سنة تسع وثلثين ومائتين

ذكر الخبر *عما كان h فيها من الاحداث

فمما كان فيها *من ذلك أَمْرُ i المتوكّل k بأخذ اهل الذمّة بلبس دراعين l عسليّتين m على الاقبية والدراريع فى المحرّم منها ثم امره n فى صفر *بالاقتصار فى مراكبهم o على ركوب البغال والحمر دون الخيل والبراذين ٭

وفيها نفى المتوكّل علىّ بن الجهم *بن بدر d الى خراسان ٭

وفيها قتل صاحب الصّنارّية بباب العامّة فى جمادى الآخرة منها ٭

وفيها امر المتوكّل بهدم البيع المحدثة فى الاسلام ٭

---

a) O السماسة. *b*) O هناك. *c*) C om. *d*) O om. *e*) C وسارعها. *f*) Addidi. *g*) O يحيى. *h*) O عن الكائن. *i*) O ان. *k*) O add. امر. *l*) Codd. دراعتين. *m*) Codd. عسيلتين. *n*) O امر. Post hanc vocem C add. دون (sic). *o*) C بالاقتصار مراكبهم, O ان يقتصروا.

وفيها مات ابو الوليد *محمّد بن[a] احمد بن ابى دؤاد ببغداد فى ذى الحجّة ۞

وفيها غزا الصائفة علىّ بن يحيى الارمنىّ ۞

*وحجّ بالناس فيها عبد الله بن محمّد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمّد بن علىّ وكان والى مكّة[a]،

وفيها حجّ جعفر بن دينار وكان والى طريق مكّة مما يلى الكوفة فولّى احداث الموسم ۞

وفيها اتّفق شعانين النصارى[b] ويوم النيروز وذلك يوم الاحد لعشرين ليلة خلت من ذى القعدة فذكر ان النصارى زعمت انهما[c] لم يجتمعا فى الاسلام قطّ ۞

ثم دخلت سنة اربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

*فمما كان فيها من[d] ذلك وثوب اهل حمص[e] بعاملهم على المعونة،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما آل اليه[f] امرهم ووثوبهم[g]

ذكر ان عاملهم على المعونة قتل رجلا كان من رؤسائهم وكان العامل يومئذ ابو المغيث[h] الرافعىّ[i] موسى بن ابراهيم فوثب اهل حمص[f] فى جمادى الآخرة من هذه السنة فقتلوا جماعة من

---

a) O om. b) C النصرانى. c) O انه, mox ينفق. d) O فمن. e) C مصر, O مصر cui superscribitur حمص. f) C om. g) C وتوثبهم, O فى وثوبهم. h) C المغيث, O om. i) Codd. الرافقى; cf. Abu-l-Mahâs. I, ٧٣٢. Çûlî موسى بن ابراهيم بن ابى المعدث الرافعى.

اصحابه ثم اخرجوه واخرجوا صاحب a الخراج من مدينتهم فبلغ ذلك المتوكّل فوجّه اليهم عتّاب *بن عتّاب b ووجّه معه محمّد بن عَبْدَوَيْه كرداس c الانبارىّ وامره ان يقول لهم ان امير المؤمنين قد d ابدلكم رجلا مكان رجل فان سمعوا واطاعوا ورضوا فولّ عليهم محمّد بن عبدويه وان ابوا e وثبتوا f على الخلاف فأَقِمْ بمكانك g واكتبْ الى امير المؤمنين حتى يوجّه اليك رَجَاء او محمّد ابن رجاء الحِضارىّ h او غيره *من الخيل d لمحاربتهم فخرج عتّاب ابن عتّاب من سامرّا يوم الاثنين لخمس بقين من شهر جمادى i الآخرة فرضوا بمحمّد بن عبدويه فولّاه عليهم فعمل فيهم الاعاجيب ۞

وفيها مات احمد بن ابى دؤاد ببغداد فى المحرّم بعد ابنه ابى الوليد محمّد وكان ابنه d محمّد توفّى قبله بعشرين يوما فى ذى الحجّة ببغداد ۞

وفيها عزل يحيى بن اكثم عن القضاء فى صفر وقبض منه ما كان له ببغداد ومبلغه k خمسة وسبعون l الف دينار ومن *اسطوانة فى داره m الفا دينار واربعة آلاف جريب بالبصرة ۞

وفيها ولّى n جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علىّ القضاء o على القضاة فى صفر ۞

---

a) IA عامل. b) O om. hic et infra. c) O كرداش. d) O om. e) Codd. s. p. f) O s. p. g) O مكانك. h) O الحصارى; vid. supra ١١٩٤ et ١٣٢٠. i) C ربيع, O om. شهر. k) C وما مبلغه. l) O وعشرون, Ainî ثمانون, omisso خمسة. m) C دار فى اسطوانه, O اصطوانةً فى داره. n) O بولى. o) C om.

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الله بن محمّد بن داود وحجّ جعفر بن دينار وهو والى الاحداث بالموسم a ✿

ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من وثوب اهل حمص بعاملهم على المعونة *وهو محمّد بن عبدويه b ،

ذكر الخبر عما كان من امرهم فيها c وما آل اليه b الامر بينهم

ذُكر d ان اهل حمص وثبوا فى جمادى الآخرة من هذه السنة بمحمّد بن عبدويه عاملهم على المعونة واعانهم على ذلك قوم من *نصارى حمص e فكتب بذلك الى المتوكّل فكتب f اليه يأمره بمناهضتهم وامدّه بجند من راتبة g دمشق مع صالح العبّاسيّ التركيّ وهو عامل دمشق وجند من h جند الرملة *فامره ان يأخذ i من رؤسائهم ثلثة نفر فيضربهم بالسياط ضرب التلف فاذا ماتوا صلبهم على ابوابهم وان يأخذ بعد ذلك من وجوههم عشرين انسانا فيضربهم k ثلثمائة سوط *كلّ واحد منهم a ويحملهم l فى الحديد الى باب امير المؤمنين وان يخرّب ما بها من الكنائس والبيع a وان يُدْخِل *البيعة التى b الى جانب مسجدها فى المسجد وان لا يترك فى المدينة نصرانيّا الّا اخرجه منها وينادى

---

a) O om. b) C om. c) O وامر عاملهم. d) In O praecedit قال ابو جعفر. e) O النصارى. f) C c. و. g) C راتنة, O راينة من. h) C بسمين. i) O واخذ. k) O فيضرب كل واحد منهم. l) O ويحمله.

فيهم قبل ذلك فمن وجده *a* فيها بعد ثلثة *b* احسن ادبه *c* وامر لمحمّد بن عبدويه بخمسين الف درهم وامر لقوّاده ووجوه اصحابه بصلات وامر لخليفته *d* علىّ بن الحسين بخمسة عشر الف درهم *ولقوّاده بخمسة آلاف درهم وامر *e* بخلع فاخذ محمّد بن عبدويه عشرة منهم *فكتب باخذهم وانه قد *f* حملهم الى دار *g* امير المؤمنين *ولم يضربهم *h* فوجّه المتوكّل *i* رجلا من اصحاب الفتح بن خاقان يقال له محمّد بن رزق الله ليردّ من الذين وجّه بهم *k* ابن عبدويه محمّدَ بن عبد الحميد الحميدىّ *l* والقاسم بن موسى بن فوعوس *m* الى حمص وان يضربهما ضرب التلف ويصلبهما على باب حمص *فردّهما وضربهما بالسياط حتى ماتا وصلبهما على باب حمص *n* وقدم بالآخرين سامرّا وهم ثمانية فلمّا صاروا مات واحد منهم فاخذ المتوكّل بهم رأسه *o* وقدم *بسبعة منهم *p* سامرّا وبرأس الميّت ثم كتب محمّد بن عبدويه انه اخذ عشرة *q* نفر منهم بعد ذلك وضرب *r* منهم *خمسة نفر بالسياط *s* فماتوا *t* ثم ضرب خمسة فلم يموتوا ثم كتب محمّد

---

a) O وُجد. *b*) C ثالثه. *c*) O بلديه, superscripto ادبه. Fortasse تاديبه. *d*) Codd. خليفة. *e*) O om. *f*) O om. Sequens vox c. و. *g*) O باب. *h*) O وامر بضربهم. *i*) O امير المومنين. *k*) O add. محمد. *l*) Sic C O om. *m*) Sic C. O فرعوش. Ainî leg. لحميدى et فرعوس. Fortasse legendum est قرعوش s. قرعوس, coll. *Tâdj al-arûs* IV, ٣٤١, nisi sit Turcicum قرغوش (pro قراقوش). *n*) C om. *o*) O سبعه. *p*) O بهم. *q*) O عشر, C احد عشرة. *r*) O وضرب اعناقهم وضرب. *s*) O tantum خمسة, C خمس pro خمسة. *t*) O add. تحت الضرب, sed om. sequentia usque ad يموتوا.

ابن عبدويه بعد ذلك انه ظفر برجل منهم من المخالفين يقال له عبد الملك بن اسحاق بن عمارة وكان فيما ذكر رأسًا من رءوس الفتنة فضربه بباب حمص بالسياط حتى مات وصلبه على حصن a يعرف بتلّ العبّاس ٭

وفى هذه السنة مُطر الناس فيما ذكر بسامرّا مطرا جوادا b فى آب ٭

وفيها ولى القضاء بالشرقيّة فى المحرّم ابو حسّان الزيادىّ c ٭

وفيها ضرب عيسى بن جعفر بن محمّد بن عاصم صاحب خان عاصم ببغداد ضُرب فيما قيل الف سوط،

ذكر الخبر عن سبب ضربه وما كان من d امره فى ذلك

وكان السبب فى ذلك انه شهد عند e ابى حسّان الزيادىّ قاضى الشرقيّة عليه f انه شتم g ابا بكر وعمر وعائشة وحفصة سبعة عشر رجلا شهاداتهم h فيما ذكر مختلفة من هذا النحو فكتب بذلك صاحب بريد بغداد الى عبيد الله بن يحيى بن خاقان فانهى i عبيد الله ذلك الى المتوكّل فامر المتوكّل ان يكتب k الى محمّد بن عبد الله بن طاهر يأمره بضرب عيسى هذا بالسياط فاذا مات رمى به فى دجلة ولم تدفع جيفته الى اهله فكتب عبيد الله الى الحسن بن عثمان جواب كتابه اليه فى عيسى l بسم الله الرحمن الرحيم ابقاك الله وحفظك واتمّ نعمته m

---

a) C حمص, O حمصى. b) O جودا. c) Codd. الريادى, infra الزيادى. d) C hic فى, mox من. e) O على. f) O om. g) O دشتم. h) O شهادات. i) C om. k) C كتب. l) O add. بن عاصم. m) C نعمتك.

عليك وصل *a* كتابك فى الرجل المسمّى عيسى بن جعفر بن محمّد ابن عاصم صاحب الخانات وما شهد به الشهود عليه من شتم اصحاب رسول الله صلّعم ولعنهم واكفارهم ورميهم بالكبائر ونسبتهم الى النفاق وغير ذلك مما خرج به الى المعاندة لله ولرسوله صلّعم *b* وتَثَبُّتك *c* فى امر اولئك الشهود وما شهدوا به وما صحّ عندك من عدالة من عدل منهم ووضح *d* لك من الامر فيما شهدوا به وشرحك ذلك فى *رقعة درج *e* كتابك فعرضت *f* على امير المؤمنين اعزّه الله ذلك فامر *g* بالكتاب الى ابى *h* العبّاس محمّد *ابن عبد الله *i* بن طاهر مولى امير المؤمنين ابقاه الله بما *k* قد نفذ اليه مما يشبه ما عنده ابقاه الله من *l* نصرة دين الله واحياء سنّته والانتقام *m* ممن ألحد فيه وان يضرب الرجل حدًّا *n* فى مجمع الناس حَدَّ الشتم وخمسمائة سوط بعد الحدّ للامور *o* العظام التى *اجترأ عليها *p* فان مات القى فى الماء من غير صلاة *q* ليكون ذلك ناهيًا *r* لكلّ ملحد فى الدين خارج من جماعة المسلمين واعلمتك ذلك لتعرفه ان شاء الله تعالى *b* والسلام عليك ورحمة الله وبركاته»، وذكر *s* ان عيسى بن جعفر بن

---

a) O add. الىّ. *b*) C om. *c*) C ut videtur وشتنك, sequens vox exesa O وثبتك. *d*) O وصح. *e*) C رفعه درج. *f*) C فعزمت. *g*) O add. ايده الله. *h*) O om. *i*) C om.; O بن عبيد الله. *k*) C مما. O om. قد. *l*) O فى. Sequens vox in codd. نصره. *m*) C ..... والابقا. *n*) C جَدا. *o*) O فى الامور. *p*) O حرج الها i. e. خرج اليها. *q*) O صلوات عليه. *r*) C نابهما. *s*) O add. عن على.

محمّد بن عاصم *هذا وقد قال بعضهم ان اسمه احمد بن محمّد بن عاصم a لمّا ضرب ترك فى الشمس b حتى مات ثم رمى به c فى دجلة ✿

وفى هذه السنة انقضّت الكواكب ببغداد وتناثرت d وذلك لليلة الخميس لليلة خلت من جمادى الآخرة ✿

وفيها وقع بها e الصدّام فنفقت الدوابّ والبقر f ✿

وفيها اغارت g الروم على عين زربة فأسرت من كان بها من الزُطّ مع نسائهم h وذراريّهم وجواميسهم وبقرهم i ✿

وفيها كان الفداء e بين المسلمين والروم '

ذكر الخبر عن السبب *الذى كان من اجله k

ذكر ان تذورة l صاحبة الروم امّ e ميخائيل وجّهت رجلا يقال له جورجس m بن قرياقس n يطلب الفدى لمن فى ايدى الروم من المسلمين وكان المسلمون قد قاربوا عشرين الفًا فوجّه المتوكّل رجلا من الشيعة يقال له *نصر بن e الازهر بن فرج o ليعرف صحّة من p فى ايدى الروم من اسارى المسلمين ليأمر بمفاداتهم q وذلك فى شعبان من هذه السنة .... r بعد ان اقام عندهم

---

a) O om. C legit وقال pro قال وقد et om. اسمه; tum post عاصم addit محمد بن احمد اسمه ان بعضهم قال وقد هذا, quae ex praecedentibus repetita esse videntur. b) C السماء. c) C add. فى ذلك. d) O وتنساثرت. e) C om. f) O والدهر. g) C غارت. h) C دشاربهم. Pro مع O hab. من. i) C ونفرهم. k) O كان فى ذلك. C pro اجله leg. اهله. l) O s. p., C تذوره mox مروره. m) O حورجيس paullo infra جورجيس. n) O s. p. o) O s. p., C قرح. p) O ما. q) C دمعاداتهم. r) Addendum est نصر خرج aut simile quid.

حينا فذكر ان تذورة امرت بعد خروج نصر بعَرْض *اسراها واعراض التنصّر عليهم a فمن تنصّر منهم كان اسوة من تنصّر قبل ذلك ومن ابى عليها قتلته فذكر انها قتلت من الاسرى اثنى عشر الفا ويقال ان قنقله b الخصىّ كان يقتلهم من غير امرها ونفذ كتاب المتوكّل الى عمّال c الثغور الشأميّة والجزريّة ان شنيفا d الخادم قد جرى بينه وبين *جورجس رسول عظيم الروم فى امر الفداء قول وقد اتّفق الامر بينهما وسأل e جورجس هدنة لخمس ليال تخلو من رجب سنة ٢٤١ الى سبع ليال بقين من شوّال من هذه السنة ليجمعوا الاسرى ولتكون f مدّة لهم الى انصرافهم g الى مأمنهم فنفذ الكتاب بذلك يوم الاربعاء لخمس خلون من رجب وكان الفداء يقع فى يوم الفطر من هذه السنة وخرج جورجس رسول ملكة الروم الى ناحية الثغور يوم السبت لثمان بقين من رجب على سبعين بغلا h اكتريت له وخرج معه ابو قحطبة المغربىّ الطَرْطُوسىّ لينظروا وقت الفطرة i وكان جورجس *قدم معه جماعة من k البطارقة وغلمانه بنحو من خمسين انسانا وخرج شنيف الخادم للفداء فى النصف من شعبان معه مائة فارس ثلثون من الاتراك وثلثون من المغاربة واربعون من فرسان الشاكريّة فسأل جعفر بن عبد الواحد وهو قاضى القضاة

---

a) C من فى دعسى (?) اسارها من المسلمين على النصرانية.
b) O وملة, C فنقلة. Est Theoctistus eunuchus *κανίκλειος* et logothetadromi; cf. Theophan. contin. 148. *c*) O اعمال. *d*) C سنيفا, O شمسفا. *e*) O om. *f*) O ويكون. *g*) O ما يصل بهم.
h) O رَحْلا. *i*) O الفدا. *k*) C ومعه عند قدومه من الروم و.

ان يؤذن له فى حضور الفداء وان يستخلف رجلا يقوم مقامه فاذن له وامر له بمائة وخمسين الفًا معونةً وارزاقِ ستّين الفا فاستخلف ابن ابى الشوارب وهو يومئذ فتًى حدث السنّ وخرج فلحق شنيفا وخرج قوم a من اهل بغداد من اوساط الناس فذكر ان الفداء وقع من بلاد الروم على نهر اللّامس يوم الاحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوّال سنة ٢٤١ فكان اسرى المسلمين سبعمائة وخمسة وثمانين انسانا ومن النساء مائة وخمس وعشرين امرأة ❀

وفى هذه السنة جعل المتوكّل كورة شِمْشاط عُشْرًا b ونقلهم من الخراج الى العشر واخرج لهم بذلك كتابا ❀

وفى هذه السنة c غارت البُجَة على حَرس d من ارض مصر فوجّه المتوكّل لحربهم محمّد بن *عبد الله e القُمّىّ،

ذكر الخبر عن امرهم وما آلت اليه حالهم

ذكر ان البُجَة *كانت لا تغزو f المسلمين ولا يغزوهم المسلمون لهدنة بينهم قديمة قد ذكرناها فيما مضى قبلُ من g كتابنا هذا وهم جنس من اجناس الحبش بالمغرب وبالمغرب من السودان البُجة والنوبة واهل غانة h الغافر ودينور ورعوين والفروّيه ويكسوم

---

a) O قومًا. b) O عشر. c) O وفيها. d) C حرس, O جرس, aliae lect. ap. *Fragm.* ٥٤٨, ann. *c*. Ainî habet جرش. Est plur. a حرسىّ, sensu مسلحة. e) O عيسى, cui superscribitur عبيد الله. Cf. quoque Belâdh. ٢٣٨, locum Makrîzî ibi in ann. laud. et *Khitat* I, ١٩٩. f) O كانوا لا يغزوا. g) O فى. h) C غايه; sequentia nomina corruptissima esse videntur. O

ومكاره اكرم والنّخمس وفى بلاد البجة *a* معادن ذهب فهم يقاسمون من يعمل فيها ويؤدّون الى عمّال *السلطان من *b* مصر فى كلّ سنة عن معادنهم اربعمائة مثقال تبر *c* قبل ان يطبخ ويُصَفَّى *d* فلمّا كان *e* ايّام المتوكّل امتنعت البجة عن اداء ذلك الخراج سنين متوالية فذكر ان المتوكّل ولّى بريد مصر رجلا من خدمه يقال له يعقوب بن ابراهيم الباذغيسىّ *f* مولى الهادى وهو المعروف بقوصرة *g* وجعل اليه *بريد مصر والاسكندريّة *h* وبرقة ونواحى المغرب فكتب يعقوب *i* الى المتوكّل ان البجة قد نقضت العهد الذى كان بينها وبين المسلمين وخرجت من بلادها الى معادن الذهب والجوهر وهى على التخوم فيما بين ارض مصر وبلاد البجة فقتلوا عدّة *من المسلمين ممّن كان يعمل فى المعادن ويستخرج الذهب والجوهر وسبوا عدّة *b* من ذراريّهم *k* ونسائهم وذكروا *l* ان المعادن لهم فى بلادهم وانهم لا يأذنون للمسلمين فى دخولها وان ذلك اوحش جميع من كان يعمل فى المعادن من المسلمين فانصرفوا *m* عنها خوفا على انفسهم وذراريّهم فانقطع بذلك

---

habet الغامر وببون ودعرر والفروبه ويكشوم ومكّارِه اكم والحميش. يكشوم est Axum; cum الفرويه cf. بلاد الفرويين ap. Bekrî, ed. de Slane ١٧٤, 7. Reliqua restituere non possum; Jakûbî in Historia habet زغاوه (الدرغاه) والحسس والقاقو والمروبين ومريده والكوكو وغانه.

a) C بجه. *b*) C om. *c*) O تبرا. *d*) Vocales in O. *e*) O add. فى. *f*) O s. p., C البادعيسى. *g*) O s. p., C نفوصره. *h*) O tantum الاسكندرية. *i*) O om. *k*) O add. واموالهم. *l*) C وذكر. *m*) O c. و.

ما كان يؤخذ للسلطان بحقّ الخُمْس من الذهب والفضّة والجوهر الذى يستخرج *a* من المعادن فاشتدّ انكار المتوكّل لذلك *b* واحفظه *c* وشاور فى امر البجة فأُنْهِى اليه بانّهم قوم اهل بدوٍ واصحاب ابل وماشية وانّ الوصول الى بلادهم صَعْبٌ لا يمكن ان يسلك اليهم الجيوش لانها مفاوز وصحارى وبين ارض الاسلام وبينها مسيرة شهر فى ارض قفر وجبال وعرة لا ماء فيها ولا زرع ولا معقل ولا حصن وان من يدخلها من اولياء السلطان يحتاج ان يتزوّد لجميع *d* المدّة التى *يتوهّم ان يقيمها *e* فى بلادهم الى ان يخرج الى ارض الاسلام فان امتدّ به المقام حتى يتجاوز تلك المدّة هلك وجميع *f* من معه واخذتهم البجة بالايدى دون المحاربة وان ارضهم ارض لا تردّ على السلطان شيئا من خراج ولا *g* غيره فامسك المتوكّل عن التوجيه اليهم وجعل امرهم يتزيّد *h* وجُرْأتهم *h* على المسلمين *i* تشتدّ حتى خاف اهل الصعيد من ارض *k* مصر على انفسهم وذراريّهم منهم فولّى المتوكّل محمّد بن عبد الله المعروف بالقُمّىّ محاربتهم وولّاه معاون *l* تلك الكور وهى قِفْط والأَقْصُر واسْنَا *m* وأَرْمَنْت *n* وأُسْوَان وتقدّم اليه فى محاربة البجة وان *o* يكاتب عَنْبَسَة بن اسحاق الضبّىّ العامل على حرب مصر وكتب الى *p* عنبسة باعطائه جميع ما يحتاج

---

a) O بـحـرج. *b*) O ذلك. *c*) O واحفصه. *d*) O ومن. *e*) O انهم يقيمونها, mox ينوون يخرجوا. *f*) O بجميع, mox معهم. *g*) O الى. *h*) O s. p. *i*) O add. و نعلط (= تغلظ). *k*) O اهل. *l*) O معونة, C معادن. *m*) Vocales in O, C واسنَا. *n*) C وامنت. *o*) O ولم. *p*) O add. عامله.

اليه من الجند والشاكريّة المقيمين بمصر فازاح[a] عنبسة علّته في ذلك وخرج الى ارض البجة[b] وانضمّ اليه جميع من كان يعمل في المعادن وقوم كثير من المطّوّعة فكانت عدّة من معه نحوًا من عشرين الف انسان بين فارس وراجل ووجّه الى القُلْزُم فحمل في البحر سبعة مراكب موقرة بالدقيق والزيت والتمر والسويق والشعير وامر قوما من اصحابه ان يلجّجوا[c] بها في البحر حتى يوافوه في ساحل[d] البحر من ارض البجة فلم يزل محمّد بن عبد الله القمّىّ يسير في ارض البجة حتى جاوز المعادن التى يعمل فيها الذهب[e] وصار الى حصونهم وقلاعهم وخرج اليه ملكهم واسمه على بابا واسم ابنه[f] لعيس[g] في جيش كثير وعدد[h] اضعاف من[i] كان مع القمّىّ من الناس وكانت البجة على ابلهم ومعهم الحراب وابلهم فُرّه تشبه بالمهارى في[k] النجابة فجعلوا يلتقون ايّاما متوالية فيتناوشون ولا يصحّحون المحاربة وجعل ملك البجة يتطارد للقمّىّ *لكى تطول[l] الايّام طمعًا في نفاد الزاد والعلوفة التى معهم فلا[m] يكون لهم قوّة ويموتون هزلا فيأخذهم البجة بالايدى فلمّا توهّم عظيم البجة ان الازواد قد نفدت اقبلت السبع المراكب[n] التى حملها القمّىّ *حتى خرجت

---

a) O c. و. *b*) C add. في ذلك. *c*) Codd. يلحجوا. *d*) O سواحل. *e*) C om. *f*) C ابيه, O s. p. Rectius dixisset ابن اخيه. *g*) Sic C, O لعبسى, infra C لعَيس, O لَعْبسِىّ. Cf. *Fragm.* ٥٥. ann. *c*, IA ٥٢, ann. 2. *h*) O add. من اصحابه. *i*) O ما. *k*) O من. *l*) C ويطول. *m*) O ولا. *n*) O مراكب.

الى ساحل من سواحل البحر فى موضع يعرف بصناجة *a* فوجّه *b* القمّىّ الى *c* هنالك جماعة *d* من اصحابه يحمون المراكب *من البجة. وفرّق ما كان فيها على اصحابه واتّسعوا فى الزاد والعلوفة فلمّا *e* رأى ذلك على بابا رئيس البجة قصد لمحاربتهم *f* وجمع لهم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا وكانت الابل التى يحاربون *g* عليها ابلًا زعرة *h* تكثر الفزع والرعب من كلّ شىء فلمّا رأى ذلك *i* القمّىّ جمع اجراس الابل والخيل التى كانت *k* فى عسكره كلّها فجعلها فى اعناق الخيل ثمّ حمل على البجة فنفرت ابلهم لاصوات الاجراس واشتدّ رعبها *l* فحملتهم على الجبال والاودية فرّقتهم كلّ ممزّق واتّبعهم القمّىّ باصحابه فاخذهم *k* قتلًا واسرًا *m* حتى ادركه الليل وذلك فى اوّل سنة ٤١ ثمّ رجع الى معسكره ولم يقدر على احصاء القتلى لكثرتهم *n* فلمّا اصبح القمّىّ وجدهم قد جمعوا جمعًا من الرجّالة ثمّ صاروا الى موضع امنوا فيه طلبَ القمّىّ فوافاهم القمّىّ فى الليل *فى خيله *e* فهرب ملكهم فاخذ تاجه ومتاعه ثمّ طلب على بابا الامان على *e* ان يردّ الى مملكته وبلاده فاعطاه القمّىّ ذلك فأدّى اليه الخراج للمدّة التى كان منعها وهى اربع سنين لكلّ *o* سنة اربعمائة مثقال واستخلف على بابا على

---

a) C بمصكنه. Recepi e *Fragm.* ٥٥١, 1. *b*) O om. inde a حتى. *c*) O الى ما. *d*) O c. cop. *e*) O om. *f*) O sine praep. *g*) O يتحاربون. *h*) C رغره, O غِرَّة. *i*) O add. محمد بن عبد الله. *k*) C om. *l*) O رُعبهم. *m*) O قتلى واسرى. *n*) O add. قال. *o*) O فى كل.

ملكته ابنه لعبيس وانصرف القمّى بعلى بابا الى باب المتوكّل فوصل اليه فى آخر سنة ٢٤١ فكسا على بابا هذا درّاعة *a* ديباج وعمامة سوداء وكسا *b* جمله رحلا مُدَبَّجًا وجلال ديباج ووقف بباب العامّة مع قوم من البجة نحو من سبعين غلاما على الابل بالرحال *c* ومعهم الحراب فى رؤوس حرابهم رؤوس القوم الذين *قُتلوا من عسكرهم *d* قتلهم القمّى فامر المتوكّل ان يقبضوا من القمّى يوم الاضحى من سنة ٢٤١ وولّى المتوكّل البجة وطريق ما بين مصر ومكّة سعدا *e* الخادم الايتاخىّ فولّى سعد محمّد بن عبد الله القمّى فخرج القمّى بعلى بابا وهو مقيم على دينه فذكر بعضهم انه رأى معه صنما *f* من حجارة كهيئة الصبىّ يسجد له ✿

ومات فى هذه السنة يعقوب *g* بن ابراهيم المعروف بقوصرة فى جمادى الآخرة ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الله بن محمّد بن داود وحجّ جعفر بن دينار فيها *g* وهو والى طريق مكة واحداث الموسم ✿

ثم دخلت سنة اثنتين واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمما *h* كان فيها من ذلك الزلازل الهائلة *i* التى كانت بقومس ورساتيقها فى شعبان فتهدّمت فيها الدور ومات *k* من الناس *به مما *l* سقط عليهم من الحيطان وغيرها بشر كثير ذُكر انه

---

a) C دراعتين. *b*) C وكسى. *c*) C بالرجال, O بالرحال; O معهم sine cop. *d*) O om. *e*) Codd. سعد. *f*) Codd. صنم. *g*) C om. *h*) O مما. *i*) O العادلة. *k*) O add. فيها. *l*) O بما.

بلغت عدّتهم خمسة واربعين الفا وستّة وتسعين نفسا *a* وكان عظم ذلك بالدامغان وذُكر انه كان بفارس وخراسان والشأم فى هذه السنة زلازل واصوات منكرة وكان باليمن ايضا مثل ذلك مع خسف بها *b* ۞

وفيها خرجت الروم من ناحية شِمْشاط *c* بعد خروج علىّ بن يحيى الارمنىّ من الصائفة حتى قاربوا آمد ثم خرجوا من الثغور الجزريّة فانتهبوا عدّة قرى واسروا نحوا من عشرة آلاف انسان وكان دخولهم من ناحية أبْرِيق *d* قرية قربياس *e* ثم انصرفوا راجعين الى *f* بلادهم فخرج قربياس وعمر بن عبد *g* الله الاقطع وقوم من المتطوّعة فى اثرهم فلم يلحقوا منهم احدا فكتب الى علىّ بن يحيى ان يسير الى بلادهم شاتيا ۞

وفيها قتل المتوكّل *عطاردا رجلا *h* كان نصرانيّا فاسلم فمكث مسلما سنين كثيرة ثم ارتدّ فاستتيب فأبى الرجوع الى الاسلام فضربت عنقه لليلتين خلتا من شوّال واحرق بباب العامّة ۞

وفى هذه السنة مات ابو حسّان الزيادىّ قاضى الشرقيّة فى رجب ۞

وفيها *i* مات الحسن بن علىّ بن الجعد قاضى مدينة المنصور ۞

وحجّ بالناس فيها عبد الصمد بن موسى بن محمّد بن ابراهيم

---

a) O انسانا. *b*) O كان فيها. *c*) C شمساط; IA ٥٣, 16 سميساط ut quoque Abu-l-Mahâs. I, ٧٣٨. *d*) Sic scribo pro اسريق C, ادريق O; est enim Τεφρικη Graecorum (Theoph. cont. ed. Bonn 166), quae urbs in aliis codd. etiam Τιβρικη, Βρικη, Αφρικη scribitur; cf. Georgii Monachi Chronicon ed. Muralt p. 755, ann. 6. Tornberg in IA recepit ارين. *e*) C قربياس, O قمسيا من, mox قرىياس. *f*) O add. قرية من. *g*) C عبيد. *h*) O رجلا عطارا, ut IA ٥٣. *i*) O om. فيها.

الامام بن محمّد بن علىّ وهو والى مكّة a، وحجّ فيها جعفر ابن دينار وهو والى طريق مكّة واحداث الموسم ۞

ثم دخلت سنة ثلث واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففيها كان شخوص المتوكّل الى دمشق لعشر بقين من ذى القعدة b فضحّى ببلد فقال يزيد بن محمّد المهلّبىّ حين خرج

أَظُنُّ الشأمَ تَشْمَتُ بالعراقِ   اذا عَزَمَ الامامُ عَلَى آنْطِلاقِ
فانْ تَدَعِ العراقَ وساكنيها   فقد تُبْلَى c المَليحةُ بالطَلاقِ d

وفيها مات ابراهيم بن العبّاس فولى ديوان الضياع الحسن *بن مخلّد e بن الجرّاح خليفة ابراهيم فى شعبان ومات *هاشم بن بنجور f فى ذى الحجّة ۞

---

a) C add. واحداث الموسم, quae e lin. seq. irrepserunt. *b*) C male الحجّة. *c*) C تبكى. *d*) Çûlî addit:

يقول محمد يفديك نفسى   اما تُبقى علىّ من الفراق
فان تظعن وتتركنى مقيما   فلست اسرّ الّا بالتلاقى

Mohammed est al-Montaçir, nam versus hos dixit al-Muhallabî secund. Çûlî على لسان المنتصر. *e*) C om. *f*) Codd. بنحور et pro بن habent فى. IA ٥٤, 6 a f. عاصم بن منجور. Lectio هاشم constat, sed nomen patris adhuc incertum. Vide Jakûbî, *Historia*, ed. Houtsma II, ٥٩٥, ann. *g*, ubi laudantur aliae lectiones بابحور et بابسحور (Jakûbî *Hist.*) محور (Belâdh. ٤٣٠) ماسحور (IA VI, ٣٩٩) etc. Ulterior pars nominis haud dubie legenda est جور (cf. nomina انوجور, بكاجور), prima syllaba *ba* (*bâ*) aut *ma* (*mâ*); cf. بناجوتكين et مناجوتكين. De secunda autem nihil certi habeo. Houtsma recepit بانجور e conj.

وحج بالناس فيها عبد الصمد بن موسى، وحجّ جعفر بن دينار وهو والى طريق مكّة واحداث الموسم ٭

ثم دخلت سنة اربع واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك دخول المتوكّل دمشق فى صفر وكان من لدن شخص من سامرّا الى ان دخلها *a* سبعة وتسعون *b* يومًا *وقيل سبعة وسبعون يوما* *c* وعزم على المقام بها ونقل دواوين الملك اليها وامر بالبناء بها فتحرّك الاتراك فى ارزاقهم وارزاق عيالاتهم فامر لهم بما ارضاهم به *d* ثم استوبأ *e* البلد وذلك ان الهواء بها بارد ندىّ والماء ثقيل والريح تهبّ فيها مع العصر فلا تزال تشتدّ حتى يمضى عامّة الليل وهى كثيرة البراغيث وغلت *f* فيها الاسعار وحال الثلج بين السابلة والميرة ٭

وفيها وجّه المتوكّل بغا من دمشق لغزو الروم فى شهر ربيع الآخر فغزا الصائفة فافتتح صَمَلُه، واقام المتوكّل بدمشق شهرين وايّاما ثم رجع الى سامرّا فاخذ فى منصرفه *g* على الفرات *ثم عدل الى الانبار* ثم عدل من الانبار على طريق الحُرْف اليها فدخلها يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى الآخرة ٭

وفيها عقد المتوكّل *h* لابى الساج على طريق مكّة مكان جعفر ابن دينار فيما زعم بعضهم والصواب عندى انه عقد له على طريق مكّة فى سنة ٢٤٢ ٭

---

a) O add. فى. *b*) O وتسعون. *c*) O om. *d*) C om.
e) O استوى. *f*) Codd. وعلت. *g*) C مصرفه. *h*) C المنتصر.

وفيها أُتى المتوكّل فيما ذُكر بحربة كانت للنبىّ صلّعم تسمّى العنزة a ذكر انها كانت للنجاشى ملك الحبشة فوهبها للزبير بن العوّام فاهداها الزبير لرسول الله صلّعم فكانت عند المؤذّنين *وكان يُمْشَى b بها بين يدى رسول الله صلّعم فى العيدين وكانت تركز بين يديه *فى الفناء c فيصلّى اليها d فامر المتوكّل بحملها بين يديه فكان يحملها بين يديه صاحب الشرطة *ويحمل حربته خليفة صاحب الشرطة e ۞

وفيها غضب المتوكّل على بَخْتيشُوع وقبض ماله ونفاه الى البحرين فقال اعرابىّ

يا سَخْطَةً جاءتْ على مِقْدارِ * ثارَ له f اللَّيْثُ على اقْتدارِ
مِنْهُ وبَخْتيشُوعُ g فى اغْترارِ * لَمّا سَعَى بالسّادةِ الأَقْمارِ
بالأُمَراءِ القادةِ الأَبْرارِ * وُلاةِ عَهْدِ السَّيِّدِ المُخْتارِ
وبالموالى وبَنى الأَحْرارِ * رَمَى به فى مُوحِشِ القِفارِ
بساحلِ البَحْرَيْنِ للصَّغارِ

وفى هذه السنة اتّفق عيد المسلمين الاضحى وشعانين النصارى وعيد الفطر لليهود ۞

وحجّ بالناس فيها عبد الصمد بن موسى ۞

ثم دخلت سنة خمس وأربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

---

a) C العنزه, O العَنَزه. *b*) O يمسون; C s. p. *c*) O om.; Ainî فى الأسفار. *d*) O add. فى الفضاء. *e*) O om. *f*) O نازلت. *g*) O من هو بختيشوع.

ففيها امر المتوكّل ببناء الماحُوزَة*a* وسمّاها الجعفرىّ واقطع القوّاد واصحابه فيها وجدّ فى بنائها *وتحوّل الى المحمّديّة*b* ليتمّ امر الماحوزة وامر بنقض*c* القصر المختار*d* والبَديع وحمل ساجهما الى الجعفرىّ وانفق*e* عليها*f* فيما قيل *اكثر من*g* الفى الف دينار وجمع فيها القرّاء فقرءوا وحضر اصحاب الملاهى فوهب لهم*h* الفى الف درهم وكان يسمّيها هو واصحابه الخاصّة المتوكّليّة وبنى فيها قصرا سمّاه لُؤْلُؤة لم ير مثله فى علوّه *وامر بحفر نهر يأخذ رأسه خمسة فراسخ فوق الماحوزة من موضع*i* يقال له كَرْمَى يكون شربا*k* لما حولها من فوهِ النهر اليها وامر باخذ جَبِلْتا*l* والخَصَاصَة*m* العليا والسفلى وكَرْمَى وحمل اهلها على بيع منازلهم وارضهم فأُجبروا على ذلك حتى تكون الارض والمنازل*n* فى تلك القرى كلّها له ويخرجهم عنها وقدّر للنهر من النفقة مائتى الف دينار وصيّره*o* النفقة عليه الى دُلَيل بن يعقوب النصرانىّ كاتب*p* بغا فى ذي الحجّة من سنة ٢٤٥ وانفق فى حفر النهر اثنى عشر الف رجل يعملون فيه فلم يزل دُلَيل يعتمل*q* فيه ويحمل

---

a) C الفاحوزه, mox الماحوزه, O الناحوره, infra الماحوره. *b*) C والتحول للمدينة. *c*) C بنقص, O s. p. *d*) O المختاره. *e*) O c. ذ. *f*) C عليهما. *g*) C om. *h*) O om. *i*) C om. Post بحفر addidi نهر ex Ainî. Pro رأسه O hab. من راسه. Ainî: ياخذ من فراسخ فوق الخ *k*) O سربا, mox C قوة. *l*) C sine vocal., sed v. Hoffmann, *Auszüge* p. 188 O حبلتا. *m*) O الخصاصيّة, Ainî ut rec. Cf. Jâcût IV, ٣٩٨, 15. *n*) O add. التى. *o*) O add. على ذلك من. *p*) O c. و. *q*) C s. p., O يعمل.

*المال بعد المال a ويقسم عامّته فى الكتّاب حتى قتل المتوكّل فبطل النهر واخربت الجعفريّة ونقضت ولم يتمّ امر النهر ۞

وزلزلت فى هذه السنة بلاد المغرب حتى تهدّمت الحصون والمنازل والقناطر فامر المتوكّل بتفرقة ثلثة آلاف الف درهم فى الذين اصيبوا بمنازلهم b وزلزل عسكر المهدىّ ببغداد فيها وزلزلت المدائن c ۞

وبعث ملك الروم فيها باسرى من d المسلمين وبعث يَسْأل المفاداة بمن عنده وكان الذى قدم من قبل صاحب الروم رسولا الى المتوكّل شيخا يدعى أطْرُوبَيليس e معه سبعة وسبعون رجلا من اسرى المسلمين اهداهم ميخائيل بن تَوْفيل ملك الروم الى المتوكّل وكان قدومه عليه لخمس بقين من صفر من هذه السنة فانزل على شنيف الخادم ثم وجّه المتوكّل نصر بن الازهر الشيعىّ مع رسول صاحب الروم فشخص فى هذه السنة ولم يقع الفداء الّا فى سنة ٢٤٦ ۞

وذكر انه كانت فى هذه السنة بأَنْطاكِيَة زلزلة ورجفة فى شوّال قتلت f خلقا كثيرا g وسقط منها الف وخمسمائة دار وسقط من سورها نيّف وتسعون برجا وسمعوا اصواتا هائلة لا يحسنون وصفها من كوى المنازل وهرب اهلها الى الصحارى وتقطّع جبلها الأَقْرَع وسقط فى البحر فهاج البحر فى ذلك اليوم وارتفع منه

---

a) C الماء. *b*) O c. فى. *c*) O فيها الميادن. *d*) O الى.
e) Sic O. C اطروبيلس. Fortasse intenditur Constantinus Triphylius, cujus mentio fit ap. Theoph. contin. ed. Bonn. p. 122, l. 8. *f*) O c. ف. *g*) O om.

دخان اسود مظلم منتن وغار منها نهر على فرسخ لا يدرى اين ذهب *a* *وسمع فيها فيما قيل اهل تنّيس فى مصر ضجّة دائمة هائلة فمات منها خلق كثير *b* وفيها زلزلت بالس والرقّة وحرّان ورأس عين *c* وحمص ودمشق والرُّها وطَرَسُوس والمَصّيصَة وأَذَنَة وسواحل الشأم ورجفت اللّاذقيّة فما بقى منها منزل ولا افلت من اهلها الّا اليسير وذهبت *جَبَلَة باهلها *d* وفيها غارت مُشَاش *e* عين مكّة حتى بلغ ثمن القربة بمكّة ثمانين *f* درهما فبعثت *g* امّ المتوكّل *h* فأُنْفِقَ عليها ✿

وفيها مات اسحاق بن ابى اسرائيل وسَوّار بن عبد الله وهلال الرازىّ *i* ✿

وفيها هلك نَجَاح بن سَلَمَة،

ذكر الخبر عن سبب هلاكه

حدّثنى الحارث بن ابى اسامة ببعض ما انا ذاكره من اخباره وببعض ذلك غيره ان نَجَاح بن سلمة كان على ديوان التوقيع والتتبّع *k* على العمّال وكان قبل ذلك كاتب ابراهيم بن رَبَاح *l* الجوهرىّ وكان على الضياع فكان *m* جميع العمّال يتّقونه ويقضون

---

a) C بذهب. *b*) C om. Pro تنيس IA habet سيس, Abu-'l-Mahâs. I, ۷٥٣ بلبيس; Ainî ut O. ضجّة posui pro صحه cod. Alii صيحة. *c*) C العين. *d*) C pessime جمله اهلها; O حمله باهلها. Cf. IA. *e*) O s. p. *f*) O om. ut IA. — Ainî ماية. *g*) O فبعث et om. ام. *h*) IA add. مالاً. *i*) Codd. الراى ut etiam Çûlî. *k*) C المبيع, O الشيع, Çûlî تتبع الاموال. *l*) Codd. s. p. Cf. supra ١٣٣١ ann. *c*. *m*) C c. و.

حوائجه ولا يقدرون على منعه من شىء يريده وكان المتوكّل ربما نادمه وكان انقطاع الحسن بن مَخْلَد وموسى بن عبد الملك الى عبيد الله بن يحيى بن خاقان وهو وزير المتوكّل وكانا يحملان اليه كلّما يأمرهما *a* به وكان الحسن بن مخلد على ديوان الضياع وموسى على ديوان الخراج فكتب نجاح بن سلمة رقعة الى المتوكّل فى الحسن وموسى يذكر انهما قد خانا وقصّرا فيما هما بسبيله وانه *b* يستخرج منهما اربعين الف الف درهم *c* فادناه المتوكّل وشاربه تلك العشيّة وقال يا نجاح خذل الله من يخذلك فبكّرْ الىّ *d* غدا حتى ادفعهما اليك فغدا وقد رتّب اصحابه وقال يا فلان خذ انت الحسن ويا فلان خذ انت موسى فغدا *e* نجاح الى المتوكّل فلقى *f* عبيد الله وقد *g* امر عبيد الله ان يحجب نجاح عن المتوكّل فقال له *يا ابا *h* الفضل انصرف حتى ننظر وتنظر *e* فى هذا الامر وانا اشير عليك بامر لك فيه صلاح قال وما هو قال أُصْلِح بينك وبينهما وتكتب *i* رقعة تذكر فيها انك *كنت شاربًا وانك *k* تكلّمت باشياء *l* تحتاج الى معاودة النظر فيها وانا اصلح الامر عند امير المؤمنين فلم *m* يزل يخدعه حتى كتب رقعة بما امره به *n* فادخلها على المتوكّل وقال يا امير المؤمنين قد رجع نجاح عما قال البارحة وهذه رقعة موسى والحسن يتقبّلان

---

a) C يامر. *b*) O وذكر انه. *c*) O om. *d*) O علىّ. *e*) C c. و. *f*) O وقد لقى. *g*) O pro وقد tantum ف. *h*) O ابو. *i*) O s. p., C ونكتب. *k*) C om. *l*) C ناسيا. *m*) O ولم. *n*) O فيها. Hic addendum est c. IA ٥v, 5—8: فلما كتب خطّه صرفه واحضر الحسن وموسى وعرّفهما الحال وامرهما ان يكتبا فى نجاح واصحابه بالفَىْ الف دينار ففعلا واخذ الرقعتين،

به[a] بما كتبا فتأخذ ما ضمنا عنه ثمّ تعطف عليهما فتأخذ منهما قريبا ممّا ضمن لك عنهما[b] فسُرّ المتوكّل وطمع فيما[c] قال له عبيد الله فقال ادفعه اليهما فانصرفا به وامرا[d] باخذ قلنسوته *عن رأسه[c] وكانت خزّاء[e] فوجد البرد فقال ويحك يا حسن قد وجدتُ البرد فامر بوضع قلنسوته على رأسه وصار به موسى الى ديوان الخراج ووجّها الى ابنيه ابى الفرج وابى محمّد فأُخذ ابو الفرج وهرب *ابو محمّد[f] *ابن بنت[g] حسن بن شنيف واخذ كاتبه اسحاق بن سعد بن مسعود القطربّلىّ[h] وعبد الله بن مخلد المعروف بابن البوّاب[i] وكان انقطاعه الى نجاح فاقرّ لهما نجاح وابنه بنحو من مائة واربعين الف دينار سوى قيمة قصورهما وفرشهما ومستغلّاتهما[k] بسامرّا وبغداد وسوى ضياع *لهما كثيرة[l] فامر بقبض ذلك كلّه[m] وضُرب مرارا بالمقارع فى غير موضع الضرب نحوًا من مائتى مقرعة وغُمز[n] وخُنق خنقه موسى الفرانق[o] والمعلوف[p] فامّا الحارث فانه قال عصر خصيتيه

Tum legend. وادخلهما. Cf. *Fragm.* ٥٥٣. Apud Çûlî sine hac additione sensus invenitur bonus, omissis enim verbis وهذه .... عما قال وهما دعملان نه بهذا المال legit رقعة موسى والحسن فسلمه اليهما وخذ المال منهما ثمّ الخ.

a) Addidi. *b*) O om. *c*) C om. *d*) Codd. وامر. Vid. *Fragm.* ٥٥٤, 2. *e*) C خزا, O خر. *f*) Addidi ex conjectura. *g*) C من بيت, O leg. ابن ابنه et sequentia nomina حسين بن سيف; cf. infra. *h*) O العرطملى. *i*) O s. p. *k*) C ومستغلاته, O ومسىعىلاتهما, quod quoque bonum est. *l*) C لهم كثير. *m*) O اجمع. *n*) C s. p., O وغمر. *o*) Sic C. O s. p. et add. بن post موسى. Çûlî s. p. et sine بن. Ap. Ibn-Khallik. N° 133, p. ٥٣ est موسى بن عبد الله الاصفهانى. *p*) Sic codd. et Çûlî. Infra جعفر المعلوف appellatur.

حتى مات فاصبح ميّتا يوم الاثنين لثمان بقين من ذى القعدة من هذه السنة فامر بغسله ودفنه فدفن ليلا وضرب ابنه محمّد *a* وعبد الله بن مخلد واسحاق بن سعد *b* نحوًا من خمسين خمسين فاقرّ اسحاق بخمسين الف دينار واقرّ عبد الله بن مخلد بخمسة عشر الف دينار وقيل عشرين الف دينار وكان ابنه احمد *ابن بنت *c* حسن قد هرب فظفر به بعد موت نجاح فحبس فى الديوان *d* واخذ جميع ما فى دار نجاح وابنه ابى الفرج من متاع وقبضت دورهما وضياعهما حيث كانت واخرجت *e* عيالهما واخذ وكيله بناحية السواد وهو ابن عيّاش *f* فاقرّ بعشرين الف دينار وبعث الى مكّة فى طلب الحسن بن سهل بن نوح الاهوازىّ وحسن بن يعقوب البغدادىّ واخذ بسببه قوم فحبسوا،

وقد ذكر فى سبب هلاكه غير ما قد *g* ذكرناه ذكر انه كان يضادّ *h* عبيد الله بن يحيى بن خاقان وكان عبيد الله متمكّنا من المتوكّل واليه الوزارة وعامّة *i* اعماله والى نجاح توقيع العامّة فلمّا عزم المتوكّل على بناء الجعفرىّ قال له نجاح وكان فى الندماء *k* وقال يا امير المؤمنين اسمّى *l* لك قوما *m* تدفعهم الىّ حتى استخرج

a) O male om. hoc nomen et copulam. Mohammed haud dubie idem est ac ابو الفرج. *b*) O سعيد. *c*) Sic C distincte. O pro his male وابنه. Sequens nomen in C حسين, in O حشين. Ahmed hic debet esse ابو محمد, filius Nadjâhi. *d*) C om. فى, O legit ديوان. *e*) C واخرج. *f*) C عياش, O s. p. *g*) O om.; mox ذكرنا. *h*) C بصاد, O نضاد. *i*) C واعمامه. *k*) O ندماء امير المؤمنين. Tum فقال. *l*) C اسمّ. *m*) O اقواما حتى.

لك منهم اموالا تبنى بها مدينتك هذه فانه يلزمك من الاموال فى بنائها ما يعظم قدره ويجلّ ذكره فقال له سَمّهم فرفع رقعة يذكر فيها موسى بن عبد الملك وعيسى بن فَرُّخانشاه[a] خليفة الحسن بن مَخْلد والحسن بن مخلد وزَيْدان[b] بن ابراهيم خليفة موسى بن عبد الملك وعبيد الله بن يحيى واخويه عبد الله ابن يحيى وزكريّاء وميمون بن ابراهيم *ومحمّد بن موسى[c] المنجّم واخاه احمد بن موسى[d] وعلىّ بن يحيى ابن ابى منصور وجعفرا المعلوف مستخرج ديوان الخراج وغيرهم نحوًا من عشرين رجلا فوقع ذلك من المتوكّل موقعا اعجبه[e] وقال له اغدُ غدوةً فلمّا اصبح لم يشكّ فى ذلك وناظر عبيد الله بن يحيى المتوكّل فقال له[f] يا امير المؤمنين اراد ان لا يدع كاتبا ولا قائدا ولا عاملا الّا اوقع بهم فمن يقوم بالاعمال[g] يا امير المؤمنين وغدا نجاح فاجلسه عبيد الله فى مجلسه ولم يؤذن له واحضر موسى ابن عبد الملك والحسن بن مخلد فقال لهما عبيد الله انه ان دخل الى[h] امير المؤمنين دفعكما اليه فقتلكما واخذ ما تملكان ولكن اكتبانّ[i] الى امير المؤمنين رقعة تَقَبَّلان به فيها بالفى الف دينار فكتبا رقعة بخطوطهما واوصلها[k] عبيد الله بن يحيى وجعل يختلف بين امير المؤمنين ونجاح وموسى بن عبد الملك

a) C فرنشاه. *b*) C وريدان, O وزيد. *c*) C وموسى بن وعيسى بن محمد; cf. *Fihrist* II, ۱۲۷, 3—5. O, موسى *d*) O عيسى. *e*) C c. و. *f*) O om. *g*) O باعمال et om. يا. *h*) O على. *i*) O اكتبا. *k*) O add. الى المتوكّل.

والحسن بن مخلد *فلم يزل يدخل ويخرج ويعين موسى والحسن[a] ثم ادخلهما على المتوكّل فصمنا ذلك وخرج معهما فدفعه اليهما جميعا والناس جميعا الخواصّ والعوامّ وهما لا يشكّان *انهما وعبيد الله بن يحيى مدفوعون[b] الى نجاح للكلام الذى دار[c] بينه وبين المتوكّل فاخذاه وتولّى تعذيبه موسى بن عبد الملك فحبسه فى ديوان الخراج بسامرّا[d] وضربه دررًا وامر المتوكّل بكاتبه[e] اسحاق بن سعد وكان يتولّى خاصّ اموره وأَمَرَ ضياع بعض الولد ان يُغْرَمَ[f] واحدا وخمسين الف دينار وحُلّف على ذلك وقال انه اخذ منّى فى ايّام الواثق *وهو يحلف عن[g] عمر بن فَرَج خمسين دينارا حتى اطلق ارزاقى فخذوا[h] لكلّ دينار الفًا وزيادةَ الف[i] فضلًا كما اخذ فضلا فحُبس ونُجّمَ[k] عليه فى ثلثة انجم[l] ولم يُطْلَقْ حتى ادّى تعجيل *سبعة عشر الف[m] دينار واطلق بعد ان اخذ منه كفلاء بالباقى واخذ عبد الله بن مخلد فأُغْرِمَ سبعة عشر الف دينار ووجّه *عبيد الله الحسين[n] ابن اسماعيل وكان احد حجّاب المتوكّل وعتّاب بن عتّاب عن رسالة المتوكّل ان يضرب نجاح خمسين مقرعة ان هو لم يقرّ ويؤدّ[o] ما وُصف عليه *فضربه ثم عاوده[p] فى اليوم الثانى بمثل

a) Haec in C desunt. In O s. p. sunt et desideratur يزل.
b) O عبيد الله ويحيى مدفعون. *c*) C om. *d*) O c. فى.
e) O بكتابه. *f*) Codd. s. p. *g*) C om. Mox O om. عمر.
h) O s. p., C فخذ. *i*) O الفا. *k*) O ونجم, C ولجم. *l*) O s. p., C الجم. *m*) C سبعة الاف. *n*) O عبد الله بن الحسن. *o*) C ويبودى. *p*) O ثم ضربه وعاوده.

ذلك ثم عاوده فى اليوم الثالث[a] بمثل ذلك فقال ابلغْ امير المؤمنين انّى ميّت وامر موسى بن عبد الملك[b] جعفرا المعلوف ومعه عونان من اعوان ديوان الخراج فعصروا[c] مذاكيره حتى *برد فمات[d] فاصبح فركب الى المتوكّل فاخبره[e] بما حدث من وفاة نجاح فقال لهما[f] المتوكّل انّى اريد مالى الذى ضمنتماه[g] فاحتالاه فقبضا[h] من امواله واموال ولده جُمْلةً[i] وحبسا ابا الفرج وكان على ديوان زمام الضياع من قِبَل ابى صالح بن يزّداد[k] وقبضا امتعته كلّها وجميع مِلْكه[l] وكتبا على ضياعه لامير المؤمنين واخذا ما اخذا[m] من اصحابه فكان المتوكّل كثيرا ما يقول لهما كلّما شرب ردّوا علىّ كاتبى والّا فهاتوا المال وضمّ *توقيع ديوان[n] العامّة الى عبيد الله بن يحيى فاستخلف[e] عليه يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان ابن عمّه ومكث موسى بن عبد الملك والحسن بن مخلد على ذلك يطالبهما[o] المتوكّل بالاموال التى ضمناها من قِبَل نجاح فما اتى على ذلك الّا يسيرا حتى ركب موسى بن عبد الملك يشيّع المنتصر من الجعفرىّ وهو يريد سامرّا الى منزله الذى ينزله بالجَوْسَق[p] فبلغه[q] معه ساعة ثم *انصرف راجعا[r] فبينا هو يسير اذ صاح بمن معه خذونى

---

a) O add. ايضا. *b*) O add. بن. *c*) O فعصر. *d*) O tantum مات. *e*) C c. و. *f*) O om. *g*) O ضمنتموه لى. *h*) O c. و. *i*) C om., O s. p. Mox O وحبس ابو. *k*) O يرداد, C داود. *l*) O ما يملكه. *m*) O واخذ ما اخذ. *n*) O ديوان توقيع. *o*) O فطالبهما. *p*) C الجوسق. Mox O فبلغ. *q*) Videtur addendum واقام. *r*) O رجع منصرفا.

فبدروه فسقط على ايديهم مفلوجا فحمل الى منزله فمكث يومه وليلته ثم توفّى فصيّر على ديوان الخراج ايضا عبيد الله بن يحيى بن خاقان فاستخلف *a* عليه احمد بن اسرائيل كاتب المعتزّ وكان ايضا خليفته على كتابة المعتزّ فقال القصّافيّ *b*

ما كان يَخْشَى نَجَاحٌ صَوْلَةَ *c* الزَّمَنِ
حَتَّى أُدِيلَ لِمُوسَى *d* منه والحَسَنِ
غَدَا على نِعَمِ الأَحْرَارِ يَسْلُبُها
فَرَاحَ وَهْوَ سَلِيبُ المَالِ والبَدَنِ *e*

وفيها ضُرِب بَخْتيشُوع المتطبّب *f* مائة وخمسين مقرعة وأُثقِل بالحديد *g* وحبس فى المطبق فى رجب ✿

وفيها *h* اغارت الروم على شُمَيْساط *i* فقتلوا وسبوا نحوًا من خمسمائة *k* وغزا علىّ بن يحيى الارمنىّ الصائفة، ومنع اهل لؤلؤة رئيسهم من الصعود اليها ثلثين يوما فبعث ملك الروم

---

a) O c. و. *b*) Sic O; C القُنائى, Çûlî القصافى الشاعر.
c) Çûlî عشرة. *d*) C بموسى. *e*) Çûlî pro hoc versu habet quatuor alios, quos placet hic adiicere:

غدا على الناس يبغيهم غوائله كانه ضيغم ذو برثن شثن
ازاله البغى عن دنياه ممتهنا والبغى ينقل من ايد الى وهن
لم يشكر الله فيما كان خوّله من السلامة والنعماء والمنن
وقلة الشكر للنعماء ناقلة من السرور الى البأساء والحزن

f) C om. *g*) O c. فى. *h*) O om. فيها. *i*) O سمشاط, C شمشاط; IA ٥٧ l. 8 a f. et Abu-'l-Mah. I, ٧٥٢ pacn. ut rec.
k) O خمسين.

اليهم بطريقا يضمن لكلّ رجل منهم الف دينار على ان يسلّموا اليه لؤلؤة فاصعدوه اليهم ثمّ أُعْطوا *a* ارزاقهم الفائتة *b* وما ارادوا فسلّموا لؤلؤة *c* والبطريق الى بلكاجُور *d* فى ذى الحجّة وكان البطريق الذى كان صاحب الروم وجّهه اليهم يقال له لُغُثيط *e* فلمّا دفعه اهل لؤلؤة الى بلكاجور وقيل ان علىّ بن يحيى *f* الارمنىّ حمله الى المتوكّل فدفعه المتوكّل الى الفتح بن خاقان فعرض عليه الاسلام فابى فقالوا *g* نقتلك فقال انتم اعلم وكتب ملك الروم يبذل مكانه الف رجل من المسلمين ۞

وحجّ بالناس *فى هذه السنة *h* محمّد بن سليمان بن عبد الله ابن محمّد بن ابراهيم الامام وهو *i* يعرف بالزينبىّ *k* وهو والى مكّة ۞

وكان نيروز المتوكّل الذى ارفق اهل الخراج بتأخيره اياه عنهم *l* فيها يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر *h* ربيع الاوّل ولسبع عشرة ليلة خلت من حزيران ولثمان وعشرين من ارديبهشت ماه فقال *m* البُحْتُرىّ الطائىّ

إِنَّ يومَ النيروزِ عادَ الى العَهْدِ الَّذى كان سَنَّهُ أَرْدَشِيرُ

ثم دخلت سنة ستّ واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

---

a) O اعطوه. *b*) O s. p. *c*) C hîc et infra c. art. *d*) O بلكاخُور. *e*) O العنيط, Ainî نقيطا. *f*) C يحيى بن على. *g*) O فقال. *h*) O om. *i*) O om. هو. *k*) O s. p., C دالربينى. *l*) C عنها; mox O om. فيها. *m*) C sine ﻓ.

فمن *a* ذلك غزو عمر بن عبد *b* الله الاقطع الصائفة فاخرج *c* سبعة آلاف رأس وغزوة قربياس فاخرج *d* خمسة آلاف رأس وغزو الفضل بن قارن بحرا فى عشرين مركبا فافتتح حصن أنْطاليَة *e* وغزوة *f* بلكاجُور فغنم وسبى وغزو علىّ بن يحيى الارمنىّ الصائفة *g* فاخرج خمسة آلاف رأس ومن الدوابّ والرمك والحمير نحوا من عشرة آلاف ۞

وفيها تحوّل المتوكّل الى المدينة التى بناها بالماحوزة فنزلها يوم عاشوراء من هذه السنة ۞

وفيها كان الفداء فى صفر على يدى *h* علىّ بن يحيى الارمنىّ ففودى *i* بالفين وثلثمائة وسبعة وستّين نفسا وقال بعضهم لم يتمّ الفداء فى هذه السنة الّا فى جمادى الاولى، وذكر عن نصر ابن الازهر الشيعىّ وكان رسول المتوكّل الى ملك الروم فى امر *k* الفداء انه قال لمّا صرت الى القسطنطينيّة حضرت دار ميخائيل الملك بسوادى وسيفى وخنجرى وقلنسوتى فجرت بينى وبين خال *l* الملك بطرناس *m* المناظرة وهو القيّم بشأن الملك وابوا *n* أن يدخلونى بسيفى وسوادى فقلت انصرف فانصرفت فرُددتُ من

---

a) O فكان من. C om. غزو. *b*) C عبيد; O عمرو بن عبيد الله et om. الاقطع. *c*) O فاستخرج, mox وغزو. *d*) O c. و, mox خمسة عشر الف راس et وغزا. *e*) Codd. انطاكية, ut IA ٥٩ et Ibn Khaldûn ed. Bul. III, ٢٧٨. Ainî حصن انطالية باللام ... *f*) O وغزا. *g*) O om. *h*) O ايدى. *i*) O sine ف. *k*) O add. هذا. *l*) O ذلك. *m*) Codd. s. p., Ainî بطرياس. Est Petronas, frater Theodorae. *n*) O male وامر.

الطريق ومعى [a] الهدايا نحو من الف نافجة مسك وثياب حرير [b] وزعفران كثير وطرائف وقد كان اذن لوفود بُرْجان [c] وغيرهم ممن ورد عليه وحُملت الهدايا التى معى فدخلت [d] عليه فاذا هو على سرير فوق سرير واذا البطارقة حوله قيام فسلّمت ثم جلست على طرف [e] السرير الكبير وقد هيّئ لى مجلس ووضعت الهدايا بين يديه وبين يديه ثلثة تراجمة غلام فرّاش كان [e] لمسرور الخادم وغلام لعبّاس بن سعيد الجوهرىّ وترجمان له قديم يقال له سُرْخون [f] فقالوا [g] لى ما نبلغه قلت لا تزيدون على ما اقول لكم [h] شيئا فاقبلوا يترجمون [i] ما اقول فقبل الهدايا ولم يأمر لاحد منها بشىء وقرّبنى واكرمنى وهيّأ لى منزلا [k] بقربه فخرجت [e] فنزلت فى منزلى واتاه اهل لؤلؤة برغبتهم [l] فى النصرانيّة وانهم معه ووجّهوا [m] برجلين ممن فيها رهينةً من المسلمين قال فتغافل عنى نحوا من اربعة اشهر حتى اتاه كتاب مخالفة اهل لؤلؤة وأَخْذهم رُسُلَه واستيلاء العرب عليها فراجعوا مخاطبتى وانقطع الامر بينى وبينهم فى الفداء على ان يعطوا جميع من عندهم وأُعْطِىَ جميعَ من عندى وكانوا اكثر من الف قليلا وكان جميع الاسرى الذين فى ايديهم اكثر من الفين منهم عشرون امرأة معهن عشرة من الصبيان فاجابونى الى المخالفة فاستحلفتُ خاله فحلف *عن

---

a) C وسعى. Mox O هدايا. *b*) C وحرير. *c*) O بسرخان. *d*) O فادخلت. *e*) C om. *f*) Sic C; O اسْرَخون. *g*) C om. cop. et لى. *h*) O om. *i*) O add. على. *k*) C add. لا, ex repetitione syllabae ortum. *l*) C نرعسهم, O s. p. *m*) O sine cop.; mox رجلين.

ميخائيل *a* فقلت أيّها الملك قد حلف لى خالك فهذه اليمين لازمة لك فقال برأسه نعم ولم اسمعه ينكلّم بكلمة منذ دخلت بلاد الروم الى ان خرجت منها انما يقول الترجمان وهو يسمع فيقول برأسه نعم *او لا وليس *b* ينكلّم وخاله المدبّر أمْرَه ثم خرجت من عنده بالاسرى باحسن حال *حتى اذا *c* جئنا موضع الفداء *d* اطلقنا *e* هؤلاء جُملةً وهؤلاء جملة وكان عداد من صار *f* فى ايدينا من المسلمين اكثر من الفين منهم عدّة ممن كان تنصّر وصار فى ايديهم اكثر من الف قليلا وكان قوم تنصّروا فقال لهم ملك الروم لا اقبل *g* منكم حتى تبلغوا موضع الفداء فمن اراد ان اقبله فى النصرانيّة فليرجع من موضع الفداء والّا فليضمن ويمض *h* مع اصحابه واكثر من تنصّر اهل المغرب واكثر من تنصّر بالقسطنطينيّة وكان هنالك صائغان قد تنصّرا فكانا *i* يحسنان الى الاسرى فلم يبق فى بلاد الروم من المسلمين ممن ظهر عليه الملك الّا سبعة نفر خمسة أُتِىَ بهم *f* من سقلّيّة اعطيتُ فداءهم *k* على ان يوجّه *بهم الى *l* سقلّيّة ورجلين كانا من رهائن لؤلؤة فتركتهما *m* قلت اقتلوهما *n* فانهما رغبا فى النصرانيّة ۞

ومُطِر اهل بغداد فى هذه السنة واحدا *o* وعشرين يوما فى شعبان ورمضان *p* حتى نبت العشب فوق الاجاجير *q* ۞

---

a) C لمجائيل. O om. فحلف. *b*) O ولا. *c*) O اذًا ثم. *d*) Sequentia usque ad موضع الفدا, l. 9, desunt in C. *e*) Cod. اطلعنا. *f*) Addidi. *g*) Cod. s. p. *h*) C om. *i*) O فيها. *k*) O دراهم. *l*) O من. *m*) C بركبهما. *n*) O s. p. *o*) O احد, mox من pro فى. *p*) O om. *q*) C الاحاخين, O الاحاحس.

وصلّى المتوكّل فيها صلاة الفطر بالجعفريّة وصلّى عبد الصمد بن موسى فى مسجد جامعها ولم يصلّ بسامرّا احد ❁

وورد فيها الخبر ان سكّة بناحية بلخ تنسب الى الدهاقين مطرت دمًا عبيطا ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن سليمان الزينبىّ، وحجّ فيها محمّد بن عبد الله بن طاهر *a* فولى اعمال الموسم وضحّى اهل سامرّا فيها يوم الاثنين على الرؤية واهل مكّة يوم *b* الثلثاء ❁

ثم دخلت سنة سبع واربعين ومائتين

ذكر الخبر *عما كان فيها من الاحداث *c*

فمما كان فيها *من ذلك *d* مقتل المتوكّل،

ذكر الخبر عن سبب *d* مقتله وكيف قُتل

*قال ابو جعفر *e* ذكر لى ان سبب ذلك كان *d* ان المتوكّل كان امر بانشاء الكتب بقبض ضياع وَصيف باصبهان والجبل واقطاعها الفتح بن خاقان فكتبت *f* الكتب بذلك وصارت *b* الى الخاتم على ان تنقدّم *g* يوم الخميس لخمس خلون من شعبان فبلغ ذلك وصيفا واستقرّ عنده *الذى امر به *h* فى امره وكان المتوكّل اراد ان يصلّى بالناس يوم الجمعة *فى شهر رمضان فى آخر جمعة منه وكان قد شاع فى الناس فى اوّل رمضان ان امير المؤمنين يصلّى فى آخر جمعة من الشهر بالناس *i* *فاجتمع الناس *k* لذلك

---

a) C صالح. *b*) C om. *c*) C عن الاحداث التى كانت فيها. *d*) O om. *e*) C om. haec et mox لى. *f*) C c. و. *g*) Codd. تنقدّم. *h*) C الرأى امره به. *i*) O pro his فى اوّل شهر رمضان. *k*) O فاجتمعوا, mox وحشدوا فشاع ذلك فى الناس.

واحتشدوا وخرج بنو هاشم من بغداد لرفع القصص وكلامه اذا هو ركب *a* فلمّا كان يوم الجمعة اراد الركوب للصلاة فقال له عبيد الله بن يحيى والفتح بن خاقان يا امير المؤمنين ان الناس قد *b* اجتمعوا وكثروا من اهل بيتك وبعضٌ *c* متظلّم وبعض طالب حاجة وامير المؤمنين يشكو ضيق الصدر ووَعْكَةً *d* فان رأى امير المؤمنين ان يأمر بعض ولاة العهود *e* بالصلاة ونكون معه جميعا *f* فليفعل فقال قد رأيت ما رأيتما فامر المنتصر بالصلاة فلمّا نهض المنتصر ليركب للصلاة قالا *g* يا امير المؤمنين قد رأينا رأيًا وامير المؤمنين اعلى عيناً قال وما هو اعرضاه علىّ قالا *h* يا امير المؤمنين *مُرْ ابا *i* عبد الله المعتزّ بالله بالصلاة لتشرّفه بذلك في هذا اليوم الشريف فقد اجتمع اهل بيته والناس جميعا فقد بلغ الله به قال وقد *k* كان وُلد للمعتزّ *l* قبل ذلك بيوم فامر المعتزّ فركب وصلّى *m* بالناس. فاقام المنتصر *في منزله وكان بالجعفريّة *n* وكان ذلك مما زاد في اغرائه فلمّا فرغ المعتزّ من خطبته قام اليه عبيد الله بن يحيى والفتح بن خاقان فقبّلا يديه ورجليه وفرغ المعتزّ من الصلاة فانصرف *o* وانصرفا *p* معه ومعهم *f* الناس في موكب الخلافة والعامّ بين يديه حتى دخل

---

a) C راكب. *b*) C om. *c*) O c. ﺫ. *d*) Codd. وعلة, IA ٩. ult. وعلة به. Ainî om. *e*) O العهد, mox في الصلوة. *f*) O om. *g*) O قال, mox اعرضه. *h*) O قال. *i*) C ابا. *k*) O om. قد. *l*) O add. ولدا. *m*) O c. ﺫ, mox واقام. *n*) O بداره في الجعفريّة. *o*) O c. و. *p*) C وانصرفوا, O om. Ainî ut recepi.

على ابيه وهما معه ودخل معه داود بن محمّد ابن ابى العبّاس الطوسىّ فقال داود يا امير المؤمنين ايذن لى فاتكلّم قال قل فقال والله يا امير المؤمنين لقد رايت الامين والمأمون *a* والمعتصم *صلوات الله عليهم *b* ورايت الواثق بالله فوالله *c* ما رأيت رجلا على منبر احسنَ قواما ولا احسن بديهة ولا اجهر صوتا ولا اعذب *d* لسانا ولا اخطب من المعتزّ بالله اعزّه الله يا امير المؤمنين ببقائك وامتعك الله وايّانا بحياته فقال له المتوكّل اسمعك الله خيرا وامتعنا بك فلمّا كان يوم الاحد وذلك يوم الفطر وجد المتوكّل فترة فقال مُروا المنتصر فليصلّ بالناس فقال له *e* عبيد الله بن يحيى *بن خاقان *e* يا امير المؤمنين قد كان الناس تطلّعوا الى رؤية امير المؤمنين *فى يوم الجمعة فاجتمعوا واحتشدوا فلم يركب امير المؤمنين *c* ولا نأمن *f* ان هو لم يركب ان يرجف الناس بعلّته *g* ويتكلّموا *h* فى امره فان رأى امير المؤمنين ان يسرّ الاولياء ويكبت الاعداء بركوبه فعل فامرهم بالتاهّب والتهيّئ لركوبه فركب فصلّى بالناس وانصرف الى منزله فاقام يومه ذلك ومن الغد لم يدع باحد *i* من ندمائه وذكر انه ركب يوم الفطر وقد *k* ضرب له المصافّ نحوا *l* من اربعة اميال وترجّل الناس بين يديه فصلّى بالناس *e* ورجع الى قصره فاخذ حفنة من تراب فوضعها على رأسه فقيل له فى ذلك فقال انى رأيت كثرة هذا الجمع

---

a) O ورايت المامون. *b*) O رضى الله عنهم. *c*) C om.
d) C اعـرز, O اعزر, Ainî ut recepi. *e*) O om. *f*) O يامن.
g) C بعلة, O بعلسه. *h*) O ويتكلمون. *i*) O احدا. *k*) C om. قد. *l*) O نحو.

ورأيتهم تحت يدى فاحببت ان اتواضع لله *عزّ وجلّ a فلمّا كان من غد يوم الفطر لم يدع باحد من ندمائه فلمّا كان اليوم b الثالث وهو يوم الثلثاء لثلث خلون من شوّال اصبح نشيطا فرحا مسرورا فقال كأنّى اجد مسّ c الدم فقال الطَّيْفُورىّ وابن الابرش وهما طبيباه يا امير المؤمنين عزم الله لك على الخير افعلْ d ففعل واشتهى لحم جزور فامر به فاحضر بين يديه فاتّخذه بيده، وذكر عن ابن الحفصىّ e المغنّى انه كان *حاضر المجلس قال ابن الحفصىّ ما كان احد ممّن يأكل f حاضرا غيرى وغير عَثْعَث g وزُنَام h وبُنَان i غلام احمد بن يحيى بن معاذ فانه جاء مع المنتصر قال وكان المتوكّل والفتح *بن خاقان a يأكلان معا ونحن فى ناحية بازائهم والندماء مفترقون k فى حجرهم لم l يدع باحد منهم بعد m قال ابن الحفصىّ فالتفت الىّ امير المؤمنين فقال كُلْ انت وعَثْعَث بين يدىّ ويأكل معكما n نصر ابن سعيد الجهبذ قال فقلت يا سيّدى نصر والله يأكلنى فكيف ما يوضع بين ايدينا فقال كُلوا بحياتى فاكلنا ثم علّقنا o ايدينا بحذائه قال فالتفت امير المؤمنين التفاتةً فنظر الينا معلّقى الايدى فقال ما لكم لا تأكلون قلت p يا سيّدى قد نفد q ما

a) O om. b) Codd. بيوم. c) Mas'ûdî VII, 274 حركة. d) Sic codd. Puto legendum esse افتَصِدْ coll. Mas. et IA ٩١. e) O s. p. f) C om. g) O عبعث hic et infra. h) C رتام, O رَنّام. Cf. supra p. ١٣٣٣, 4. i) O ببان. k) O متفرقون. l) O ولم. m) C وبعد. n) C معك. o) Codd. s. p. p) O c. ة. q) C تقد.

بين ايدينا فامر ان يزاد *a* فغرف *b* لنا من بين يديه قال ابن *c* الحفصىّ ولم يكن امير المؤمنين فى يوم من الايّام اسرّ *d* منه فى ذلك اليوم قال *c* واخذ مجلسه ودعا بالندماء والمغنّين فحضروا واهدت اليه *قبيحة امّ *e* المعتزّ مطرف خزّ اخضر لم ير الناس مثله حسنا *فنظر اليه *c* فاطال النظر *f* فاستحسنه وكثر تعجّبه منه وامر به فقطع نصفين وامر بردّه عليها *g* ثم قال لرسولها اذكرتنى *h* به *ثم قال *i* والله ان نفسى لتحدّثنى انى لا البسه وما احبّ ان يلبسه احد بعدى وانما امرت بشقّه لئلّا يلبسه *احد بعدى *k* فقلنا له يا سيّدنا هذا يوم سرور يا امير المؤمنين نعيذك بالله ان تقول *l* هذا يا سيّدنا قال واخذ فى الشراب واللهو ولهج بقول *m* انا والله مفارقكم عن قليل قال *c* فلم يزل فى لهوه وسروره الى الليل ،، وذكر بعضهم ان المتوكّل عزم هو والفتح *n* ان يصبّرا *o* *غداءهم عند عبد الله بن عمر البازيار *p* يوم الخميس لخمس ليال خلون *q* من شوّال على ان يفتك بالمنتصر ويقتل وصيفا وبغا وغيرهما من قوّاد *r* الاتراك ووجوههم فكثر عبثه

---

a) C نُزاد. *b*) O وعُرِق, C فعرف. *c*) O om. *d*) C اشد. *e*) C مع! mox حتى pro خز. *f*) O add. اليه; sequens vox c. و. *g*) O اليها. *h*) C اذكر بنى, O اذكر بنى Ainî: قل لها تذكرنى به. *i*) O om. Sequens vox c. ف. *k*) O غيرى et add. قل. *l*) O add مثل. *m*) C يقول, O ان يقول. *n*) O add. بن خاقان. *o*) O يصيروا, C يصيرا. *p*) Pro his C الى عمر البازيار. () leg. عمرو et البازيار. Recepi ex IA v٥, l. 3. Çûlî in enumeratione sodalium جلساء khalifae nominat عبد الله بن عمر البازيار. *q*) C بقيين. *r*) O القواد.

يوم الثلثاء قبل ذلك بيوم فيما ذكر *ابن الحفصىّ a بابنه المنتصر مرّةً يشتمه ومرّة يسقيه فوق طاقته ومرّة يأمر بصفعه ومرّة يتهدّده بالقتل، فذكر عن هارون بن محمّد بن سليمان الهاشمىّ انه قال حدّثنى بعض من كان فى الستارة من النساء انه التفت الى الفتح فقال له b برئتُ من الله ومن قرابتى من رسول الله صلعم ان لم تلطمه يعنى المنتصر فقام الفتح ولطمه مرّتين يمرّ يده c على قفاه ثمّ قال المتوكّل لمن حضر اشهدوا جميعا انى قد خلعت المستعجل d فقال المنتصر يا امير المؤمنين ثمّ التفت اليه فقال سمّيتك المنتصر فسمّاك الناس لحمقك e المنتظر ثمّ صرت الآن المستعجل فقال المنتصر *يا امير المؤمنين e لو امرت بضرب عنقى كان اسهل علىّ ممّا تفعله بى f فقال اسقوه ثمّ امر بالعشاء فأُحضر وذلك فى جوف الليل فخرج g المنتصر من عنده وامر بُنانا غلام *احمد بن يحيى h ان يلحقه فلمّا خرج وضعت المائدة بين يدى المتوكّل وجعل يأكلها i ويلقم وهو سكران، وذكر عن *ابن الحفصىّ انّ e المنتصر k لمّا خرج l الى حجرته اخذ بيد m زُرافة n فقال له امض معى فقال يا سيّدى ان امير المؤمنين *لم يقم فقال ان امير المؤمنين b

a) O om. C hic et infra ابن الحصفى. b) C om. c) O بيده. d) O add. يعنى المنتصر (ut quoque *Fragm.* ٥٥٥, 2), sed om. sequentia verba Montaciri. e) O om. f) O om. et mox legit قل et وامر. g) C s. cop. h) C يحيى بن احمد. i) O sine suff. k) O add. انه. l) O add. وصار. m) C add. المنتصر. n) C زُرافه hic et saepe; infra زرافة.

قد اخذه النبيذ والساعة يخرج بغا والندماء وقد احببت ان تجعل امر ولدك الىّ فانّ أوتامش[a] سألنى *ان ازوّج[b] ابنه من ابنتك وابنك من ابنته فقال له زرافة نحن عبيدك يا سيّدى فمُرْنا بامرك واخذ المنتصر بيده وانصرف به[c] معه قال[c] وكان زرافة قد قال لى[c] قبل ذلك ارفق بنفسك *فان امير المومنين[b] سكران والساعة يفيق[d] وقد دعانى تمرة[e] وسألنى ان اسئلك ان تصير اليه فنصير[b] جميعا الى حجرته قال فقلت له[b] انا اتقدّمك اليه قال[b] ومضى زرافة مع المنتصر الى حجرته فذكر بُنان[f] غلام احمد بن يحيى ان المنتصر قال له قد املكتُ ابن زرافة من ابنة اوتامش وابن أوتامش *من ابنة[g] زرافة *قال بنان[b] فقلت للمنتصر يا سيّدى فاين النثار[h] فهو يُحْسن الاملاك فقال غدًا ان شاء الله فان الليل قد مضى قال. وانصرف[i] زرافةُ الى حجرة تمرة فلمّا دخل دعا بالطعام فاتى به فما اكل الّا[b] ايسر ذلك حتى سمعنا الضجّة والصراخ فقمنا *فقال بنان[c] فما هو الّا ان خرج زرافة من منزلة تمرة اذا بغا قد استقبل المنتصر فقال[k] المنتصر ما هذه الضجّة قال خير يا امير المومنين قال ما تقول ويلك قال اعظم الله أجْرَك[l] فى سيّدنا امير المومنين كان عبد الله دعاه فاجابه قال فجلس المنتصر وامر بباب البيت الذى قتل

---

a) C اوتامش et اتامش, O اوتماس, infra اوتامس, اوبامش; Çûlî اوبامش, اوبامش, ابامش et اوبامس. *Konja* ejus erat ابو موسى, nomen patris خطركين. *b*) C om. *c*) O om. *d*) O يرتفع. *e*) O s. p., infra ut C. Çûlî ثمره, *Aghan.* XIV, ٥٢ l. 6 a f. ut rec. *f*) O add. المغنى. *g*) C بابنه. *h*) C المنار. *i*) O add. هو و. *k*) O add. له. *l*) C اخرك.

فيه المتوكّل والمجلس فاغلق واغلقت الابواب كلّها وبعث الى وصيف يأمره باحضار المعتزّ والمؤيّد عن رسالة المتوكّل، وذكر عن عَثْعَث ان المتوكّل دعا بالمائدة بعد قيام المنتصر وخروجه ومعه زُرافة وكان بُغا الصغير المعروف بالشرابيّ قائما عند الستر وذلك اليوم كان نوبة بغا الكبير فى الدار وكان خليفته فى الدار ابنه موسى وموسى هذا هو ابن خالة المتوكّل وبغا الكبير يومئذ بسُمَيْساط فدخل بغا الصغير الى المجلس فامر الندماء بالانصراف الى حجرهم فقال له الفتح ليس هذا وقت انصرافهم وامير المؤمنين لم يرتفع فقال له بغا ان امير المؤمنين امرنى اذا جاوز السبعة ان لا اترك فى المجلس احدا وقد شرب اربعة عشر رطلا فكره الفتح قيامهم فقال له بغا ان حرم امير المؤمنين خلف الستارة وقد سكر فقوموا واخرجوا[a] فخرجوا جميعا فلم يبق الّا الفتح وعثعث واربعة من خدم الخاصّة منهم[b] شفيع وفَرَج[c] الصغير ومُؤنِس وابو عيسى مارد المُحْرِزىّ[c] قال ووضع الطبّاخ المائدة بين يدى المتوكّل فجعل يأكل ويلقم ويقول لمارِد كُلْ معى حتى اكل بعض طعامه وهو سكران ثمّ شرب ايضا بعد ذلك، فذكر عثعث ان ابا احمد بن المتوكّل اخا المؤيّد لامّه كان معهم فى المجلس فقام الى الخلا وقد[d] كان بغا الشرابىّ[e] اغلق الابواب كلّها[f] غير باب الشطّ ومنه دخل القوم الذين *عُيِّنوا لقتله[g] فبصر بهم ابو احمد فصاح بهم ما هذا *يا سفل[h]

a) O c. ة. b) O معهم. c) O s. p. d) O قال و. e) O add. قد. f) O om. g) O عموا العتله h) C om.

واذا *بسيوف مُسَلَّلة *a* قال وقد كان تقدّم *b* النفرَ الذين تولّوا قتله بغلون *c* التركيّ وباغر *d* وموسى بن بغا وهارون بن صوارتكين *e* وبغا الشرابيّ فلمّا سمع المتوكّل صوت ابى احمد رفع رأسه فرأى القوم فقال يا بغا ما هذا قال هؤلاء رجال النوبة *التى تبيت *f* على باب سيّدى امير المؤمنين فرجع القوم الى ورائهم عند كلام المتوكّل لبغا ولم يكن واجن *g* واصحابه وولد وصيف حضروا معهم بعد، قال عثعث فسمعت بغا يقول لهم *h* يا سفل انتم مقتولون لا محالة فموتوا كراما فرجع القوم الى المجلس فابتدره بغلون فضربه ضربة على كتفه واذنه فقدّه فقال مهلًا قطع الله يدك *ثم قام *i* واراد الوثوب به *i* فاستقبله بيده فابانها وشركه باغر فقال الفتح ويلكم اميرَ المومنين فقال بغا يا جِلْفيّ *k* لا تَسْكُتُ فرمى الفتح بنفسه *l* على المتوكّل فبعجه هارون بسيفه فصاح الموت *m* واعتوره هارون وموسى بن بغا باسيافهما *فقتلاه وقطعاه *n* واصابت عثعث ضربة فى رأسه وكان مع المتوكّل خادم صغير فدخل تحت الستارة فنجا وتهارب *o* الباقون قال وقد كانوا قالوا لوصيف *فى وقت ما *p*

---

a) O سيوف مستله. *b*) Codd. دقدم. *c*) C s. p., mox بعلون; O hic يعلون, mox دعلون; cf. *Fragm.* ٥٥٩. *d*) C باعر, O s. p. *e*) O صولارتكس. *f*) Codd. الذين, tum C سست, O تسيت. *g*) C واحن aut واحز, O واحر, Çûlî وبحن. Infra C واحر, O واخر, Çûlî لحن (s. ابحن) الصغدى s. وبحن. Vid. supra p. ١٣٠٩. *h*) O om. *i*) C om. *k*) O s. p. et om. يا; C حلقى; v. *Fragm.* ٥٥٩. *l*) O نفسه. *m*) O add. وبحى i. e. وتنحّى. *n*) O فقطعاهما فقصلاهما i. e. chalifam et Fath. *o*) O وتطاير. *p*) O عندما.

جاءوا اليه كُنْ معنا فانّا نتخوّف ان لا يتمّ ما نريد فنقتل فقال لا بأس عليكم *a* فقالوا له فارسِلْ معنا بعض ولدك فارسل معهم *b* خمسة من ولده صالحا واحمد وعبد الله ونصرا وعبيد الله حتى صاروا الى ما ارادوا ». وذكر عن زُرْقان *c* خليفة زُرافة على البوّابين *d* وغيرهم ان المنتصر لمّا اخذ بيد زرافة فاخرجه من الدار ودخل القوم نظر اليهم عثعث فقال للمتوكّل قد فرغنا من الاسد والحيّات والعقارب *b* وصرنا الى السيوف وذلك انه كان ربّما اشلى الحيّة والعقرب *او الاسد *e* فلمّا ذكر عثعث السيوف قال له ويلك اىّ شىء تقول *f* *فما استتمّ *g* كلامه حتى دخلوا عليه فقام الفتح فى وجوههم *فقال لهم *h* يا كلاب وراءكم وراءكم فبدر اليه بغا الشرابىّ فبعج بطنه بالسيف وبدر الباقون الى *i* المتوكّل وهرب عثعث على وجهه وكان ابو احمد فى حجرته فلمّا سمع الضجّة خرج فوقع على ابيه فبادره بغلون فضربه ضربتين فلمّا رأى السيوف تأخذه خرج وتركهم وخرج القوم الى المنتصر فسلّموا عليه بالخلافة وقالوا مات امير المؤمنين *k* وقاموا على رأس زرافة بالسيوف *فقالوا له *l* بايع فبايعه *b* وارسل المنتصر *m* الى وصيف ان الفتح قتل ابى فقتلته به فاحضرْ فى وجوه اصحابك فحضر وصيف واصحابه فبايعوا قال *e* وكان عبيد الله بن يحيى

---

a) O add. قال hic et post ولدك. *b*) C om. *c*) C ررقان, O s. p. Lectio incerta est. *d*) Codd. s. p. *e*) O om. *f*) O add. اى سيوف قال. *g*) O فلا يستتم. *h*) O فصاح بهم. *i*) O ٮه. *k*) O add. وقاموا على راسه. *l*) C وقالوا. *m*) Addidi ex IA ٩٣, 3 a f.

في حجرته لا يعلم بشىء من امر القوم * ينفذ الامور[a]،،
وقد ذكر ان امرأة من نساء الاتراك القت رقعةً تخبر ما عزم عليه القوم * فوصلت الرقعة[b] الى عبيد الله فشاور الفتح فيها وكان ذلك وقع[c] الى ابى[d] نوح عيسى بن ابراهيم كاتب الفتح ابن خاقان فانهاه الى الفتح فاتّفق رأيهم على كتمان المتوكّل لما رأوا[e] من سروره فكرهوا[f] ان ينغّصوا[g] عليه يومه وهان عليهم امر القوم ووثقوا بان[h] ذلك لا يجسر[i] عليه احد ولا يقدر،،
فذكر ان ابا نوح احتال فى الهرب من ليلته وعبيد الله جالس فى عمله ينفذ الامور[k] وبين يديه جعفر بن حامد[l] اذ طلع عليه بعض الخدم فقال يا سيّدى ما يُجْلِسك[m] قال وما ذاك قال الدار سيف واحد فامر جعفر بالخروج فخرج وعاد[n] فاخبره ان امير المؤمنين والفتح[o] قد قتلا فخرج فيمن[p] معه من خدمه وخاصّته فاخبر ان الابواب مغلقة فاخذ نحو الشطّ فاذا * ابوابه ايضا[q] مغلقة فامر بكسر ما كان مما[a] يلى الشطّ فكسرت ثلثة ابواب حتى خرج الى الشطّ * فصار الى[r] زورق فقعد فيه ومعه جعفر ابن حامد وغلام له فصار الى منزل المعتزّ فسأل عنه فلم يصادفه

---

a) O om. *b*) O فصارت. *c*) O دفع. *d*) *Fragm.* ٥٥٩, 4 a f. tantum ابن نوح omissis reliquis nominibus. *e*) O راوه. *f*) O c. و. *g*) Codd. ينبغضوا. *h*) O ان. *i*) O يقدر, mox يجسر. *k*) O امور السلطان. *l*) C hic حمّاد, sed infra ut O; mox اطلع. *m*) C يحلسك, O تحبسُك, *Fragm.* جلوسك. Mox C om. قال. *n*) O فنظر ثم عاد. *o*) O add. بن خاقان. *p*) O ومن, tum om. و خدمه. *q*) O الابواب. *r*) O فنزل فى.

فقال انّا للّه وانّا اليه راجعون قتلنى وقتل نفسه فتلهّف a عليه واجتمع الى عبيد الله اصحابه b غداة يوم الاربعاء من الابناء والعجم والارمن والزواقيل c والاعراب والصعاليك وغيرهم d فقال بعضهم كانوا زهاء عشرين e الف فارس وقال آخرون كان معه ثلثة عشر الف رجل وقال آخرون كان معه ثلثة عشر الف لجام وقال المقلّلون ما بين الخمسة آلاف الى العشرة آلاف فقالوا له انما كنت تصطنعنا f لهذا اليوم فأْمُرْ بامرك وَأْذَنْ لنا نَمِلْ g على القوم ميلة نقتل المنتصر ومن معه من الاتراك وغيرهم فابى ذلك وقال ليس فى هذا h حيلة والرجل فى ايديهم يعنى المعتزّ، وذكر عن علىّ بن يحيى المنجّم انه قال كنت اقرأ على المتوكّل قبل قتله بايّام كتابا i من كتب الملاحم *فوقفت على موضع من الكتاب فيه ان الخليفة العاشر يقتل فى مجلسه k فتوقّفت l عن قرأته وقطعته فقال لى ما لك قد وقفت قلت خير قال لا بدّ والله من ان تقرأه فقرأته وحدّثتُ m عن ذكر الخلفاء فقال المتوكّل ليت شعرى من هذا الشقىّ المقتول، وذكر عن سلمة بن سعيد النصرانىّ ان المتوكّل رأى أَشُوط بن حمزة n الارمنىّ قبل قتله بايّام فتأفّف برؤيته o وامر باخراجه فقيل له يا امير المؤمنين

---

a) O c. و. *b*) C c. و; mox O بكرة. *c*) O والدواقيل. *d*) O add. وقد اختلف فى عدتهم. *e*) O عشرة et om. فارس. *f*) O om. *g*) Codd. نميل. *h*) O ذلك. *i*) Codd. add. فيه. *k*) C om. O pro فوقفت leg. فوقف. Post الكتاب addidi فيه ex IA. *l*) C فوقفت, O s. p. *m*) O وحدثت, C وحدت. Sic quoque legend. ap. IA ٩٤, 15 pro وحدّث. *n*) Çûlî مسلط. *o*) O لرويته.

البيس قد كنت تحبّ خدمته قال بلى ولكنى رأيت فى المنام منذ ليال كانّى قد ركبته فالتفت الىّ وقد صار رأسه مثل رأس البغل[a] فقال لى الى كم تؤذينا[b] انما بقى من اجلك تمام خمسة عشر سنة[c] غير ايّام قال كان بعدد[d] ايّام خلافته[e]،،

وذكر عن ابن[f] ابى ربعىّ انه قال رأيت فى منامى كأنّ رجلا دخل من باب الرّشْتَن[g] على عجلة ووجهه الى الصحراء وقفاه الى المدينة وهو ينشد

يا عَيْنُ وَيْلَكِ فَٱهْمِلى بالدَّمْعِ سَحًّا وَٱسْبِلى[h]
دَلَّتْ علَى قُرْبِ القِيَامَةِ[i] قَتْلَةُ المُتَوَكِّلِ

وذكر أن خُبْشىّ[k] بن ابى رِبعىّ مات قبل قتل المتوكّل بسنتين،،

وذكر عن محمّد بن سعيد[l] قال قال ابو الوارث قاضى نصيبين رأيت فى النوم آتيًا اتانى وهو يقول

يا نائمَ العَيْنِ فى جُثْمانِ يَقْظانِ[m]
ما بالُ عَيْنِكَ لا تَبْكى بتَهْتانِ
أَمَا رأيْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ ما فَعَلَتْ
بالهاشِمىِّ وبالفَتْحِ بن خاقانِ

---

a) O البعير, mox om. لى. b) O فعلوا sic. c) O حولا. d) O نُعْدد. e) O add. بعد ذلك. f) O om. g) O الرّشْتن, C الرسّين; cf. e. g. Jâc. II, ٣٣٥, 18; mox O ووجه. h) Pro وَٱسْبِلى. Çûlî بالدمع منك وأَسْبِلى ut Ibn Badrûn ٢٦٤. i) Çûlî المنيّة. k) C حبسى, O حمشى. l) O add. انه. m) Çûlî وسنان.

وسوف يَتْبَعُهُمْ قَوْمٌ لهم غَدَرُوا
حَتَّى يَصِيرُوا كأَمْسِ الذاهِبِ الفانى a

فاتى البريد *بعد ايّام b بقتلهما جميعا c* قال ابو جعفر b وقُتل ليلة الاربعاء بعد العتمة بساعة لاربع خلون من شوّال وقيل بل قتل ليلة الخميس فكانت خلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وثلثة ايّام وقُتل c يوم قُتل وهو فيما قيل ابن اربعين سنة وكان ولد بفم الصلح فى شوّال من سنة ٢٠٦ وكان اسمر حسن العينين خفيف العارضين نحيفا ☆

ذكر الخبر عن بعض امور المتوكّل وسيرته b

ذكر عن مروان ابن ابى الجنوب ابى السمط d انه قال انشدت امير المؤمنين فيه شعرا وذكرت الرافضة فيه b فعقد لى على البحرين واليمامة وخلع علىّ اربع خلع فى دار العامّة وخلع علىّ المنتصر وامر لى بثلثة آلاف دينار فنثرت على رأسى وامر ابنه المنتصر وسعدا الايتاخىّ يلقطانها لى ولا امسّ e منها شيئا فجمعاها f فانصرفت بها g قال والشعر الذى قال فيه

مُلْكُ الخليفةِ جعفرٍ للدِّين والدُّنيا سلامَهْ
لكم تُراثُ محمّدٍ وبِعَدْلِكم تُنْفَى h الظُّلامَهْ

a) O, IA et Çûlî om. hunc versum; sed Çûlî post primum inserit, ut Ibn Badrûn l. c.: ان الليالى الخ. b) C om. c) Codd. وقيل. d) IA الشمط, sed v. *Fihrist* I, ١٦٠, l. 26, *Agh.* IX, ٣٩. e) O بمسا. f) O add. وانصرفا. g) O add. التى. h) Sic quoque legend. IA ٦٥ pro وبعد لكم شقى.

يَرْجُو التُراثَ بنو البَنا ت وما لهم فيها قُلامَهْ
والصِهْرُ ليس بوارثٍ والبِنْتُ لا تَرِثُ الامامَهْ
ما للّذينَ تَنَحَّلُوا a ميراثَكُمْ الّا النَدامَهْ
اَخَذَ الوِراثَةَ اَهْلُها فَعَلامَ لَوْمُكُمْ عَلامَهْ b
لَوْ كان حَقُّكُمُ لها c قامَتْ عَلَى الناس القيامَهْ
لَيْسَ التُراثُ لِغَيْرِكُمْ لا والالاهِ ولا كَرامَهْ
اصبَحْتَ بين مُحِبّكُمْ والمُبْغِضين لكُمْ عَلامَهْ

ثمّ نثر على رأسى بعد ذلك لشعر قلته *فى هذا المعنى d عشرة آلاف درهم، وذكر عن مروان ابن ابى الجَنُوب انه قال لمّا استخلف المتوكّل بعثت بقصيدة مدحتُ فيها ابن ابى دؤاد الى ابن ابى دؤاد وكان فى آخرها بيتان ذكرت *فيهما امر e ابن الزيّات وهما

وقِيلَ لِىَ الزيّاتُ لاقى حِمامَهُ
فَقُلْتُ أتانى اللّهُ بالفَتْحِ والنَصْرِ
لَقَدْ حَفَرَ الزيّاتُ بالغَدْرِ حُفْرَةً
فَأُلْقِىَ فيها بالخِيانَةِ والغَدْرِ f

قال فلمّا صارت القصيدة الى ابن ابى دؤاد ذكرها للمتوكّل وانشده البيتين *فامره باحضاره g فقال هو باليمامة كان الواثق نفاه لمودّته لامير المؤمنين قال يُحْتَمَل قال عليه دين قال كم هو قال ستّة

a) IA male ينحلوا. *b*) Sic quoque restituend. ap. IA pro غلامه. *c*) O لما ut IA. *d*) C om. *e*) O om., sed add. فيهما post الزيات. *f*) Çûlî فالقاه فيها ما نواه من الغدر. *g*) O فامر ان تحضره.

الاف دينار قال يُعْطاها فأُعْطى وحُمل من اليمامة فصار الى سامرّا وامتدح المتوكّل بقصيدة يقول a فيها

رَحَلَ الشَّبابُ ولَيْتَهُ لم يَرْحَلِ
والشَّيْبُ حَلَّ ولَيتهb لم يَحْلُلِ

فلمّا صار الى هذين البيتين من القصيدة

كانَتْ خِلافَةُ جَعْفَرٍ كَنُبُوَّةٍ c
جاءَتْ بِلَا طَلَبٍ ولا بِتَنَحُّلِ d
وَهَبَ الالٰهُ له الخِلَافَةَ مِثْلَ ما
وَهَبَ النُّبُوَّةَ لِلنَّبِيِّ المُرْسَلِ

امر له بخمسين الف درهم، وذكر عن ابى يحيى *بن مروان e بن محمّد الشّنّىّ f الكلبىّ قال اخبرنى ابو السّمط مروان ابن ابى الجَنُوب قال لمّا صرت الى امير المؤمنين المتوكّل على الله مدحت ولاة العهود وانشدته

سَقَى اللّٰهُ نَجْدًا والسَّلامُ على نَجْدِ
ويا حَبَّذا نَجْدٌ على النَّأْىِ g والبُعْدِ
نَظَرْتُ الى نَجْدٍ وبَغْدادُ دُونَها
لَعَلّى أَرَى نَجْدًا وهَيْهاتَ مِنْ نَجْدِ

---

a) C يذكر. b) O فليته. c) O كينونه. d) C يتمحّل, Çûlî بتنحّل. e) O حمّاد. Apud Çûlî: حدثنى فتوح ابن محمود بن مروان قال حدثنى ابى عن ابيه مروان. Futûh erat nepos poetae Merwâni. f) O s. p. g) Çûlî القرب.

وَنَاجِدٌ بِهَا قَوْمٌ هَوَاهُمْ زِيَارَتِى
وَلَا شَىْءَ أَحْلَى مِن زِيَارَتِهِمْ عِنْدِى a

قال فلمّا *استتممْتُ انشادها b امر لى بعشرين ومائة الف درهم وخمسين ثوبا وثلثة من الظهر فرس وبغلة وحمار فما برحت حتى قلت فى شكره

تَخَيَّرَ رَبُّ النَّاسِ لِلنَّاسِ جَعْفَرًا
فَمَلَّكَهُ أَمْرَ الْعِبَادِ تَخَيُّرَا

قال c فلمّا صرت الى هذا البيت

فَأَمْسِكْ نَدَى كَفَّيْكَ عَنِّى وَلَا تَزِدْ
فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَطْغَى وَأَنْ أَتَجَبَّرَا

قال لا والله لا امسك حتى اعرّفك d بجودى ولا برحتَ حتى تسأل e حاجة قلت يا امير المؤمنين الضيعة التى امرت باقطاعى ايّاها f باليمامة ذكر ابن المدبّر g انها وقف من المعتصم على ولده ولا يجوز اقطاعها قال فانى اقبّلكها بدرهم فى السنة مائة سنة h قلت لا يحسن يا امير المؤمنين ان يؤدّى i درهمٌ فى الديوان قال فقال ابن المدبّر بالف k درهم فقلت نعم فانفذها لى ولعقبى ثم قال ليس هذه حاجة هذه قبالة قلت فضياعى التى كانت لى كان الواثق امر باقطاعى ايّاها فنفانى ابن الزيّات وحال بينى

a) Çûlî om. hunc versum, sed dat 19 alios. b) O استتميت الانشاد. c) O om. قال. In C praecedit فامسك, quod ex linea sequ. irrepsit. d) Fortasse elegantius اغرّقك; mox O نبرح i. e. تبرحْ. e) C قسل distincte. f) C لها. g) O s. p. h) O add. قال. i) C s. p., O اودى. k) O فالف.

وبينها *فتنفذها لى *a* فامر بانفاذها بمائة درهم فى السنة وهى الشبّوح *b* »

وذكر عن ابى حَشيشة انه كان يقول كان المأمون يقول ان الخليفة بعدى فى اسمه عين فكان يُظَنّ انه العبّاس ابنه فكان المعتصم وكان يقول وبعده *c* هاء فيُظَنّ انه هارون فكان *d* الواثق *e* وكان يقول وبعده اصفر الساقين فكان يُظَنّ انه ابو الجائز *f* العبّاس فكان المتوكّل ذلك فلقد رأيته اذا جلس على السرير يكشف ساقيه فكانا اصفرين *g* كانما صبغا بزعفران »

وذكر عن يحيى بن اكثم انه قال حضرت المتوكّل فجرى *بينى وبينه *h* ذكر المأمون وكتبه الى الحسن بن سهل فقلت بتفضيله وتقريظه *i* ووصف محاسنه وعلمه ومعرفته ونباهته قولا كثيرا لم يقع بموافقة *k* بعض من حضر فقال له *h* المتوكّل كيف كان يقول فى القرآن قلت كان يقول ما مع القرآن حاجة الى علم فرض ولا مع سنّة الرسول صلعم وحشة *l* الى فعل احد ولا مع البيان والافهام حاجّة لتعلّم ولا بعد الجحود للبرهان والحقّ الّا السيف لظهور الحجّة فقال له المتوكّل لم ارد منك *m* ما ذهبت اليه من هذا المعنى قال له يحيى القول بالمحاسن *n* فى المغيب فريضة على ذى نعمة قال فما كان يقول خلال حديثه فانّ *o* المعتصم بالله يرحمه

---

a) O om. sed add. لى post فامر; mox C مائة pro بمائة. *b*) Cf. Jâc. III, ٢٢٣, 7. *c*) C وبعد. *d*) C om., O وكان; هارون est filius Mâmûni, *Fragm.* ٣٧٩. *e*) O add. قال. *f*) Sic codd. Mox C ابو العباس. *g*) O add. قد. *h*) O om. *i*) Codd. تفريطه ut IA ٩٥. *k*) O c. ل et om. بعض. *l*) C s. p. *m*) C om. *n*) O بالمجالس, deinde بالمغيب. *o*) Codd. قال, recepi ex IA.

الله كان يقوله وقد أُنْسيته *a* فقال كان *b* يقول اللّهمّ انّى احمدك على النعم التى لا يحصيها غيرك واستغفرك من الذنوب التى لا يحيط بها الّا عفوك قال فما كان يقول اذا استحسن شيئا او بُشّر بشىء فقد كان المعتصم بالله امر علىّ بن يَزْداد *c* ان يكتبه لنا فكتبه فعلمناه ثمّ انسيناه *d* قال كان يقول انّ *e* ذِكْرَ آلاء الله ونَشْرَها *f* وتعدادَ نِعَمه والحديث بها فرض من الله على اهلها وطاعة لامره فيها وشكر له عليها فالحمد *g* لله العظيم الآلاء السابغ النعماء بما هو اهله ومستوجبه من محامده القاضية *h* حقّه البالغة شُكْرَه *i* المُوجبة مزيدَهُ على ما لا يحصيه تعدادُنا ولا يحيط به ذكرُنا من ترادُفِ مِنَنِه * وتتابُعِ فَضْله *k* ودوام طَوْله حَمْدَ من يعلم انّ ذلك منه والشكر له عليه فقال المتوكّل صدقت هذا هو الكلام بعينه وهذا كلّه حكم *l* من ذى حُنْكة وعلم وانقضى المجلس ✿

وقدم فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن طاهر بغداد منصرفا من مكّة فى صفر فشكا ما ناله من الغمّ بما وقع من الخلاف فى يوم النحر فامر المتوكّل بانفاذ خريطة صفراء من الباب الى اهل الموسم برؤية هلال ذى الحجّة وان يسار بها كما

---

a) O s. p. *b*) O c. ة. *c*) O s. p., C يبرداد. *d*) O نسيناه. *e*) O اذا. *f*) O ونَشْرها, C ويسرها. Mox C وتعداو. O om. و ante الحديث. *g*) O الحمد. *h*) O s. p. *i*) O add. عمره المانعه i. e. غيره المانعة. *k*) C pro his والشكر له عليه, quae ex linea sequ. irrepserunt. *l*) O حكمه.

يسار بالخريطة الواردة بسلامة الموسم وامر ان يقام على المشعر الحرام وسائر المشاعر الشمع مكان الزيت والنفط ¤

وفيها ماتت امّ المتوكّل بالجعفريّة لستّ خلون من شهر ربيع الآخر a وصلّى عليها المنتصر ودفنت عند المسجد الجامع ¤

وفيها بويع للمنتصر محمّد بن جعفر بالخلافة فى يوم الاربعاء لاربع خلون من شوّال وقيل لثلث خلون منه وهو ابن خمس وعشرين سنة وكنيته ابو جعفر بالجعفريّة فاقام بها بعد ما b بويع له عشرة ايّام ثمّ تحوّل منها بعياله وقوّاده وجنوده الى سامرّا ¤

خلافة المنتصر محمّد بن جعفر

وكان قد بايعه ليلة الاربعاء الذين ذكرناهم قبل فذكر c عن بعضهم انه قال لمّا كان صبيحة يوم الاربعاء حضر الناس الجعفريّة من القوّاد والكتّاب والوجوه والشاكريّة والجند وغيرهم فقرأ عليهم احمد بن الخصيب كتابا يخبر فيه عن امير المؤمنين المنتصر ان الفتح بن خاقان قتل اباه جعفرا المتوكّل b فقتله به فبايع الناس وحضر عبيد الله بن يحيى بن خاقان فبايع وانصرف ،،

وذكر عن ابى عثمان سعيد الصغير انه قال d لمّا كانت الليلة التى قتل فيها المتوكّل كنّا e فى الدار مع المنتصر فكان كلّما خرج الفتح خرج معه وكلّما رجع قام لقيامه وجلس لجلوسه وخرج فى اثره وكلّما ركب اخذ بركابه وسوّى عليه ثيابه فى سرج دابّته وكان اتّصل بنا f الخبر ان g عبيد الله بن يحيى

---

a) O الاول. b) O om. c) O c. و. d) O add. للكاتب? e) O كانى. f) O add. ان. g) O امر من et add. انه ante قد.

قد اعدّ له قوما فى طريقه ليغتالوه عند انصرافه وقد كان المتوكّل اسمعه واحفظه قبل انصرافه ووثب به فانصرف *a* على غضب وانصرفنا معه فلمّا صار الى داره ارسل الى ندمائه وخاصّته وقد كان واعد الاتراك على قتل المتوكّل قبل انصرافه اذا ثمل من النبيذ قال فلم البث ان جاءنى *b* الرسول ان احضر فقد جاءت رسل امير المؤمنين الى الامير وهو على الركوب *c* فوقع فى نفسى ما كان دار بيننا انهم على اغتيال المنتصر وانه انما يُدعى *d* لذلك فركبت فى سلاح وعدّة وصرت الى باب الامير *فاذا هم *e* يموجون *f* واذا واجن *g* قد جاءه فاخبره انه قد فرغ من امره فركب فلحقتُه فى بعض الطريق وانا *h* مرعوب فرأى ما بى فقال ليس عليك انّ *i* امير المؤمنين قد شرق بقدح شربه بعد انصرافنا فمات رحمه الله فاكبرت *k* ذلك وشقّ علىّ *l* ومضينا واحمد بن الخصيب وجماعة من القوّاد معنا حتى دخلنا الحَيْر *m* وتتابعت الاخبار بقتل المتوكّل فأُخذت *a* الابواب ووُكّل بها وقلت يا امير المؤمنين وسلّمت عليه بالخلافة وقلت *n* لا ينبغى ان نفارقك لموضع *o* الشفقة عليك من مواليك فى هذا الوقت قال اجلْ فكن انت من ورائى وسليمان الرومىّ وأُلْقِى له منديل *p* فجلس

---

a) O c. و. *b*) O جاء, sed add. النبىّ post الرسول. *c*) O add. قال. *d*) O نُدعى. *e*) C وهم. *f*) O s. p. *g*) C hîc واجِر, O واخر, Cûlî ولاحن aut وباحن. *h*) C انى. *i*) O باس. *k*) C c. و. *l*) C علينا. *m*) C الحبر, O الحبز. *n*) O om. *o*) C om. C تفارقك, O s. p. *p*) O منديلا, C اليه pro له.

عليه واحطنا به وحضر احمد بن الخصيب وكاتبه سعيد *بن حميد لاخذ البيعة، فذكر عن سعيد a بن حميد ان b احمد بن الخصيب قال له ويلك يا سعيد معك *كلمتان او c ثلث تأخذ بها البيعة d قلت نعم وكلمات وعملت كتاب البيعة واخذتها على من حضر وكلّ من جاء *حتى جاء a سعيد الكبير فارسله الى المؤيّد وقال لسعيد الصغير امض انت الى المعتزّ حتى تُحضره e قال سعيد الصغير فقلت له امّا ما دمتَ يا امير المؤمنين فى قلّة ممّن معك فلا ابرح والله من وراء ظهرك حتى يجتمع الناس قال احمد بن الخصيب ههنا من يكفيك فامض فقلت f لا امضى حتى اجتمع g من يكفى فانى الساعة اولى به منك فلمّا كثر القوّاد وبايعوا مضيت وانا آنس من نفسى ومعى غلامان فلمّا صرت الى باب ابى نوح والناس يموجون ويذهبون ويجيئون واذا على الباب جمع كبير h فى سلاح وعدّة فلمّا احسّوا بى لحقنى *فارس منهم i فسألنى وهو لا يعرفنى من انت فعمّيت عليه خبرى k واخبرته l انى من بعض اصحاب الفتح m ومضيت حتى صرت الى باب المعتزّ فلم اجد به احدا من الحرس والبوّابين والمُكْتَرِين n ولا خلقا من خلق الله حتى صرت الى الباب الكبير فدققته دقّا عنيفا مفرطا فأُجِبْتُ بعد مدّة طويلة فقيل لى

a) C om. *b*) C وان. *c*) O كلمات. *d*) Hîc est addend. قال سعيد. *e*) O om. *f*) O add. لا والله. *g*) O يجتمع القواد و. *h*) O كثير. *i*) O بعضهم. *k*) O حبرى. *l*) C واخبرى. *m*) O add. بن خاقان. *n*) C والمكبريين, O والمكترين. Verto: *servi*; fortasse autem legend. est المُكْتَدِين i. e. mendici.

من هذا *a* فقلت سعيد الصغير رسول امير المؤمنين المنتصر فمضى الرسول وابطأ *b* علىّ واحسست بالمنكر وضاقت علىّ الارض ثم فتح الباب فاذا ببيدون *c* الخادم قد خرج وقال *d* لى ادخل واغلق الباب دونى فقلت ذهبت والله نفسى ثم سألنى عن الخبر فاخبرته ان امير المؤمنين شرق بكأس شربه ومات من ساعته وان الناس قد اجتمعوا وبايعوا المنتصر وانه ارسلنى *e* الى الامير ابى عبد الله المعتزّ بالله ليحضر البيعة فدخل ثم خرج الىّ *f* فقال ادخل فدخلت على المعتزّ فقال لى *f* ويلك يا سعيد ما الخبر فاخبرته بمثل ما اخبرت به بيدون وعزّيته وبكيت وقلت تحضر يا سيّدى وتكون فى اوائل من بايع فتستدعى بذلك قلب اخيك فقال لى ويلك حتى يصبح فما زلت افتله *g* الحَبْلَ والغاربَ ويُعيننى عليه بيدون الخادم حتى تهيّأ للصلاة ودعا بثيابه فلبسها وأُخْرِجَ *h* له دابّة *i* وركب وركبت معه واخذت طريقا غير *k* طريق الجادّة وجعلت احدّثه واسهّل الامر عليه واذكّره اشياء يعرفها من اخيه حتى اذا صرنا الى باب عبيد الله بن يحيى *بن خاقان *f* سألنى عنه فقلت هو يأخذ البيعة على الناس والفتح قد بايع فتأنّس *l* حينئذ واذا بفارس قد لحق

a) O انت, deinde قلت. *b*) Codd. وابطى. *c*) C دبذون, infra بندون s. نيدون, O دسدون, infra بيدون et s. p. Çûlî سدون s. دملون. IA ٩v, 2 a f. بيدون ut recepi. *d*) O فقال et om. لى. *e*) C سالنى. *f*) O om. *g*) Codd. اقتله. Sequens vox in O s. p. Cf. Freytag, *Prov.* II, 200. *h*) C واحرج, O واسرح i. e. وأُسْرِجَ. *i*) Addidi ex conj. *k*) C عن. *l*) O فانس.

بنا وصار الى بيدون الخادم فسارّه *a* بشىء لا اعلمه فصاح به بيدون فمضى ثمّ رجع ثلثنا كلّ ذلك يردّه بيدون ويصيح به نَعْنا *b* حتى وافينا باب الحَيْر *c* فاستفتحته فقيل لى من انت قلت سعيد الصغير والامير المعتزّ ففتح لى الباب وصرنا الى المنتصر فلمّا رآه قرّبه وعانقه وعزّاه واخذ البيعة عليه ثمّ وافى المؤيّد مع *d* سعيد الكبير ففعل به مثل ذلك واصبح الناس وصار المنتصر الى الجعفرىّ فامر *e* بدفن المتوكّل والفتح وسكن لناس فقال سعيد الصغير ولم ازل اطالب المعتزّ بالبشرى بخلافة المنتصر وهو محبوس *في الدار *d* حتى وهب لى عشرة آلاف درهم*،

وكانت *نسخة البيعة *f* التى اخذت للمنتصر بسم الله الرحمان الرحيم تبايعون عبد الله المنتصر بالله امير المؤمنين بيعة طوع واعتقاد ورضًى ورغبة باخلاص من سرائركم وانشراح من صدوركم وصدق من نيّاتكم لا مُكْرَهين ولا مجبرين بل مقرّين عالمين بما فى هذه البيعة وتأكيدها من طاعة الله وتقواه واعزاز *g* دين الله وحقّه *d* ومن عموم صلاح عباد الله واجتماع الكلمة ولمّ الشعث وسكون الدهماء وامن العواقب وعزّ *h* الاولياء وقمع الملحدين على ان محمّدا الامام المنتصر بالله عبد الله وخليفته المفترض عليكم طاعته ومناصحته والوفاء بحقّه وعقده لا تشكّون *i* ولا تُدْهِنون ولا

---

a) O وسار. *b*) O add. ويلك. *c*) C الخير, O الحيز; mox O فاستفتحه. *d*) C om. *e*) O add. المنتصر. *f*) O النسخة.
g) C من اعزاز. Ainî ut O. *h*) O وعره i. e. وعزّة. *i*) C تسكون, O دشكون, Ainî ut rec.; mox O تَدهَبون, Ainî ترهبون.

تميلون ولا ترتابون وعلى a السمع له والطاعة والمسالمة والنصرة والوفاء والاستقامة والنصيحة فى السرّ والعلانية والخفوف والوقوف عند كلّ *ما يأمره b به عبد الله الامام المنتصر بالله امير المؤمنين وعلى انكم اولياء اوليائه واعداء اعدائه من خاصّ وعامّ وأَبْعَد واقرب وتتمسّكون ببيعته بوفاء العقد وذمّة c العهد سرائركم فى ذلك مثل علانيتكم وضمائركم مثل السنتكم راضين بما يرضاه لكم اميرَ المؤمنين فى عاجلكم وآجلكم وعلى اعطائكم اميرَ المؤمنين بعد تجديدكم بيعته هذه d على انفسكم وتأكيدكم ايّاها e فى اعناقكم صفقةَ أَيْمانكم راغبين طائعين عن سلامة من قلوبكم واهوائكم ونيّاتكم *وعلى ان لا f تسعوا فى نقض شىء مما *اكّد الله g عليكم وعلى ان لا يميل بكم مميل فى ذلك عن نصرة h واخلاص ونصح وموالاة وعلى ان لا i تُبْدِلوا ولا يرجع منكم راجع عن نيّته وانطوائه الى غيره k علانيته وعلى ان تكون بيعتكم التى اعطيتم l بها السنتكم وعهودكم بيعةً يطلع الله من قلوبكم على اجتبائها m واعتقادها وعلى الوفاء بذمّته بها k وعلى اخلاصكم فى n نصرتها وموالاة اهلها لا يشوب ذلك منكم دَغَلٌ ولا ادهان ولا احتيال o ولا تأوّل حتى تلقوا الله موفين بعهده ومؤدّين

---

a) Ainî وعليكم له; mox O om. له. *b*) O مامر. *c*) Ainî والذمة و. *d*) C om. *e*) C add. على انفسكم و. *f*) C والا, mox O تنشعوا. *g*) O اكده. *h*) C نصره. *i*) O et Ainî om. لا, mox C تبدلوا, O s. p. *k*) O om. *l*) C et O اعطيتكم. *m*) Codd. احتبادها Ainî brevius: على الوفاء بها وبذمته فيها. *n*) O add. تنبها; sequens vox in O s. p. *o*) O s. p., C احيال.

حقّه *a* عليكم غير مستنشرفين *b* ولا ناكثين اذ كان الذين يبايعون منكم *c* امير المؤمنين انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما عليكم بذلك وبما اكّدت هذه البيعة فى اعناقكم واعطيتم بها من صفقة ايمانكم وبما اشترط عليكم *d* بها من وفاء ونصر وموالاة واجتهاد ونصح وعليكم *e* عهد الله انّ عهده كان مسئولا وذمّةُ الله وذمّةُ رسوله *واشدُّ ما اخذ *f* على انبيائه ورسله وعلى احد من عباده من *متأكّد وثائقه *g* ان تسمعوا ما اخذ عليكم فى هذه البيعة ولا تبدلوا وان تطيعوا ولا *h* تعصوا وان تخلصوا ولا ترتابوا وان تتمسّكوا بما عاهدتم عليه *i* تمسُّكَ اهل الطاعة بطاعتهم وذوى العهد والوفاء بوفائهم *k* وحقّهم لا يلفتكم *l* عن ذلك هوى ولا *m* ميل ولا يزيغ *n* بكم فيه *ضلال عن هدى *o* باذلين فى ذلك انفسكم واجتهادكم ومقدّمين فيه حقّ الدين والطاعة بما جعلتم *p* على انفسكم لا يقبل الله منكم فى هذه البيعة الّا الوفاء بها فمن نكث منكم *ممن بايع *q* امير

---

a) Hic desinit documentum ap. Ainî. *b*) C مسقرنين, O مُسترسين. *c*) O om. *d*) O om. Mox فيها. *e*) Addidi. Verba ان عهده كان مسئولا ex margine irrepsisse videntur. *f*) C استد مما اخذ الله, O اشد بما أحد. *g*) C متواكد i. e. متوكّد مواثيقه. *h*) C فلا. *i*) C om. *k*) O برضايهم. *l*) C بلغتكم, O يلعبكم. *m*) Adde عنه بكم يميل. *n*) C يوقع, O دريع. *o*) C عن ضلال عن هدى, O ضلال فى هوى. *p*) O جعلتكم: *q*) O عن بيعه superscripto ما بايع عليه. Tum om. امير المؤمنين et legit وعمّا.

المؤمنين هذه البيعة عما اكّد عليه مسرًّا او معلنا او مصرحا او محتالا فادهن a فيما اعطى الله من نفسه وفيما اخذت به مواثيق *امير المؤمنين وعهود b الله عليه مستعملا فى ذلك الهوينا دون الجدّ والركون الى الباطل دون نصرة الحقّ وزاغ عن السبيل التى يعتصم بها اولو c الوفاء منهم بعهودهم فكلّ ما يملك كل واحد ممن خان فى ذلك بشىء نقض عَهْدَهُ من d مال او عقار e او سائمة او زرع او ضرع صدقةٌ على المساكين فى وجوه سبيل الله محرّم f عليه ان يرجع شىء g من ذلك الى ماله عن حيلة يقدمها لنفسه او يحتال بها *وما افاد h فى بقيّة عمره من فائدة مال d يقلّ خطرها i او يجلّ قدرها k فتلك سبيله الى ان توافيه منيّته ويأتى عليه اجله وكلّ مملوك يملكه اليوم الى ثلثين سنة من ذكر او انثى احرار لوجه الله l ونساؤه فى يوم يلزمه الحنث ومن يتزوّجه بعدهن الى ثلثين سنة طوالق m البتّة طلاق الحَرَج والسُنّة d لا مثنويّة فيه ولا رجعة وعليه المشى الى بيت الله الحرام ثلثين حجّة لا يقبل الله منه c الّا الوفاء بها وهو برىء من الله ورسوله والله ورسوله منه بريئان ولا قبل الله منه صرفا ولا عدلا والله عليكم بذلك شهيد وكفى بالله شهيدا،

وذكر انه لمّا كانت صبيحة *اليوم الذى n بويع فيه المنتصر

---

a) O فاداهو. b) C om. sed post عليه add. وعهده. c) C om. d) O om. e) C عقاب. f) O بحرم. g) O شيا. h) C وما افا عليه. i) O حطره. k) C om., O قدره. l) O add. تعالى. m) O add. لوجه الله تعالى. n) C om. haec et mox فيه.

شاع الخبر فى الماحوزة وهى المدينة التى كان جعفر بناها فى اهل سامرّا بقتل جعفر وتوافى الجند والشاكريّة بباب العامّة بالجعفرىّ وغيرهم من الغوغاء والعوامّ وكثر الناس وتسامعوا وركب بعضهم بعضا وتكلّموا فى امر البيعة فخرج اليهم عتّاب بن عتّاب وقيل ان الذى *a* خرج اليهم زرافة فابلغهم عن المنتصر ما يحبّون فاسمعوه *b* فدخل الى المنتصر فاخبره *c* فخرج وبين يديه جماعة من المغاربة فصاح بهم يا كلاب خذوهم فحملوا على الناس فدفعوهم *d* الى الثلثة الابواب *e* فازدحم الناس ووقع بعضهم على بعض ثم تفرّقوا عن عدّة قد ماتوا من الزحمة والدوس *f* فمنهم من ذكر انهم كانوا ستّة نفر ومنهم من قال كانوا ما بين الثلثة الى الستّة ❁

وفيها ولّى المنتصر ابا عَمْرة احمد بن سعيد مولى بنى هاشم بعد البيعة له بيوم المظالمَ فقال قائل

يا ضَيْعَةَ ٱلْاسْلامِ لَمّا وَلِى مَظالِمَ النّاسِ ابو عَمْرَهْ
صُيِّرَ مَأْمُونًا على أُمَّةٍ وَلَيْسَ مأمونًا على بَعْرَهْ

وفى ذى الحجّة من هذه السنة اخرج المنتصر علىّ بن المعتصم من سامرّا الى بغداد ووكّل به ❁

وحجّ بالناس فيها محمّد بن سليمان الزينبىّ ❁

ثم دخلت سنة ثمان واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

---

a) O add. كان. *b*) Aint add. ما يكرهه. *c*) O فاعلمه. *d*) C فدعوهم. *e*) O sine art. Aint الى الباب الثالث. *f*) O ومن الدوس.

فمن ذلك ما كان من *a* اغزاء المنتصر وصيفا التركىّ صائفة*b* ارض الروم ،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما كان فى ذلك من وصيف

ذكر ان السبب فى ذلك انه كان بين احمد بن الخصيب ووصيف شحناء وتباغض فلمّا استخلف المنتصر وابن الخصيب وزيره حرّض احمد بن الخصيب المنتصر على وصيف واشار عليه باخراجه من عسكره غازيا الى الثغر فلم يزل *c* به حتى احضره*d* المنتصر فامره بالغزو ، وقد ذكر عن المنتصر انه لمّا عزم على ان يغزى وصيفا الثغر الشأمىّ قال له احمد بن الخصيب*e* ومن يجترئ على *f* الموالى حتى تأمر وصيفا بالشخوص فقال المنتصر لبعض من الحجبة*g* ايذن لمن حضر الدار فأذن له وفيهم وصيف فاقبل عليه فقال له يا وصيف اتانا عن طاغية الروم انه اقبل يريد الثغور وهذا امر *لا يمكن الامساك*h* عنه فامّا شخصتَ *وامّا شخصتُ*i* فقال وصيف بل اشخصُ*k* يا امير المؤمنين قال *يا احمد*l* انظر ما يحتاج اليه على ابلغ ما يكون فأَقِمْه له*m* قال نعم يا امير المؤمنين قال ما *n* نَعَمْ قم الساعة لذلك يا وصيف

---

a) O om. *b*) O الصائفة. *c*) C يشعر. *d*) O احضر, tum add. وصيفا. *e*) C hic addit: وقام وصيف فلم يزل فى النهار حتى خرج وما افلح, quae ex alia pagina irrepserunt. *f*) C عليه من. *g*) O ىححىه i. e. تحجبه. *h*) O لا يُمسك. *i*) O واما اشخصت, C او سخصت. *k*) O add. انا ut IA. *l*) O om. sed leg. وقل. *m*) O male لك, tum فقال. *n*) O add. معنى.

مُر كاتبك a يوافقه على ما يحتاج اليه ويلزمه حتى يزيح علّتك فيه فقام b احمد بن الخصيب وقام وصيف فلم يزل فى جهازه حتى خرج فما افلح ولا انجح». وذكر ان المنتصر لمّا احضر وصيفا وامره بالغزو قال c له ان الطاغية يعنى ملك الروم قد تحرّك ولست آمنه ان يهلك كلّ ما يمرّ به من بلاد الاسلام ويقتل ويسبى الذرارىّ فاذا غزوت واردت الرجعة انصرفت d الى باب امير المؤمنين من فورك وامر جماعة من القوّاد وغيرهم بالخروج e معه وانتخب له الرجال فكان معه من الشاكريّة والجند والموالى f زهاء عشرة آلاف رجل فكان على مقدّمته فى بدْأته مزاحم بن خاقان اخو الفتح بن خاقان وعلى g الساقة محمّد بن رجاء h وعلى الميمنة السندىّ i بن بختناشه k وعلى الدرّاجة نصر بن سعيد المغربىّ واستعمل على الناس والعسكر l ابا عون خليفته وكان على الشرطة بسامرّا وكتب المنتصر عند اغزائه وصيفا مولاه الى محمّد بن عبد الله بن طاهر كتابا نسخته بسم الله الرحمان الرحيم من عبد الله محمّد المنتصر بالله امير المؤمنين الى محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين سلام عليك فانّ امير المؤمنين يحمد اليك الله الذى لا اله الّا هو ويسئله ان يصلّى على محمّد عبده ورسوله صلى الله عليه *وعلى آله m

---

a) O add. ان. b) C فقال, O وقام. c) O فقال. d) O انصرف. e) O فخرجوا. f) O om. Deinde habet اثنى عشر الف رجل, ut IA omisso زهاء; C om. الآف رجل. g) O وكان على hic et infra. h) O s. p. i) C السدى. k) C بحتناشه, O بختناشه. Vid. supra p. ١٣٦٦, 12. l) O للعسكر. m) O وسلم.

اما بعد فان الله وله الحمد على آلائه والشكر بجميل بلائه اختار الاسلام وفضّله واتمّه واكمله وجعله وسيلة الى رضاه ومثوبته a وسبيلا نهجا الى رحمته وسببا الى b مذخور كرامته فقهر له c من خالفه واذلّ له d من عند عن حقّه e وابتغى غير سبيله وخصّه باتمّ الشرائع واكملها وافضل الاحكام واعدلها وبعث به خيرته من خلقه وصفوته من عباده محمّدا صلّى الله عليه f وجعل الجهاد اعظم فرائضه منزلة عنده واعلاها رتبة لديه وانجحها g وسيلة اليه لان الله عزّ وجلّ اعزّ دينه واذلّ عُتاة h الشرك قال الله عزّ وجلّ آمرا بالجهاد ومفترضا له i انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وليست تمضى بالمجاهد فى سبيل الله حال k لا يكابد l فى الله نصبا ولا اذًى ولا ينفق نفقة ولا يقارع عدوّا ولا يقطع بلدا ولا يطأ ارضا الّا وله بذلك امر مكتوب وثواب جزيل واجر مأمول قال الله عزّ وجلّ m ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ وَلَا

---

a) Codd. مسوبه, mox C ووسبيلا. *b*) O ل. *c*) O به.
d) Codd. به. *e*) O دينه. *f*) O add. ببركاته ورحمته داعيا اليه ومجاهدا عليه. *g*) C والجحها s. وانجهها. *h*) C عناه.
i) Kor. 9, vs. 41. *k*) O om. inde a ذٰلِكُمْ. *l*) C يكايد.
m) Kor. 9, vs. 121—122.

ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الّا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ثمّ اثنى *عزّ وجلّ *a* بفضل منزلة المجاهدين على القاعدين عنده وما *وعدهم من *b* جزائه ومثوبته وما لهم من الزلفى عنده *c* فقال *d* لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضّل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلّا وعد الله الحسنى وفضّل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما فبالجهاد اشترى الله من المؤمنين انفسهم واموالهم وجعل جنّته ثمنا لهم ورضوانه جزاء لهم *على بذلها *e* وعدا منه حقّا لا ريب فيه وحكما عدلا لا تبديل له قال *f* الله عزّ وجلّ انّ الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بانّ لهم الجنّة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقّا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وحكم الله عزّ وجلّ لاحياء المجاهدين بنصره والفوز برحمته واشهد لموتاهم بالحيوة الدائمة والزلفى لديه والحظّ الجزيل من ثوابه فقال *g* ولا تحسبنّ الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربّهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من

---

a) C om. *b*) C وعده. *c*) O لديه. *d*) Kor. 4, vs. 97. *e*) O om. *f*) Kor. 9, vs. 112. *g*) Kor. 3, vs. 163—164. In C solus vs. 163.

خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وليس a من شىء يتقرّب به المؤمنون الى الله عزّ وجلّ من اعمالهم ويسعون به فى حطّ اوزارهم وفكاك رقابهم ويستوجبون به الثواب من ربّهم الّا b والجهاد عنده اعظم منه منزلة واعلى لديه رتبة واولى بالفوز فى c العاجلة والآجلة لان اهله بذلوا لله انفسهم لتكون كلمة الله هى d العُليا وسمحوا بها دون من ورائهم من اخوانهم وحريم المسلمين وبيضتهم ووقوا بجهادهم العدوّ وقد رأى امير المؤمنين لما يحبّه e من التقرّب الى الله بجهاد عدوّه وقضاء حقّه عليه فيما استحفظه من دينه والتماس الزلفى له f فى اعزاز اوليائه واحلال البأس والنقمة g بمن حاد عن دينه وكذّب رسله وفارق طاعته ان يُنهض وصيفا مولى امير المؤمنين فى هذا العام الى بلاد اعداء الله الكفرة الروم غازيا لما عرّف الله h اميرَ المؤمنين من طاعته ومناصحته ومحمود تعبئته i وخلوص نيّته فى كلّ ما قرّبه من الله ومن خليفته وقد رأى امير المؤمنين والله ولىّ معونته وتوفيقه ان يكون موافاة وصيف فيمن k انهض امير المؤمنين معه من مواليه وجنده وشاكريّته ثغرَ ملطية لاثنتى عشرة ليلة تخلو من شهر ربيع الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين وذلك من l شهور العجم للنصف من حزيران ودخوله بلاد اعداء الله فى اوّل h يوم من تموز فاعلمْ

---

a) O c. ة. *b*) C والا. *c*) O om. فى et sequentes voces leg. sine art. *d*) C om. *e*) O s. p. C يحب. *f*) O عليه, C به. *g*) C ونقمه; mox O لمن صد عن. *h*) O om. *i*) C تعبينه, O تعيينه. Mox O وخالص. *k*) O لمن pro بمن. *l*) C فى.

ذلك واكتب الى عمّالك على نواحى عملك بنسخة كتاب امير المؤمنين هذا ومُرْهم بقراءته على من قِبَلهم من المسلمين وترغيبهم فى الجهاد وحثّهم عليه واستنفارهم *a* اليه وتعريفهم ما جعل الله من الثواب لاهله ليعمل ذووه *b* النيّات والحسبة *c* والرغبة فى الجهاد على حسب ذلك فى النهوض الى عدوّهم والخفوف *d* الى معاونة اخوانهم والذياد *e* عن دينهم والرمْى *من وراء حوزتهم *f* بموافاة عسكر وصيف مولى امير المؤمنين ملطيةَ *g* فى الوقت الذى حدّه امير المؤمنين لهم ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب احمد بن الخصيب لسبع ليال خلون من المحرّم سنة ثمان واربعين ومائتين، وصيّر على *h* ما ذكر على *نفقات عسكر *i* وصيف والمغانم والمقاسم المعروف بابى الوليد الجَريرىّ *k* البَجَلىّ وكتب معه المنتصر *l* كتابا الى وصيف يأمره بالمقام ببلاد *m* الثغر اذا هو انصرف من غزاته اربع سنين يغزو *l* فى اوقات الغزو منها الى ان يأتيه رأى امير المؤمنين ۞

وفى هذه السنة خلع المعتزّ والمؤيّد انفسهم واظهر المنتصر خلعهما *فى القصر *n* الجعفرىّ المحدث،

ذكر الخبر عن *o* خلعهما انفسهما

ذكر ان محمّدا المنتصر بالله لمّا *n* استقامت له الامور قال احمد

---

a) O استعادهم, C استقاذهم. *b*) O ذوى. Mox O البات, C النيات. *c*) O s. p. *d*) C والحقوق, O والحعوف. *e*) C والزيادة. *f*) C من واحوريهم. *g*) C ut videtur بملطية. *h*) O فى. *i*) O النفقات لعسكر. *k*) C الحريرى, O الجرىرى; sequens nomen in O s. p. *l*) O om. *m*) O ببلد. *n*) C om. *o*) O add. سبب.

ابن الخصيب لوصيف وبغا انّا لا نأمن الحدثان وان يموت امير المؤمنين فيلى الامر المعتزّ فلا يبقى منّا باقية ويبيد خضراءنا[a] والرأى ان نعمل فى خلع هذين الغلامين قبل[b] ان يظفرا بنا فجدّ الاتراك فى ذلك والحّوا على المنتصر وقالوا يا امير المؤمنين تخلعهما من الخلافة[c] وتبايع لابنك عبد الوهّاب فلم يزالوا به حتى فعل ولم يزل مكرما المعتزّ والمؤيّد على ميل[d] منه شديد الى المؤيّد فلمّا كان بعد اربعين يوما من ولايته[e] امر باحضار[f] المعتزّ والمؤيّد بعد انصرافهما من عنده فاحضرا وجعلا فى دار فقال المعتزّ للمؤيّد *يا اخى[b] لمَ ترانا احضرنا فقال[g] يا شقىّ للخلع فقال لا اظنّه يفعل بنا ذلك فبينا هم[h] كذلك اذ جاءهم الرسل بالخلع فقال المؤيّد السمع والطاعة وقال المعتزّ ما كنت لافعل فان اردتم القتل فشأنكم فرجعوا اليه فاعلموه ثم عادوا بغلظة شديدة فاخذوا المعتزّ بعنف وادخلوه الى بيت واغلقوا عليه الباب فذكر عن يعقوب بن السكّيت[i] انه قال حدّثنى[k] المؤيّد قال لمّا رأيت ذلك قلت لهم بجرأة واستطالة ما هذا. يا كلاب فقد ضريتم على دمائنا تثبون[l] على مولاكم هذا الوثوب اعزبوا[m] قبّحكم الله دعونى[n] اكلّمه فكاعوا عن جوابى بعد تسرّع[a]

---

a) Codd. s. p. *b*) O om. *c*) C هذين, ita ut legendum foret بخلعهما. *d*) C om. *e*) O خلافته. *f*) C add. ولايته; mox codd. للمعتزّ. *g*) O قال. *h*) Sic codd. hîc et infra pro هم. *i*) Sine dubio legend. يوسف بن يعقوب بن السكيت. *k*) C اخبرنى. *l*) C add. بها. *m*) O s. p., C اغرفوا. *n*) O c. و et add. حتى.

كان منهم واقاموا ساعة ثم قالوا لى ٱلْقَهْ ان احببت a فظننت انهم استأمروا فقمت اليه فاذا هو في البيت يبكى b فقلت يا جاهل تراهم قد c نالوا من ابيك وهو هو * ما نالوا c ثم تمتنع عليهم اخلعْ ويلك ولا تراجعهم d قال سبحان الله امرٌ قد مضيتُ e عليه وجرى فى الآفاق اخلعه من عنقى فقلت f هذا الامر قتل اباك فليته لا يقتلك اخلعْه g ويلك فوالله لئن كان فى سابق علم الله ان تَلِىَ لتلينّ قال افعلُ قال فخرجت فقلت قد اجاب فاعلموا امير المؤمنين فمضوا ثم عادوا h فجزونى خيرا ودخل معهم كاتب قد سمّاه ومعه دواة وقرطاس فجلس ثم اقبل على ابى عبد الله فقال c اكتب بخطّك خلعك فتلكّأ c فقلت للكاتب هات * قرطاسا أَمْلِلْ i ما شئت فاملى علىّ كتابا الى المنتصر اعلمه فيه ضعفى عن هذا الامر وانى علمت انه لا يحلّ ان اتقلّده وكرهت k ان يأثم المتوكل بسببى اذ l لم اكن موضعا له واسأله m الخلع واعلمه انى خلعت نفسى واحللت الناس من بيعتى فكتبت كلّما اراد ثم قلت اكتبْ c يا ابا عبد الله فامتنع n فقلت اكتب ويلك فكتب وخرج الكاتب عنّا ثم دعانا o فقلت نجدّد p ثيابنا او نأتى فى هذه فقال بل جدّد فدعوت بثياب q فلبستها وفعل ابو عبد الله كذلك وخرجنا فدخلنا وهو فى

---

a) O شئت. *b*) C متكى. *c*) O om. *d*) O تراجع. *e*) O حربت i. e. جربت. *f*) O add. له, mox leg. قبل ابيك. *g*) O اخلع. *h*) O عاودوني. *i*) O قرطاسك املك. *k*) O وخفت. *l*) O اذا. *m*) O وبسئاله. *n*) O add. ان يكتب. *o*) O دعا بنا. *p*) O s. p., C نحدد. *q*) O بخلعه.

مجلسه والناس على مراتبهم فسلّمنا فردّوا وامر بالجلوس ثمّ قال هذا كتابكما فسكت المعتزّ فبدرت فقلت نعم يا امير المؤمنين هذا كتابى بمسئلتى ورغبتى وقلت للمعتزّ تكلّم فقال مثل ذلك ثمّ اقبل علينا والاتراك وقوف وقال *a* اترياني *b* خلعتكما طمعًا فى ان اعيش حتى يكبر ولدى واباىع له والله ما طمعت فى ذلك ساعة قطّ واذا لم يكن فى ذلك طمع فوالله لَأنْ *c* يَلِيَها بنو ابى احبّ الىّ من ان يليها بنو عمّى ولكن هؤلاء واومى الى سائر الموالى *ممن هو *d* قائم وقاعد الحّوا علىّ فى خلعكما فخفت ان لم افعل ان يعترضكما بعضهم بحديدة *e* فيأتى عليكما فما ترياني صانعا اقتله فوالله ما تفى دماؤهم كلّهم بدم بعضكم فكانت اجابتهم *الى ما سألوا *f* اسهل علىّ قال *f* فاكبّا *g* عليه فقبّلا يده *h* فضمّهما اليه *i* ثمّ انصرفا، وذكر *a* انه لمّا كان يوم السبت لسبع *k* بقين من صفر سنة ٢٤٨ خلع المعتزّ والمؤيّد انفسهما *l* وكتب كلّ واحد منهما رقعة بخطّه انه *m* خلع نفسه من البيعة التى بويع له وان الناس فى حلّ من حلّها ونقضها وانهما يعجزان عن القيام بشىء منها ثمّ قاما بذلك على رؤوس الناس والاتراك والوجوه والصحابة والقضاة وجعفر بن عبد الواحد قاضى القضاة والقوّاد وبنى هاشم وولاة الدواوين والشيعة ووجوه الحرس ومحمّد ابن عبد الله بن طاهر ووصيف وبغا الكبير وبغا الصغير وجميع

---

a) O c. ﻭ. *b*) C اترانى. *c*) C لين. *d*) O tantum من. *e*) O بحديد. *f*) O om. *g*) O فكبا et om. عليه. *h*) O يديه. *i*) O الى صدره. *k*) O add. ليال. *l*) O انفسهم, mox منهم. *m*) O add. قد.

من حضر دار الخاصّة والعامّة ثمّ انصرف الناس بعد a ذلك والنسخة التى كتبناها b بسم الله الرحمان الرحيم ان امير المؤمنين المتوكّل *على الله c رضى الله عنه قلّدنى هذا الامر وبايع لى وانا صغير من غير ارادتى ومحبّتى فلمّا فهمت امرى علمت انى لا اقوم بما قلّدنى d ولا اصلح لخلافة المسلمين فمن كانت بيعتى فى عنقه فهو من نقضها فى حلّ وقد حللتكم منها وابرأتكم من ايمانكم ولا عهد لى *فى رقابكم e ولا عقد وانتم بُرَاء من ذلك وكان الذى قرأ الرقاع احمد بن الخصيب ثمّ قام كلّ واحد منهما قائما فقال لمن حضر هذه رقعتى وهذا قولى f فاشهدوا علىّ وقد ابرأتكم من ايمانكم g وحللتكم منها فقال لهما المنتصر عند ذلك قد خار الله لكما وللمسلمين وقام فدخل وكان قد قعد للناس واقعدهما بالقرب منه فكتب كتابا h الى العمّال بخلعهما وذلك فى صفر سنة ٢٤٨، نسخة كتاب المنتصر بالله الى ابى العبّاس محمّد بن عبد الله بن طاهر مولى امير المؤمنين فى خلع ابى عبد الله المعتزّ وابراهيم المؤيّد من عبد الله محمّد الامام المنتصر بالله امير المؤمنين الى محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين اما بعد فانّ الله وله الحمد على آلائه والشكر بجميل i بلائه جعل ولاة الامر من خلفائه القائمين بما بعث به رسوله k صلعم والذابّين l عن دينه والداعين الى حقّه

---

a) C عند. b) C كتبناها, O كتابها. c) O om. d) O add. من ذلك. e) O عليكم. f) O خطى. g) C ايمانى. h) O كتبا. i) O على جميل. k) C رسله. l) O والذائدين.

والمضيين a لاحكامه وجعل ما اختصّهم به من كرامته قواما لعباده وصلاحا لبلاده ورحمة عمّ بها خلقه وافترض طاعتهم ووصلها بطاعته وطاعة رسوله محمّد صلّى الله عليه وسلّم واوجبها فى محكم تنزيله لما جمع فيها من سكون الدهماء b واتّساق c الاهواء ولمّ الشعث وامن السُبل ووقم d العدوّ وحفظ الحريم وسدّ الثغور وانتظام الامور فقال e أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنْكُمْ فمن f الحقّ على خلفاء g الله الذين حباهم بعظيم نعمته واختصّهم باعلى رُتب كرامته واستحفظهم فيما h جعله وسيلة الى رحمته وسببا لرضاه ومثوبته لأَنْ يؤثروا طاعته فى كلّ i حال تصرّفت بهم ويقيموا حقّه فى انفسهم والاقرب فالاقرب منهم وان يكون محلّهم من الاجتهاد فى كلّ ما قرّب من k الله عزّ وجلّ حسبَ l موقعهم من الدين وولاية امر المسلمين وامير المؤمنين يسأل الله مسئلةً رغبةً اليه وتذلّلا m لعظمته ان يتولّاه فيما استرعاه ولايةً *يجمع له n بها صلاح ما قلّده ويحمل عنه اعباء ما حمّله ويعينه بتوفيقه على طاعته انه سميع قريب وقد علمتَ ما حضرتَ من رفع ابى عبد الله وابراهيم ابنى امير المؤمنين المتوكّل على الله رضى الله عنه الى امير المؤمنين رقعتين بخطوطهما يذكران فيهما o ما عرّفهما الله من عطف p امير المؤمنين عليهما ورأفته بهما

a) O والمتبعين. b) O om. c) O s. p. d) O وقمع. e) Kor. 4, vs. 62. f) C ومن. g) O male عباد. h) C فيه الذى. i) C om. k) O الى. l) O على حسب. m) C تذللك. n) O ليجمع له. o) O فيها. p) O عطوف.

وجميل نظره لهما a وما كان. امير المؤمنين المتوكّل على الله عقده لابى عبد الله من ولاية عهد امير المؤمنين ولابراهيم من ولاية العهد بعد ابى عبد الله وان b ذلك العقد كان وابو عبد الله طفل لم c يبلغ ثلث سنين ولم يفهم ما عُقِدَ له *ولا وقف d *على ما e قُلِّدَه وابراهيم صغير لم يبلغ الحلم ولم يجر f احكامهما ولا جرت احكام الاسلام عليهما وانه قد يجب عليهما اذ g بلغا ووقفا على عجزهما عن القيام بما عقد لهما من العهد واسند اليهما من الاعمال ان ينصحا لله *ولجماعة المسلمين h بان يُخْرِجا من هذا الامر الذى عُقِدَ لهما انفسهما ويعتزلا الاعمال التى قُلِّداها ويجعلا كلّ من فى عنقه لهما بيعة وعليه يمين فى حلّ اذ كانا لا يقومان بما رُشِّحا له ولا يصلحان لتقلّده i وان يُخْرِجَ من كان ضُمّ *اليهما ممن k فى نواحيهما من قوّاد امير المؤمنين ومواليه وغلمانه وجنده وشاكريّته وجميع l من مع اولئك m القوّاد بالحضرة وخراسان وسائر النواحى عن رسومهما ويزال عنهم n جميعا ذكر الضمّ اليهما وان يكونا سوقة من سوق المسلمين وعامّتهم ويصفان o ما لم يزالا يذكران لامير المؤمنين من ذلك ويسئلانه فيه منذ افضى الله بخلافته اليه وانهما قد خلعا انفسهما من ولاية العهد وخرجا منها وجعلا كلّ من لهما عليه بيعة ويمين

---

a) O البيهما. b) O فان. c) O قبل ان. d) O وانه لم يقف. e) C عليه ما, O و على ما عقد له. f) O s. p., C يجر. g) O اذا. h) O وللمسلمين. i) O s. p., C ليعلده. k) C tantum ومن. l) C om. m) O موالده من. n) Codd. عنهما. o) O ويصفان.

من قوّاد امير المؤمنين وجميع اوليائه ورعيّته قريبهم وبعيدهم وحاضرهم *a* وغائبهم فى حلّ وسعة من بيعتهم وايمانهم ليخلعوهما كما خلعا انفسهما وجعلا لامير المؤمنين على *b* انفسهما عهد الله واشدّ ما أُخذ على ملائكته وانبيائه وعباده من عهد وميثاق وجميع ما اكّده امير المؤمنين عليهما من الايمان باقامتهما على طاعته ومناصحته وموالاته فى السرّ والعلانية ويسئلان امير المؤمنين ان يظهر ما فعلاه وينشره ويُحْضر جميع اوليائه ليسمعوا ذلك منهما طالبَيْن راغبَيْن طائعَيْن *c* غير مكرهَيْن ولا مجبرَيْن ويُقْرأ عليهم *d* الرقعتان اللتان رفعاهما بخطوطهما بما *e* ذكرا من وقوع الامر لهما *من ولاية العهد *f* وهما صبيّان وخلعهما انفسهما بعد بلوغهما وما سألا *g* من صرفهما عن الاعمال التى يتولّيانها واخراج من كان *بهما ممن *f* ضمّ اليهما فى *h* نواحيهما من قوّاد امير المؤمنين وجنده وغلمانه وشاكريّته وجميع من مع اولئك القوّاد بالحضرة وخراسان وسائر النواحى عن رسومهما وازالة ذكر الضمّ اليهما عنهم وان يكتب *بالكتاب بذلك *i* الى جميع *عمّال النواحى *k* وانّ امير المؤمنين وقف على صدقهما فيما ذكرا ورفعا وتقدّم فى احضار جميع اخوته ومن بحضرته من اهل بيته وقوّاده ومواليه وشيعته ورؤساء جنده وشاكريّته *f* وكتّابه وقضاته والفقهاء وغيرهم *c* وسائر اوليائه الذين كانت وقعت البيعة لهما

---

a) C add. وحاصهم. *b*) C لى. *c*) O om. *d*) C عليهما. *e*) O كما. *f*) C om. *g*) C يسالا. *h*) C ومن. Mox O نواحيها. *i*) O الكتاب. *k*) O عمالك بالنواحى.

بذلك عليهم a وحضر ابو عبد الله وابراهيم ابنا امير المؤمنين المتوكّل على الله رضى الله عنه وقرئت رقعتاهما بخطوطهما بحضرتهما الى b مجلس امير المؤمنين عليهما c وعلى جميع من حضر واعادا d من القول بعد قراءة الرقعتين مثل الذى كتبا به ورأى امير المؤمنين ان يجمع e فى اجابتهما الى نشر ما فعلاه واظهاره وامضائه ذلك f قضاء حقوق ثلثة منها حقّ الله عزّ وجلّ فيما استحفظه من خلافته واوجب عليه من النظر لاوليائه فيما يجمع لهم كلمتهم فى يومهم وغدهم ويؤلف بين قلوبهم ومنها حقّ الرعيّة الذين هم ودائع الله عنده حتى يكون المتقلّد لامورهم ممن g يراعيهم آناء الليل والنهار بعنايته ونظره وتفقّده وعدله ورأفته ومن يقوم باحكام الله فى خلقه ومن يضطلع بثقل السياسة وصواب التدبير ومنها حقّ ابى عبد الله وابراهيم فيما يوجبه h امير المؤمنين لهما باخوّتهما وماسّ رحمهما لانهما لو اقاما i على ما خرجا منه مع عجزهما عنه لم يؤمَن k تأدّى ذلك الى ما يعظم فى الدين ضرره ويعمّ المسلمين مكروهه ويرجع l عليهما عظيم الوزر فيه فخلعهما m امير المؤمنين اذ خلعا انفسهما من ولاية العهد وخلعهما جميع اخوة امير المؤمنين ومن بحضرته من n اهل بيته وخلعهما جميع من حضر من قوّاد امير

a) O عليه omisso بذلك. b) O فى. c) O عليك. d) Codd. واعاد. e) O يفعل. f) O om. g) C ومن. h) O s. p., C بيوجه. i) O قاموا. k) C يامن. l) O ويحعل. m) C c. و. n) O و.

المؤمنين *ومواليه وشيعته *a* ورؤساء جنده وشاكريّته وكتّابه وقضاته والفقهاء وغيرهم من سائر اولياء امير المؤمنين الذين كانت اخذت لهما *b* البيعة عليهم *c* وامر امير المؤمنين *d* بانشاء الكتب بذلك الى جميع العمّال ليتقدّموا *في العمل بحسب *e* ما فيها ويخلعوا ابا عبد الله وابراهيم من ولاية العهد اذ كانا قد خلعا انفسهما من ذلك وحلّلا الخاصّ والعامّ والحاضر والغائب والداني والقاصي منه ويسقطوا ذكرهما بولاية *f* العهد وذكر ما نُسبا اليه *مِن نَسَب *g* ولاية العهد من المعتزّ بالله والمؤيّد بالله من كتبهم والفاظهم والدعاء *h* لهما *i* على المنابر ويسقطوا *كلّما ثبت *k* في دواوينهم من رسومهما *l* القديمة والحديثة الواقعة على من كان مضموما اليهما ويزيلوا ما على الاعلام والمطارد من ذكرهما وما وُسِّمت به دوابّ الشاكريّة والرابطة *m* من اسمائهما ويحلّلك من امير المؤمنين وحالك عنده *على حسب ما *n* اخلص الله لامير المؤمنين من طاعتك ومناصحتك وموالاتك ومشايعتك ما اوجب الله لك بسلفك ونفسك وما عرّف الله اميرَ المؤمنين من طاعتك

---

a) O وشيعته ومواليه. *b*) C لهم. *c*) C add.: وحلّلا جميع من حضر وغاب وقرب ونأى من الايمان التى كانت اخذت لهما عليهم quae ex repetitione sequentium orta sunt. *d*) O ponit hic vocem امر. *e*) O بالعمل على حسب. *f*) O من ولاية. *g*) C tantum نسب, O tantum من. *h*) C ويترك الدعا. *i*) O om., C لهم. *k*) O كلمن دىسب i. e. تثبّت. *l*) Codd. رسومهم. *m*) C om., O والرابصه. *n*) O بما.

*ويُمْن نقيبتك a واجتهادك فى قضاء الحقّ b وقد افردك c امير المؤمنين بقيادتك وازالة الضمّ الى ابى عبد الله عنك وعن من فى ناحيتك بالحضرة وسائر النواحى ولم يجعل امير المؤمنين بينك وبينه احدا يَرْأسك d وخرج امره بذلك الى ولاة دواوينه فاعلم ذلك واكتب الى عمّالك بنسخة كتاب امير المؤمنين هذا اليك واوعز اليهم فى العمل على حسبه ان شاء الله والسلام *وكتب احمد بن الخصيب يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثمان واربعين ومائتين e ✿

وفى هذه السنة توفّى المنتصر،

ذكر الخبر عن العلّة التى كانت فيها f وفاته *والوقت الذى توفّى فيه وقدر g المدّة *التى كانت فيها h حياته

*فاما العلّة التى كانت بها وفاته فانه اختلف فيها e فقال i بعضهم k اصابته الذبحة فى حلقه يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الاوّل ومات مع صلاة العصر من يوم الاحد لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر وقيل توفّى يوم السبت وقت l العصر لاربع خلون من شهر ربيع الآخر وان علّته كانت من ورم فى معدته m ثم تصعّد الى فؤاده فمات وان علّته كانت ثلثة ايّام او نحوها، وحدّثنى n بعض اصحابنا انه كان e وجد حرارة

---

a) O ودمن نعسك ومن تمز, C ومن تمييز نفسك = fortasse نعيبتك. b) O add. عليك. c) O اقرك. d) C يرسك, O دراسك. e) O om. f) O بهنا. g) O ووقت وفاته و. h) O tantum فى. i) O ذكر. k) O add. ان et transponit seq. voces. l) O بعد. m) C قدمه. IA ut O. n) O وذكر.

فدعا بعض من كان ينطبّب له وامره[a] بفصده ففصده بمبضع مسموم *فكان فيه منيّته[b] وان الطبيب الذى فصده انصرف الى منزله وقد وجد حرارة فدعا تلميذا له فامره[c] بفصده ووضع مباضعه بين يديه ليتخيّر اجودها وفيها المبضع المسموم *الذى فصد به المنتصر وقد نسيه فلم يجد[d] التلميذ فى المباضع التى وضعت بين يديه مبضعا اجود من المبضع المسموم[e] ففصد به ابستاذه وهو لا يعلم امره فلمّا فصده[f] به نظر اليه[g] صاحبه فعلم[h] انه هالك فاوصى من ساعته وهلك من يومه، وقد ذكر انه[i] وجد فى رأسه علّة فقطّر ابن الطيفورىّ فى اذنه دهنا فورم رأسه وعوجل[k] فمات، وقد قيل ان ابن الطيفورىّ انما سمّه فى محاجمه ولم ازل اسمع الناس حين افضت اليه الخلافة من لدن ولى الى ان مات يقولون انما مدّة حياته ستّة اشهر مدّة شيرويه ابن كسرى قاتل ابيه مستفيضا ذلك على السن العامّة والخاصّة،

وذكر عن يُسرا[l] الخادم وكان فيما ذكر يتولّى بيت المال للمنتصر[m] فى ايّام امارته انه قال[n] كان المنتصر يوما من الايّام فى خلافته نائما فى ايوانه فانتبه وهو يبكى وينتحب قال فهبْتُه أن اسئله عن بكائه ووقفت وراء الباب فاذا عبد الله بن عمر البازيار[o] قد وافى[p] فسمع نحيبه وشهيقه فقال لى[q] ما له[r] ويحك يا يسر

a) C فامر. b) O فمات من ذلك المبضع. c) O وامر. d) Cod. ينزل. e) C om. inde a الذى فصد به. f) O فصد. g) C الى. h) O فعرف. i) O add. قد. k) O c. ف. l) Sic C, O بشر. m) C المنتصر. n) C om. o) C البارباز, O s. p. IA vo, 3 ut recepi. Cf. supra. p) O وقد وافى, C قدافى. q) O om. r) C لك.

فاعلمته انه كان نائما فانتبه باكيا فدنا منه فقال له ما لك يا امير المؤمنين تبكى لا ابكى الله عينك a قال أُدْنُ منى b يا عبد الله فدنا منه فقال له c كنت نائما فرأيت فيما يرى النائم كانّ المتوكّل قد c جاءنى فقال لى ويلك يا محمّد قتلتنى وظلمتنى وغبنتنى d خلافتى والله لا تمتّعت e بها بعدى الّا ايّاما يسيرة ثمّ مصيرك الى النار f فانتبهت وما g املك عينى ولا جزعى فقال له عبد الله هذه رؤيا وهى تصدق وتكذب بل يعمّرك ويسرّك الله فادع الآن c بالنبيذ وخذ فى اللهو ولا تعبأ بالرؤيا قال ففعل ذلك وما زال منكسرا الى ان توفّى». وذكر ان المنتصر كان شاور فى قتل ابيه جماعة من الفقهاء واعلمهم بمذاهبه وحكى عنه امورا قبيحة كرهت ذكرها فى الكتاب فاشاروا عليه بقتله فكان من امره ما *ذكرنا بعضه h». وذكر عنه انه لمّا اشتدّت به c علّته خرجت اليه امّه فسألته عن حاله فقال ذهبت والله منّى الدنيا والآخرة». وذكر عن ابن دهقانة انه قال كنّا فى مجلس المنتصر يوما بعد ما قتل المتوكّل فتحدّث المسدود الطنبورىّ i بحديث فقال k المنتصر منى كان هذا فقال له ليلة لا ناه ولا زاجر فاحفظ ذلك المنتصر». وذكر عن سعيد بن سلمة l النصرانىّ انه قال خرج m علينا احمد بن الخصيب مسرورا

a) O لك عيننا. b) C om. c) O om. d) O وعسى; recepi ex IA v٥, 5. Ainî leg. غصبتنى i. e. غصبتنى. e) O متعت. f) O add. قال. g) O فما et om. عينى. h) O قد ذكرناه. i) O الطيفورى, Çûlî الطمورى, et in alio loco الطنبورادى. k) O add. له. l) O مسلمة. m) O دخل.

يذكر ان امير المؤمنين المنتصر رأى فى ليلة فى المنام انه صعد درجة حتى انتهى الى خمس وعشرين مرقاة[a] منها فقيل له هذا ملكك وبلغ الخبر ابن المنجّم فدخل عليه محمّد بن موسى[b] وعلىّ بن يحيى المنجّم مهنّئين له[c] بالرؤيا فقال لم يكن الامر على ما ذكر لكم[c] احمد بن الخصيب ولكنى حين بلغت آخر المراقى قيل لى[d] قف فهذا آخر عمرك واغتمّ لذلك غمّا شديدا فعاش بعد ذلك ايّامًا تتمّة[e] سنة ثم مات وهو ابن خمس وعشرين سنة[f] وقيل توفّى وهو ابن خمس وعشرين سنة وستّة اشهر وقيل بل كان عمره اربعا[g] وعشرين سنة وكانت مدّة خلافته ستّة اشهر *فى قول بعضهم ويومين[h] وقيل كانت ستّة اشهر سواء وقيل كانت مائة يوم وتسعة وسبعين يوما وكان[i] وفاته بسامرّا بالقصر[k] المحدث *بعد ان اظهر فى اخوته ما اظهر باربع واربعين ليلة[l] وذكر انه لمّا حضرته الوفاة قال

فما فَرِحَتْ نَفْسى بِدُنْيَا أَخَذْتُها ولٰكِنْ الى الرَّبِّ الكَرِيمِ أَصِيرُ

وصلّى عليه احمد بن محمّد بن المعتصم بسامرّا وبها كان[c] مولده وكان أَعْيَنَ اقنى قصيرا جيّد البضعة وكان فيما ذكر مهيبا وهو[m] اوّل خليفة من بنى العبّاس *فيما قيل[c] عرف قبره[n] وذلك ان

---

a) O درجه; mox C فقال. b) O عيسى. c) O om. d) C له. e) C s. p. f) O add. وستة اشهر sed om. sequentem phrasin. g) Codd. اربع. h) O فيما قيل. i) O وكانت. k) O فى القصر. l) C om. m) C om. هو. n) Ainî f. 685a: قال السبط والعجب من الطبرى وقبر السفاح بالانبار تحت المنبر والمهدى بماسبذان وهرون بطوس والمامون بطرسوس والمعتصم والواثق والمتوكّل بسرّ من رأى. Cf. supra p. ٧٣٧.

امه طلبت اظهار قبره وكانت كنيته اباa جعفر واسم امه حبشية وهى امّ ولد رومية ❊

ذكر بعض سيره b

ذكر ان المنتصر لمّا ولى الخلافة كان اوّل شىء احدث من الامور عزل صالحc عن المدينة وتولية علىّ بن الحسينd بن اسماعيل *ابن العبّاسe بن محمّد ايّاها فذكر عن علىّ بن الحسين انه قال دخلت عليهf اودّعه فقال لىg يا علىّ انى اوجّهكh الى لحمى ودمى ومدّ جلد ساعده وقالg الى هذا وجّهتكi فانظر كيف تكون للقوم وكيف تعاملهم يعنى آل ابى طالب فقلتk ارجو ان امتثل رأى امير المؤمنين ايّده الله فيهم ان شاء الله فقال اذًا تُسعَدl بذلكm عندى ❊ وذكر عنn محمّد بن هارونo كاتب محمّد بن علىّ *برد الخيارp وخليفته على ديوان ضياع ابراهيم المؤيّد انه اصيب مقتولا على فراشه به عدّة ضربات

---

a) C ابو. b) O سيرته. c) O add. بن عيسى, IA ٧٩, ١ et Çûlî بن على. d) O الحسن, IA (Add. et emend.) et Çûlî ut C. •• e) C om. f) O اليه. g) O om. h) O موجهك. i) O انى موجهك. •k) O فقال. l) Vocales in O. m) Çûlî add. عند الله و. n) O ان, deinde om. انه post المؤيّد. o) Sic O, *Fragm.* ٥٩١, 5 a f. et Çûlî; C داود. p) C ابن برد الخيار, O الخنار, *Fragm.* بن برد الخبّاز. Çûlî: كان محمد ابن هرون الاسارى يكتب لبرد الخمار وهو محمد بن على الصولى et in alio loco محمد بن على الصولى المعروف ببرد الخمار (يبرْد الخيار et ببرد الخيار). Patet ergo برد الخمار esse cognomen Mohammedi, non nomen eius avi.

بالسيف فاحضر ولده خادما اسود كان له ووصيفا ذكر ان الوصيف اقرّ على الاسود فادخل على المنتصر وأُحْضِرَه *a* جعفر بن عبد الواحد فسئل عن قتله مولاه *b* فاقرّ به ووصف فعله به *وسبب قتله اياه *c* فقال له المنتصر ويلك لِمَ *d* قتلته فقال له الاسود لما قتلت انت اباك المتوكل فسأل الفقهاء في *e* امره فاشاروا *f* بقتله فضرب عنقه وصلبه عند خشبة بابك ۞

وفي هذه السنة حكّم محمّد بن *عمروٌ الشارى *g* وخرج بناحية الموصل فوجّه اليه المنتصر اسحاق بن ثابت الفرغانيّ فاخذه اسيرا *h* مع عدّة من اصحابه فقتلوا وصلبوا ۞

وفيها تحرّك يعقوب بن الليث الصفّار من سجستان فصار الى هراة ۞

وذكر عن احمد بن عبد *i* الله بن صالح صاحب المصلّى انه قال كان لابى موذّن فرآه بعض اهلنا في المنام *k* كانه اذّن اذانا لبعض الصلوات ثمّ دنا من بيت فيه المنتصر فنادى *يا محمّد يا منتصرا *l* ان ربّك لبالمرصاد ۞ وذكر عن بُنان المغنّى وكان فيما قيل اخصّ الناس بالمنتصر في حياة ابيه وبعد ما ولى الخلافة انه قال سألت المنتصر أَنْ يهب لى ثوبَ ديباج وهو خليفة فقال أَوَخَيْرٌ لك منّ *الثوب الديباج *m* قلت وما هو قال تتمارض حتى اعودك فانه سيُهْدَى لك اكثر من الثوب الديباج قال فمات في تلك

---

a) O وادخل. *b*) O اياه. *c*) O om. *d*) O كيف. Pro seq. لما codd. legunt كما. *e*) O عن. *f*) O add. عليه. *g*) C عمر البشارى. Çûlî ut O. *h*) O تسيرا. *i*) O عبيد, omisso الله. *k*) O النوم. *l*) C يا محمدا. يا منتصرا. *m*) O ذلك, et om. sequentia usque ad الديباج.

الايّام ولم يهب لى شيئا۞

وفى هذه السنة بويع بالخلافة احمد بن محمّد بن المعتصم،

*خلافة احمد بن محمّد بن المعتصم وهو المستعين ويكنى ابا العباس*a

ذكر الخبر عن سبب ولايته والوقت الذى بويع له فيه

ذكرb ان المنتصر لمّا توفّى وذلك يوم السبت عند العصر لاربع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٤٨ اجتمع الموالى الىc الهارونىّ يومَ الاحد وفيهم بغا الصغير وبغا الكبير وأُتامشd ومن معهم فاستحلفوا قوّاد الاتراك والمغاربة والاشروسنيّة وكان الذى يستحلفهم علىّ بن الحسينe بن عبد الاعلى الاسكافىّ كاتب بغا الكبير على ان يرضوا بمنf يرضى به بغا الكبير وبغا الصغير واتامش وذلك بتدبير احمد بن الخصيب فحلف القوم وتشاوروا بينهم وكرهوا ان يتولّى الخلافة احد من ولد المتوكّل لقتلهم اباهg وخوفهم ان يغتالهم من يتولّى الخلافة منهمa فاجمع احمدh بن الخصيب ومن حضرi من الموالى على احمد بن محمّد بن المعتصم فقالوا لا يخرج الخلافة منk ولد مولانا المعتصم *وقد كانوا قبلهl ذكروا جماعة من بنى هاشم فبايعوه *وقت العشاءm الآخرة من ليلة

---

a) C om. b) In O praecedit قال ابو جعفر. c) O فى. d) Codd. اتامش; cf. supra. e) Sic O et Çûlî. C الحسن, mox Çûlî et C الاسكافى, O الاساكعى. f) C بما. g) O المتوكّل. h) O male محمد. i) O حضره. k) O عن. l) O وكانوا قد et add. قبله post هاشم. m) O قبل عشا. Scitu dignissima sunt quae habet Çûlî de electione Mostaînî, f. 86a:

الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ثمان وعشرين سنة ويكنى ابا العبّاس فاستكتب احمد بن

حدثنى ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن حفص بن عمر الاخبارى قال حدثنى على بن الحسين بن عبد الاعلى الاسكافى قال لما مات المنتصر بالله وذلك فى يوم السبت وقت العصر لاربع خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين اجتمع الموالى وفيهم بغا الكبير وانا اكتب له وبغا الصغير واوتامش (sic) فحلّفوا قواد الاتراك والمغاربة على ان يرضوا بمن رضوا به فحلفوا على ذلك قال على بن الحسين وكنت انا آخذ البيعة والايمان عليهم وذلك بتدبير احمد بن الخصيب فاجمع رايهم على ان لا يولّوا احدا من ولد المتوكّل على الله لئلا نخمالهم (يغتالهم .leg) بدم ابيه ثم اجتمعوا على احمد بن المعتصم فقالوا ابن مولانا المعتصم فجاء محمد بن موسى المنجّم فسار [الى] احمد بن الخصيب وبغا وقال اتولّون رجلا عنده (cod. s. p.) انه احقّ الناس بالخلافة قبل المتوكّل وانكم دفعتموها عنه وانه احقّ بالامر من المتوكّل والمنتصر فباىّ عين يراكم واىّ قدر يكون لكم عنده ولكن اطيعوا انسانا يعرف لكم ذلك قال وانما فعل محمد ابن موسى المنجّم هذا لان احمد بن المعتصم صاحب الكندى الفيلسوف والكندى عدوّ لمحمد واحمد ابنى المنجّم فقبلوا رايه الا بغا الكبير فانه قال نجىء بمن نهابه ونفرقه فنبقى معه وان جئنا بمن يخافنا حسد بعضنا بعضا فقتلنا انفسنا ثم ذكروا ابا العباس احمد بن محمد بن المعتصم وقالوا هو من ولد مولانا

الخصيب واسنوزر اتامش فلمّا كان يوم الاثنين لستّ خلون من شهر ربيع الآخر *a* صار الى دار العامّة من طريق العمرىّ بين البساتين وقد البسوه الطويلة وزىّ الخلافة وحمل ابراهيم بن اسحاق بين يديه الحربة قبل طلوع الشمس ووافى واجن *b* الاشروسنىّ باب العامّة من طريق الشارع على بيت المال فصفّ *c* اصحابه صفّين وقام فى الصفّ هو وعدّة من وجوه اصحابه وحضر الدار اصحاب المراتب من ولد المتوكّل والعبّاسيّين *d* والطالبيّين وغيرهم ممن لهم *e* مرتبة فبينا هم كذلك وقد مضى من النهار ساعة ونصف جاءت *f* صيحة من ناحية الشارع والسوق فاذا *c* نحو من خمسين فارسا من الشاكريّة ذكروا انهم من اصحاب ابى العبّاس محمّد بن عبد الله ومعهم قوم من فرسان طبريّة *g* واخلاط من الناس ومعهم من الغوغاء والسوقة نحو من الف رجل فشهروا *c* السلاح وصاحوا معتزّ *h* يا منصور وشدّوا على صفّى الاشروسنيّة *i* اللّذين صفّهما واجن فتصعصعوا وانضمّ بعضهم الى بعض ونَفَرَ

المعتصم ولم نخرجها عنهم ونصطنعه فيعرف لنا ذلك ولم يزالوا ببغا الكبير حتى وافقهم عليه فاحضروا احمد بن محمد ليلة الاثنين لستّ خلون من شهر ربيع الاخر وهو ابن ثمان وعشرين سنة الخ.

a) O hic et saepe الاخره. *b*) O hic وىىحى الاشروسى, infra وداحر ut videtur; v. supra p. ١٤٩٠, 6 et cf. infra p. ١٥٢٨ *f*. *c*) O c. و. *d*) O والعباس. *e*) O له. *f*) Codd. حاب. *g*) O الطبريه. *h*) O يا معتز. *i*) O الاشروسى.

من على باب العامّة من المبيّضة *a* مع الشاكريّة فكثروا *b* فشدّ عليهم المغاربة والاشروسنيّة *c* فهزموهم حتى ادخلوهم الدرب الكبير المعروف بزرافة *d* وعَزُّون *e* وحمل قوم منهم على المعتزيّة فكشفوهم حتى جاوزوا *f* بهم دارَ اخى عَزُّون بن اسماعيل وهم *g* فى مضيق الطريق فوقف المعتزيّة هنالك ورمى *h* الاشروسنيّة عدّة منهم بالنشّاب وضربوهم بالسيوف ونشبت *i* الحرب بينهم واقبلت *k* المعتزيّة والغوغاء يكبّرون *l* فوقعت بينهم قتلى كثيرة *m* الى ان مضى من النهار ثلث ساعات ثم *n* انصرف الاتراك وقد بايعوا احمد بن محمّد ابن المعتصم وانصرفوا ممّا يلى العمرىّ والبساتين واخذ الموالى قبل انصرافهم البيعة على من حضر الدار من الهاشميّين وغيرهم واصحاب المراتب وخرج المستعين من باب العامّة منصرفا الى الهارونىّ فبات هنالك ومضى الاشروسنيّة الى الهارونىّ وقد قتل من الفريقين عدد كثير ودخل قوم من الاشروسنيّة دورًا فظفرت بهم الغوغاء فاخذوا دروعهم وسلاحهم وجواشنهم ودوابّهم ودخل الغوغاء والمنتهبة دار العامّة منصرفين الى الهارونىّ فانتهبوا الخزانة التى فيها السلاح والدروع والجواشن والسيوف واللجم الثغريّة *o* واكثروا *p* منها وربّما مرّ احدهم بالجوشن والحراب فاكثر *q* وانتهبوا فى

---

a) C المبيّضه, O sine *taschdîd*. *b*) C فكبروا, O وكبروا; deinde O فشدّوا. *c*) O وبعض الاشروسنية. *d*) O بابن زرافه, C بزرافه. *e*) O s. p. *f*) C s. p., O حاروا. *g*) O وهو. *h*) O ورمى. *i*) O ونشرت. *k*) C واقبلوا. *l*) O s. p. *m*) C كثير. Mox O حتى pro الى ان. *n*) Hic incipit lacuna in C. *o*) O واللحم والثغرية. *p*) O واكبر. *q*) O s. p.

دار أُرمش a بن ابى ايّوب بحضرة b اصحاب الفقّاع تراس خيزران وقنًا بلا اسنّة فكثرت الرماح والتراس فى ايدى الغوغاء واصحاب الحمّامات وغلمان الباقلّى ثمّ جاءتهم جماعة من الاتراك منهم بغا الصغير من درب زرافة فاجلوهم من الخزانة وقتلوا منهم عدّة وامسكوا قليلا ثمّ انصرف الفريقان وقد كثرت القتلى بينهم واقبل الغوغاء لا يمرّ احد من الاتراك من اسافل سامرّا يريد باب العامّة الّا انتهبوا سلاحه وقتلوا جماعة منهم عند دار مبارك المغربىّ c وعند دار حَمش اخى يعقوب قوصرّة فى شوارع سامرّا وعامّة من انتهب فيما ذكر هذا السلاح اصحاب الفقّاع والناطف واصحاب الحمّامات والسقّاءون وغوغاء الاسواق فلم يزل ذلك أمرهم الى نصف النهار وتحرّك اهل السجن بسامرّا فى هذا اليوم فهرب منهم جماعة ثمّ وضع العَطاء على البيعة وبُعث بكتاب البيعة الى محمّد ابن عبد الله بن طاهر فى اليوم الذى بويع له فيه وكان وصوله الى محمّد فى اليوم الثانى ووافى به اخ لاتامش ومحمّد بن عبد الله فى نزهة d له فوجّه الحاجب اليه واعلمه e مكانه فرجع من ساعته *وبعث الى f الهاشميّين والقوّاد والجند ووضع لهم الارزاق ☆ وورد فى هذه السنة على g المستعين وفاة h طاهر بن عبد الله ابن طاهر بخراسان فى رجب فعقد المستعين *لابنه محمّد بن

---

a) Sic. Fortasse est درمس Jakûbî p. ٣٩٢, l. 4 a f. *b*) O s. p. *c*) O النعرى; cf. Jakûbî p. ٣٥, l. 13. De حَمش (جيش, حنش, حبش?) haereo. *d*) O بنزهة. *e*) Hic denuo inc. C. *f*) O واعلم. *g*) O الى. *h*) O بوفاة.

طاهر بن عبد الله بن طاهر *a* على خراسان *ولمحمّد بن عبد الله *b* على العراق وجعل اليه الحرمين *c* والشرطة ومعاون السواد برأسه وافرده به وعقد فى الجوسق لمحمّد بن طاهر بن عبد الله ابن طاهر على خراسان والاعمال المضمومة اليها خاصّةً يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان ۞

ومرض بغا الكبير فى جمادى الآخرة فعاده المستعين فى النصف منها ومات بغا من يومه فعقد لموسى ابنه على *اعماله وعلى *b* اعمال ابيه كلّها ووُلّى ديوان البريد ۞

وفى هذه السنة وجّه انوجُور *d* التركىّ الى ابى العمود التعلبىّ *e* فقتله يوم السبت بكَفَرتُوثَى *f* لخمس بقين من شهر ربيع الآخر ۞

وفيها خرج عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى الحجّ فوجّه خلفه رسول من الشيعة اسمه *g* شعيب بنفيه *h* الى بَرْقة ومنعه من الحجّ ۞

---

a) O recte لابنه sed tum محمد بن عبد الله الخ. C لاخيه, deinde ut O. *b*) C om. *c*) C الحرب, *Fragm.* ٥٩٣ الحرس, IA ٧٧ ut O. Çûlî فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خراسان ... ولعمّه محمد بن عبد الله على العراق وضمّ اليه فارس وقد كان عزم على ان يولى خراسان محمد بن عبد الله فقيل للمستعين انه وجه القوم وكالرهينة لهم فعزم على تولية بعض اولاد عبد الله وبخراسان فيهم (l. منهم) سليمان وطلحة وعبيد الله فكره محمد ان يغلبوا على الامر فاشار على المستعين بابن اخيه وصارت الشرطتان لمحمد بن عبد الله خاصة لا اسم لابن اخيه محمد بن طاهر فيها. *d*) O s. p., C اباُجور. IA ٧٧, ult. ابوجور, Jakûbî, *Hist.* II, ٩٠٤ بلكاجور الفرغانى. *e*) O s. p. Fort. autem leg. التغلبى, nam Jakûbî, *l. l.* habet ابو العمود الشارى بديار ربيعة. *f*) C بكفر تونى. *g*) O يقال له. *h*) Codd. ينفيه.

وفيها ابتاع المستعين من المعتزّ والمؤيّد فى جمادى الاولى منهما *a* جميع ما كان لهما خلا شيئا *b* *اسْتَثْنَى منه المعتزّ *c* قيمته مائة الف دينار واخذ له ولابراهيم غلّة بثمانين *d* الف دينار فى *e* السنة فلمّا كان يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من رمضان ابتيع من المعتزّ والمؤيّد *a* جميع مالهما من الدور والمنازل والضياع *f* والقصور والفرش والآلة وغير ذلك بعشرين الف دينار وأشْهَدا *g* عليهما بذلك الشهود والعدول والقضاة وغيرهم وقيل ابتيع *h* ما لهما من الضياع وترك الى *i* ابى عبد الله ما يكون غلّته من العين فى السنة عشرين الف دينار *k* ولابراهيم ما تبلغ قيمة *l* غلّته فى السنة خمسة *m* آلاف دينار فكان *n* ما ابتيع من ابى عبد الله بعشرة آلاف الف دينار *o* وعشر حبّات لؤلؤ ومن ابراهيم بثلثة آلاف الف درهم *وثلث حبّات لؤلؤ *a* *واشهدا عليهما *p* بذلك الفقهاء والقضاة وكان الشرى باسم الحسن بن مخلد للمستعين وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٨ وحُبسا *فى حجرة الجوسق *q* ووُكّل بهما وجعل امرهما الى بغا الصغير وكان الاتراك قد ارادوا حين شغب الغوغاء والشاكريّة

---

a) O om. *b*) Codd. اشيا. *c*) O استنى المعتز منه, C استنى منه للمعتز. *d*) O sine ب. *e*) C add. هذه. *f*) O والمتاع. *g*) O واشهد. *h*) O add. جميع. *i*) O ل. *k*) O درهم. *l*) O قيمته من. *m*) C عشرة, IA ٧٠١ et *Fragm.* ٥٩٣ ult. ut O. *n*) O c. و. *o*) Sic codd., sed puto legendum esse درهم, ut infra; Ainî habet in utroque loco دينار. *p*) O واشهد عليهم. *q*) C om.

قتلهما فنعهم من ذلك احمد بن الخصيب وقال ليس لهما ذنب ولا المشغّبة من اصحابهما وانما المشغّبة من اصحاب ابن طاهر ولكن احبسوهما فحُبسا ۞

وفيها غضب الموالى على احمد بن الخصيب وذلك فى جمادى الاولى a منها واستُصْفِىَ b ماله ومال ولده ونفى الى اقريطش ۞

وفيها صرف علىّ بن يحيى عن الثغور الشأميّة وعقد له على ارمينية وآذربيجان فى شهر رمضان من هذه السنة ۞

وفيها شغّب اهل حمص على كيدر c بن عبيد الله عامل المستعين عليها d فاخرجوه منها فوجّه اليهم الفضل بن قارن e فمكر بهم حتى اخذهم وقتل منهم خلقا كثيرا وحمل f منهم مائة رجل من عيونهم الى سامرّا وهدم سورهم ۞

وفيها غزا الصائفة وصيف وكان مقيما بالثغر الشأمىّ حتى ورد عليه موت المنتصر ثم دخل بلاد الروم فافتتح حصنا *يقال له g فرورية h ۞

وعقد المستعين فيها لأُتامش i على مصر والمغرب واتّخذه وزيرا ۞

وفيها عقد لبغا الشرابىّ على حلوان وماسبذان ومهرجان قذق وصيّر المستعين شاهك الخادم على داره وكراعه وحرمه وخزائنه وخاصّ اموره وقدّمه واتامش على جميع الناس ۞

---

a) O الاخرة ut IA ٧٨. *b*) O واسقصى. *c*) C om., O كندر. IA ٧٨, 12 et Jakûbî, *Hist.* II, ٦٠٥ ut rec. Alii auctores omittunt nomen. *d*) O om. *e*) C قارون. *f*) O واخذ. *g*) O يدعى. *h*) C قروديّة, O فروريه, IA ut rec. Ainî كلوريه. Est fortasse graecum φρουριον, omisso nomine propr. *i*) O hic لتامس.

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن سليمان الزينبىّ ۞

ثم دخلت سنة تسع واربعين ومائتين

ذكر الخبر *عما كان فيها من الاحداث *a*

فما كان فيها من ذلك غزو جعفر بن دينار الصائفة فافتتح *b* حصنا ومطامير واستأذنه عمر بن عبيد *c* الله الاقطع فى المصير الى ناحية من *d* بلاد الروم *e* *فاذن له فسار *f* ومعه خلق كثير من اهل مَلَطْيَةَ فلقيه الملك فى جمع *g* من الروم عظيم بموضع *h* يقال له ارز *i* من مَرْج الاسقف فحاربه بمن معه محاربة شديدة قتل *k* فيها خلق كثير من الفريقين ثم احاطت به الروم وهم خمسون الفا فقتل عمر والفا رجل من المسلمين *l* وذلك فى يوم الجمعة للنصف من رجب ۞
وفيها قتل علىّ بن يحيى الارمنىّ ،

ذكر *الخبر عن سبب *m* قتله

ذُكر ان الروم لمّا قتلت *n* عمر بن عبيد الله خرجوا الى الثغور الجزريّة وكلبوا عليها وعلى حرم المسلمين بها فبلغ ذلك علىّ ابن يحيى وهو قافل من ارمينية *o* الى ميّافارقين فنفر اليهم فى

---

a) O عن الاحداث فيها. *b*) O ففتح. *c*) O hic عبد, infra عبيد ut quoque habent Çûlî et Ainî, sed cf. *Fragm.* ٥٩٤ et Jakûbî, *Hist.* II, ٦٠٦. *d*) O om. *e*) C om. *f*) Addidi ex IA. *g*) O add. كثير, sed mox om. عظيم. *h*) O cum فى. *i*) Sic C et O. Ainî (sic) ارزق الروم. Mox O الاسلف pro الاسقف. Pro ارز fort leg. كِرِن; cf. *Γυριν* ap. Theoph. contin. 181, l. 8. *k*) C فقتل. *l*) C الفريقين male. *m*) O فى السبب. *n*) O قتلوا. *o*) O الارمينية.

جماعة من اهل ميّافارقين والسلسلة a فقُتل فى نحو من اربعمائة رجل وذلك فى شهر رمضان ❁

وشغب الجند والشاكريّة ببغداد فى هذه السنة فى اوّل يوم من صفر،

ذكر الخبر عن السبب فى ذلك

وكان السبب فى ذلك ان الخبر لمّا اتّصل باهل مدينة السلام وسامرّا وسائر ما قرب منهما من مدن الاسلام بمقتل عمر بن عبيد الله الاقطع وعلىّ بن يحيى الارمنىّ b وكانا نابين من انياب المسلمين شديدًا بأسهما عظيمًا غناؤهما c عنهم فى الثغور التى d هما بها شقّ ذلك عليهم وعظم مقتلهما * فى صدورهم مع قرب مقتل احدهما من مقتل الآخر b ومعما e لحقهم من * استفظاعهم من b الاتراك قَتْلَ f المتوكّل واستيلائهم على امور المسلمين وقتلهم من ارادوا قتله من الخلفاء واستخلافهم من احبّوا استخلافه من غير رجوع منهم الى ديانة ولا نظرٍ للمسلمين فاجتمعت g العامّة ببغداد بالصراخ والنداء بالنفير وانضمّت اليها h الابناء والشاكريّة تظهر انها تطلب الارزاق وذلك اوّل يوم من صفر ففتحوا سجن * نصر بن مالك i واخرجوا من فيه وفى القنطرة بباب الجسر وكان فيها جماعة فيما ذكر من رفوغ k خراسان والصعاليك من اهل الجبال والخرّمة وغيرهم وقطعوا احد الجسرين وضربوا الآخر بالنار وانحدرت l سُفُنه وانتُهِب ديوان قصص المحبسين وقُطعت الدفاتر

a) O والسلسه. *b*) O om. *c*) Codd. عناؤهما. *d*) O الذين.
e) O add. قد. *f*) O بسبب قتل, superscripto قتلهم. *g*) Codd. sine cop. *h*) C om. *i*) O ملك بن نصر, Ainî ut C.
k) C رُفوع, O s. p. *l*) O وانحدر, mox C وانتهبت.

والقبيت فى السماء a وانتهبوا دار بشر b وابراهيم ابنى هارون النصرانيّين كاتبَىْ محمّد بن عبد الله وذلك كلّه بالجانب الشرقيّ من بغداد وكان والى الجانب الشرقيّ حينئذ c احمد بن محمّد ابن خالد بن هرثمة ثمّ d اخرج اهلُ اليسار e من اهل بغداد وسامرّا اموالا كثيرة من اموالهم *فقوّوا من خفّ f للنهوض الى الثغور لحرب الروم بذلك واقبلت العامّة من نواحى الجبل g وفارس والاهواز وغيرها لغزو الروم فلم h يبلغنا انه كان للسلطان، فيما كان من الروم الى المسلمين *من ذلك i تغيير k ولا توجيه l جيش اليهم لحربهم فى *تلك الايّام m ولتسع n بقين من شهر ربيع الاوّل وثب o نفر من الناس لا يُدْرَى من هم يوم الجمعة بسامرّا ففتحوا السجن بها واخرجوا من فيه فوجّه فى طلب النفر الذين فعلوا ذلك زُرافة فى جماعة من الموالى فوثب بهم p العامّة فهزموهم ثمّ ركب فى ذلك أُتامش ووصيف وبغا وعامّة الاتراك فقتلوا من العامّة جماعة وأُلقى على وصيف فيما ذُكر لى i قِدْر مطبوخ ويقال q بل رماه قوم من العامّة r عند الشريجة s بحجر فامر وصيف النفّاطين فقذفوا ما t هنالك من

---

a) O النار. *b*) Codd. s. p. *c*) O فيما. *d*) C ممن. *e*) C البساتين. *f*) O وعرف على حف, C فقووا من حف. *g*) O الجبال. *h*) C لم, mox O السلطان. *i*) O om. *k*) C تعبير, O تغير. *l*) O add. لغزو الروم فلم يبلغنا انه كان توجيه. *m*) O ذلك الوقت. *n*) O ولسبع. *o*) O وثبت. *p*) O فيهم et add. جماعة من. *q*) O وقيل. *r*) O add. جماعة والعى. *s*) O s. p., Cf. Jakûbî, p. ٣٤, 9 et ٣٦, 8. *t*) C om.

حوانيت التجار ومنازل الناس بالنار * فانا رايت a ذلك الموضع *محترقا وذلك b بسامرّا عند دار اسحاق، وذكر ان المغاربة انتهبت منازل جماعة من العامّة فى ذلك اليوم ثمّ سكن الامر فى آخر ذلك اليوم وعُزل بسبب ما كان من العامّة والنفر الذين ذكرت فى ذلك اليوم *من الحركة c احمد بن جميل d عما كان اليه من المعونة بسامرّا وولى مكانه ابراهيم بن سهل الدارج e ❀

وفى هذه السنة قُتل أُتامش وكاتبه شجاع وذلك يوم السبت f لاربع عشرة خلون g من شهر ربيع الآخر منها،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان المستعين لمّا افضت اليه الخلافة اطلق يدَ أُتامش وشاهك الخادم فى بيوت الاموال واباحهما h فعل ما اراد i فعله فيها وفعل ذلك ايضا c بامّ نفسه فلم يمنعها من c شىء تريده وكان كاتبها k سلمة بن سعيد النصرانىّ فكانت l الاموال التى ترد على السلطان من الآفاق انما يصير معظمها الى هؤلاء الثلثة الانفس m فعمد n اتامش الى ما فى بيوت الاموال *من الاموال c

---

a) O فسرى. *b*) O محرقا. *c*) O om. *d*) O s. p., Ainî محمد. *e*) O s. p., C الدارخ, Ainî om. Cognomen incertum, nam infra codd. habent الديرج, الدبيرح, البدارح, الدسرح; O semel الدونرح. IA ٩٣ الديرج. Credo vocem esse originis persicae et primam syllabam fuisse *dê*, unde variae formae ... الدا et ... الدي. Possit esse الدَّيْزَج. *f*) C om. *g*) O ليلة خلت, mox om. شهر. *h*) O واباحهما. *i*) O اراده et om. فعله فيها. *k*) O كاتب دلك. *l*) O وكاتب. *m*) O انفس. *n*) C فاكتسحه.

فاكتسحه وكان المستعين قد جعل ابنه العبّاس فى حجر اتامش فكان ما فضل من الاموال عن هؤلاء الثلثة الانفس a يؤخذ للعبّاس فيصرف فى نفقاته واسبابه وصاحب ديوان b ضياعه يومئذ دُليل c فاقتطع من ذلك اموالا جليلة لنفسه وجعلت الموالى تنظر d الى الاموال تستهلك وهم فى ضيقة وجعل اتامش *وهو صاحب المستعين وصاحب امره والمستولى e عليه ينفذ f امور الخلافة ووصيف وبغا من ذلك كلّه بمعزل فاغريا الموالى به ولم يزالا يدبّران الامر عليه حتى احكما التدبير فتذمّرت g الاتراك والفراغنة على اتامش وخرج اليه a منهم يوم h الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من i هذه السنة اهل الدور والكرخ فعسكروا وزحفوا k اليه وهو فى الجوسق مع المستعين وبلغه الخبر *فاراد الهرب l فلم يمكنه واستجار بالمستعين فلم يُجره فاقاموا على ذلك من امرهم يوم الخميس ويوم الجمعة فلمّا كان يوم السبت دخلوا الجوسق فاستخرجوا m اتامش *من موضعه الذى تسوارى فيه a فقُتل وقتل كاتبه شجاع بن القاسم *وانتهبت دار n اتامش *فأُخذ منها o فيما بلغنى p اموال جليلة ومتاع وفرش وآلة ولمّا قتل اتامش أُستوزر المستعين ابا صالح عبد الله بن محمّد بن يزداد وعُزل الفضل بن مروان عن ديوان الخراج وولّيه عيسى بن

---

a) O om. b) Addidi ex Ainî. c) C ذليل et mox فاقطع. d) O ىىطرون. e) O tantum المستولى. f) O ومنعد. g) Codd. فتدمرت. h) O ليلة. i) O فى. k) C ورجعوا, O s. p. l) O om., sed add. الهرب post يمكنه. m) C cum و. n) O دور وانتهب. o) O فوجد فيها. p) O قيل, mox امرالا.

فرّخانشاه وولى وصيف الاهواز وبغا الصغير فلسطين فى شهر ربيع الآخر ثمّ غضب بغا الصغير وحزبه*a* على ابى صالح بن يزداد فهرب ابو صالح الى بغداد فى شعبان وصيّر المستعين مكانه محمّد ابن الفضل الجرجرائىّ*b* فصيّر ديوان الرسائل الى سعيد بن حُميد*c* رِياسةً*d* فقال فى ذلك لحمدونىّ*e*

لَبِسَ ٱلسَّيْفَ سَعِيدٌ بَعْدَ مَا عَاشَ*f* ذَا طِمْرَيْنِ لا نَوْبَةَ*g* لَهْ
إِنَّ لِلّٰهِ لَآيَاتٍ وَذَا آيَةٌ لِلّٰهِ فِينَا مُنْزَلَهْ

وفيها قُتل علىّ بن الجهم بن بدر*h* وكان سبب ذلك انه توجّه من بغداد الى الثغر فلمّا كان بقرب حلب بموضع يقال له خُساف*i* لقيته خيل لكلب فقتلته*k* واخذ الاعراب ما كان معه فقال وهو فى السياق*l*

أَزِيدَ فى اللَّيْلِ لَيْلٌ أَمْ سَالَ بِالصُّبْحِ سَيْلٌ
ذَكَرْتُ أَهْلَ دُجَيْلٍ وَأَيْنَ مِنِّى دُجَيْلُ*m*

وكان منزله فى شارع الدجيل ✿

وفيها عزل جعفر بن عبد الواحد عن القضاء وولّيه جعفر بن

---

a) O om. C وحربه. *b*) Codd. hic الجرجانى ut quoque Çûlî et Ainî, sed Çûlî alibi recte ut recepi. *c*) O جميل. *d*) Codd. s. p., ut quoque Çûlî. *e*) C male الحُمَيدى. O, Çûlî et IA ut recepi. *f*) Çûlî كان ut IA. *g*) C بيوبه, O نوبه ut quoque Çûlî. *h*) O بريد. *i*) C خشاف, O حِساف, sed cf. Jâcût II, ۴۴۱. *k*) O فقتلله. *l*) C السوق, O السيّاق. *m*) Cf. *Agh.* IX, ۱۲۰.

محمّد بن عمّار البرجمىّ *a* من اهل الكوفة وقد *b* قيل ان ذلك فى سنة ٢٥٠ ۞

وفيها اصاب اهل الرىّ فى ذى الحجّة زلزلة شديدة ورجفة تهدّمت منها الدور ومات خلق من اهلها وهرب الباقون *من اهلها *c* من المدينة فنزلوا خارجها ومطر اهل سامرّا يوم الجمعة لخمس *d* بقين من جمادى الاولى وذلك يوم السادس *عشر من *e* تمّوز مطرًا جودًا برعد وبرق فاطبق الغيم ذلك اليوم ولم يزل المطر جودا سائلا يومئذ الى اصفرار الشمس ثمّ سكن ۞

وتحركت المغاربة فى هذه السنة يوم الخميس لثلث خلون من جمادى الاولى *f* وكانوا يجتمعون *g* *قرب الجسر *h* بسامرّا ثمّ تفرّقوا يوم الجمعة ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الصمد بن موسى بن محمّد ابن ابراهيم الامام وهو والى مكّة ۞

ثم دخلت سنة خمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظهور يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين *i* ابن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضه *k* المكنّى بابى الحسين بالكوفة وفيها كان مقتله *l*،

---

a) O s. p. *b*) O om. قد. *c*) O om. *d*) O add. ليال. *e*) C male عشرين. Mox C العنم pro الغيم, O s. p. *f*) O add. منها. Ainîh abet الاخرة. *g*) C داجمعوا. *h*) O عند الحبس. *i*) O حسن, Çûlî الحسن, sed in alio loco sine art, ut quoque Ainî. *k*) O عليه السلام. *l*) O add. رضى الله عنه.

ذكر الخبر عن سبب ظهوره وما آل اليه امره

ذكر ان ابا الحسين يحيى بن عمر وامّه امّ الحسين a فاطمة بنت الحسين a بن عبد الله بن اسماعيل *بن عبد الله b بن جعفر ابن ابى طالب نالته ضيقة c شديدة ولزمه دين ضاق به ذرعا فلقى عمر بن فَرَج d وهو يتولّى امر الطالبيّين عند مقدمه من خراسان b ايّام المتوكّل فكلّمه فى صلته فاغلظ *عليه عمر e القول *فقذفه يحيى بن عمر فى مجلسه f فحُبس فلم يزل محبوسا الى ان *كفل به g اهله فاطلق فشخص الى مدينة السلام فاقام بها بحال h سيّئة ثمّ صار الى سامرّا فلقى وصيفا فى رزق يُجْرَى له فاغلظ له وصيف فى القول i وقال لاىّ k شىء يُجْرَى على مثلك فانصرف عنه، فذكر ابن ابى l طاهر ان ابن l الصوفىّ الطالبىّ حدّثه انه اتاه فى الليلة التى كان خروجه فى m صبيحتها فبات عنده ولم يعلمه بشىء n مما عزم عليه وانه عرض عليه الطعام وتبيّن فيه انه جائع فابى ان يأكل وقال ان عشنا اكلنا قال فتبيّنت انه *قد عزم o على فتكة p وخرج من عندى *فجعل وجهه q الى الكوفة وبها ايّوب *بن الحسن b بن موسى بن جعفر ابن سليمان عاملا عليها من قبل محمّد بن عبد الله بن طاهر فجمع يحيى بن عمر جمعا كثيرا من الاعراب وضوى اليه جماعة

a) Çûlî الحسن. b) C om. c) O صادقه. d) C فروح. e) O فى له. f) O om., tum leg. وحبسه. g) O كعله. h) O فى حال. i) O الرزق. k) C لا. l) O om., ut quoque *Fragm.* m) O om. n) O add. من امره. o) O عازم. p) Codd. فتكه. q) O متوجّها, mox وفيها.

من اهل الكوفة فاتى a الفلّوجة فصار الى قرية تعرف بالعمد b فكتب صاحب البريد بخبره فكتب محمّد بن عبد الله بن طاهر الى ايّوب بن الحسن وعبد c الله بن محمود السرخسىّ وكان عامل محمّد *بن عبد الله d على معاون e السواد يامرهما بالاجتماع على محاربة يحيى *بن عمر d وكان على الخراج بالكوفة بدر بن الاصبغ فمضى يحيى بن عمر فى سبعة f *نفر من الفرسان g الى الكوفة فدخلها وصار الى بيت مالها فاخذ ما h فيه *والذى وُجد فيه الفا دينار وزيادة شىء ومن الورق i سبعون الف درهم واظهر امره بالكوفة وفتح السجنين k واخرج l جميع من كان فيهما واخرج عمّالها عنها d فلقيه عبد الله بن محمود السرخسىّ وكان فى عداد m الشاكريّة فضربه يحيى بن عمر ضربةً على قصاص n شعره فى وجهه اثخنته o فانهزم ابن محمود مع اصحابه وحوى يحيى ما كان مع ابن محمود من الدوابّ والمال ثمّ خرج يحيى *بن عمر d من الكوفة الى سوادها فصار الى موضع يقال له بستان او p قريبا منه على ثلثة فراسخ من جُنْبُلاء q ولم يقم بالكوفة وتبعته جماعة من الزيديّة فاجتمعت r على نصرته جماعةٌ *من قرب d

---

a) C c. و. *b*) O بالكمد. Ainî et Çûlî hoc nomen om. An pro بالعُمْر (supra p. ٩٧٥, 6)? *c*) Ainî وعبيد hic et infra. *d*) O om. *e*) C مفاوز. *f*) O سبع, *Fragm.* ٥٩٧ تسعة. Ainî ut C. *g*) O فرسان. *h*) O add. وجد. *i*) O pro his tantum فسل الف دينار و; Çûlî مائة الف درهم. *k*) IA et *Fragm.* السجون; Ainî ut C et O. *l*) O c. ة; mox فيها. *m*) O add. من, Ainî ut C. *n*) O حصاص. *o*) C الجنه, O اثخنه بها, Çûlî ut recepi. *p*) O om. او et منه. *q*) C حنبلا, O حبيلا; cf. Jâcût II, ١٢٩. *r*) O c. و.

من تلك الناحية من الاعراب واهل الطُفوف والسيب الاسفل والى طهر *a* واسط ثمّ اقام بالبستان فكثر *b* جمعه فوجّه محمّد ابن عبد الله لمحاربته الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب وضمّ اليه من ذوى البأس والنجدة من قوّاده جماعة مثل خالد ابن عمران وعبد الرحمان بن الخطّاب المعروف بوجه الفَلْس *c* وابى السنا الغَنَوىّ *d* وعبد الله بن نصر بن حمزة وسعد الضبابىّ *e* ومن الاسحاقيّة احمد بن محمّد بن الفضل وجماعة من خاصّة الخراسانيّة وغيرهم وشخص الحسين بن اسماعيل فنزل *بازاء هَفَنْدَى *f* فى وجه يحيى بن عمر *لا يقدم عليه الحسين بن اسماعيل ومن معه وقصد يحيى *g* نحو البّحرية *h* وهى قرية بينها وبين قُسّين *i* خمس فراسخ ولو شاء الحسين ان يلحقه لحقه *k* ثمّ مضى يحيى بن عمر فى شرقىّ السيب والحسين فى غربيّه حتى صار الى احمداباذ *l* فعبر الى ناحية سُورا وجعل الجند لا يلحقون ضعيفا عجز عن اللحاق بيحيى الّا اخذوه واوقفوا *m* بمن صار *الى يحيى بن عمر *n* من اهل تلك القرى وكان *o* احمد

---

a) O ظاهر. *b*) C c. و. *c*) O الفلس, C sine vocal. *d*) C العنوى. *e*) Codd. الصبابى. Omnia haec nomina excepto *Wadj-al-fals* ap. solum Tabarî. *f*) O هقبدا باب, C بازا هنبدى; cf. Jâcût IV, ٩٧٨. *g*) C om. *h*) C البحريه, O البَحِريه. Alibi nomen non invenio. *i*) O قسس; addidi vocales sec. Jâcût IV, ١٠٠. *k*) O للحقه. *l*) C distincte احمداباد hic et infra. O احمداباد, infra احمداباذ. *m*) Codd. واوقفوا. *n*) C اليهم يحيى ب. *o*) O c. ف.

ابن الفرج a المعروف بابن الفزارى b يتولّى معونة السيب لمحمّد ابن عبد الله فحمل ما اجتمع عنده c من حاصل السيب d قبل دخول يحيى بن عمر احمداباذ فلم يظفر به ومضى يحيى ابن عمر نحو الكوفة فلقيه عبد الرحمان بن الخطّاب وجهُ الفلس فقاتله *بقرب جسر الكوفة e قتالا شديدا فانهزم عبد الرحمان ابن الخطّاب وانحاز الى ناحية شاهِى ووافاه f الحسين بن اسماعيل فعسكر بها ودخل g يحيى بن عمر الكوفة واجتمعت اليه الزيديّة ودعا h الى الرِضَى من آل محمّد وكَثُفَ i أَمْرُه واجتمعت اليه جماعة من k الناس واحبّوه وتولّاه العامّة من اهل بغداد ولا يُعْلَم l انهم تولّوا m من اهل بيته غيره وبايعه n بالكوفة جماعة لهم بصائر وتدبير فى تشيّعهم o ودخل فيهم اخلاط لا p ديانة لهم واقام الحسين بن اسماعيل بشاهى واستراح q واراح اصحابه دوابّهم ورجعت اليهم انفسهم وشربوا العذب من ماء الفرات واتّصلت بهم الامداد والميرة والاموال واقام يحيى بن عمر بالكوفة يعدّ العدد *ويطبع السيوف ويعرض الرجال ويجمع السلاح r وانّ جماعة

---

a) O s. p. *b*) C s. p., O العوارى. De vera lectione dubito. *c*) O اليه. *d*) C السنين, fortasse pro السيبَيْن. *e*) O om. *f*) C ووافى. *g*) O male وخرج. *h*) C ودعى. *i*) C وكسف, O وكثف; *Fragm.* ٥٩٨, 12 ut recepi; Ainî وكشف. *k*) C om. *l*) C s. p., O اعلم, *Fragm.* نعلم, IA et Ainî يعلم. *m*) O توالوا, aeque bonum, mox C وغيره. *n*) O s. p., C وتابعه, IA et Ainî ut recepi. *o*) O وتسيعهم انفسهم. *p*) C om.; tum leg. ديانة. *q*) O c. ﺫ. *r*) O tantum ويصنع السلاح.

من الزيديّة ممن لا علم له *a* بالحرب اشاروا على يحيى بمعاجلة لحسين والحّث عليه عوامّ اصحابه بمثل ذلك فزحف اليه من ظهر الكوفة من وراء الخندق *b* ليلة الاثنين لثلث عشرة خلت من رجب ومعه الهَيْصَم *c* العِجْليّ فى فرسان من بنى عجل واناس من بنى اسد ورجّالة من اهل الكوفة ليسوا بذوى علم ولا تدبير ولا شجاعة فأسْرَوْا ليلتهم ثمّ صبّحوا حسينا *d* واصحابه واصحاب حسين مستريحون مستعدّون *e* فثاروا اليهم *f* فى الغَلَس فرموا ساعة ثمّ حمل عليهم اصحاب لحسين فانهزموا ووُضع فيهم السيف فكان *g* اوّل اسير الهيصم بن العَلاء بن جمهور *h* العجليّ فانهزم *i* رجّالة اهل الكوفة واكثرهم عُزْل بغير سلاح ضَعْفَى *k* القوى *خلقان الثياب *e* فداستهم الخيل وانكشف العسكر عن يحيى بن عمر وعليه جوشن تُبَّتيّ *l* وقد تقطّر به البرذون الذى اخذه من عبد الله بن محمود فوقف عليه ابن لخالد بن عمران يقل له خير *m* فلم يعرفه وظنّ انه رجل *e* من اهل خراسان لمّا رأى عليه الجوشن ووقف عليه ايضا ابو الغور *n* بن خالد بن عمران فقال لخير *o* بن خالد يا اخى *p* هذا والله ابو الحسين قد انفرج قلبه وهو نازل لا يعرف القصّة لانفراج قلبه *q* فامر خير رجلا من

---

a) O لهم. *b*) C الجند, O الحدق. *c*) O الهصم بن العلا, infra recte الهيصم. *d*) Sic C et O, codd. IA et Ainî. *Fragm.* الحسين. *e*) O om. *f*) O عليهم. *g*) O c. و. *h*) O جهور. *i*) O c. و, mox om. اهل. *k*) O ضعفاء. *l*) O om., C بتنى; recepi ex *Fragm.* *m*) O hic حبر, infra s. p., Ainî خبر et خير. *n*) Codd. s. p., Ainî ut recepi. *o*) C خير. *p*) O male بن اخى. *q*) O صدره,

اصحابه المواصليين a من العرفاء يقال له مُحْسن بن المُنْتاب فنزل اليه فذبحه واخذ رأسه وجعله b في قوصرة ووجّهه c مع عمر ابن الخطّاب اخى عبد الرحمان بن الخطّاب الى محمّد بن عبد الله بن طاهر وادّعى قتله غير واحد فذكر عن *العرس بن عرام d *انهم وجدوه e باركا ووجدوا خاتمه مع رجل يعرف بالعسقلانيّ مع سيفه وادّعى انه طعنه وسلبه وادّعى سعد الضبابيّ انه قتله وذُكر عن ابى الحسين خال ابى السناء f انه طعن g في الغلس رجلا في ظهره لا يعرفه فاصابوا في ظهر ابى الحسين طعنة ولا يُدْرَى من قتله لكثرة من ادّعاه وورد الرأس دارَ محمّد بن عبد الله *بن طاهر h وقد تغيّر فطلبوا من يقوّر ذلك اللحم ويخرج الحدقة والغلصمة i فلم يوجد وهرب الجزّارون وطُلب ممن k في السجن من الخُرَّميّة l الذبّاحين من يفعل ذلك فلم يقدم m عليه احد الّا رجل من عمّال السجن الجديد يقال له سهل بن الصغدىّ فانه تولّى اخراج دماغه وعينيه وقوّره بيديه n وحُشى بالصبر والمسك والكافور بعد ان غسل وصبّر

---

a) C الموصليين, sed de Mauçilensibus vix cogitari potest. Ainî om. *b*) O c. ف. *c*) O ووجه. *d*) Sic C, O العرس محسن عرام (s. العوس). Fortasse legend. العِرْس بن عُرَاهِم. *e*) O وجد انه et mox iterum وجد pro وجدوا. *f*) C السبا. *g*) O طعنه et mox رجل. *h*) O om. *i*) O العصلمه. *k*) C من. *l*) C الخرمية, O s. p., mox C الدبّاحين, O الذباحيين; *Fragm.* الدبّاجين. *m*) O يقدر. *n*) O ببيده, mox بالمسك والعنبر.

في القطن وذكروا انهم راوا بجبينه *a* ضربة بالسيف منكرة ثم ان محمّد بن عبد الله *بن طاهر *b* امر بحمل رأسه الى المستعين من غد اليوم الذى وافاه فيه وكتب اليه بالفتح بيده *b* ونُصب رأسه بباب العامّة بسامرّا *c* واجتمع الناس لذلك وكثروا وتذمّروا وتولّى ابراهيم الديرج *d* نَصْبَه لانّ ابراهيم بن اسحاق خليفة محمّد بن عبد الله أَمَرَه *e* فنصبه لحظةً ثم حُطّ. ورُدّ الى بغداد لينصب بها *f* بباب الجسر فلم يتهيّأ ذلك لمحمّد بن عبد الله لكثرة من اجتمع من الناس وذُكر لمحمّد بن عبد الله انهم *g* على اخذه اجتمعوا فلم ينصبه وجعله في صندوق في بيت السلاح في داره ووجّه الحسين بن اسماعيل بالاسرى ورؤوس من قتل معه مع *b* رجل يقال له احمد بن عصمويه *h* ممّن كان مع اسحاق بن ابراهيم فكدّهم *i* واجاعهم واساء بهم *k* فامر بهم فحبسوا في سجن الجديد وكتب فيهم محمّد بن عبد الله يسأل الصفح عنهم فامر بتخليتهم وان تدفن الرؤوس ولا تنصب فدفنت في قصر بباب *l* الذهب وذكر عن بعض الطاهريّين انه حضر مجلس محمّد بن عبد الله وهو يُهنّى *m* بمقتل يحيى *بن عمر *b* وبالفتح وجماعة من *b* الهاشميّين والطالبيّين وغيرهم حضور *n* فدخل عليه داود بن الهيثم *o* ابو هاشم الجعفرىّ فيمن دخل فسمعهم يهنّونه

a) O s. p., C بحنبه. *b*) O om. *c*) O c. في. *d*) C s. p., O الديرج; v. supra p. ١٥١٢ *e*. *e*) C c. و, mox O بنصبه. *f*) C om. *g*) O hic ponit قد اجتمعوا. *h*) O s. p. *i*) C c. و. *k*) O اليهم.

l) O باب. *m*). Sic exceptis vocal. ambo pro يهنّأ. *n*) O حاضرين. *o*) O, Çûlî et Mas'ûdî VII, 331 القسم, IA et

فقال أيّها الامير انك لتهنّى بقتل رجل لو كان رسول الله صلّعم حيًّا لعُزّى به فما ردّ عليه محمّد بن عبد الله شيئا فخرج ابو *هاشم الجعفرىّ *a* وهو يقول

يَا بَنِى طَاهِرٍ كُلُوهُ وَبِيًّا   انّ لَحْمَ النَّبِيِّ غَيْرُ مَرِىّ
انّ وِتْرًا يَكُونُ طَالِبَهُ ٱللّٰهُ   لَوِتْرٌ نَجَاحُهُ *b* بِٱلتَّحَرِّى

وكان المستعين قد وجّه كلباتكين *c* مددًا للحسين ومستظهرا به فلحق حسينا بعد ما *d* هُزم القوم وقتل يحيى بن عمر فمضى ومعهم صاحب بريد الكوفة فلقى جماعة ممن كان مع يحيى بن عمر ومعهم اسوقة *e* واطعمة يريدون عسكر يحيى فوضع فيهم السيف فقتلهم ودخل الكوفة فاراد ان ينهبها *f* ويضع السيف فى اهلها فمنعه الحسين وآمن الاسود والابيض بها واقام *g* ايّاما ثم انصرف عنها ۞

وفى هذه السنة كان خروج الحسن *h* بن زيد *بن محمّد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد *i* بن الحسن *k* بن علىّ بن ابى طالب فى شهر رمضان منها ،

Fragm. ut C; mox C et O بن هاشم. IA, *Fragm.*, Mas'ûdî et Çûlî ut recepi.

a) Codd. جعفر الهاشمى. *b*) Codd. s. p., tum ambo بالخزى, Çûlî ut Mas'ûdî l. c. 333, ١ بالفوت غير حرى. *c*) O s. p., hic et infra, C كلمباتكين, infra ut recepi. Cf. *Fragm.* ٥٧, ann. *b*. *d*) O ان. *e*) O hanc vocem et sequentem legit c. art. *f*) O ىدهما. *g*) O add. بالكوفة. *h*) O male الحسين. *i*) C et O om. Recepi e *Fragm.*, Çûlî et Ainî. *k*) Sic C et *Fragm.* O, Çûlî et Ainî الحسين. Cf. IA ٨٥ et Mas'ûdî 343.

ذكر الخبر عن سبب خروجه

حدثنى جماعة من اهل طبرستان وغيرهم انّ سبب ذلك كان a ان محمّد بن عبد الله بن طاهر لمّا جرى على يده ما جرى من قتل يحيى بن عمر ودخول اصحابه وجيشه الكوفة بعد فراغهم من قتل يحيى b اقطعه المستعين من صوافى السلطان بطبرستان قطائعَ *وانّ من تلك القطائع التى اقطعها قطيعة c *فيما قرب من d ثَغْرَىْ طبرستان مما e يلى الديلم وهما كَلار f وسالوس كان بحذائها g ارض لاهل تلك الناحية فيها مرافق منها مُحْتَطَبهم h ومراعى مواشيهم ومسرح سارحتهم وليس لاحد i عليها ملك وانّما هى صحراء من k موتان الارض غير انها ذات غياض واشجار وكلأ فوجّه فيما ذُكر لى محمّد بن عبد الله بن طاهر اخًا لكاتبه بشر بن هارون النصرانىّ يقال له جابر *بن هارون a لحيازة ما أُقْطع هنالك من الارض وعامل طبرستان يومئذ سليمان ابن عبد الله خليفة محمّد *بن طاهر a بن عبد الله بن طاهر اخو محمّد *بن عبد الله a بن طاهر والمستولى على سليمان والغالب على امره k محمّد بن اوس البلخىّ وقد فرّق محمّد ابن اوس ولده فى مدن طبرستان وجعلهم ولاتها وضمّ الى كلّ واحد منهم مدينة منها وهم احداث سفهاء *قد تأذّى l بهم

---

a) O om. *b*) O add. بن عمر. *c*) O tantum ومنها قطيعة.
d) O بقرب, mox C تعرى, O تعرَى. *e*) O c. و. *f*) O كلّان; C mox om. و. *g*) C بحاها. IA ٨٥ et *Fragm.* ٥٧. بحذائهما.
h) C تحبطهم, O دمحيطهم; recepi e *Fragm.* *i*) O add. فى تلك الناحية فيها مرافق وليس, quae e repetitione praecedentium orta esse videntur. *k*) C om. *l*) O هادى.

وبسفههم *a* مَنْ تحت ايديهم والرعيّة *b* واستنكروا منهم ومن والدهم ومن سليمان بن عبد الله سفههم *c* وسيَرهم فيهم وغلظ عليهم سوء *d* اثرهم فيهم بقصص *e* يطول الكتاب *بشرح اكثرها *f* ووتر مع ذلك فيما ذُكر لى محمّد بن اوس الديلمَ بدخوله الى ما *f* قرب من بلادهم من حدود طبرستان وهم اهل سلم وموادعة لاهل طبرستان على اغترار من *g* الديلم بما يلتمس بدخوله اليهم بغارة *h* فسبى منهم وقتل ثم *انكفى راجعا *i* الى طبرستان فكان ذلك مما زاد *k* اهل طبرستان عليه حنقا وغيظا فلمّا صار رسول محمّد بن عبد الله *l* وهو جابر بن هارون النصرانيّ الى طبرستان لحيازة ما أُقْطِعَهُ *هنالك محمّد *m* عمد فيما قيل لى جابر بن هارون *n* الى ما أُقطع محمّد بن عبد الله من صوافى السلطان فحازه وحاز ما اتّصل به من موات الارض التى يرتفق بها اهل تلك الناحية فيما ذُكر فكان *فيما رام *o* حيازته من ذلك الموات الذى بقرب من *f* الثغرين اللذين يسمّى احدهما كلار والآخر سالوس وكان *f* فى تلك الناحية يومئذ رجلان معروفان *p* بالبأس والشجاعة *q* وكانا *r* مذكورين قديما بضبط تلك الناحية

---

a) C وبسعتهم. *b*) O من الرعية. *c*) C om. Mox O وسيرتهم, C sine cop. *d*) O add. و زادهم. *e*) C om., O بعصص sed om. فيهم; tum ponit فيها post يطول. *f*) O om. *g*) O add. اهل. *h*) C بغاره, O نغاوره (= مغاورةً?). *i*) O الكعار رجع. *k*) Codd. اراد. *l*) O add. اليه. *m*) O محمد هنالك, mox فيها. *n*) O add. النصرانى. *o*) O مما امر به. *p*) O يعرفان. *q*) O add. والنجده. *r*) O. om.; mox C et O مذكوران.

ممن رامها a من الديلم وباطعام b الناس بها وبالافضال b على من ضوى c اليهما d يقال لاحدهما محمّد وللآخر جعفر وهما *ابنا رستم e اخوان فانكرا ما فعل جابر بن هارون من حيازته الموات الذى وصفتُ *امرَه ومانعاه ذلك f وكان ابنا رستم فى تلك الناحية مُطاعين فاستنهضا من اطاعهما *ممن فى g ناحيتهما لمنع جابر بن هارون من حيازة *ما رام حيازته من f الموات الذى هو مرفق لاهل تلك f الناحية *فيما ذُكر f وغير داخل فيما أُقطعه صاحبُه محمّد بن عبد الله فنهضوا معهما وهرب جابر بن هارون خوفا على نفسه منهما وممن قد نهض معهما *لانكار ما رام جابر النصرانىّ فعله f فلحق بسليمان بن عبد الله بن طاهر وايقن h محمّد وجعفر ابنا رستم ومن نهض معهما فى i منع جابر *عما حاول من حيازة ما حاول حيازته من الموات الذى ذكرتُ بالشرّ وذلك k ان l عامل طبرستان كلّها سليمان بن عبد الله وهو اخو محمّد بن عبد الله m *وعمّ محمّد بن طاهر بن عبد الله n عامل المستعين على خراسان وطبرستان والرىّ والمشرق *كلّه يومئذ f فلمّا ايقن القوم بذلك راسلوا o جيرانهم من الديلم وذكّروهم وفاءهم لهم f بالعهد الذى بينهم وبينهم f وما ركبهم به محمّد بن اوس من الغدر والقتل

---

a) O بيرومها. *b*) O sine ب. *c*) O انضوى. *d*) C et O اليها. *e*) O ابنان شمم. Cf. supra ١٢٩٨, 15. *f*) O om. *g*) O من. *h*) O s. p. *i*) O لـ. *k*) O om. Pro التى apud C legi الذى. *l*) O وكان. *m*) O add. بن طاهر. *n*) O om. Pro محمد بن طاهر, C male طاهر. *o*) O ارسلوا الى.

والسبى *وانهم لا *a* يأمنون *من ركوبه *b* ايّاهم بمثل الذى ركبهم به *c* ويسألونهم مظاهرتهم *d* عليه وعلى من معه فاعلمهم الديلم انّ ما يلى ارضهم من جميع نواحيها من الأَرْضِين والبلاد *e* انما عمّالها امّا *f* عمّال لطاهر *واما عمّال من ينجد آل طاهر *g* ان احتاجوا الى انجادهم *h* وانّ ما سألوا من معاونتهم لا *i* سبيل لهم اليه الّا بزوال الخوف عنهم *k* من ان يُؤْتوا من قبل *l* ظهورهم اذا هم *l* اشتغلوا بحرب من بين ايديهم من عمّال سليمان *بن عبد الله *l* فاعلمهم الذين سألوهم المظاهرة على حرب سليمان وعمّاله *l* انهم لا يغفلون *m* عن كفايتهم ذلك حتى يأمنوا *n* مما خافوا منه فاجابهم الديلم الى ما *l* سألوهم من ذلك *ونعاقدوا هم *o* واهل كلار وسالوس على معاونة *p* بعضهم بعضا على حرب سليمان *بن عبد الله *l* وابن اوس وغيرهم ممن قصدهم بحرب ثم ارسل ابنا رستم محمّد وجعفر فيما ذُكر الى *q* رجل من الطالبيّين المقيمين كانوا *l* يومئذ بطبرستان يقال له محمّد بن ابراهيم يدعونه الى البيعة له فابى وامتنع عليهم *l* وقال لهم لكنّي ادلّكم *r* على رجل منّا هو *s* اقوم بما دعوتموه اليه منّى فقالوا من هو فاخبرهم انه الحسن ابن زيد ودلّهم على منزله *t* ومسكنه بالرىّ فوجّه القوم الى الرىّ

---

a) C ولا. *b*) O اخذه وركبوهم. *c*) O add. محمد بن اوس. *d*) O مطارتهم. *e*) O من البلاد. *f*) O من, tum اعمال الطاهر. *g*) O om.; ينجد posui pro ينحد apud C. *h*) C اتحادهم, O اتحدادهم; tum O واما. *i*) O فلا. *k*) O عليهم, mox ياتوا. *l*) O om. *m*) C يعقلون, O يعلون. *n*) O يامنون. *o*) C وتعاقدوهم. *p*) Codd. معونه. *q*) O add. حرب. *r*) O اداللم. *s*) C وهو. *t*) O om. et seq. voc. leg. s. و.

عن رسالة محمّد بن ابراهيم العلوىّ *a* اليه من *a* يدعوه الى الشخوص معه الى طبرستان فشخص معه اليها فوافاهم الحسن بن زيد *b* وقد *c* صارت كلمة الديلم واهل كلار وسالوس ورويان على بيعته وقتال سليمان بن عبد الله واحدة فلمّا وافاهم الحسن ابن زيد *بايع له *d* ابنا رستم وجماعة اهل الثغور *e* ورؤساء الديلم كجايا *f* ولاشام *g* *ووهسودان بن جستان *h* ومن اهل رويان عبد الله بن ونّداميد *i* وكان عندهم من اهل النسّك والتعبّد ثمّ ناهضوا من *a* فى تلك النواحى *k* من عمّال ابن اوس فطردوهم *l* عنها فلحقوا بابن اوس وسليمان بن عبد الله وهما بمدينة سارية وانضمّ *m* الى الحسن بن زيد مع من بايعه من اهل النواحى التى ذكرتُ لما بلغهم ظهوره بها حَوْزِيّة *n* جبال طبرستان

---

a) O om. *b*) O hic et infra بريد. *c*) C om. قد. *d*) O بايعه. *e*) O التعريين. *f*) Sic C, O لجايا, *Fragm.* كجادساق الاسلام. Lectionem *Fragm.* ex كجايا ولاشام ortam esse patet. De vera autem forma nominis جايا dubito. Collatis ليشام et لاشام, ويجن et واجن credo جايا esse idem ac جيبا et hoc nomen esse comparandum cum خيان بن رستم apud Dorn, *Muhammed. Quellen* I, ٢٨۴, 3 a f. Notandum est خيان in cod. historiae Muhammed b. Hasan b. Isfendiar (de eo Dorn l. c. p. 5) semel (f. 100b) scriptum esse خيّان. *g*) Sic ambo recte; est enim idem ac ليشام apud Dorn, *Muhammed. Quellen* I, ٣٠٩, l. 4 a f. ٢٩٥, 2. *h*) Recepi ex *Fragm.* pro وسودان دسن حسان codd. Cf. quoque Dorn, l. c. I, ٢٨٧. *i*) C قندداميد, O وداميد; cf. Dorn, l. c. ٢٨٣, 3 et ٢٨۴, 8. *k*) O الناحية. *l*) O فطردهم. *m*) O وادهصم. *n*) C حورية, O s. p. Cf. supra ١۴٧, 13.

* كماصْمُغان وفادُسْبان *a* وليث بن قباذ ومن *b* اهل السفح *c* خشكاجستان *d* بن ابراهيم بن الخليل *e* بن ونداسفجان *f* خلا ما كان من سُكّان جبل فِريم *g* فانّ رئيسهم كان يومئذ والمتملّك عليهم قارن بن شهريار *h* فانه كان ممتنعا بجبله *i* واصحابه فلم يَنْقَدْ *k* للحسن بن زيد ولا من معه حتى مات ميتة نفسه مع موادعة *l* كانت بينهما فى بعض الاحوال ومُحابَبَة *e* ومصاهرة كَفًّا *m* من قارن بذلك *n* من فعله عادية *e* الحسن بن زيد ومن معه ثم زحف الحسن بن زيد وقوّاده من اهل النواحى التى ذكرتُ نحو مدينة آمل وهى اوّل مدن طبرستان مما يلى كَلّار وسالوس من السفح واقبل ابن اوس من سارِيَة اليها يريد دفعه عنها فالتقى جيشاهما *فى بعض نواحى آمل *o* وونشبت *p* الحرب بينهم وخالف الحسن بن زيد وجماعة ممن *q* معه من اصحابه *r* موضع معركة القوم الى ناحية اخرى فدخلوها *s* فاتّصل الخبر بدخوله مدينة آمل بابن اوس وهو مشتغل بحرب من هو فى وجهه من رجال الحسن بن زيد فلم يكن له همّ الّا النجاء بنفسه واللحاق

---

a) C كاصهغان وفاوسان, O كاصمعان . وفاوسان, sed cf. Dorn, p. ٢٨٤, l. 3 a f. et *ibid.* p. 36. *b*) C om. و. *c*) C om. *d*) O حسكىكار. Nomen incertum. *e*) Codd. s. p. *f*) O وادداسحان; cf. cum hoc nomine وندااسفان ap. Dorn l. c. p. ١٦٢, 8 et *Caspia*, p. 128. *g*) O قريم. *h*) O شهدار. *i*) O add. ورجاله. *k*) O s. p. Mox O الحسن. *l*) O add. قد. *m*) Codd. كفا, *Fragm.* فكفّ عن pro فكفى cod. (= فكفى). *n*) O من ذلك. *o*) O om. C pro فى habet من. *p*) O وانتشبت. *q*) C من. *r*) O add. من. *s*) C فدخلوها.

بسليمان بسارية فلمّا دخل الحسن بن زيد آمل كثف *a* جيشه وغلظ امره وٱنْقَضَّ *b* اليه كلّ طالب نَهْب ومريد فتنة من الصعاليك والحوزيّة *c* وغيرهم فاقام فيما حُدّثت *d* الحسن بن زيد بآمل ايّامًا *e* حتى جبى الخراج من اهلها واستعدّ ثم نهض بمن معه نحو سارية مريدًا سليمان بن عبد الله فخرج سليمان وابن اوس بمن معهما من جيوشهما فالتقى الفريقان خارج مدينة سارية ونشبت الحرب بينهم فخالف الوجهَ الذى التقى فيه الجيشان بعضُ قوّاد الحسن بن زيد الى وجه آخر من وجوه *f* مدينة سارية فدخلها برجاله واصحابه فانتهى الخبر *g* الى سليمان ابن عبد الله ومن معه من الجند فلم يكن لهم همٌّ غير *h* النجاء بانفسهم ، ولقد *i* حدّثنى جماعة من اهل تلك الناحية وغيرها ان سليمان بن عبد الله هرب وترك اهله وعياله وثقله وكلّ ما كان له بسارية من مال واثاث وغير ذلك *بغير مانع ولا دافع *f* فلم يكن له ناهية *k* دون جُرْجان وغَلَبَ على *l* ما كان له ولغيره بها *m* من جنده الحسنُ بن زيد واصحابه فاما عيال سليمان واهله واثاثه فانه بلغنى ان الحسن بن زيد *امر

---

a) C كيف , O كمف. *b*) C وانقص; corrigatur sic *Fragm.* l.l. pro وانفض (non وانغض ut in Gloss.) *c*) C والحروريه, O s. p.; vid. supra ١٥٢٨ ult. *d*) O ذكر. *e*) O add بسم. *f*) O om. *g*) O add. بذلك. *h*) O الا. *i*) O om. لقد. *k*) C ناهده, O داهيه, *Fragm.* عرجة. *l*) O add. كل. *m*) O om., mox C جند.

لهم *a* بمركب حملهم فيه حتى *b* لحقهم بسليمان وهو بجرجان واما *c* ما كان لاصحابه فانّ من كان مع الحسن بن زيد من التبّع *d* انتهبه فاجتمع للحسن *e* بن زيد بلحاق سليمان بن عبد الله بجرجان *f* امرُ *g* طبرستان كلّها فلمّا اجتمعت للحسن بن زيد طبرستان واخرج عنها سليمان بن عبد الله واصحابه وجّه الى الرىّ خيلا مع رجل من * اهل بيته *h* يقال له الحسن بن زيد فصار اليها فطرد عنها عاملها من قبل الطاهريّة فلمّا دخل الموجّه به *f* من قبل *f* الطالبيّين * الرىّ هرب منها عاملها فاستخلف بها رجلا من الطالبيّين *i* يقال له محمّد بن جعفر * وانصرف عنها *f* فاجتمعت للحسن بن زيد مع طبرستان الرىّ الى حدّ همذان وورد الخبر بذلك على *k* المستعين ومدبّر امره يومئذ وصيف التركىّ وكاتبه احمد بن صالح بن شيرزاد *l* واليه خاتم المستعين ووزارته فوجّه اسماعيل بن فرَاشة *m* فى جمع الى *n* همذان وامره بالمقام بها وضبطها * ان يجاوز اليها *o* خيل الحسن بن زيد وذلك انّ ما وراء عمل *f* همذان كان الى *p* محمّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر وبه *q* عمّاله وعليه صلاحه *r* فلمّا استقرّ

---

a) O امرهم. *b*) O add. ذ انتهى. *c*) O c. ذ et post كان add. من ذلك. *d*) O s. p. *e*) O الحسن. *f*) O om. *g*) C امره, O ذ امره. *h*) O اصحابه. *i*) C om. Scripsi رجلا pro رجل et فاستخلف pro واستخلف. *k*) O الى. *l*) O شمراد. *m*) C فراسه, O فراشه. *n*) C om. IA جند pro جمع. *o*) O الى دمحاور اهلها. *p*) O لِ. *q*) O وفيه. *r*) C اصحابه, *Fragm.* واليه اصلاحه.

*بمحمّد بن جعفر[a] الطالبيّ القرار بالرىّ ظهرت منه فيما ذُكر امور كرهها اهل الرىّ فوجّه[b] محمّد بن طاهر *بن عبد الله[c] قائدا له[c] من قبله يقال له محمّد بن ميكال وهو اخو الشاه ابن ميكال في جمع من الخيل والرجّالة الى الرىّ فالتقى هو ومحمّد بن جعفر الطالبيّ خارج الرىّ فذكر ان[d] محمّد بن ميكال اسر محمّد بن جعفر الطالبيّ وفضّ جيشه ودخل الرىّ فاقام بها ودعا بها للسلطان فلم يتطاول بها مكثه حتى وجّه الحسن بن زيد اليه خيلا عليها قائد[e] له من اهل اللارز[f] يقال له واجن[g] فلمّا صار واجن الى الرىّ خرج اليه محمّد بن ميكال فاقتتلا فهزم واجن واصحابه محمّد بن ميكال وجيشه[c] والتجأ محمّد بن ميكال الى مدينة الرىّ معتصما بها فاتّبعه واجن واصحابه حتى قتلوه وصارت الرىّ الى اصحاب الحسن بن زيد فلمّا كان يوم عرفة من هذه السنة بعد مقتل محمّد بن ميكال ظهر بالرىّ احمد بن عيسى *بن علىّ[h] بن حسين الصغير ابن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب رضه[i] *وادريس ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن

---

a) Codd. بجعفر بن محمد, sed infra recte. *b*) O s. cop. C c. و. *c*) O om. *d*) O عن. *e*) Codd. قائدا; mox C om. له. *f*) C الارز, O اردن; cf. *Fragm.* ٥٧٤, *c*. *g*) C واجز, O واخز, IA ut recepi, *Fragm.* ويجن ut quoque Dorn, *Muh. Quellen* I, ٢٨٤, 3 a f. et Çûlî supra p. ١٤٩٠, ubi de واجن الصغدى loquitur. Variae hae formae docent primam nominis syllabam pronuntiandam esse *wê*; cf. لاشام et ليشام supra p. ١٥٢٨. *h*) Codd. om. Recepi e Çûlî. *i*) O عليه السلام.

حسن بن علىّ بن ابى طالب *a* فصلّى احمد بن عيسى باهل الرىّ صلاة *b* العيد ودعا للرضى من آل محمّد فحاربه محمّد *بن علىّ *c* بن طاهر فهزمه احمد بن عيسى فصار الى قزوين ۞

وفى هذه السنة غُضب على جعفر بن عبد الواحد لانه كان بعث الى الشاكريّة فزعم وصيف انه افسدهم فنُفى الى البصرة لسبع بقين من شهر ربيع الاوّل ۞

وفيها أُسقطت مرتبة من كانت *d* له مرتبة فى دار العامّة من بنى اميّة كابن ابى الشوارب والعثمانيّين ۞

واخرج فى هذه السنة من الحبس الحسنُ بن الافشين ۞

واجلس فيها العبّاسُ بن احمد *e* بن محمّد فعقد *f* لجعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى المعروف ببشاشات *g* على مكّة فى جمادى الاولى ۞.

وفيها وثب اهل حمص وقوم من كلب عليهم رجل يقال له عُطَيف ابن نعمة الكلبىّ *h* بالفضل بن قارن اخى مازيار بن قارن وهو يومئذ عامل السلطان على حمص فقتلوه فى رجب فوجّه المستعين اليهم موسى بن بغا الكبير فشخص موسى من سامرّا يوم الخميس لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فلمّا قرب موسى تلقّاه *i* اهلها فيما بينها وبين الرَّسْتَن فحاربهم فهزمهم وافتتح حمص

---

a) O om. Supplevi ex IA et Ainî ابن موسى بن عبد الله post عبد الله. *b*) O صلوات. *c*) C om. *d*) O كان, mox بدار pro فى دار. *e*) O add. بن جعفر, male, nam Abbâs est filius Mosta'îni. *f*) C add. له. *g*) C بسابسان. *h*) C distincte الحلبى. *i*) O تلقوه.

وقتل من اهلها مقتلة عظيمة واحرقها واسر *a* جماعة من رؤساء اهلها وكان عطيف قد *b* لحق بالبدو ۞

وفيها مات جعفر بن احمد بن عمّار *القاضى يوم الاحد لسبع بقين من شهر رمضان ۞

وفيها مات احمد *c* بن عبد الكريم الجوارى *d* والتَّيْمىّ *e* قاضى البصرة ۞

وفيها ولى محمد بن الوزير قضاء سامرّا ۞

وفيها وثبت *f* الشاكريّة والجند بفارس بعبد الله بن اسحاق بن ابراهيم فانتهبوا منزله وقتلوا محمّد بن الحسن بن قارن وهرب عبد الله بن اسحاق ۞

وفيها وجّه محمّد بن طاهر من خراسان بفيلين كان وُجّه بهما اليه من كابُل واصنام وفوائج *g* ۞

وغزا الصائفة فيها بلكاجُور *h* ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة جعفر بن الفضل بشاشات وهو والى مكّة ۞

---

a) O add. من اهلها. *b*) O om. *c*) C om. *d*) Sic C, fortasse pro الجوارى, O الخوارزمى, IA الحوارى. Apud Sam'ânî sub v.v. nostrum *Ahmed* non invenio. *e*) O s. p. et om. و, ut quoque IA ٨٨, 3 a f. Çûlî وفيها مات ابراهيم التيمى قاضى البصرة. Cf. al-Mobarrad, *Kâmil* ٥٣٥, 8. *f*) O وثبت. *g*) O s. p., C وفوائج. Verto: aromata. Sed probabile est, legendum esse نوافج, nam muscus plerumque tali modo donc mittebatur. *h*) O بلكاحور, C بلكاجُور.

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمما كان فيها *a* من ذلك قتل وصيف وبغا الصغير *b* باغرَ التركيّ واضطراب امرِ *c* الموالى،

ذكر الخبر عن قتلهما *d* باغر

ذكر ان سبب ذلك كان ان *باغر كان *e* احد قتلة المتوكّل فزيد *f* لذلك فى ارزاقه وأُقطع قطائعَ فكان مما اقطع ضياع بسواد الكوفة فتضمّن *تلك الضياع *g* التى أُقطعها باغرُ *هنالك من *h* كاتب كان لباغر يهوديّ رجلٌ من دهاقين باروسما ونهر المَلك بالفَىْ دينار فى السنة فعدا رجل بتلك *i* الناحية يقال له ابن مَارِمّة *k* على وكيل لباغر* *l* هنالك فتناوله او دسّ اليه من تناوله فحُبس ابن مارمّة وقُيّد ثم عمل حتى تخلّص من الحبس فصار الى سامرّا فلقى دُليل بن يعقوب النصرانيّ وهو يومئذ كاتب بغا الشرابيّ وصاحب امره واليه امر العسكر يركب اليه القوّاد والعمّال لمكانه من بغا وكان ابن مارمّة صديقا لدليل وكان باغر احد قوّاد بغا فمنع دُليل باغرّ *m* من ظلم احمد بن

a) O om. *b*) O om.; C pessime الكبير. *c*) O om. *d*) O قتلهم. *e*) O باغرًا. *f*) O فتربد (i. e. فتزيّد); mox O اقطاعا pro قطائع. *g*) C om., mox O اقتطعها. *h*) O من هناك, C tantum هنالك. *i*) O من تلك. *k*) O h. l. مَارِمّة, infra رمامه et زمامه, Çûlî مارمّه, C مازمه. Codd. om. hic ابن, sed infra habent. *l*) O باغر et mox هناك et مناوله. *m*) C om.

مارمّة وانتصف له منه فاوغر ذلك من فعله بصدرa باغر *وباين كلّ واحد من دليل وباغر صاحبَه بذلك السبب وباغرb شجاع بطل معروف القدر فى الاتراك يتوقّاه بغا وغيره ويخافون شرّه فذُكر ان باغر جاء يوم الثلثاء لاربع بقين من ذى الحجّة سنة ٢٥٠ الى بغا وبغا فى الحمّام وباغر سكران شديد السكر وانتظرهc حتى خرج من الحمّام ثمّ d دخل عليه فقال له والله ما من قتل دُليل بدّ ثمّ سبّهe فقال له بغا لو اردتَ قتل ابنى فارس ما منعتك فكيف دليل النصرانىّ ولكن امرى وامر الخلافة فى يديه فتنتظرf حتى اصيّر مكانه انسانا فشأنكg به ثمّ وجّه بغا الى دُليل يأمره الّا يركب وقيل بل تلقّاه طبيب لبغا يقال له ابن سرجويه فاخبرهb بالقصّة فرجع الى منزله فاستخفى وبعث بغا الى محمّد ابن يحيى بن فيروز وكان ابن فيروز يكتب له قبل ذلك فجعله مكان دليل فيوهمh باغر انه قد عزل دليلا فسكنi باغر ثمّ اصلح بغا بين دليل وباغر وباغر يتهدّد دليلا بالقتل اذا خلا باصحابه ثمّ تلطّف باغر للمستعين ولزم الخدمة فى الدار وكره المستعين مكانه فلمّا كان يوم نوبة بغا فى منزله قال المستعين اىّ شىء كان الى ايتاخ من الاعمال فاخبره وصيف فقال ينبغى ان تصيّروا هذه الاعمال الى ابى محمّد باغر فقال وصيف نعم وبلغت القصّة دليلاk فركب الى بغا فقال له انت فى بيتك وهم فى تدبير عزلك عن

a) O صدر. b) C om. c) O c. ه. d) O ه. e) O شتمه. f) O فتصبر. g) O c. و. h) O توهم. i) O add. امر. k) O الى دليل.

كلّ اعمالك فاذا عُزلتَ فما بقاؤك الّا ان *a* يقتلوك فركب بغا الى دار الخلافة فى اليوم الذى *b* نوبته فى منزله بالعشىّ فقال لوصيف اردتَ ان تُنزيلنى *c* عن مرتبتى وتجىء بباغر فتصيّره مكانى وانما باغر عبد من عبيدى ورجل *d* من اصحابى فقال له *e* وصيف ما علمت ما اراد الخليفة من *f* ذلك فتعاقد *g* وصيف وبغا على تنْحيَة باغر من الدار والاحتيال له فارجفوا *h* له انه يؤمَّر ويضمّ اليه جيشٌ *سِوَى جيشه *i* ويُخْلَع عليه ويُجلس فى *a* الدار مجلسَ *k* بغا ووصيف وهما يسمّيان الاميرين *l* ودافعوه بذلك وانما *m* كان المستعين تقرّب اليه بذلك ليأمن ناحيته *e* فاحسّ هو ومن فى ناحيته بالشرّ فجمع اليه الجماعة الذين كانوا بايعوه على قتل المتوكّل او بعضها *n* مع غيرهم فلمّا جمعهم ناظرهم ووكّد البيعة عليهم كما وكّدها فى قتل المتوكّل فقالوا نحن على بيعتنا فقال الزموا الدار حتى نقتل المستعين وبغا ووصيفًا *o* ونجىء بعلىّ بن المعتصم او بابن الواثق فنْقعده *p* خليفة حتى *q* يكون الامر لنا كما هو لهذين اللذين قد *e* استوليا *على امر الدنيا *r* وبقينا نحن *فى غيره *s* شىء فاجابوه الى ذلك وانتهى الخبر الى المستعين *فبعث الى *t* بغا ووصيف وذلك يوم الاثنين فقال لهما *ما

---

a) C om. *b*) C فى. *c*) O s. p., C برتلنى. *d*) O وواحد. *e*) O om. *f*) O ب. *g*) O c. و et s. p. *h*) O c. و et om. له. *i*) O غير الجيش الذى. *k*) O بمحلس, C فجلس. *l*) O الافران. *m*) O om. انما. *n*) O بعضهم. *o*) Codd. وصيف. *p*) O فنعلده (= فنقلّده). *q*) O ل. *r*) O علينا وعلى الامر. *s*) O لىس فى شى. *t*) O فاحضر.

طلبتُ a اليكما ان تجعلانى خليفة وانما b جعلتمانى واصحابكما c ثم تريدان ان تقتلانى فحلفا له انهما ما علما بذلك d فاعلمهما الخبر وقيل ان امرأة لباغر كانت مطلّقة منه سعت الى امّ المستعين والى بغا بذلك وبكّر دُليل الى بغا وحضر وصيف الى منزل بغا ومع وصيف احمد بن صالح كاتبه فاتّفق e رأيهم على اخذ باغر واثنين من الاتراك معه وحبسهم حتى يروا رأيهم فيهم فاحضروا باغر فاقبل f فى عدّة g حتى دخل h الدار الى بغا،

فذكر عن بشر بن سعيد i المرثدىّ k انه قال كنت حاضرا دخوله l فمُنع من الوصول الى بغا ووصيف وعُطف m به الى حمّام لبغا ودعى له بالقيود فامتنع عليهم فحبسوه فى الحمّام وبلغ ذلك الاتراك فى الهارونىّ والكرخ والدور فوثبوا على اصطبل n السلطان فاخذوا o ما كان فيه من الدوابّ فانتهبوها d وركبوها وحضروا الجوسق بالسلاح. فلمّا امسوا امر وصيف وبغا *رشيدَ بن سُعاد p اخت وصيف ان يقتل باغر فاتاه فى عدّة فشدخوه q بالطبرزينات r حتى اسكنوه s فلمّا علم المستعين باجتماعهم ركب ووصيف وبغا حرّاقة وصاروا الى دار وصيف جميعا وتراكض الناس يومهم وهو يوم الثلثاء وليلته بالسلاح جائين وذاهبين t فقال لهم وصيف

a) O من طلب. b) O sine cop. c) O خليفة. d) O om. e) C c. و. f) O add. باغر. g) O add. من اصحابه, et leg. فى pro حتى. h) C add. فى. i) C بغا. k) O s. p. l) O add. له. m) O وعُدِل. n) C اسطبل. o) O c. و. p) C رسد بن رشيد بن سعاد بن. q) Codd. s. p. r) C بالطبرزنيّات, O بالطمسابات. s) O سكن, C اسكنوه. t) O sine و.

ترفقوا a حتى تنظروا b فان ثبتوا c على المقاومة رمينا اليهم برأسه فلمّا انتهى قتله d الى الاتـراك المشغّبة اقاموا على ما هم عليه من الشغب حتى e علموا ان المستعين وبغا ووصيف قد انحدروا الى بغداد وقد كان وصيف اعطى قوما من المغاربة فرسانا ورجّالة f السلاح والرماح ووجّه بهم الى *هؤلاء المشغّبة g وبعث الى الشاكريّة ان يكونوا على عُدّة h ان احتيج اليهم وسكن الناس عند i الظهر وهدأت الامور وقد كان عدّة من *قوّاد الاتراك k صاروا الى هؤلاء l المشغّبين m وسألوهم الانصراف فقالوا يُوقْ يُوقْ اى l لا لا، فذكر عن بشر بن سعيد عن جامع بن خالد وكان احد خلفاء وصيف من الاتراك انه كان المتولّى n مخاطبتهم مع عدّة ممن يعرف التركيّة فاعلموهم o ان المستعين وبغا ووصيف قد خرجوا الى بغداد فاظهروا التندّم وانصرفوا منكسرين فلمّا p انتشر الخبر بخروج المستعين صار

---

a) O برفق. *b*) O ينظروا, mox ambo ان. *c*) C بننوا, O تبثوا ut videtur. Ainî ut recepi. *d*) O امرهم. *e*) C قد, Ainî ut O. Hîc est addendum cum Çûlî, qui ceterum haec omnia multo brevius narrat: خاف المستعين وبغا ووصيف على انفسهم فجلس المستعين ووصيف وبغا وشاهك الخادم واحمد بن صالح كاتب وصيف فى حرّاقة خفيفة اعدّها لهم مَيْسان (Cod. s. p.) ملّاح المستعين فصاروا الى بغداد يوم الاربعاء لاربع خلون من المحرم سنة ٢٥١ واتّصل شغب الموالى بسرّ من رأى الى ان. Cf. quoque IA ٩١ et *Fragm.* ٥٧٧. *f*) O ورجالا. *g*) O المستعين, Ainî هاولاء المستعينين. *h*) Ainî add. واهبة. *i*) O وقت. *k*) C القواد الاكراد. *l*) O om. *m*) C hic المشمعين (i. e. المتشغّبين). *n*) O بتولى. *o*) O فاعلمهم. *p*) O c. و.

الاتراك الى دور *a* دليل بن يعقوب ودور اهل بيته ممن قرب منه وجيرانه *b* فانتهبوا ما فيها حتى صاروا الى الخشب والدَّرْوَنْدَات *c* *وقتلوا ما قدروا عليه من البغال وانتهبوا علف الدوابّ *b*· والخمر التى *d* فى خزانة الشراب ودفع عن دار سلمة بن سعيد *e* النصرانىّ جماعة *f* كان وكّلهم بها من المصارعين وغيرهم من جيرانهم ومنعوهم من دخول الدار لانهم ارادوا دار *c* ابراهيم بن مهران النصرانىّ العسكرىّ *g* فدفعوهم عنها وسلم سلمة وابراهيم من النهب، وقال فى قتل باغر والفتنة التى هاجت بسببه *c* بعض الشعراء ذُكر *ان قائله *h* احمد بن الحارث *i* اليمامىّ

لَعَمْرِى لَئِنْ قَتَلُوا باغِرًا   لَقَدْ هاجَ *k* باغِرُ حَرْبًا طَحُونَا
وَفَرَّ الخَلِيفَةُ والقائِدَا   نِ بِاللَّيْلِ يَلْتَمِسانِ السَّفِينَا
وَصاحُوا بِمَيْسانَ *l* مَلَّاحِهِمْ   فَجاءهُمُ *m* يَسْبِقُ النّاظِرِينَا
فَأَلْزَمَهُمْ بَطْنَ حَرَّاقَةٍ   وَصَرَّتْ مَجاذِيفُهُمْ سائِرِينَا
وَما كانَ قَدْرُ ٱبْنِ مارِمَّةٍ *n*   فَتَكْسِبَ *o* فِيهِ الحُرُوبَ الزَّبُونَا
وَلٰكِنْ دُلَيْلٌ سَعَى سَعْيَةً   فَأَخْزَى *p* ٱلْإِلٰهُ بِهَا العالَمِينَا *q*

---

a) O دار. *b*) O om. *c*) C والدرونْدات; O والدوبرات. *d*) O الذى. *e*) C سعد. *f*) O add. قد. *g*) C om. *h*) O انه. *i*) Codd. الحرب, Çûlî ut recepi. Tum O male اليمانى, Çûlî ut C, sed addit مولى المنصور. Est ergo idem ac الخزّاز de quo v. *Fihrist*, I, ١٠٤, 22 sqq. Sic quoque legend. pro الجزار ap. Mas'ûdî VII, 320, l. 3. *k*) O طاح. *l*) Çûlî s. p; O دسمسان. *m*) O فوافاهم ut IA. Çûlî ut C. *n*) O زمامه. *o*) O s. p., C فتكسب, Çûlî وسعت بالمحل حربا زبونا. *p*) O s. p., C فاخرى, IA فاجرى. *q*) Çûlî فاجرى بافعاله الهاربينا. Tum om. omnia sequentia.

فَحَلَّ بِبَغْدَادَ قَبْلَ الشُّرُوقِ فَحَلَّ بِهَا مِنْهُ ما يَكْرَهُونَا a
فَلَيْتَ السَّفِينَةَ لم تَأْتِنَا وَغَرَّقَهَا ٱللّٰهُ والرَّاكِبِينَا
وَأَقْبَلَتِ b التُّرْكُ وَٱلْمَغْرِبُونَ c وَجَاءَ الفَرَاغِنَةُ الدَّارِعُونَا
تَسِيرُ كَرَادِيسُهُمْ فى السِّلاحِ يَرُوحُونَ d خَيْلاً ورَجْلاً ثبينا e
فَقَامَ بِحَرْبِهِمُ f عَالِمٌ بِأَمْرِ ٱلْحُرُوبِ تَوَلَّاهُ g حِينَا
فَجَدَّدَ سُورًا عَلَى ٱلْجَانِبَيْنِ حَتَّى أَحَاطَهُمُ h أَجْمَعِينَا
وَأَحْكَمَ أَبْوَابَهَا ٱلْمُصْمَتَاتِ عَلَى السُّورِ يَحْمِى بها المُسْتَعِينَا
وَهَيَّا i مَجَانِيقَ خَطَّارَةً تُفِيتُ k النُّفُوسَ وتَحْمى l ٱلْعَرِينَا
وَعَبَّى فُرُوضًا وَجَيْشِيَّةً m أُلُوفٌ أُلُوفٌ n اذا تَحْسِبُونَا
وَعَبَّى المَجَانِيقَ مَنْظُومَةً عَلَى ٱلسُّورِ حَتَّى اعار العُيُونَا

فذكر انهم لمّا قدموا o بغداد اعتلّ ابن مارمّة p فعاده دليل بن يعقوب فقال له ما سبب علّتك قال q عَقْرُ القيد انتقض r علىّ فقال s دليل لئن عقرك القيد لقد نقضتَ t الخلافة وبعثتَ فتنة ومات ابن مارمّة فى تلك الايّام فقال ابو علىّ اليمامىّ الحنفىّ فى شخوص المستعين الى بغداد

مَا زَالَ الّا لِزَوَالِ مُلْكِهِ وحَتْفِهِ u مِنْ بَعْدِهِ وهُلْكِهِ

a) I. e. Bagdadenses. b) O واقلبت. c) Metri causa pro المغربيون. d) O s. p., IA يرجون; C om. hunc versum. e) O دبينا, IA بنبينا. f) O بامرهم. g) O s. p. h) O احاط بهم. i) Pro وهيّأ. k) O s. p. l) Codd. s. p.; Tornberg in IA recepit نفيت et يحمى. m) O s. p., C وحُبشيّة. n) O والف. o) O صاروا بـ. p) O رمامة. q) O c. ة. r) C ابقص, O s. p. s) O add. له. t) Codd. نقضت. u) O s. p., C وحتفه Çûlî ut recepi.

ومنع الاتراك الناس من الانحدار الى بغداد فذكر انهم اخذوا ملّاحا *a* قد اكرى سفينته فضربوه مائتى سوط وصلبوه على دقل سفينته فامتنع اصحاب السفن *من الانحدار *b* الّا سرًّا *او بمؤونة *c* ثقيلة ۞

وفى هذه السنة هاجت الفتنة ووقعت الحرب بين *d* اهل بغداد وجند السلطان الذين كانوا بسامرّا *e* فبايع *كلّ من كان بسامرّا منهم *f* المعتزّ واقام من ببغداد منهم على الوفاء ببيعة المستعين،

ذكر الخبر عن سبب *a* هيج هذه الفتنة وسبب بيعة من كان بسامرّا من الجند المعتزّ وخلعهم المستعين ونصبهم الحرب لمن اقام على الوفاء ببيعته *g*

قد *h* ذكرنا *i* موافاة المستعين وشاهك الخادم ووصيف وبغا واحمد بن صالح بن شيرزاد بغداد وكانت موافاتهم ايّاها يوم الاربعاء لثلث ساعات مضين من النهار لاربعة ايّام وقيل لخمسة ايّام خلون من المحرّم من هذه السنة فلمّا *k* وافاها نزل المستعين على محمّد بن عبد الله بن طاهر فى داره ثمّ وافى بغداد خليفة لوصيف على اعماله يعرف بسلّام *l* فاستعلم ما عنده ثمّ انصرف راجعا الى منزله *m* بسامرّا فوافى القوّاد *n* خلا جعفر *o* الخيّاط وسليمان *بن يحيى *a* ابن معاذ بغداد مع جلّة الكتّاب والعمّال وبنى هاشم ثمّ وافى

a) C om. *b*) O om. *c*) O مؤونةً. *d*) O add. جند.
e) O add. منهم. *f*) O الذين بسر من راى. *g*) O له بالبيعة.
h) In O praecedit قال ابو جعفر. *i*) O add. فيما قبل سبب.
k) O c. و. *l*) C sine *teschdîd*. *m*) O om., et habet سامرّا.
n) O العماد. *o*) O add. بن, sequens vox s. p.

بعد ذلك من قوّاد الاتراك الذين فى ناحية وصيف a كلباتكين القائد وطيغج b لخليفة تركى وابن عاجوز لخليفة c نسّاءى d ومن فى ناحية بغا بايكباك e القائد من غلمان لخدمة مع عدّة من خلفاء f بغا وكان فيما ذكر وجّه اليهم وصيف وبغا قبل قدومهم g رسولا يأمرانهم ان يصيروا اذا قدموا بغداد الى لجزيرة التى حذاء دار محمّد بن عبد الله بن طاهر *ولا يصيروا h الى لجسر فيرعبوا العامّة بدخولهم ففعلوا وصاروا الى لجزيرة فنزلوا عن دوابّهم فوجّهت

---

a) O om. et sequens nomen hab. s. p. *b*) C طيعج, O s. p. Est sine dubio idem nomen ac طغج, pronuntiandum autem erit *Tigidj* (cum *i* slavico). Mox O دركى. *c*) O عاجوز العاجور لحمعه fortasse corruptum ex مناجور aut alio nomine. Houtsma optime, ut videtur, conjicit ابن عجوز idem esse nomen ac ارناجور pag. ١٥٣٣ l. 2 et hoc legend. esse ارتاقجور, quod scribi potest ارتغاجور. Haec denique forma facile corrumpi potest in ابن عجوز. *d*) Ex conj. posui pro دشلى C et دسلى O. Mox O ومن. *e*) Incertissimum hoc nomen C in hac narratione scribit plerumque بابياك s. داديباك, interdum باديال, O plerumque دادماك (s. بايدال), semel داى دادل (داى داك), sed infra, in historia obsessionis Bagdadi et chalifatus al-Mo'tazzi C leg. دكيبال et saepius باكباك, O داكماك et داكيبال. Çûlî plerumque داكماك, interdum داك داك. In historia chalifatus al-Mohtadî B (cod. Berol. a Spitta repertus) scribit semper دادكمال s. p.; O بادكمال, باكيبال, دادكبال, باكمال, داكمال et semel ناكيال; C بايكماك, بادكماك, بايكماك et saepe بادكباك, *Kit. al-'Oyûn* Ms. Berol. دادكماك et بابكيال. Tornberg in IA ٩٣ recepit باى بك, sed p. ١٢٥, 15 et ١٥٠, 7 a f. بابكيال. Mas'ûdî, VIII, 6 leg. بابكيال, de Goeje in *Fragm.* بابكباك, in cod. Gothano N⁰. 1555 est بكباك etc. Posterior pars nominis sine dubio est notissimum illud turc. *bek*, de priori nihil constat. *f*) O حلفادـه دعمى (= خلفائه يعنى). *g*) O وصولهم, mox يامرهم. *h*) C om.

اليهم زواريق حتى عبروا فيها فصعد كلباتكين وبايكباك والقوّاد من اهل الدور وارناتجور*a* التركىّ فدخلوا على المستعين فرموا بانفسهم*b* بين يديه *وجعلوا مناطقهم فى اعناقهم تذلّلا وخضوعا وكلّموا المستعين*c* وسألوه الصفح عنهم والرضا فقال لهم انتم اهل بغى*d* وفساد واستقلال للمنعم الم ترفعوا الىّ فى اولادكم * فالحقتهم بكم*e* وهم نحو من الفى غلام وفى بناتكم فامرت بتصبيرهنّ فى عداد المتزوّجات وهنّ*f* نحو من اربعة آلاف امرأة وفى*g* المُدْرَكين والمولدين وكلّ هذا قد اجبتكم اليه وادررت لكم الارزاق حتى سبكتُ لكم آنية الذهب والفضّة ومنعت نفسى *لذّتها وشهوتها*h* كلّ ذلك ارادةً لصلاحكم*i* ورضاكم وانتم تزدادون بغيا وفسادا وتهدّدا وابعادا*c* فتضرّعوا وقالوا قد*c* اخطأنا واميرَ*k* المؤمنين الصادق فى كلّ*c* قوله ونحن نسأله العفو عنّا والصفح عن زلّتنا فقال المستعين قد صفحت عنكم ورضيت فقال له بايكباك فان كنت قد رضيت عنّا وصفحت فقُمْ فاركبْ معنا الى سامرّا فان الاتراك ينتظرونك فاومى محمّد بن عبد الله الى محمّد بن ابى عون فلكز فى حلق بايكباك وقال له محمّد بن عبد الله هكذا يقال لامير المؤمنين قُمْ فاركبْ معنا فضحك المستعين من ذلك وقال هؤلاء قوم عُجْم ليس*l* لهم معرفة بحدود الكلام وقال*m* لهم

---

a) Sic C; O داريحاداحور. Nomen incertum; cf. supra p. ١٥٤٣ ann. *h*. *b*) C sine ب. *c*) O om. *d*) O add. وبطر ut *Fragm*. *e*) O فالحقتكم بهم. *f*) Codd. وهم; C ponit من ante نحو. *g*) O من sine و, mox والمولدين. *h*) O لذاتها و شهواتها. *i*) C sine ل, O add. وصلاح امركم. *k*) O يا امير. *l*) Exesum in C. *m*) O c. ف.

المستعين تصيرون الى سامرّا فان ارزاقكم دارّة عليكم وانظرُ انا فى امرى هاهنا ومقامى فانصرفوا آيسين منه واغضبهم ما كان من محمّد *بن عبد الله*a* واخبروا من وردوا عليه من الاتراك خبرهم*b* وخالفوا فيما رَدَّ عليهم تحريضا لهم على خلعه *والاستبدال به*c* واجمع رأيهم على اخراج المعتزّ والبيعة له *وكان المعتزّ*a* والمؤيّد فى حبس فى*d* الجوسق فى حجرة صغيرة مع كلّ واحد منهما*e* غلام يخدمه موكّل بهم رجل*f* من الاتراك*g* يقال له *عيسى خليفة بلبار*h* ومعه عدّة من الاعوان فاخرجوا*i* المعتزّ من يومهم فاخذوا*k* من شعره *وقد كان بويع*l* له بالخلافة وامر للناس برزق عشرة اشهر للبيعة*m* فلم يتمّ المال فأُعطوا شهرين لقلّة المال عندهم وكان المستعين خلف بسامرّا*n* فى بيت المال ممّا كان طلمجُور*o* واساتكين القائدان قدما به من ناحية الموصل من مال الشأم نحوا*p* من خمسمائة الف دينار وفى بيت مال امّ المستعين قيمةَ الف*q* الف دينار وفى بيت مال العبّاس بن المستعين قيمة ستّمائة الف دينار، فذكر ان نسخة البيعة التى اخذت*r* *بسم الله الرحمان الرحيم*d* تبايعون عبد الله الامام*s* المعتزّ بالله*d* امير

---

a) C om. *b*) O om., mox legit وخافوا ما. *c*) O والاستدلال. *d*) O om. *e*) C منهم. *f*) O رجال. *g*) O add. فيهم رجل. *h*) O tantum بلبار, C عيسى خليفه ملبان, Ainî عيسى بن خليفة بلبان. *i*) C c. و. *k*) O c. و. *l*) O وبايعوا. *m*) C بالبيعة. *n*) O فى سر من راى, deinde ببيت. *o*) O s. p., C طلمسور. Sequens nomen in O s. p. *p*) Codd. نحو. *q*) *Fragm.* الفى, Çûlî et IA ut codd. *r*) O add. للمعتز بسر من راى. *s*) O add. ابا عبد الله.

المؤمنين ببيعة طوعٍ واعتقاد ورضى ورغبة واخلاص من سرائركم وانشراح من صدوركم وصدق *a* من نيّاتكم لا مُكْرَهين ولا مجبرين بل مقرّين عالمين بما فى هذه البيعة وتأكيدها من تقوى الله وايثار طاعته *b* واعزاز حقّه ودينه ومن عموم صلاح عباد الله واجتماع الكلمة ولمّ الشعث وسكون الدهماء وامن العواقب وعزّ الاولياء وقمع الملحدين على ان ابا عبد الله المعتزّ بالله *c* عبد الله وخليفته المفترض عليكم طاعته ونصيحته والوفاء بحقّه وعهده لا تشكّون ولا تُدْهِنون ولا تميلون ولا ترتابون وعلى السمع والطاعة والمشايعة *d* والوفاء والاستقامة والنصيحة فى السرّ والعلانية والخفوف والوقوف عند كلّ ما يأمر به عبد الله *ابو عبد الله *d* الامام المعتزّ بالله امير المؤمنين من *e* موالاة اوليائه ومعاداة اعدائه من خاصّ وعامّ وقريب وبعيد متمسّكين ببيعته بوفاء العقد وذمّة العهد سرائركم *فى ذلك *d* كعلانيتكم وضمائركم فيه كمثل السنتكم راضين بما يرضى به امير المؤمنين بعد بيعتكم هذه على انفسكم وتأكيدكم ايّاها فى اعناقكم صفقةً *f* راغبين طائعين عن سلامة من قلوبكم واهوائكم ونيّاتكم وبولاية عهد المسلمين لابراهيم المؤيّد بالله اخى امير المؤمنين وعلى ألّا *g* تسعوا فى نقض شىء مما اكّد عليكم *d* وعلى ان لا يميل بكم فى *h* ذلك مميل *i* عن نصرة *k* واخلاص وموالاة وعلى ان لا تُبدلوا ولا تغيروا ولا يرجع منكم راجع عن بيعته وانطوائه على غير علانيته وعلى ان

---

a) C وصدور. *b*) O الطاعة. *c*) O add. امير المومنين. *d*) O om. *e*) C om.; mox O مواليه pro اوليائه. *f*) Codd. صفقه. *g*) O لا ان. *h*) C عن. *i*) Addidi. *k*) C بصيره.

تكون بيعتكم التى اعطيتموها بالسنتكم وعهودكم بيعةً يطلع الله من قلوبكم على اجتنابها *a* واعتمادها وعلى الوفاء بذمّة الله فيها وعلى اخلاصكم في نصرتها وموالاة اهلها لا يشوب ذلك منكم نفاق *b* ولا ادهان *c* ولا تأوّل حتى تلقوا الله موفين بعهده مؤدّين حقّه عليكم غير مستريبين *d* ولا ناكثين اذ كان الذين يبايعون منكم امير المؤمنين بيعةَ خلافته وولاية العهد من بعده لابراهيم المؤيّد بالله اخى امير المؤمنين *e* انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم *f* فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد *g* اللهَ فسيؤتيه اجرا عظيما عليكم * بذلك وبما اكّدت عليكم *h* به هذه البيعة فى اعناقكم واعطيتم بها من صفقة ايمانكم وبما اشترط عليكم من وفاء ونصرة وموالاة واجتهاد وعليكم *i* عهد الله انّ عهده كان مسئولا وذمّة الله *عزّ وجلّ *k* وذمّة محمّد صلّى الله عليه *l* وما اخذ الله على انبيائه ورسله وعلى *m* احد من عباده من *n* مواكيده ومواثيقه ان *o* تسمعوا ما اخذ *p* عليكم فى *q* هذه البيعة ولا تبدلوا ولا تميلوا وان تمسّكوا بما عاهدتم الله عليه

a) Codd. احتبابها. *b*) O فعل i. e. دغل ut supra ١٤٧٦, 16. *c*) O add. ولا احتيال. *d*) O مستربس. Sic quoque legendum erit supra p. ١٤٧٧, 1 pro مستشرفين. *e*) C add. وعلى ان لا تُسرّوا فى نقض شى مما اكد عليكم, quae e praeced. irrepserunt. *f*) C ايديكم. *g*) O add. عليه. *h*) Exesum in C. *i*) Addidi; cf. supra p. ١٤٧٧, 6. *k*) O om. *l*) O add. وعلى آله وصحبه وسلم. *m*) O او على. *n*) Addidi. *o*) C وان, mox دمبعوا (= تتبعوا ?) *p*) C احدث. *q*) Codd. من.

تمسّك اهل الطاعة بطاعتهم وذوى الوفاء والعهد بوفائهم ولا يلفتنكم*a* عن ذلك هوًى ولا ميل ولا يُزيغ *قلوبكم فتنةٌ *b* او *c* ضلالة عن هُدًى باذلين فى ذلك انفسكم واجتهادكم ومقدّمين فيه حقّ الدين والطاعة والوفاء بما جعلتم على انفسكم لا يقبل الله منكم فى هذه البيعة الّا الوفاء بها *d* فمن نكث منكم ممن بايع امير المؤمنين وولىّ عهد المسلمين اخا امير المؤمنين هذه البيعة على *e* ما أُخذ عليكم *f* مسرًّا او معلنا *مصرحا او *g* محتالا او متاولا *h* وادهن فيما اعطى الله *i* من نفسه وفيما اخذ عليه من مواثيق الله وعهوده *k* وزاغ عن السبيل التى يعتصم بها اولو *l* الرأى فكلّ ما يملك كلّ *m* واحد منكم *ممن ختر *n* فى ذلك منكم عهدّه *o* من مال او عقار او سائمة او زرع او ضرع صدقةٌ على المساكين فى وجوه *m* سبيل الله محبوس محرّم عليه ان يرْجع شيئا *p* من ذلك الى ماله عن حيلة *q* يقدمها لنفسه او يحتال له بها وما افاد فى بقيّة عمره من فائدة مال يقلّ خطرها او يجلّ فذلك سبيلها الى ان توافيه منيّته ويأتى *r* عليه اجله وكلّ

---

a) O s. p., C يطعيكم. *b*) O بكم فتنة. *c*) Addidi. Fortasse autem legend. est ut supra p. ١٤٧٧, 12 فيه pro فتنة. *d*) O om.; mox habet لامير. *e*) Supra ١٤٨٧, 1 عما. *f*) O منها. *g*) O om. *h*) O اما اومساولا منتالا, mox ambo وهنو pro وادهن. *i*) Addidi. *k*) C وعهده. *l*) O اولى. *m*) C om. *n*) C om., O ممن حسر. *o*) C add. منه. *p*) O فى شى. *q*) C حمله, O حيله. *r*) O c. او.

مملوك يملكه اليوم والى ثلثين سنة ذكر او انثى احرار لوجه الله *a* ونساؤه يوم يلزمه فيه الحنث ومن يتزوّج *b* بعدهنّ الى ثلثين سنة طوالق طلاق الحَرَج لا يقبل الله منه الّا الوفاء بها وهو *c* برىء من الله ورسوله والله ورسوله منه بريئان ولا *d* قبل الله منه *e* صرفا ولا عدلا والله عليكم بذلك شهيد ولا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل، وأُحضر *f* فيما ذكر البيعةَ ابو احمد بن الرشيد وبه النقرس محمولا فى محفّة فأُمر بالبيعة فامتنع *g* وقال للمعتزّ خرجتَ الينا خروج طائع فخلعتها وزعمت انك لا تقوم بها فقال المعتزّ أُكْرِهتُ على ذلك وخفت السيف فقال ابو احمد ما علمنا انك أكرِهت وقد بايعنا هذا الرجل فتريد ان نطلق *h* نساءنا ونخرج من اموالنا ولا ندرى ما يكون أن تركتنى *i* على امرى حتى يجتمع الناس والّا فهذا السيف فقال المعتزّ اتركوه فرُدّ الى منزله من غير بيعة وكان ممن بايع ابراهيم الديرج *k* *وعتّاب بن عتّاب فهرب* فصار الى بغداد واما الديرج *l* فخلع عليه واقرّ على الشرطة وخلع على سليمان ابن يسار *m* الكاتب وصيّر على ديوان الضياع *n* واقام يومه يأمر وينهى ويُنفذ *o* الاعمال ثم توارى فى الليل وصار الى بغداد ولمّا بايع الاتراك المعتزّ ولّى عمّاله فولّى سعيد بن صالح الشرطة

---

a) O add. تعالى. *b*) O بسوع. *c*) Codd. و. *d*) O فلا. *e*) C له. *f*) O وحضر. *g*) O c. و et add. من ذلك. *h*) C تطلق. *i*) O ابركنى. *k*) C الدارج, O hic الدوبرج, mox الدبرج, IA الديرج; cf. supra ١٥١٢ ann. *e*. *l*) C om. *m*) Codd. s. p. *n*) O بها, tum فاقام. *o*) Codd. وبنفد.

وجعفر *a* بن دينار لخرس وجعفر *بن محمود *b* الوزارة وابا لحمار *c* ديوان الخراج ثمّ عزل وجعل مكانه *محمّد بن ابراهيم منقار *d* وولّى ديوان جيش الاتراك المعروف بابى عمر كاتب سيما الشرابىّ *e* وولّى مقلّدًا *f* كَيْد الكلب اخا *ابى عمرو *g* بيوت الاموال واعطاء *h* الاتراك والمغاربة والشاكريّة وولّى بريد الآفاق والخاتم *i* سيما السارباتىّ واستكتب ابا عمر فكان *k* فى حدّ الوزارة، ولمّا اتّصل بمحمّد بن عبد الله خبر البيعة للمعتزّ وتوجيهه العمّال امر بقطع الميرة عن اهل سامرّا وكتب الى مالك بن طوق فى *l* المصير الى بغداد هو ومن معه من اهل بيته وجنده والى *m* نجوبة بن قيس وهو على الانبار فى الاحتشاد والجمع *n* والى سليمان بن عمران الموصلىّ فى جمع اهل بيته ومَنْع *o* السفن او شىء *من الميرة ان ينحدر الى سامرّا ومَنَع ان يصعد شىء *p* من الميرة من بغداد الى سامرّا واخذت سفينة فيها ارزّ وسَقَطٌ *q* فهرب الملّاح منها وبقيت السفينة حتى غرقت، وامر المستعين محمّد بن عبد الله بن طاهر بتحصين بغداد فتقدّم فى ذلك فأُدير عليها السور من

---

a) Ainî وحفص. *b*) C om. *c*) O لحمار, Ainî ut C. *d*) Ainî يوسف بن ابرهيم. In C et O incertum utrum منفار aut منقار. *e*) C السارباتى; O الشارباى, mox الشارباتى, infra semel الشراى. In historia al-Mohtadî B السرادى, C السراى. IA ١٥٠ ut rec.; Çûlî الشاربامى. An pro الشارباميانى? *f*) O معله, C مقلد, mox C كبد, O s. p. *g*) C عمر, O ابى عمرو. *h*) O واعطا s. فاعطا, C واعطى. *i*) O om. *k*) O c. و. *l*) O بـ. *m*) C وولى. Sequens nomen in C hic بحونه infra بحويه et s. p., in O hic نحونه, infra s. p.; Ainî فلان (sic). Recepi e *Fragm.* ٥٧٩ ult. *n*) O add. العظيم. *o*) O وبمع. *p*) O om. *q*) O s. p.

دجلة من باب الشمّاسيّة الى سوق الثلثاء *a* حتى اورده *b* دجلة *ومن دجلة *c* من باب قطيعة امّ جعفر حتى اورده قصر *d* حميد ابن عبد الحميد ورتّب على كلّ باب قائدا فى جماعة من اصحابه وغيرهم وامر بحفر الخنادق حول السورين *e* كما يدوران فى الجانبين جميعا ومظلّات *a* يأوى *f* اليها الفرسان فى الحرّ والامطار فبلغت النفقة فيما ذكر على السورين *g* وحفر الخنادق والمظلّات ثلثمائة الف دينار *c* وثلثين الف دينار وجعل على *h* باب الشمّاسيّة خمس شدّاخات بعرض الطريق فيها العوارض والالواح والمسامير الطوال الظاهرة وجُعل من *i* خارج الباب *الثانى باب *k* معلّق بمقدار الباب ثخين *l* قد أُلبس بصفائح الحديد وشدّ بالحبال كَىْ ان وافى احد ذلك البابَ ارسل عليه الباب المعلّق فقتل من تحته وجعل على الباب الداخل عرّادة وعلى الباب الخارج خمس مجانيق كبار وفيها واحد كبير سمّوه الغضبان وستّ عرّادات ترمى *m* بها الى ناحية *n* رقّة الشمّاسيّة وصُيّر *o* على باب البَرَدان ثمانى عرّادات فى كلّ ناحية اربع واربع شدّاخات وكذلك على كلّ باب من ابواب *n* بغداد فى الجانب الشرقىّ والغربىّ *n* وجعل لكلّ *p* باب من ابوابها *q*

a) Codd. s. p. *b*) O اورد. *c*) C om. *d*) C حصن.
e) C السور. *f*) C تاوى. *g*) C السور. *h*) O add. كل.
i) O فى. *k*) C البارنات, O الثانى باب. *l*) C نحين, O باحر.
Recepi e *Fragm.* *m*) C يرمى. *n*) O om. *o*) O s. p., C
وصف. *p*) O على كل. *q*) O add. قواد, tum legit دهليز.
Fieri potest ut haec sint, quae restant de lectione *Fragm.*
ووكّل بكلّ باب قوادا برجالهم. In omni autem casu in *Fragm.*
restituenda est lectio cod., i. e. ووكل الخ ponendum ante وجعل.

دهليزا بسقائف تسع مائة فارس ومائة راجل ولكلّ منجنيق وعرّادة رجالا مرتّبين يمدّون بحباله وراميًا يرمى اذا *a* كان القتال وفرض فروضا ببغداد ومن قوم *b* من اهل خراسان * قدموا حجّاجا *c* فسألوهم المعونة على قتال الاتراك فاعانوا *d* وامر محمّد ابن عبد الله بن طاهر ان يُفرض من العيّارين فرض *e* وان يُجعل * عليهم عريف *f* ويُعمل لهم تراس من البوارىّ المقيّرة وان يعمل *g* لهم مخالى تملأ للحجارة ففعل ذلك وتولّى فيما ذكر عمل البوارىّ المقيّرة محمّد بن ابى عون وكان *h* الرجل منهم يقوم خلف البارية ولا يُرى منها عُملت نسائجات *i* انفق عليها *k* زيادة على *l* مائة دينار وكان العريف على اصحاب البوارىّ المقيّرة من العيّارين رجل يقال له يَنتَوَيْه *m* وكان الفراغ من عمل السور يوم الخميس لسبع بقين من المحرّم وكتب المستعين الى عمّال الخراج بكلّ بلدة *n* وموضع ان يكون حملهم ما يحملون * من الاموال *o* الى السلطان الى بغداد ولا يحملون *p* الى سامرّا شيئا والى عمّال المعاون فى ردّ كتب الاتراك وامر *q* بالكتاب الى الاتراك والجند الذين بسامرّا

---

a) O اذ. *b*) O add. من الحجاج. *c*) O om., tum hab. فسالوا. *d*) C فاعتنوا. *e*) O فرضه. *f*) O لهم عريفا, mox تراسا. *g*) O دملا, mox om. تملأ et leg. حجاره (= حجارةً). *Fragm.* بلا pro تملأ, C دملا محالى. *h*) C s. و, mox O فلا. *i*) C بَساحات, O دسياحات; recepi ex *Fragm.* *k*) O على ذلك. *l*) O om.; C add. الف post مائة. *m*) C نَستوَيه, O نينويه. Recepi ex *Fragm.* IA بينويه. *n*) O بلد, et inserit كل post و. *o*) O om. *p*) O يحملوا. *q*) O ثم امر.

يأمرهم بنقض بيعة المعتزّ ومراجعة الوفاء *a* ببيعتهم ايّاه ويذكرهم اياديه عندهم وينهاهم عن معصيته ونكث بيعته *b* وكان كتابه بذلك الى سيما الشرابىّ *c* ثمّ جرت بين المعتزّ ومحمّد *d* بن عبد الله بن طاهر مكاتبات ومراسلات يدعو المعتزّ محمّدا الى الدخول فيما دخل فيه من بايعه بالخلافة وخلع *e* المستعين ويذكره ما كان ابوه المتوكّل اخذ له *f* عليه بعد اخيه المنتصر من العهد *g* وعقد الخلافة ودَعْوَةُ *h* محمّد بن عبد الله المعتزّ الى ما عليه من الاوبة الى طاعة المستعين واحتجاج كلّ واحد منهما على صاحبه فيما يدعوه اليه من ذلك بما يراه حجّةً له تركت ذكرها كراهةَ *i* الاطالة بذكرها وامر محمّد بن عبد الله بكسر القناطر وبثق *k* المياه بطسّوج الانبار وما قرب منه من طسّوج بادورَيّا *l* ليقطع *m* طريق الاتراك حين *n* تخوّف من ورودهم الانبار وكان الذى تولّى ذلك نجوبة بن قيس ومحمّد بن حمد بن منصور السعدىّ وبلغ محمّد بن عبد الله توجيه الاتراك لاستقبال *o* الشمسة التى كانت مع البينُوق *p* الفرغانىّ من *b* يحميها من اصحابه فوجّه محمّد ليلة الاربعاء لعشر بقين من المحرّم خالد بن عمران وبندار *q* الطبرىّ الى ناحية الانبار ثمّ وجّه بعدهما رشيد *r* بن كاوس فصادفوا البينوق

a) C add. لهم. *b*) C om. *c*) O hic الشراسى, C ut supra. *d*) O وعبد الله ومحمد. *e*) C وباخلع. *f*) O om. *g*) C العهود. *h*) Codd. ودعوه. *i*) C لذكر, mox O اطالة الكتاب. *k*) Codd. s. p. *l*) O بادوراىا, C بادوربانا. *m*) C لقطع. *n*) In C exesum; sed videtur fuisse حين, ut hab. O et *Fragm.* *o*) C لاسقىال, O لاستقىال. *p*) C hîc et infra البينوق, O السوق, infra اليمنوق. E conj. primam syll. legi; fort. est أَلْبْ. *q*) O s. p., C ببدار, infra ut recepi. *r*) C رسد.

ومن معه من الاتراك والمغاربة وطالبهم a خالد وبندار بالشمسة فصار البينوق واصحابه مع خالد وبندار الى بغداد الى المستعين وكان محمّد بن الحسن بن جيلويه b الكردىّ يتولّى معونة عكبراء وكان على الراذان c رجل من المغاربة قد اجتمع عنده مال فتوجّه اليه ابن جيلويه ودعاه الى حمل مال الناحية فامتنع عليه ونصب له الحرب فاسر ابن جيلويه المغربىّ وحمله الى باب محمّد ابن عبد الله ومعه من d مال الناحية اثنا عشر الف دينار وثلثون الف درهم فامر محمّد بن عبد الله لابن جيلويه بعشرة آلاف درهم وكتب كلّ واحد من المستعين والمعتزّ الى موسى بن بغا وهو مقيم باطراف الشأم قرب الجزيرة وكان خرج الى حمص e لحرب اهلها يدعوه الى نفسه وبعث كلّ واحد منهما اليه بعدّة f ألْوِيَة يعقدها لمن احبّ ويأمره المستعين بالانصراف g الى مدينة السلام ويستخلف على عمله من رأى h فانصرف الى المعتزّ وصار معه وقدم عبد الله بن بغا الصغير بغداد i وكان قد تخلّف k بسامرّا حين خرج ابوه منها مع المستعين وصار الى المستعين واعتذر a اليه وقال لابيه انما قدمت اليك لاموت تحت ركابك واقام a ببغداد ايّاما ثم استأذن ليخرج الى قرية بقرب بغداد على طريق الانبار فاذن له فاقام *فيها الى الليل l ثم هرب من m تحت ليلته فمضى فى n الجانب الغربىّ الى سامرّا مجانبا لابيه *ومماليا

a) O c. ة. b) O حلوبه, infra حيلويه, C h. l. حلويه, infra حلويه. Cf. Istakhrî ٩١, ١٤٤ seq. c) O الرادات. d) O om. et mox hab. اثنى. e) C حصن. f) C بعده. g) O بالمصير. h) O برى. i) O add. على ابيه. k) O حلف, C بتخلف. l) O transponit has voces. m) O om. n) O الى.

عليه *a* واعتذر الى المعتزّ من مصيره الى بغداد واخبره انه *a* انما صار اليها ليعرف اخبارهم وليصير اليه فيُعرّفه صحيحا *b* فقبل ذلك منه وردّه الى خدمته، وورد للحسن بن الافشين بغداد فخلع عليه المستعين وضمّ اليه من الاشروسنيّة وغيرهم جماعة كثيرة وزاد فى ارزاقه ستّة عشر الف درهم فى كل شهر ولم يزل اسد بن داود سياه *c* مقيما بسامرّا حتى *d* هرب منها فذكر ان الاتراك بعثوا فى طلبه الى ناحية الموصل والانبار والجانب الغربىّ *e* فى كلّ ناحية خمسين فارسًا فوافى مدينة السلام فدخل على محمّد بن عبد الله فضمّ اليه من اصحاب ابراهيم الديرج *f* مائة فارس ومائتى راجل ووكّله بباب الانبار مع عبد *g* الله بن موسى بن ابى خالد وعقد المعتزّ لاخيه ابى احمد بن المتوكّل يوم السبت لسبع بقين من المحرّم *من هذه السنة وفى *h* سنة ٢٥١ على حرب المستعين وابن طاهر وولّاه ذلك وضمّ اليه الجيش وجعل اليه الامر والنهى وجعل التدبير الى *كلباتكين التركىّ *i* فعسكر بالقاطول فى خمسة آلاف من الاتراك والفراغنة والفين من المغاربة *وضمّ المغاربة *k* الى محمّد *بن راشد *l* المغربىّ فوافوا *m* عكبراء ليلة الجمعة *لليلة بقيت *n* من المحرّم فصلّى ابوه *a* احمد *o* ودعا للمعتزّ بالخلافة وكتب بذلك نسخًا *p* الى المعتزّ فذكر جماعة من اهل عكبراء *q* انهم رأوا

a) O om. *b*) O صحتها. *c*) O داودشياه, C. داودساه. *d*) C ثم. *e*) O add. والجانب الشرقى. *f*) C hîc الديرج. *g*) O عبيد. *h*) C فى هذه السنه وفى, O om. *i*) O كلباتكين. *k*) C om. *l*) O واسد. *m*) C فوافى فى. *n*) C لثلث بقين *o*) O add. بعكبرا. *p*) Recepi ex *Fragm.*, C leg. فنحا, O ومحا; an pro فنحا (= كتاب فتح?) Fortasse autem leg. وكُتب بذلك فَتْحا. (*q* C add. يذكرون.

الاتراك والمغاربة وسائر اتباعهم وهم على خوف(a) شديد يرون(b) ان محمّد بن عبد الله قد خرج اليهم فسبقهم الى حربهم(c) وجعلوا ينتهبون القرى ما بين عكبراء وبغداد *وهرب الناس ما بين عكبراء وبغداد(d) وأوانا وسائر القرى من الجانب الغربيّ(e) تخوّفا على انفسهم *وخلّوا عن(f) الغلّات والضياع فخرّبت الضياع وانتهبت الغلّات والامتعة وهدمت المنازل وسُلب الناس فى الطريق ولمّا وافى ابو احمد عكبراء ومن معه خرج(g) جماعة من الاتراك الذين كانوا مع بغا الشرابىّ بمدينة(h) السلام من مواليه والمضمومين اليه فهربوا ليلا فاجتازوا بباب الشمّاسيّة وكان على الباب عبد الرحمان بن الخطّاب ولم يعلم بخبرهم وبلغ(i) محمّد بن عبد الله ذلك فانكره عليه وعنفه وتقدّم فى حفظ الابواب وحراسنها والنفقة على من يتولّاها(k) ولمّا وافى(l) الحسن بن الافشين مدينة السلام وُكّل(m) بباب الشمّاسيّة ثم وافى ابو احمد وعسكره(n) الشمّاسيّة(o) ليلة الاحد لسبع خلون(p) من صفر ومعه كاتبه محمّد بن عبد الله بن بشر بن سعد(q) المرثدىّ وصاحب خبر العسكر من قبَل المعتزّ *الحسن بن عمرو بن قماش(r) *ومن قبَله

---

a) C حرب. b) O سردون. c) O حربهم. d) O om. e) C om. f) In C exes.; restat ut videtur ويخلوا غلات, O وحنوا على. Recepi ex *Fragm.* g) O هرب اليه. h) O من مدينة. i) O c. ف. k) O والاها. l) O ورد; mox C حسين. m) O وكان. n) C om. cop.; O وعساكره. o) O om; C c. ب. p) O بقين male. q) O سعيد, tum O المربدى; C المرثدى. r) C بن ابى قماس. Pro قماش in O قماش.

صاحب خبر له *a* يقال له *جعفر بن احمد *b* النسان يعرف بابن الخبّازة *c* فقال رجل *من البصريّين كان *d* فى عسكره ويعرف *e* ببانجانة.

يا بَنِى طاهِرٍ أَتَتْكُمْ جُنُودُ آلِ * لّٰهِ والمَوْتُ بَيْنَهَا مَنْثُورُ

وجُيُوشٌ أَمَامَهُنَّ أَبُو أَحْـ * ـمَدَ نِعْمَ ٱلْمَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيرُ

ولمّا صار ابو احمد بباب *f* الشمّاسية ولّى المستعين الحسين *g* بن اسماعيل باب الشمّاسيّة وصيّر من هناك *h* من القوّاد تحت يده فلم يزل مقيما هناك *i* مدّة الحرب الى ان شخص الى الانبار فولّى مكانه ابراهيم بن اسحاق *بن ابراهيم *k* ولثلث عشرة *l* مضت من صفر صار الى محمّد بن عبد الله جاسوس له فاعلمه ان ابا احمد قد عبّى *m* قوما يحرقون ظلال الاسواق من جانبَى بغداد فكُشطت فى ذلك اليوم، وذكر ان محمّد بن عبد الله وجّه محمّد بن موسى المنجّم والحسين بن اسماعيل وامرهما ان يخرجا من الجانب الغربيّ *n* وان يرتفعا حتى يجاوزا *o* عسكر ابى احمد

a) C tantum من قبله. Vocem صاحب addidi e conj. *b*) Sic quoque superscript. in O, in textu احمد بن جعفر. Sequens vox in O om. Quomodo leg. sit, nescio. *c*) C s. p., O الخبازه. *d*) O om. *e*) O sine و; sequens vox in O s. p., C بسانخانة.

f) O ابن الربات (sic). *g*) C الحسن. *h*) C بعتال. *i*) O هنالك. *k*) O om. haec et sequens و. *l*) O add. لبلة, tum leg. خلت. *m*) O عبّا, C عبى. *n*) C om. *o*) C بحاوزا, O بحادون.

*وبحزرا كَمْ *a* فى عسكره فزعم محمّد *b* بن موسى انه حزرهم *c* القىْ انسان معهم الف دابّة *d* فلمّا كان يومَ الاثنين لعشر خلون من صفر وافت طلائع الاتراك الى *e* باب الشمّاسيّة فوقفوا بالقرب منه فوجّه محمّد بن عبد الله *f* الحسينَ بن اسماعيل والشاه بن ميكال *g* وبندار الطبرىّ فيمن معهم *h* وعزم على *الركوب لمقاتلتهم *i* فانصرف اليه الشاه فاعلمه انه وافى بمن معه باب الشمّاسيّة فلمّا عاين الاتراك الاعلام والرايات وقد اقبلت نحوهم انصرفوا الى معسكرهم فانصرف الشاه والحسين. وترك محمّد الركوب يومئذ فلمّا كان يوم الثلثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر عزم محمّد بن عبد الله على توجيه الجيوش الى القُفْص ليعرض *k* جنده هناك ويرهّب بذلك الاتراك وركب معه وصيف وبغا فى الدروع وعلى محمّد درع *فوق الدرع *l* صُدْرة من درع *m* طاهر وعليه ساعد حديد ومضى *n* معه بالفقهاء والقضاة وعزم على دعائهم الى *o* الرجوع عما هم عليه من التمادى فى الطغيان واللجاج والعصيان وبعث يبذل لهم الامان على ان يكون ابو عبد الله ولىّ العهد *p* بعد المستعين فان قبلوا الامان والّا باكرهم *q* بالقتال يوم الاربعاء لاثنتى عشرة ليلة تخلو من صفر فمضى نحو باب قطربّل فنزل على شاطئ دجلة

---

a) O وبحورهم. *b*) O احمد. *c*) O حورهم. *d*) O s. p., C رابه. *e*) O om. *f*) O add. بن طاهر. *g*) O مكاىىل, tum ببدار. *h*) O ىمعهم. *i*) C الدخول فتعبالهم. *k*) C لنعرض; mox O هنالك. *l*) O وفوقه. *m*) O ودع. *n*) O نصى. *o*) O على. *p*) O عهد المسلمين. *q*) O c. ؤ et om. ب sequens.

هو ووصيف وبغا ولم يمكنه *a* التقدّم لكثرة الناس وعارضهم من جانب دجلة الشرقى محمّد بن راشد المغربىّ ثم انصرف محمّد فلمّا كان من الغد وافته رسل عبد الرحمان بن الخطّاب وجه الفلس وعلك *b* القائد ومن معهما من القوّاد يعلمونه بان *c* القوم قد دنوا منهم وانهم قد رجعوا الى عسكرهم الى رقّة الشمّاسيّة فنزلوا وضربوا مضاربهم فارسل اليهم *الّا تبدءوهم *d* وان قاتلوكم فلا تقاتلوهم وادفعوهم *e* اليوم فوافى *f* باب الشمّاسيّة اثنا عشر فارسا من عسكر الاتراك وكان على باب الشمّاسيّة باب وسَرَبٌ *g* وعلى السرب باب فوقف الاثنا عشر الفارس *h* بازاء الباب وشتموا من عليه ورموا بالسهام ومن بباب الشمّاسيّة سكوتٌ عنهم *i* فلمّا اكثروا امر علك صاحبَ المنجنيق ان يرميهم *k* فرماهم فاصاب منهم رجلا فقتله فنزل اصحابه اليه فحملوه وانصرفوا الى عسكرهم *l* بسبب الشمّاسيّة وقدم *عبد الله بن سليمان *m* خليفة وصيف التركىّ الموجّه *n* الى طريق مكّة لضبط الطريق مع ابى الساج *o* فى ثلثمائة رجل من الشاكريّة فدخل على محمّد بن عبد الله فخلع عليه خمس خلع وعلى آخَرَ ممن *o* معه اربع خلع ودخل

---

a) O يمكنهم. *b*) C وعَلل, sed infra ut O; cf. *Fragm.* ٥٨٣, 4 a. f. Ap. Çûlî nominatur علك المروزى (i. e. المَرْوزى). *c*) O ان. *d*) C الا تبدّوهم; O لا تبادوهم et add. بالقتال. *e*) O ودافعوهم. *f*) O c. و. *g*) C وسَرَب, O سرب. *h*) O s. art. *i*) O om. *k*) C يرموهم. *l*) O معسكرهم. *m*) O سليمن بن عبد الله. *n*) O add. الى الحجاز. *o*) C om.

ايضا فى هذا اليوم *a* رجل من الاعراب من اهل الثعلبيّة *b* يطلب الفرض معه خمسون *c* رجلا وورد الشاكريّة القادمون من سامرّا من قيادات *d* شتّى وهم *e* اربعون رجلا فامر باعطائهم وانزالهم فأُعْطوا ووافى *f* الاتراك فى هذا اليوم باب الشمّاسيّة فرُموا بالسهام والمناجنيق والعرّادات وكان *g* بينهم قتلى وجرحى كثير وكان الامير الحسين بن اسماعيل *h* لمحاربتهم ثمّ أُمدّ *i* باربع مائة رجل من المطّلبين *k* *مع رجل يعرف بابى السنا الغنوىّ ثمّ امدّهم بقوم *l* من الاعراب نحو من ثلثمائة رجل وحمل فى هذا اليوم من *m* الصلات لمن ابلى فى الحرب خمسة وعشرين *n* الف درهم واطوقة واسورة من ذهب فصار ذلك الى الحسين بن اسماعيل وعبد الرحمان بن الخطّاب وعلك ويحيى بن هرثمة والحسن بن الافشين وصاحب الحرب الحسين بن اسماعيل فكان الجرحى من اهل بغداد اكثر من مائتى انسان والقتلى عدّة وكذلك الجراحات فى الاتراك والقتلى اكثرهم بالمجانيق وانهزم اكثر *m* عامّة اهل بغداد وثبت اصحاب البواريّ وانصرفوا جميعا وهم فى القتلى *والجرحى شبيه بالسواء *o* وجُرح من *p* هولاء فيما ذكر *q* مائتان ومن هؤلاء مائتان وقتل جماعة من الفريقين وجاء كردوس من الفراغنة والاتراك فى

---

a) C om. *b*) Codd. النعلبية, mox O وطلب. *c*) O خمسين, mox C القادمين. *d*) O s. p., C قبادات. *e*) O om., mox وامر. *f*) O وراموا. *g*) O c. ذ. *h*) Fortasse addendum خرج aut tale quid. *i*) Codd. امر. *k*) De vera lectione haereo. O s. p., C المطلبين. *l*) O om., tum leg. ومن. *m*) O om. *n*) O وعشرون. *o*) C والحسن حى فايسوا. Pro شبيه O hab. شبيها. *p*) C om. *q*) O قيل, mox ambo مايتين, bis.

هذا اليوم الى باب خراسان من الجانب a الشرقىّ ليدخلوا منه وانى الصريخ b محمّد بن عبد الله وثبت لهم المبيّضة والغوغاء فردّوهم وقد كان محمّد امر ان يُمْخَر c تلك الناحية فلمّا ارادوا الانصراف *وحملت عامّة دوابّهم ونجا d اكثرهم واحضر الاتراك منجنيقا فغلبهم *الغوغاء عليه e والمبيّضة وكسروا f قائمة من قوائمه *وقُتل اثنان g من الشاشيّة h من الحَجاج وامر بحمل الآجرّ من قصر الطين i وتلك الناحية الى باب الشمّاسيّة *وفتحوا باب الشمّاسيّة k واخرجوا l الى الآجرّ m من لقطه وردّوه الى هذا الجانب من السور وكان محمّد بن عبد الله اتّصل به ان جماعة من الاتراك قد صاروا الى ناحية النهروان فوجّه قائدين من قوّاده يقال لهما عبد الله بن محمود السرخسىّ ويحيى بن حفص المعروف بحَبُوس n فى خمسمائة *من الفرسان والرّجالة o الى هذه الناحية ثمّ اردفهم بسبعمائة *رجل ايضا p وامرهم بالمقام هناك ومنع من اراده q من الاتراك فتوجّه آخرهم b الى هذه الناحية يوم الجمعة لسبع خلون من صفر فلمّا كان ليلة r الاثنين لثلث

a) O الباب. b) O s. p. c) O s. p., C تَتخر. d) In C exes. e) O transpon. voces. f) O c. ؤ. g) In C exes. Restat. و...ثان. h) O الشاسية, C الشماشية; mox C الحاج, O الحاج. i) C الطبى, O الطلن; cf. Jâcût IV, ١١٤. k) O om. l) In C exes. Restat وا..ووا; O واخرج. m) C اخر!. n)? C بحُنوس, O بحسوس. o) O فارس وراجل. p) C من الفرسان والرجالة الى هذه الناحية. q) Melius foret ارادها. r) O بيوم.

عشرة *a* بقيت من صفر صار قوم من الاتراك الى النهروان فخرج *b* جماعة ممن كان مع عبد الله بن محمود فرجعوا هُرّابا وأُخذت دوابّهم وانصرف من نجا منهم الى مدينة السلام مفلولين وقتل *c* زهاء خمسين رجلا واخذوا ستّين دابّة وعدّة من البغال قد كانت جاءت من ناحية حلوان عليها السلح *d* فوجّهوا بها *e* الى سامرّا ووجّهوا برؤوس *من قتلوا من الجند فكانت اوّل رءوس وافت فى تلك الحرب سامرّا *f* وانصرف عبد الله بن محمود مفلولا فى شرذمة وصار طريق خراسان فى ايدى الاتراك وانقطع *الطريق من بغداد الى خراسان *g* وكان اسماعيل بن فراشة وُجّه الى همذان للمقام بها فكتب اليه بالانصراف فانصرف فأُعطِىَ هو واصحابه استحقاقهم، ووجّه المعتزّ عسكرا من الاتراك والمغاربة والفراغنة *ومن هو فى *h* عدادهم وعلى الاتراك والفراغنة الدرغمان *i* الفرغانىّ وعلى المغاربة ريله *k* المغربىّ فساروا الى مدينة السلام من الجانب الغربىّ فجازوا *l* قطربّل الى بغداد وضربوا *f* عسكرهم بين قطربّل وقطيعة امّ جعفر وذلك عشيّة الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت *m* من صفر، فلمّا كان يوم الاربعاء من غد هذه الليلة وجّه محمّد ابن عبد الله بن طاهر الشاه بن ميكال من باب القطيعة وبندار *n* وخالد بن عمران فيمن معهم من اصحابهم من الفرسان

---

a) O add. ليلة. *b*) Codd. فخرجوا. *c*) O add. منهم. *d*) O الملح. *e*) C ايضا. *f*) C om. *g*) O طريق خراسان من بغداد. *h*) O وامرهم. *i*) O الزعمان, C ابن عمار. Infra nominatur الورعمان, الدعلمان, الدرعمان. Recepi ex IA ٩٨, ١٠. *k*) Sic ambo. Nomen incertum. *l*) O وحازوا. *m*) O خلت male. *n*) C وسار, O وديدار.

والرجّالة فصافّهم الشاه واصحابه فتراموا *a* بالحجارة والسهام وألْجَؤوا *b* الشاه الى مضيق عند باب القطيعة وكثر *c* المبيّضة من اهل بغداد ثمّ حمل الشاه والمبيّضة حملة واحدة ازالوا بها الاتراك والمغاربة ومن معهم عن موضعهم *d* وحمل عليهم *e* المبيّضة وأصْحَروا *f* بهم وحمل عليهم الطبريّة فخالطوهم وخرج عليهم بندار وخالد بن عمران من الكمين وكانوا كمنوا *g* فى ناحية قطربّل فوضعوا فى اصحاب ابى احمد الاتراك منهم وغيرهم السيف فقتلوهم ابرح *h* قتلٍ فلم *i* يفلت منهم الّا القليل وانتهب *k* المبيّضة عسكرهم وما كان فيه من المتاع والاهل *l* والاثقال والمضارب والخُرْثىّ *m* فكلّ *n* من افلت منهم من السيف رمى بنفسه فى دجلة ليعبر الى عسكر ابى احمد فاخذه *o* اصحاب الشبّارات *p* وكانت الشبّارات قد شُحنت بالمقاتلة فقُتلوا واسروا وجُعل *q* القتلى والرءوس من الاتراك والمغاربة وغيرهم فى الزواريق فنصبت بعضها فى الجسرين وعلى باب محمّد بن عبد الله فامر *i* محمّد بن عبد الله لمن ابلى فى هذا اليوم بالاسورة فسُوّر قوم كثير من الجند وغيرهم فطُلب *r*

---

a) C بتراميين. *b*) C والحوا. *c*) C s. p. O وكبر. *d*) O مواضعهم. *e*) C om. *f*) O c. ة. *g*) O كمنا, mox ambo habent من pro فى et O قرطبل, more solito. *h*) O s. p. *i*) O c. و. *k*) O وانتهبت. *l*) O والابل. *m*) O والحرثى, C والحرى aut والحرنى. *n*) O فكان, mox C leg. فلت. *o*) Codd. s. cop. *p*) O hîc السرنات, infra الشبارات, C السَبيرات hîc et infra. Possit cogitari etiam de السميريات. *q*) O وجعلت. *r*) O وطلبت.

المنهزمة فبلغ بعضهم أَوَانا a وبلغ بعضهم b ناحية عسكر ابى احمد عَبْرَ c دجلة وبعضهم نفذ d الى سامرّا وذكر e ان عسكر الاتراك يوم هُزِموا بباب القطيعة *كانوا اربعة آلاف فقتل منهم يوم الوقعة هنالك الفان وكان وُضع فيهم السيف من باب القطيعة f الى القُفْص فقَتَلوا من قتلوا وغُرق g من غُرق وأُسر h منهم جماعة فخلع محمّد بن عبد الله على بندار اربع خلع *مُلْحَمٍ ووَشْيٍ وسوادٍ وخَزٍّ وطوّقه طوقا i من ذهب وخلع على ابى السنا اربع خلع وعلى خالد بن عمران وجميع القوّاد كلّ رجل اربع خلع وكان انصرافهم من الوقعة مع المغرب وسُخّرت k البغال وأُخذ لها الجواليق لتحمل فيها l الرءوس الى بغداد وكان f كلّ من وافى دار محمّد برأس *تركىّ او مغربىّ m اعطوه خمسين درهما وكان اكثر n ذلك العمل o للمبيّضة والعيّارين ثم وافى عيّارو p بغداد قطربّل فانتهبوا ما تركه الاتراك من متاع اهل q قطربّل وابواب دورهم فوجّه محمّد فى آخر l هذا اليوم اخاه ابا احمد عبيد r الله بن عبد الله والمظفّر بن سيسل s فى اثر المنهزمين t حياطةً u

a) C اوانا, O s. p. et om. seq. و. *b*) O add. الى. *c*) Addidi vocales. *d*) O نُفذ. *e*) O add. بعضهم. C add. مبلغ post ان. *f*) C om. *g*) O add. منهم. *h*) O واسروا. *i*) Haec in C partim exesa, وخزّ omissum in C, in O s. p. *k*) C s. p. Addidi *teschdîd*. *l*) O om. *m*) O من روس الاتراك والمغاربة. *n*) C s. p. O om. *o*) O add. فى هذا اليوم. *p*) C عيار, O عمارين. *q*) O واهل. *r*) O عبد. *s*) Sic C. O سلسل; cf. supra ١٣٨١, 6. *t*) O المنهزمة. *u*) C s. p.

لاهل بغداد لانه لم يأمن رجعتهم عليه *a* فبلغا القفص وانصرفا *b* سالمين وزعجا *c* من اقام من الرجّالة والعيّارين بناحية قطربّل واشير على محمّد بن عبد الله ان يتبعهم *d* بعسكر فى اليوم الثانى وفى تلك الليلة ليوغل فى آثارهم فابى ذلك ولم يتبع *e* مولّيا ولم يأمر ان يُجَهَّز *f* على جريح وقبل امانَ من استأمن وامر سعيد بن حميد فكتب *g* كتابا يذكر فيه هذه الوقعة فقرئ على اهل بغداد فى مسجد *h* جامعها نسخته *بسم الله الرحمان الرحيم *i* اما بعد فالحمد لله المنعم فلا يبلغ احد شُكْرَ نعمته والقادر فلا يُعارَض فى قدرته والعزيز *فلا يُذَلّ فى امره *k* والحَكَم العادل *l* فلا يُرَدّ حُكْمه والناصر فلا يكون نصرُه الا للحقّ واهله والمالك لكلّ شىء فلا يخرج احد *m* عن امره *n* والهادى الى *o* الرحمة فلا يضلّ *p* من انقاد لطاعته *q* والمُقَدِّم اعْذارَه *r* ليظاهر *s* به حاجّتَه الذى جعل دينَه لعباده رحمةً *t* وخلافتَه لدينه عِصْمةً وطاعةَ خلفائه فرضًا واجبًا على كافّة الامّة فهم المستحفظون فى ارضه على ما بعث به رُسُلَه وامناؤه على خلقه فيما *u* دعاهم

---

a) O عليهم. *b*) O c. و. *c*) C وزعما, O وارعاحا. *d*) O s. p. C بسعهم. *e*) O s. p. C تسع. *f*) O s. p. C يُجَهِّز. *g*) C فامر ان يكتب. *h*) O om. *i*) C om. *k*) O فلا نُعالَب امره. In C يذل s. p. *l*) O العدل. *m*) C احدا. *n*) O سلطانه. *o*) O add. سبيل. *p*) C s. p. *q*) C طاعته. *r*) Codd. s. p. In voce praec. addidi vocales. *s*) O s. p. C ليطاهر. *t*) C رحمته; O inserit جعل post sequens و. *u*) O على ما.

اليه من دينه والحاملون لهم على منهاج حقّه لئلّا يتشعّب *a* *بهم الطريق *b* * الى المخالفة لسبيله *c* والهادى لهم *d* الى صراطه ليجمعهم على الجادّة التى ندب اليها عباده الذين *e* بهم يُحْمَى الدينُ من الغواة *f* والمخالفين محتجّين *g* على الامم *h* بكتاب الله الذى استعملهم *i* به ودعاه الامّة بحقّ الله الذى *اختارهم له *k* ان جاهدوا *l* كانت حجّة الله معهم *m* وان حاربوا حَكَم بالنصر لهم وان بغاهم عدوّ كانت كفاية الله حائلة دونهم ومعقلا *n* لهم وان كادهم كائد *e* فالله من *وراء عونهم *o* نَصَبهم الله لاعزاز *p* دينه فمن عاداهم فانما *عادى الدين الذى *q* اعزّه وحرسه بهم ومن ناواهم فانما طعن على الحقّ الذى يكلأه بحراستهم جيوشهم *بالنصر والعزّ *r* منصورة وكتائبهم بسلطان الله من عدوّهم محفوظة وايديهم *s* عن دين الله دافعة واشياعهم *t* بتناصرهم *u* فى الحقّ عالية *v* واحزاب اعدائهم ببَغْيهم *w* مقموعة وحجّتهم عند الله وعند خلقه راخصة ووسائلهم الى النصر *x* مردودة *تجمعهم مواطن التحاكم واحكام الله بخذلانهم واقعة *e* وأقداره باسلامهم الى اوليائه جارية وعاداتهم فى

---

a) C يسعب, O يشعب. *b*) O به الطرق لسبيله. *c*) Conject. scripsi pro والخالفه لسنيلى C, O om. *d*) O om. *e*) C om. *f*) C العاه. *g*) O s. p. C محمحسين. *h*) C الامر. *i*) O استعلم. *k*) C اختاره لهم. *l*) O حادلوا. *m*) C منعهم. *n*) C s. p.. *o*) C واعونهم. *p*) C لاعوان. *q*) C كادى الذين. *r*) O بالعز. *s*) C واندى. *t*) C واعشاهم. *u*) C om. O بمناصرهم. *v*) C علانيه. *w*) C ببيعهم, O بسعتهم. *x*) O الله.

الامم a السالفة والقرون الخالية ماضية ليكون اهل الحق b على ثقة من انجاز سابق c الوعد واعداؤه محاجوجون d بما قدّم e اليهم من الانذار معجّلة لهم f نقمة الله بايدى اوليائه مُعَدّ g لهم العذاب عند ربّهم والخزى موصول بنواصيهم فى دنياهم وعذاب الآخرة من ورائهم وَمَا ٱللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وصلّى الله على نبيّه h المصطفى ورسوله المرتضى والمنقذ من الضلالة الى الهدى صلاةً تامّة نامية بركاتها دائمة i اتّصالها وسلّم تسليما والحمد لله تواضعًا لعظمته *والحمد لله k اقرارًا بربوبيّته والحمد لله اعترافا بقصور l اقصى منازل k الشكر عن ادنى منزلة من منازل كرامته والحمد لله الهادى الى حمده m والمُوجب به مزيده والمُحْصى n به عوائدَ احسانه حمدًا *يرضاه o ويتقبّله ويُوجب طَوْله وافضاله والحمد لله الذى حكم بالخذلان على من بغى على اهل دينه وسبق وعده بالنصر لمن بُغى عليه k من انصار حقّه وانزل بذلك *كتابه العزيز موعظةً p للباغين فان اقلعوا كانت التذكرة نافعة لهم والحجّة عند الله لمن قام بها فيهم ثم اوجب بعد التذكرة والاصرار جهادَهم فقال فيما قدّم من وعده وابان q من برهانه r

---

a) O القرون, tum الماضية والامم. b) C السقه. c) O سوابق. d) O محاحون. e) Addidi *teschdîd*. f) O محلعه. g) O بُعد. h) O سيدنا محمد. i) O دائما, mox C hab. ايصالها. k) O om. l) O بفصول (!) m) O add. برحمته. n) C والمُحصن, O والمحص. o) C om. ينقبّله in O s. p. p) Partim exesa in C. q) C واثار, O وابان. r) Kor. 26, vs. 59.

وَمَنْ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ ٱللّٰهُ وعدًا من الله حقًّا نهى به اعداءه عن معصيته وثبّت *a* به اولياءه على سبيله والله لا يخلف الميعاد ولله عند امير المؤمنين فى رئيس دعوته وسيف دولته والمحامى عن سلطانه *ومحلّ ثقته *b* والمتقدّم فى طاعته ونصيحته لاوليائه والذابّ عن حقّه والقائم بمجاهدة اعدائه محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين نعمةٌ يرغب *c* الى الله فى اتمامها والتوفيق لشكرها *d* والتطوّل *بمن اراد المزيد *e* فيها فانّ الله قدّر لآبائه *f* القيام بالدعوة الاولى لآباء امير المؤمنين ثمّ جمع له آثارهم بقيامه بالدولة الثانية حين حاول اعداء الله ان يطمسوا معالم دينه ويعفوها *g* فقام بحقّ الله وحقّ خليفته محاميا عنها ومراميا من ورائها متناولاً *h* للبعيد برأيه ونظره مباشرا للقريب باشرافه وتفقّده باذلا نفسه فى كلّ ما قرّبه من الله واوجب له الزلفة *i* عنده *k* وسيمتّع الله امير المؤمنين به وليًّا مكانفا على *l* الحقّ وناصرا موازرا على الخير *m* وظهيرا مجاهدا لعدوّ الدين وقد علمتم ما كان كتاب امير المؤمنين تقدّم به اليكم فيما احدثته *n* الفرقة الضالّة عن سبيل ربّها المفارقة لعصمة دينها الكافرة *o* لنعم الله ونعم خليفته عندها المباينة لجماعة الامّة التى الّف الله بخلافته

---

a) C وست, O وىست. *b*) C ومحابعته, O ومحل ثعته, mox C leg. والمقدم فى الطاعة والنصيحه. *c*) O s. p. *d*) O بشكرها. *e*) C بمرار المريد. *f*) O add: العابم. *g*) Codd. c. ذ. *h*) O مساولا. *i*) O من الزلفى. *k*) C عملا, mox وسمنع. *l*) O وعلى, mox موازرا ناصرا. *m*) O لحق. *n*) O احدثه. *o*) O الكافى.

نظامها المحاولة لتشتيت الكلمة بعد اجتماعها الناكثة لبيعته a الخالعة لربقة b الاسلام من c اعناقها الموالى الاتراك وما صارت اليه من نصر d الغلام المعروف بابى عبد الله بن المتوكّل لاقامتها عند مصير امير المؤمنين الى مدينة السلام محلّ سلطانه ومُجتمع e * انصاره وابناء f انصار آبائه وما قابل g به امير المؤمنين خيانتهم h وآثره من الأَناة i فى امرهم ثم ان هؤلاء الناكثين جمعوا جمعا من الاتراك والمغاربة ومن ولج فى f سوادهم ودخل فى غمارهم *مؤاتيا للفتنة k من الفاف الغىّ ورأّسوا عليهم المعروف بابى احمد بن المتوكّل ثم ساروا نحو مدينة السلام فى l الجانب الشرقىّ مُعْلنين m للبغى والاقتدار مظهرين للغىّ n والاصرار فتأنّاهم o امير المؤمنين وفسّح لهم f فى النظرة لهم وامر بالكتاب اليهم بما فيه تبصيرهم p الرشد وتذكيرهم q بما قدّموا من البيعة وافهامهم r *ما لله عليهم s وله فى ذلك من الحقّ وان خروجهم مما دخلوا فيه من t بيعتهم طوعا الخروجُ من دين الله والبراءة منه ومن رسوله u وتحريمهم اموالهم ونساءهم عليهم وان فى تمسّكهم به سلامة

---

a) O لبمعته. b) Codd. s. p. c) C عن. d) In O potius نصب i. e. نصب. e) C ومجمع. f) O om. g) O s. p., C قادل. h) O s. p., C حاسهم. i) C الاناته, O الاناه. k) O مِن أسبا الفتنة. l) O من. m) O s. p., C مغلمين. n) Codd. الغى. o) Codd. s. p. p) O s. p. q) C وتذكرهم. r) O واوامتهم. s) C عليهم بالله. t) C om. u) O رسول الله صلعم.

اديانهم وبقاء نعمتهم والاحتراس من حلول النقم a بهم وان يُبيّن b لهم ما سلف من بلائه عندهم من c اسنى المواهب وارفع الرغائب *والاختصاص بسَنِيّ d المراتب والتقدّم فى المحافل فابوا الّا تماديًا ونفارًا e وتمسّكًا بالغىّ واصرارًا فقلّد امير المؤمنين نصيحته f المؤتمن ووليّه محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين بتدبير g امورهم ودعائهم الى الحقّ ما كانت الانابة h او محاربتهم ان جنح *بهم غيّهم i وتتابعوا k فى ضلالهم *فلم يَأْلُهم نظرا وافهاما وتبيينا وارشادا وهم فى ذلك رافعون اصواتهم l بالتوعّد لاهل مدينة السلام بسفك دمائهم m وسبى نسائهم وتغنّم اموالهم وقبل ذلك ما كانوا فى مسيرهم على السبيل التى يستعملها اهل الشرك فى غاراتهم ويميلون اليها عند امكان النهزة n لهم لا يجتازون o بعامر الّا اخربوه *ولا بحريم لمسلم ولا غيره الّا اباحوه p ولا بمسلم يعجز عنهم الّا قتلوه ولا بمال لمسلم q ولا ذمّى الّا اخذوه حتى انتقل كثير ممن سبقت اليه r اخبارهم *ممن أَمامهم s عن اوطانهم وفارقوا منازلهم ورباعهم t وفزعوا الى باب امير المؤمنين تحصّنا من معرّتهم o لا يمرّون بغنىّ u الّا خلعوا عنه لباس الغنى ولا بمستور

a) C الغير (i. e. الغِيَر). b) O s. p. C ut videtur سن et om. لهم. c) C فى. d) C واحتصاص شتى. e) C ودغما. f) Codd. نصيحته. g) O s. p., C فابتر; mox ambo ودعاهم. h) C الامايه (i. e. الامانة). i) C به بهم عنهم k) C وتابعوا, mox ضلالتهم. l) O om. Pro تبيينا in C تنسا. m) O الدما. n) C العزّه, O العزه. o) O s. p. p) O haec verba ponit post اخذوه. q) C hic add. الا. r) O اليهم. s) O om. t) In C exes. Restat قدباعهم. u) Codd. دعنى et mox العنى.

الّا هتكوا عن الذرّيّة والنساء ستره لا *a* يرقبون فى مؤمن الًّا ولا ذمّةً ولا يتوقّفون عن مسلم بهتك ولا مُثلة *b* ولا يرغبون *c* عما حرّم الله من دم ولا حرمة ثمّ تلقّوا التذكرة بالحرب وقابلوا *d* الموعظة بالاصرار على الذنب وعارضوا التبصير *e* بالاستبصار فى الباطل فدلفوا نحو باب الشمّاسيّة وقد رتّب *f* محمّد بن عبد الله ولىّ *g* امير المؤمنين بذلك الباب والابواب التى سبيلها سبيله من ابواب مدينة السلام الجيوش فى العُدّة الكاملة والعدّة المتظاهرة معاقلُهم التوكّل على ربّهم وحصونُهم الاعتصام بطاعته *h* وشعارهم التكبير والتهليل أمام عدوّهم ومحمّد بن عبد الله مولى *i* امير المؤمنين يأمرهم بتحصين ما يليهم والامساك عن الحرب ما كانت *k* مندوحة لهم *l* فبادأهم الاولياء بالموعظة وبدأهم الغواة الناكثون بحربهم وعاودْهم *m* ايّاما بجموعهم وعدادهم *n* مُدلّين بعِدّتهم *o* ومقدّرين *p* أَلّا غالبَ لهم ولا يعلمون *بالله انّ *q* قدرته فوق قدرتهم وان اقداره نافذة بخلاف ارادتهم واحكامه عادلة ماضية لاهل الحقّ عليهم *r* حتى اذا كان يوم السبت للنصف من صفر وافوا باب الشمّاسيّة باجمعهم *s* قد نشروا اعلامهم

---

a) O ولا; deinde C يرفنون, O s. p. *b*) Codd. مثله. *c*) O s. p., C يرعون. *d*) O وقاتلوا, C وقاتلوا. *e*) C النتصر aut النتصبر, O المصدر. *f*) O add. لهم. *g*) O مولى. *h*) O بطاعتهم. *i*) O om., mox leg. امرهم. *k*) O add. عليها. *l*) C om., mox ambo فناداهم. *m*) O وعاورهم. *n*) C وعنادهم. *o*) O بعددهم. *p*) C ومقنزين, O ومفدّرين. *q*) O ان الله حلت. *r*) C عليه. *s*) O بجمعهم.

وتنادوا *a* بشعارهم *b* وتحصّنوا باسلحتهم وبدا الامر *c* منهم لمن عاينهم *d* لبس لهم وعبد دون سفك الدماء وسبى النساء واستباحة الاموال فبدأهم الاولياء بالموعظة فلم يسمعوا وقاتلوهم بالتذكرة فلم يصغوا اليها وبدءوا بالحرب منابذين لها *e* فتسرّع *f* الاولياء عند ذلك اليهم واستنصروا الله عليهم *g* واستحكمت بالله ثقتهم ونفذت به بصائرهم فلم *h* تزل الحرب بينهم الى وقت العصر من هذا اليوم فقتل الله من حماتهم وفرسانهم ورؤسائهم *i* وقادة باطلهم جماعة كثيرة عددها *k* ونالت *l* الجراحة المثخنة التى تأتى *m* على من نالته اكثر عامّتهم فلمّا رأى اعداء الله واعداء دينه ان قد اكذب ظنونهم وحال بينهم وبين امانيّهم *n* وجعل عواقبها حسرات *o* عليهم استنهضوا جيشا من سامرّا من الاتراك والمغاربة فى العتاد *p* والعدّة وجلد *q* والاسلحة فى الجانب الغربىّ طالبين المعرّة *r* ومؤمّلين ان ينالوا نيلا من اهله باشتغال *s* اخوانهم فى الجانب الشرقىّ باعدائهم وقد كان محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين شحن الجانبين جميعا بالرجال والعُدّة ووكّل بكلّ ناحية من يقوم بحفظها وحراستها ويكفّ عن الرعيّة بوائق اعدائهم *t* ووكّل بكلّ باب من الابواب *u* قائدا فى جمع كثيف ورتّب على

a) C وتبادروا. *b*) O add. باطلهم. *c*) O الاشر!. *d*) O s. p. C عاينهم. *e*) O بها. *f*) C فتسرع, i. e. فتنزّع aeque bonum. *g*) O على عدوهم. *h*) O c. و. *i*) O om. *k*) O عدتها. *l*) Codd. s. p. *m*) O s. p. *n*) O امتعهم. *o*) C حيرات.

p) O s. p., C العباد. *q*) Ambo s. p. Fortasse legend. الجُلْد scil. من الرجال?. *r*) O s. p., C العزه. *s*) C باستعال. *t*) O add. فيها. *u*) C الجانبين.

السور من يراعيه فى الليل والنهار وبثّ *a* الرجال ليعرف اخبار اعداء الله فى حركاتهم ونهوضهم *b* ومقامهم وتصرّفهم فيعامل *c* كلّ حال *لهم بحال *d* يَفُتّ *e* الله فى اعضادهم بها *f* فلمّا كان يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من *g* صفر وافى الجيش *الذى انهضوه *h* من الجانب الغربىّ *i* البابَ المعروف بباب قطربّل فوقفوا بازاء الناكثين المعسكرين بالجانب الشرقىّ من دجلة فى عدد *k* لا يسعه الّا الفضاء ولا يحمله الّا المجال الفسيح وقد تواعدوا ان يكون ينوّهم *l* من الابواب معًا لشغل *m* الاولياء بحربهم من الجهات فيضعفوا عنهم ويغلبوا *n* حقّهم بباطلهم املًا *كادهم الله فيه *o* غيرَ صادق وظنّا خائبا لله فيه *p* *قضاءٌ نافذ *q* وانهض محمّد بن عبد الله نحوهم محمّد بن ابى عون وبندار بن موسى الطبرىّ مولى امير المؤمنين وعبد الله بن نصر بن حمزة من باب قطربّل وامرهم بتقوى الله وطاعته والاتّباع لامره والتصرّف مع كتابه والتوقّف عن *r* الحرب حتى يسبق *s* *التذكرةُ الاسماعَ *t* وينزل الحجّة بالتتابع منهم *f* والاصرار فنفذوا فى *f* جمع يقابل *u*

---

a) O add. فى كل حال. *b*) O add. وما معهم. *c*) O add. فى. *d*) O om. *e*) C ىعىب, O ىفىث. *f*) C om. *g*) O add. شهر. *h*) C الذين نهضوا. *i*) C الشرقى. *k*) O عداد. *l*) O s. p. C دورهم. *m*) O ليشغل. *n*) O s. p. *o*) O كادنا ووعد. *p*) O عليهم et add. مسارعين الى لقاء عدوهم محسنين خطاهم ومسيرهم. *q*) C قضا نافد, O ىطا ىىدىا. *r*) C على. *s*) O ىسىق, C exes. Videtur ut O aut ىشىق. *t*) O اليهم كره الاستماع; deinde C وننزول, O وىنزل. *u*) C يقاتل, O يقابل.

جَمْعَهم مستبصرين فى حقّ الله عليهم مسارعين الى لقاء عدوّهم *a* مُحْتَسبين خطاهم *b* ومسيرهم واثقين بالثواب *c* الآجل والجزاء العاجل فتلقّاهم ومن معهم اعداء الله قد اطلقوا نحوهم اعنّتهم *d* واشرعوا *e* لنحورهم اسنّتهم لا يشكّون انهم نهزة *f* المختلس وغنيمة المنتهب فنادوهم بالموعظة *g* نداء مُسْمِعًا فحجّتها *h* اسماعُهم وعميت عنها ابصارهم وصدقهم اولياء الله فى لقائهم بقلوب مستجمعة لهم *وعلمٍ بان *i* الله لا يخلف وعده *k* فيهم فجالت الخيل بهم جولة وعاودت *l* كرّة بعد كرّة عليهم طعنا بالرماح وضربا بالسيوف ورشقا بالسهام فلمّا مسّهم *m* ألَمُ جراحها وكلمتهم الحرب بانيابها ودارت عليهم رحاها وصمّم *n* عليهم ابناؤها *o* ظمأً الى دمائهم ولّوا ادبارهم ومنح الله اكتافهم واوقع *p* بأسه بهم فقتلت منهم جماعة *لم يحترسوا *q* من عذاب الله بتوبة ولم يتحصّنوا من عقابه بامانة ثم *ثابت ثانية *r* فوقفوا بازاء الاولياء وعبر اليهم اشياعهم الغاوون *s* من عسكرهم بباب الشمّاسيّة الف رجل من انجادهم فى السفن معاونين لهم على ضلالتهم فانهض محمّد بن عبد الله خالد بن عمران والشاه بن ميكال مولى طاهر نحوهم فنفذوا ببصيرة *t* لا يتخوّنها *u* فتور ونيّة لا *v* يلحقها تقصير ومعهما

---

a) C add. وهم. Sequens vox in C مُحتَسِين, O محسسن. *b*) C وخطاهم. *c*) O بالوسوب والثواب. *d*) C اعينهم. *e*) C واشرعوا. *f*) O s. p. C دعره; seq. vox in O s. p. C المجلس. *g*) C بالمطوعه. *h*) O s. p. *i*) O وعلمهم ان. *k*) O الميعاد. *l*) C وغاودت. *m*) O امسهم, mox الجراح. *n*) O potius وضمر. *o*) O s. p. *p*) O add. باسهم سهم و. *q*) C من ىحرسوا. *r*) C ىاىت داىىه, O ثابت ثابيه. *s*) O الغارون. *t*) C ىصيره, tum add. و; O بنصره. *u*) Codd. s. p.; mox O ددىه, C ونيه. *v*) O ولا.

العبّاس بن قارن مولى امير المؤمنين فلمّا وافى الشاه فيمن *a* معه اعداء الله وكّل *b* بالمواضع التى يتخوّف منها *c* مدخل الكمناء *d* ثمّ حمل ومن توجّه معه من القوّاد المسمّين ماضين * لا يُغْوِيهم الوعيد *e* ولا يشكّون من *f* الله فى النصر والتأييد فوضعوا اسيافهم فيهم تُمْضى *g* احكام الله عليهم حتى لحقوهم *h* بالمعسكر الذى كانوا عسكروا فيه وجاوزوه *i* وسلبوهم كلّ ما كان من سلاح وكراع وعتاد الحرب *k* فمن قتيل *l* غودرت جثّته بمصرعه ونقلت هامته الى مصير فيه معتبر لغيره ومن لاجئ *m* من السيف الى الغرق لم يُجِرْه *n* الله من حِذاره *o* ومن اسيرٍ *p* مصفود يُقاد *q* الى دار اولياء الله وحزبه *r* ومن هارب بحشاشة نفسه قد اسكن الله الخوف قلبه فكانت النقمة *s* بحمد الله واقعة بالفريقين ممّن وافى الجانب الغربىّ قادمًا ومن *t* عبر اليهم من الجانب الشرقىّ مُنْجِدًا لم ينج منهم ناجٍ ولم يعتصم منهم بالتوبة معتصم ولا اقبل الى *u* الله مقبل * فرّقًا اربعا *v* يجمعها النار ويشملها *w* عاجل النكال عظةً ومعتبرًا لاولى الابصار *x* فكانوا كما قال الله عزّ وجلّ *y*

---

a) C فيما. *b*) C om. O cum cop. *c*) C فيها. *d*) C add. من الخمر والميسر, quod non intelligo; fortasse inserend. اصحاب post من. *e*) C لانقما الله, O لا نعودهم الوعيد. *f*) O مع. *g*) C نمضى, O نقصى; mox O فيهم. *h*) O القوم. *i*) O بهم. وحاروه. *k*) O وحرب. *l*) C قتل. *m*) C لاح. *n*) O s. p., C بجْره. *o*) C حذاره, O حداره. *p*) C اسر. *q*) O نفاد, C هاد. *r*) C وحربه, O وحوده. *s*) C om., tum الحمد. *t*) O وممن. *u*) O على. *v*) C فرقا اربعا, O فرقًا ان نغا, tum C باجمعها, O لجمعهم. *w*) O ويشملهم. *x*) O الالباب. *y*) Kor. 14, vs. 33—34.

أَلَمْ تَرَ اِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ولم a تنزل الحرب بين الاولياء وبين الفرقة التى كانت فى الجانب الشرقىّ والقتل *محتفل فى b اعلامهم والجراح فاشية فيهم حتى اذا c عاينوا ما انزل الله باشياعهم من البوار واحلّ بهم من النقمة والاستئصال ما لهم من الله من عاصم ولا من اوليائه ملجأ ولا مَوْئِل ولّوا منهزمين مفلولين منكوبين قد اراهم الله العِبَر d فى اخوانهم الغاوية e وطوائفهم المضلّة وضلّ f ما كان فى انفسهم لما رأوا من نصر الله لجنده واعزازه لاوليائه والحمد لله ربّ العالمين قامع الغواة الناكبين عن دينه والبغاة g الناقضين لعهده والمرّاق الخارجين من جملة اهل حقّه حمدًا مبلّغا h رِضاه وموجبًا افضلَ مَزِيده وصلّى الله اوّلا وآخرا على محمّد عبده ورسوله الهادى الى سبيله والداعى i اليه باذنه وسلّم تسليما وكتب سعيد بن حميد يوم السبت لسبع خلون k من صفر سنة ٢٥١ « وركب محمّد بن عبد الله بن طاهر يوم l الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر الى باب c الشمّاسيّة وامر m بهدم ما وراء سور بغداد من الدور والحوانيت والبساتين وقطع النخل والشجر n من باب الشمّاسيّة الى ثلثة ابواب o ليتّسع الناحية على من *يحارب فيها وكان p وجّه من

a) O فلم. b) C مستحفل فى, O مستحرا بى. c) O om. d) O العبر. e) O العاديه. f) C وصل. g) C om. البغاة. h) O s. p. i) O s. cop. k) O ليال خلت. l) O ليلة. m) O c. ف. n) C repetit والنخل. o) O الابواب. p) C tantum حارب; deinde legit ووجه.

ناحية فارس والاهواز *نيّف وسبعون a حمارا بمال b الى بغداد قدم به c فيما ذكر *منكجور بن قارن d الاشروسنى القائد فوجّه *الاتراك وابو احمد e ابنَ بابك الى طرارستان f فى ثلثمائة فارس وراجل ليتلقّى g ذلك المال اذا صار اليها فوجّه *محمّد بن h عبد الله قائدا له يقال له h يحيى بن حفص *يحمل ذلك المال i فعدل به عن طرارستان خوفا من ابن بابك فلمّا علم ابن بابك ان المال *قد فاته k صار بمن معه *الى النهروان فاوقع من كان معه من الجند l باهلها واخرج m اكثرهم واحرق سفن الجسر وهى اكثر n من عشرين سفينة وانصرف الى سامرّا وقدم محمّد بن خالد بن يزيد وكان المستعين قلّده الثغور الجزريّة وكان مقيما بمدينة بَلَد ينتظر من يصير اليه من الجند والمال فلمّا كان من اضطراب امر الاتراك ودخول المستعين بغداد ما كان لم يمكنه المصير الى بغداد الّا من طريق الرقّة فصار اليها بمن معه من خاصّته واصحابه وهم زهاء اربعمائة فارس وراجل ثم انحدر منها الى مدينة السلام فدخلها يوم الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر فصار الى دار محمّد بن عبد الله *بن طاهر c فخلع عليه خمس خلع دبيقىّ o وملحم وخزّ ووشى وسواد ثم وجّهه فى جيش

---

a) O نيفا وسبعين. b) Codd. مال. c) O om. d) O منكجور بن حادِر العايد. e) O ابو احمد والاتراك. f) O hic et infra طرستان; cf. al-Mokaddasî ١١٤ ann. q. g) C ليتلقى, O لتلتقى. h) C om. i) O om.; يحمل in C s. p. k) C قدما به. l) C om.; sequentem vocem addidi ex conj. m) C وخرج, O واخرج. n) O نحو. o) C دبيقى, mox وخز.

كثيف لمحاربة ايّوب بن احمد فاخذ *a* *على ظهر *b* الفرات فحاربه فى نفر يسير فهُزم وصار الى ضيعته *c* بالسوان فذكر عن سعيد ابن حميد *d* انه قال لمّا انتهى خبر هزيمة محمّد بن خالد الى محمّد بن عبد الله قال ليس يفلح احد من العرب الّا ان يكون معه نبىّ ينصره الله به* وفى *e* هذا اليوم كانت للاتراك وقعة بباب الشمّاسيّة كانوا صاروا الى الباب فقاتلوا عليه قتالا شديدًا حتى كشفوا من عليه ورموا المنجنيق المنصوب يسرة الباب بالنفط والنار فلم يعمل فيه نارهم وكثّرهم *f* من على الباب من الجند حتى ازالوهم عن موقفهم *g* ودفعوهم عن الباب بعد *h* قتلهم عدّة يسيرة من اهل بغداد وجرحهم *i* منهم جماعة كثيرة بالسهام فوجّه محمّد بن عبد الله اليهم *k* عند ذلك العرّادات التى كانت تحمل فى السفن والزواريق فرموهم بها *k* رميًا شديدا *فقتلوا منهم *l* جماعة كثيرة نحوًا *m* من مائة انسان فتنحّوا عن الباب وكان بعض المغاربة صار فى هذا اليوم الى سور الشمّاسيّة فرمى بكُلّاب الى السور وتعلّق به وصعد فاخذه الموكّلون بالسور فقتلوه ورموا برأسه فى المنجنيق الى عسكر الاتراك وانصرفوا عند ذلك الى معسكرهم وذكر ان بعض الموكّلين بسور باب الشمّاسيّة من

---

a) C c. و. *b*) O طريق على. *c*) O ضيعة. *d*) C احمد. *e*) O وذكر انه كانت فى deinde om. كانت. *f*) O s. p. C ut videtur و..ثروهم. In C haec omnia inde a والنار usque ad الباب fere omnino exesa sunt. *g*) O مواقفهم. *h*) C om. *i*) O s. p., in C exes. Mox C منه. *k*) O om. *l*) In C exes. Restat ut videtur منه. *m*) Codd. نحو.

الابناء a هاله ما رأى من كثرة من ورد b باب الشمّاسيّة فى هذا اليوم من الاتراك والمغاربة وكانوا c قربوا من الباب باعلامهم وطبولهم ووضع بعض المغاربة كلّابا على السور فاراد d بعض الموكّلين بالسور ان يصيح يا مستعين يا منصور فغلط فصاح يا معتزّ يا منصور فظنّه e بعض الموكّلين بالباب f من المغاربة فقتلوه وبعثوا برأسه الى دار محمّد بن عبد الله فامر بنصبه فجاءت g امّه واخوه فى عشيّة h هذا اليوم بجثّته i فى محمل يصيحان k ويطلبان رأسه فلم يدفع اليهما ولم يزل منصوبا على باب الجسر * الى ان l انزل معها m انزل من الرؤوس *

ووافى ليلة الجمعة لسبع n بقين من صفر جماعة من الاتراك باب البَرَدان وكان الموكّل به محمّد بن رجا وذلك قبل شخوصه الى ناحية واسط فقتل منهم ستّة نفر واسر اربعة وكان الدرغمان o شجاعا بطلا وصار p فى بعض الايّام مع الاتراك الى باب الشمّاسيّة فرُمى بحجر منجنيق فاصاب صدره فانُصرف به الى سامرّا فمات بين بُصْرى q وعُكْبَراء فحمل الى سامرّا فذكر يحيى بن العكّى r القائد المغربىّ انه كان الى جنب الدرغمان s فى يوم من ايّامهم اذ وافاه t ناوكىّ u فاصاب عينه ثمّ اصابه بعد ذلك حجر

---

a) O الاثبار aut الاثبات; mox C نبهاله. b) O ووافى. c) O add. قد. d) O c. و. Sequentes tres voces addidi collato IA ٩٨, 7. e) Codd. وفظنه. f) Codd. add. انه. g) C فحان. h) O om. i) C بحثته. k) O يطحان. l) O حتى. m) O بعد مع من. n) C om. o) C hîc et infra الدرعمان, O الدعلمان; IA ٩٨, 10 eum مقدم المغاربة nominat. Cf. supra ١٥٩٣, i. p) O c. ة. q) O بصرى. r) C المكى, O العكى. s) O add. فى الحرب. t) O ووافى سهم. u) Codd. s. p.

فاطار رأسه فحمل ميّتا، وذكر عن علّى بن حسن a الرامى انه قال كنّا قد جمعنا على b السور على b باب الشمّاسيّة من الرماة جماعة وكان مغربىّ يجىء حتى يقرب c من الباب ثمّ يكشف استه d ثمّ يضرط ويصيح قال فانتخبتُ e له سهما f فانفذته فى دبره حتى خرج من حلقه وسقط ميّتا وخرج من الباب g جماعة فنصبوه h كالمصلوب وجاءت المغاربة بعد ذلك فاحتملوه، وذكر ان الغوغاء اجتمعوا بسامرّا بعد هزيمة الاتراك يوم قطربّل ورأوا ضعف امر المعتزّ فانتهبوا سوق اصحاب الحلى i والسيوف والصيارفة k واخذوا جميع ما وجدوا فيها من متاع وغيره فاجتمع l التجّار الى m ابرهيم المؤيّد اخى المعتزّ فشكوا n ذلك اليه واعلموه انهم قد كانوا ضمنوا لهم اموالهم وحفظها عليهم قال فقال لهم كان c ينبغى لكم c ان o تحوّلوا متاعكم p الى منازلكم *وكُبِّر عنده ذلك q، وقدم نجوبة r بن قيس بن ابى السعدىّ يوم السبت لثمان بقين من صفر بمن s فرض من الاعراب وهم ستّمائة راجل ومائتا t فارس وقدم فى هذا اليوم عشرة نفر من وجوه اهل طرسوس u يشكون بلكاجُور v ويزعمون ان w بيعة x

---

a) O (?) الحسن الحرى. b) O الى. c) O om. d) C راسه. e) C وانتهبت, O فانسحبت. f) Codd. سهم. g) C الدار. h) C فيُصيبُوه. i) O الحمل. k) C والصيارف. l) C c. و. m) C add. احى. n) O وشكوا له, deinde om. اليه. o) O add. كنتم. p) O اموالكم. q) O ولم يكن عنده لذلك نكير; cf. IA ٩٨, 15 ولم يصنع شيا ولا انكر ذلك. r) C بحويه, O s. p. Cf. supra p. ١٥٥٠, 9. s) Codd. ثم. t) C ومائتى, O ومايتيين. u) C طبرستان. v) O بن باحور. w) O انه, deinde وورد. x) Recepi ex IA pro خلع codd.

المعتزّ وردت عليه فخرج بعد ساعتين من وصول الكتاب ودعا الى بيعة المعتزّ واخذ القوّاد واهل الثغر بذلك فبايع اكثرهم وامتنع بعض فاقبل *a* على من امتنع بالضرب والقيد والحبس وذكر انهم امتنعوا وهربوا لمّا اخذهم بالبيعة *b* كرها فقال وصيف ما اظنّ الرجل الّا اغترّ .... *d* وان الوارد عليه بكتاب المعتزّ هو الليث ابن بابك *e* وذكر له ان المستعين مات واقاموا المعتزّ مكانه *فكثّر هؤلاء النفر يشكون بلكاجور ويشيرون *f* الى انه فعل ذلك على عمد ورفعوا عليه انه كان يرى فى بنى الواثق وقد ورد كتاب بلكاجور يوم الاربعاء لاربع بقين من صفر مع رجل يقال له علىّ *g* لحسين المعروف بابن الصعلوك *يذكر فيه *h* انه ورد عليه كتاب من ابى عبد الله بن المتوكّل انه قد ولى الخلافة وبايع له فلمّا ورد عليه كتاب المستعين بصحّة الامر جدّد اخذ البيعة على من قبَله وانه على السمع والطاعة له فامر للرسول بالف درهم فقبضها وقد كان امر بالكتاب الى محمّد بن علىّ الارمنىّ المعروف بابى نصر بولايته على الثغور الشأمية فلمّا ورد كتاب بلكاجور بالطاعة امسك عن انفاذ كتاب محمّد بن علىّ الارمنىّ بالولاية *i*". وفى يوم الاثنين لستّ بقين من صفر من هذه السنة قدم اسماعيل بن فراشة من ناحية همدان فى نحو ثلثمائة فارس وكان جنده الفا وخمسمائة

---

a) C واقدم. *b*) Hic incipit lacuna in O. *c*) C اعتر. *d*) Exesa in C. Restat ut videtur وجوه عبد. *e*) Cod. سابك ant سابل. *f*) Conjectura. Cod. leg......... فكيد هو. Sequentia exesa. Restat ut videtur النفر بسك.. بلكاجور ويسره. *g*) Fortasse inserend. بن. *h*) Cod. نس كوفيه. *i*) In cod. restat بالولا.

فتقدّم بعضهم وتاخّر بعض وتفرّقوا وقدم معه برسول للمعتزّ *a* كان وُجّه اليه لاخذ البيعة فقيّد الرسول وصار به الى مدينة السلام على بغل *بلا اكاف *b* فجمع على اسماعيل خمس خلع وورد برجل ذكر انه علوىّ أُخذ بناحية الرىّ وطبرستان متوجّها الى من هناك من العلويّة وكان معه دوابّ وغلمان فامر به فحبس فى دار العامّة اشهرًا ثمّ اخذ منه كفيل واطلق، وقرئ فى هذا اليوم كتاب موسى بن بغا يذكر فيه انه ورد كتاب المعتزّ وانه دعا اصحابه واخبرهم بما حدث وامرهم بالانصراف معه الى مدينة السلام فامتنعوا واجابه الشاكريّة والابناء واعتزله الاتراك ومن كانفهم *c* وحاربوه فقتل منهم جماعة واسر اسرى فهم قادمون معه فكبّروا فى دار ابن طاهر عند قراءتهم كتابه، ولخمس بقين من صفر دخل من *d* البصرة عشر سفائن بحريّة تسمّى *e* البوارج *f* فى كلّ سفينة اشْتِيامٌ *g* وثلثة نفّاطين *ونجّار وخبّاز *h* وتسعة *i* وثلثون رجلا من الجذّافين والمقاتلة *k* فذلك فى كلّ سفينة خمسة واربعون رجلا فمدّت *l* الى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر *m* ثمّ مدّت الى ناحية الشمّاسيّة فى هذه الليلة فرمى من فيها الاتراك بالنيران فعزموا على الانتقال من معسكرهم برقّة *n*

a) Cod. للمعين. *b*) Cod. باكاف. *c*) Cod. كادفهم. *d*) Addidi, coll. IA ٩٨ ult. *e*) Cod. بسما. *f*) Cod. البسوارح. *g*) Cod. s. p. cf. Gloss. Geogr. s. v. شتم. *h*) Cod. ونحار وخبار. *i*) Cod. وسبعة. *k*) Cod. s. art. *l*) IA فمرّت. *m*) Cod. add. وبعث باصحابها بالنيران فعزموا على الانتقال quae ex sequentibus corrupta et repetita esse videntur. *n*) Cod. برقه.

الشمّاسيّة الى بستان ابى جعفر بالجسر *a* ثمّ بدا لهم فارتفعوا فوق عسكرهم فى موضع لا ينالهم شىء من النار، وللليلة *b* بقيت من صفر صار الاتراك والمغاربة الى ابواب مدينة السلام من الجانب *c* الشرقىّ فاغلقت *d* الابواب فى وجوههم ورُمُوا *e* بالسهام والمنجنيقات والعرّادات فقتل من الفريقين وجرح جماعة كثيرة فلم يزالوا كذلك الى العصر،

وفى هذه السنة كرّ سليمان بن عبد *f* الله راجعا من جرجان الى طبرستان *وشخص من آمُل *g* *وخرج بجمع كثير وخيل وسلاح فتنحّى لحسن بن زيد ولحق بالديلم *h* فكتب *i* الى السلطان ابن اخيه محمّد بن طاهر بدخوله طبرستان فقرئ كتابه *g* ببغداد وكَتب نسخةَ ذلك المستعينُ الى بغا الصغير مولى امير المؤمنين بفتح طبرستان على يدى محمّد بن طاهر وهزيمة *k* لحسن بن زيد وان سليمان بن عبد الله دخل سارِيَةَ على حال من السلامة وانه ورد عليه ابنان *لقارن بن شهريار *l* مولى امير المؤمنين يقال لهما مازيار *m* ورستم فى خمسمائة رجل الى ما ذكر من غير ذلك *فى الفتح *n* وان اهل آمُل اتوه *o* مُنيبين مُظْهِرين انابتهم *p* مستقبلين عثراتهم فلقيهم بما زاد فى

a) Cod. باجبر s. بالجبر. *b*) Hic denuo incip. O. *c*) C s. art. *d*) C c. و. *e*) C فرمى. *f*) O عبيد, IA ١٠٩ محمد. *g*) O om. *h*) Pro his C tantum فحلف بالحسن. Verba ولحق بالديلم in O posita sunt post آمُل. Restitui collato IA ١٠٩. *i*) Codd. c. و. *k*) O وبهرىمه. *l*) O s. p. *m*) O s. p. C ماريار. *n*) C والفتح, mox ان s. cop. *o*) O add. عن احرم. *p*) C انتابهم.

سكونهم وثقتهم *a* ونهض بعسكره على تعبيته مستقريًا *b* للقرى والطرق وتقدّم بالنهى *c* عن القتل وترك العرض لاحد فى سلب وغيره وتوعّد *d* من جاوز ذلك وان كتاب اسد بن جندان *e* واتاه بهزيمة علىّ بن عبد الله الطالبىّ المسمّى *f* المرعش *g* فيمن كان معه وهم اكثر من الفى رجل ورجلين من رؤساء الجيل *h* فى جمع عظيم عند *تادّى الخبر *i* اليهم بانهزام الحسن ابن زيد ودخوله بالاولياء الى تلك الناحية وانه دخل مدينة آمل فى *k* احسن هيئة واظهر عزّة وسلامة *l* وانقطعت عنه اسباب الفتنة» ولخمس *m* بقين من المحرّم من هذه السنة ورد كتاب العلاء بن احمد عامل بغا الشرابىّ على الخراج والضياع بارمينية بما كان من خروج رجلين بتلك الناحية سمّاهما وذكر ايقاعه بهما وانهما التجئا الى قلعة فوضع عليها *n* المجانيق حتى جهدها وانهما *o* خرجا من القلعة هاربين وخفى امرهما وصارت القلعة فى ايدى *p* الاولياء»

وفيها ايضا ورد كتاب مؤرّخ لاحدى *q* عشرة ليلة بقيت من

---

a) O s. p. C وبعقهم. *b*) O s. p. C مُستَقرِيًا. *c*) O فى النهى. *d*) In C exes., sed videtur potius habuisse واوعد. *e*) C جمدان, O s. p. Recepi ex IA. Cf. quoque Dorn, *Muh. Quell.* I, ۲۸۵, ult. In cod. historiae Moh. b. Hasan b. Isfendiâr f. 99[b] خندان. *f*) C القسم. *g*) Sic O. In C exes.; restat ut videtur وارعس. IA بالمرعشى. *h*) O s. p. C الحبل, IA ut rec. *i*) O s. p. *k*) C من. *l*) O add. شاملة. *m*) O add. ليال. *n*) Codd. عليهما. *o*) O om. *p*) C يد. *q*) O c. د.

المحرّم بانتقاض اهل اردبيل وكتاب الطالبيّ اليهم وانه بعث a اربعة عساكر على اربعة ابواب مدينتهم b ليحاصروهم c ۞

وفيها ورد * كتاب مخبر d عن الحرب التى كانت بين عيسى بن الشيخ e والموفّق f الخارجيّ واسر عيسى g الموفّق ومسئلة عيسى المستعين توجيه ما يحتاج اليه من السلاح ليكون عدّة له فى البلد يقوى به الجند على الغزو h وان يكتب i الى صاحب الصور فى توجيه اربع k مراكب اليه بجميع آلتها l تكون قِبَله معما قِبَله منها ۞

وفيها ايضا ورد كتاب محمّد بن طاهر بخبر الطالبيّ الذى ظهر بالرىّ ونواحيها وما اعدّ له من العساكر ووجّه اليه من المقاتلة وبهرب الحسن بن زيد عند مصيره الى المحمّديّة m واحاطة عسكره بها وانه عند دخوله المحمّديّة وكّل بالمسالك والطرق وبثّ اصحابه وان الله اظفره بمحمّد بن جعفر اسيرا على غير عقد ولا عهد والذى صار الى * الرىّ من b العلويّة فى المرّة الثانية بعد * ما أُسر n محمّد بن جعفر احمد بن عيسى * بن علىّ o بن حسين الصغير p بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب q وادريس بن موسى بن عبد الله * بن موسى بن عبد الله r

---

a) O نصب لهم. *b*) C om. *c*) O ليحاصرهم. *d*) O كتاب محمر, C الخبر. *e*) C السم. *f*) C s. p., infra ut rec. *g*) O add. بن السمح. *h*) O الغرو, C العدو. *i*) C كتب. *k*) O اربعة. *l*) C اليها. *m*) O المحدثه, infra المحدته. *n*) C ما اسرت, O tantum اسر. *o*) Codd. om.; cf. supra ١٥٣٣, 14. *p*) C الصغدى, O الصعر. *q*) O add. عليه السلم. *r*) Codd. om. Cf. supra ١٥٣٣, ult. et IA ١٠٩.

ابن حسن بن علىّ بن ابى طالب *a* وهو الذى خرج فى مصعد الحاجّ والذى بطبرستان الحسن بن زيد بن محمّد بن اسماعيل بن الحسن *b* بن زيد بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب *رحمة الله عليه ورضوانه *c* ✿

وفيها ايضا ورد كتاب من محمّد بن طاهر على *d* المستعين يذكر فيه انهزام الحسن *بن زيد *e* منه وانه لقيه فى زهاء ثلثين الفا فجرت فيما *f* بينه وبينه حرب وانه قتل من رؤوس اصحابه ثلثمائة ونيّفا واربعين رجلا *f* وامر المستعين ان يقرأ نسخة كتابه فى الآفاق ✿

*وفيها خرج يوسف بن اسماعيل العلوىّ ابن اخت موسى بن عبد الله الحسينىّ *g* ✿

وفى شهر ربيع الاوّل منها امر محمّد بن عبد الله ان يُتّخذ لعيّارى اهل بغداد كافركوبات *h* وان يُصيّر فيها *i* مسامير الحديد ويجعل ذلك فى دار المظفّر بن سيسّل *k* لانهم كانوا يحضرون القتال بغير سلاح وكانوا يرمون بالآجُرّ ثمّ امر مناديا فنادى من اراد السلاح فليحضر دار المظفّر فوافاها العيّارون من كلّ جانب فقسم ذلك فيهم واثبت اسماءهم ورأّس العيّارون عليهم رجلا يدعى ينتويه *l*

---

a) O add. عليه السلم. *b*) Codd. الحسين; cf. supra ١٥٢٣, 14. Mox O الحسين. *c*) O عليه السلم. *d*) O الى. *e*) O وفيها ورد ايضا كتاب ابن زيد. *f*) O om. *g*) C om. Apud IA nominatur اسمعيل بن يوسف et الحسنى. Aini اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على الخ. *h*) O كافه كوباب, C كافركوربات. *i*) C منها. *k*) O سبيل. *l*) C hic بسمويه, infra ينبويه, O s. p., infra بسمونه. Cf. supra ١٥٥٢, 11.

ويكنى ابا جعفر وعدّة *a* أُخَر يدعى *b* احدهم دُونل *c* والآخر دمحال *d* والآخر *ابا نملة *e* والآخر ابا عصارة *f* فلم يثبت *g* منهم الّا ينتويه فانه لم يزل رئيسا على عيّارى الجانب *h* الغربىّ حتى انقضى امر *i* هذه الفتنة ولمّا أُعطى العيّارون *k* الكافركوبات تفرّقوا على ابواب بغداد فقتلوا من الاتراك ومن اتباعهم *l* نحوا من خمسين نفسا فى ذلك اليوم وقُتل منهم عشرة انفس وخرج منهم خمسمائة بالنشّاب واخذوا من الاتراك عَلَمَيْن وسُلّمَيْن *m* ۞

وفيها كانت لنجوبة *n* بن قيس وقعة مع جماعة من الاتراك بناحية بُزوغَى *o* لقيهم هو ومحمّد بن ابى عون وغيرهما فاسروا منهم سبعة وقتلوا ثلثة ورمى بعضهم بنفسه فى الماء فغرق بعضهم *ونجا بعضهم *b*، وذُكر عن *احمد بن صالح بن شيرزاد *p* انه سأل رجلا من الاسرى عن عدّة القوم الذين لقيهم نجوبة قال *q* كنّا اربعين رجلا فلقينا نجوبة *r* واصحابه سحرًا *s* فقتل منّا ثلثة *وغرق ثلثة *t* واسر ثمانية وافلت الباقون واخذ ثمانية عشر دابّة *u* وجواشن *v* ورايةً *w* لعاملٍ *أُوانا وهو *x* اخو هارون بن

---

a) O واربعه. *b*) O om. *c*) ? Sic C, O دويل. *d*) ? O ددحال. *e*) ? C s. p., O با يمله. *f*) O عصاره. *g*) O بلبث. *h*) C جانب. *i*) C اخر. *k*) C العيارين. *l*) C نباعهم, O بباعهم.

m) C وسَلمين aut وسلاحين, O وسلمين. *n*) O s. p., C لنحوِيه. *o*) Codd. s. p. Sequens vox in C exęsa. *p*) O محمد بن صالح بن سراد. C om. بن صالح. *q*) O فقالوا. *r*) C محمد. *s*) C om. *t*) C om. *u*) C رايه. *v*) C وجواسق. *w*) C ودابه, O وداده. *x*) Scripsi sic ex conj. pro واملوهم in C et وهو وانا in O.

شُعيب وكانت الوقعة بأَوانا يوم الاربعاء واقام جند نجوبة وعبد الله بن نصر بن حمزة بقطربّل مسلحةً، وخرج فيما ذكر ينتويه واصحابه من العيّاريين فى بعض هذه الايّام من باب قطربّل *فضوا يشتمون الاتراك حتى جازوا قطربّل [a] فعبر من عبر اليهم من الاتراك. ناشبة [b] فى الزواريق فقتلوا منهم رجلا *وجرحوا منهم [c] عشرة وكاثرهم [d] العيّارون بالحجارة فاثخنوهم [e] فرجعوا [f] الى معسكرهم فأُحضر [g] ينتويه دارَ ابن طاهر فامر ألّا يخرج الّا فى يوم قتال وسُوِّرَ [h] وامر له بخمسمائة درهم، ولاربعَ عشرة خلت من ربيع الاوّل منها قدم من ناحية الرقّة مُزاحم بن خاقان وامر القوّاد وبنى [i] هاشم *واصحاب الدواوين [k] بتلقّيه [l] وقدم *معه من كان معه [m] من اصحابه [n] الخراسانيّة والاتراك والمغاربة وكانوا زهاء الف رجل معهم عتاد. [o] الحرب من كلّ صنف ودخل بغداد ووصيف عن [p] يمينه وبغا عن شماله وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن يسار بغا وابراهيم بن اسحاق خلفهم *وهو بوقارٍ ظاهرٍ [q] فلمّا وصل خلع عليه سبع خلع وقُلِّد سيفا وخلع على ابنيه على كلّ واحد منهما [r] خمس خلع ثم امر ان يفرض له ثلثة [s] آلاف رجل من الفرسان والرجّالة ووجّه المعتزّ موسى بن اشناس [t]

a) C om. Pro قطربّل O ut solet قرطبل. b) C باشيه, O ناشبه, deinde leg. من pro فى. c) C وخرجوا منه, O وخرّحوا منهم. d) O وكاسروهم. e) O s. p., C فاسحنوهم. f) C c. و. g) C واحضروا. h) Addidi vocales. i) Codd. وبنو. k) O om. l) O add. ومن معه. m) O ومعه. n) C اصحاب. o) C عباره. p) C على. q) O ومعهم نوقات طاهره. Pro ظاهر C طاهر. r) O منهم. s) C ثلثه. t) C اسناس.

ومعه حاتم بن دواد *بن نحور *a* فى ثلثة آلاف *رجل من الفرسان والرجّالة *b* فعسكر بازاء عسكر ابى احمد من الجانب الغربىّ بباب قطربّل لليلة خلت من ربيع الاوّل وخرج رجل من العيّارين يعرف بديكويه *c* على حمار وخليفته على حمار ومعهم ترسة وسلاح وخرج آخر فى الجانب الشرقىّ يكنى ابا جعفر *d* ويعرف بالمخرمىّ *e* فى خمسمائة رجل فى سلاح ظاهر معهم الترسة وبوارىّ مقيّرة وسيوف وسكاكين فى مناطقهم ومعهم كافركوبات *f* وقرب العسكر الوارد من سامرّا الى *g* الجانب الغربىّ من بغداد فركب محمّد بن عبد الله ومعه اربعة عشر قائدا من قوّاده فى عدّة كاملة وخرج من المبيّضة *h* والنظّارة خلق كثير فسار حتى حاذى عسكر *b* ابى احمد وكانت *i* بينهم فى الماء جولة *k* قتل من عسكر ابى احمد اكثر من *l* *خمسين رجلا *m* *ومضى المبيّضة *b* حتى جازت *n* العسكر باكثر من نصف فرسخ فعبرت اليهم شبّارات *o* *من عسكر ابى احمد فكانت بينهم مناوشة واخذوا عدّة من الشبّارات *p* بما فيها من المقاتلة والملّاحين فاستوثق *q*

---

a) Sic O. C بماحور. Fortasse est Hâtim hic filius Daûdi ibn ماساجور aut ماتياجور, de quo v. supra ١٠٢٥, ١; cf. ١٤٣٥, ann. *f*. *b*) C om. *c*) C بديكويّه, O بابن نكويه. *d*) O حفص. *e*) O s. p. et post فى add. نحو من. *f*) O hîc كافركوات. *g*) C فى. *h*) O s. p. ut quoque seq. voc. *i*) O c. ة. *k*) Codd. s. p. *l*) O نحو. *m*) O خمسماية رجل IA ٩٩ ut C. *n*) O s. p., C حادت. *o*) O شسارات, C سرات, infra O interdum شبرات C سيرات. *p*) O om. *q*) C c. و.

منهم وانصرف محمّد بن عبد الله وامر *a* ابنَ ابى عون ان يصرف الناس فوجّه ابنُ ابى عون الى النظّارة والعامّة *b* من صرفهم واغلظ لهم *c* القول وشتمهم وشتموه *b* وضرب رجلا منهم فقتله وحملت عليه العامّة فانكشف من بين ايديهم وقد كان اربع شبّارات من شبّارات اهل *d* بغداد تخلّفت فلمّا انصرف ابن ابى عون منهزما *e* من العامّة نظر اليها اهل *b* عسكر ابى احمد فوجّهوا فى طلبها شبّارات فاخذوها واحرقوا سفينة فيها عرّادة *لاهل بغداد *d* وصار العامّة من فورهم الى دار ابن ابى عون لينهبوها *f* وقالوا مايَلَ *g* الاتراك واعانهم *b* وانهزم باصحابه وكلّموا محمّد بن عبد الله *فى صرفه *b* وضجّوا فوجّه المظفّر بن *سيسل فى اصحابه *h* وامره ان يصرف *i* العامّة ويمنعهم ان يأخذوا لابن ابى عون شيئا من متاعه واعلمهم انه قد عزله عن امر الشبّارات والبحريّات *k* والحرب وصيّر ذلك الى اخيه عبيد الله بن عبد الله فمضى مظفّر فصرف *l* الناس عن *m* دار محمّد بن ابى عون،

وفى يوم الخميس *لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاوّل *n* وافى عسكر الاتراك الشاخص *o* من سامرّا الى بغداد عكبراء فاخرج *ابن طاهر *b* بندار الطبرىّ واخاه عبيد الله وابا السنا

---

a) O add. محمد. *b*) O om. *c*) O عليهم. *d*) C om. *e*) C منهم. *f*) O لينتهبوها, mox وقاتلوا. *g*) C ما يلى. *h*) O سيسل ومن معه; seq. vox c. ة. *i*) O نضرب. *k*) C s. p. *l*) O فضرب. *m*) O من. *n*) C om. IA ٩٩ habet خلت pro بقيت. *o*) O ساخص.

ومزاحم بن خاقان واسد *a* بن داود سياه *b* وخالد بن عمران وغيرهم من قوّاده فصوا حتى بلغوا قطربّل وفيها *c* كمين الاتراك فاوقع بهم ونشبت *d* الحرب بينهم فدفعهم الاتراك حتى بلغوا الحائطين بطريق *e* قطربّل وقاتل ابو السنا واسد بن داود قتالا شديدا وقتل كلّ واحد منهما عدّة من الاتراك والمغاربة ومال ابو السنا ميلةً وتبعه الناس وقتل *f* قائدًا من قوّاد الاتراك يقال له سُور *g* ورفع رأسه فصار من فوره الى دار ابن طاهر واعلمه هزيمة الناس وسأله المدد فامر ابن طاهر به *h* فطُوّق وكان وزن الاطواق كلّ طوق ثلثين دينارا وكلّ سوار سبعة مثاقيل ونصف وانصرف ابو السنا راجعًا الى الناس فيمن اخرج اليهم من المدد من جميع الابواب، فذكر ان محمّد بن عبد الله عنّف ابا السنا باخلاله بموضعه ومَجيئه *i* نفسه بالرأس وقال له اخللتَ بالناس *h* فقبح الله هذا الرأس ومَجيئك به، ولمّا انصرف محمّد *k* بن عبدوس قاتل اسد بن داود اشدّ *h* قتال بعد تفرّق *l* الناس عنه فقتل وثاب *m* الى موضعه قوم من اهل بغداد بعد ما اخذ الاتراك رأسه فدافعوهم عن جثّته فحملوه * الى بغداد *n* فى زورق وبلغ الاتراك باب قطربّل فخرج الناس اليهم فدفعوهم عن الباب دفعًا شديدًا واتّبعوهم حتى نحّوهم فأتى *o* دارَ ابن طاهر * بعدّه رؤوس *p*

---

a) C واحمد; infra ut O. *b*) O داود شياه. *c*) O وفيه. *d*) C ونشت, O ودسبت. *e*) Codd. طريق. *f*) O c. ف. *g*) Vocalis in C; O سور. *h*) C om. *i*) C ومحبة, O ومحمه. *k*) I. e. Abu-s-Senâ. *l*) O فسعرق. *m*) C s. p., O ودساب. *n*) O om. *o*) O c. و. *p*) O وبعده.

ممن قتل من الاتراك والمغاربة فى هذا اليوم فامر *بنصبها بباب a الشماسيّة فنُصبت هنالك ثم رجع الاتراك *والمغاربة على b اهل بغداد من ناحية قطربّل فقتل من اهل بغداد خلق كثير وقتل من الاتراك جمع كثير ولم يزل بندار *ومن معه يقاتلونهم حتى امسوا وانصرف بندار c بالناس وغلقت الابواب وامر ابن طاهر المظفّر بن سيسل ورشيد d بن كاوس وقائدًا e معهم فتوجّهوا فى نحو من خمسمائة فارس من باب قطربّل الى ناحية f عسكر ابن اشناس فوافوهم g على حال سكون وامن فقتلوا منهم نحوًا من ثلثمائة واسروا عدّة وانصرفوا، وذكر ان الاتراك والمغاربة وافوا فى هذا اليوم باب القطيعة فنقبوا نقبا بقرب الحمّام الذى يعرف بباب القطيعة فقتل اوّل من خرج منهم من النقب وكان القتل فى هذا اليوم اكثر فى الاتراك والمغاربة والجراح بالسهام h فى اهل بغداد، وسمعت جماعة يذكرون انه حضر هذه الوقعة غلام لم يبلغ الحلم ومعه مخلاة فيها حجارة ومقلاع فى يده يرمى عنه i فلا يخطئ وجوه الاتراك ووجوه دوابّهم وان اربعة من فرسان الاتراك الناشبة k جعلوا يرمونه فيخطئونه وجعل يرميهم فلا يخطئ وتقطّر l بهم دوابّهم فمضوا حتى جاءوا معهم باربعة *من رجّالة m المغاربة بايديهم n الرماح والتراس فجعلوا يحملون عليه ثم

---

a) O بمصرها الى باب. b) O الى. c) C om. d) C ورسد. e) Codd. وقايد. f) O add. من. g) Codd. فوافاهم. h) C والسهام. i) O بده. k) O om. l) O s. p., C وبقطر. m) O رجال من. n) O c. فى.

داخله اثنان منهم فرمى بنفسه فى الماء ودخلا*a* خلفه فلم يلحقاه وعبر الى الجانب الشرقى*b* وصيّح*c* بهما وكبّر الناس فرجعوا*d* ولم يصلوا اليه، وذكر ان عبيد الله بن عبد الله دعا القوّاد فى هذا اليوم وهم خمسة نفر فامر كلّ واحد منهم بناحية ثمّ مضى الناس الى*e* الحرب وانصرف هو الى الباب فقال لعبد الله بن جهم *وهو موكّل*f* بباب قطربّل ايّاك ان تدع *منهم احدا*g* يدخل منهزما من الباب ونشبت الحرب وتشتّت*h* الناس ووقعت الهزيمة وثبت اسد بن داود حتى قُتل وقتل بيده ثلثة ثمّ اتاه سهمٌ غَرَبٍ فوقع فى حلقه فولّى وجاء سهم آخر فوقع *فى كفل دابّته*i* *فشَبّتْ به*k* فصرعته*l* ولم يثبت معه احد الاّ ابنه فجُرح*m* وكان اغلاق الباب على المنهزمين اشدّ من عدوّهم وحمل فيما ذكر الى سامرّا من اهل بغداد سبعون اسيرا ومن الرؤوس *ثلثمائة رأس*n* وذكر ان الاسرى لمّا *قربوا من*o* سامرّا امر الذى *وجّه به معهم*p* الاّ يدخلهم سامرّا*q* الاّ مغطّى الوجوه وان اهل سامرّا لمّا رأوهم كثر ضجيجهم وبكاؤهم وارتفعت اصواتهم واصوات نسائهم بالصراخ والدعاء فبلغ ذلك المعتزّ فكره ان يغلظ قلوب من بحضرته من الناس عليه فامر لكلّ اسير بدينارين وتقدّم

---

a) O c. ة. *b*) C om. *c*) Codd. s. p., mox O بهم.
d) O om.; seq. vox c. ة. *e*) O فى. *f*) O وكان الموكل.
g) O transponit has voces. *h*) O ونَشبت, C exes.; videtur fuisse وتسنت. *i*) In C exes. *k*) O فَشَبَّت, C فشب به.
l) C فصرَعته, O ثمّ قصر عنه. *m*) C فجرح, O s. p. *n*) O مائة واربعون راسا. *o*) O صاروا الى. *p*) O وصل بهم. *q*) O om.

اليهم بترك معاودة القتال وامر بلرووس فدُفنت، وكان فى الاسرى ابن لمحمّد بن نصر بن حمزة واخ لقسطنطينة جارية امّ حبيب وخمسة من وجوه بغداد ممن كان فى النظّارة فامّا ابن محمّد بن نصر فذكر انه *a* قتل وصلب *بازاء باب *b* الشمّاسيّة لمكان ابيه☆ وفى يوم الخميس لاربع بقين *c* من شهر *d* ربيع الاوّل قدم ابو الساج من طريق مكّة فى نحو من سبعمائة فارس ومعه ثمانية عشر *e* محملا فيها ستّة وثلثون اسيرا من اسارى الاعراب فى الاغلال ودخل هو واصحابه بغداد فى زىّ حسن وسلاح ظاهر فصار الى الدار فخلع عليه خمس خلع وقُلّد سيفا وانصرف الى منزله مع اصحابه وقد خلع على اربع نفر *من اصحابه *f*☆ وفى يوم الاثنين *g* لانسلاخ *h* شهر ربيع الآوّل *i* وافى باب الشمّاسيّة فيما قيل جماعة من الاتراك معهم من المعتزّ كتاب الى محمّد بن عبد الله وسألوا ايصاله اليه فامتنع الحسين بن اسماعيل من قبوله حتى استأمر فأُمر بقبوله فوافى *يوم الجمعة *k* ثلثة فوارس فاخرج *اليهم الحسين بن اسماعيل *e* رجلا معه سيف وترس فاخذ الكتاب من *l* خريطة فأُخْرِج *m* فأُوصل الى محمّد فاذا فيه تذكير *n* محمّد *بما يجب *o* عليه من حفظه *p* لقديم العهد بينه *وبين المعتزّ *q* والحرمة وان الواجب كان عليه ان يكون اوّل *r* من سعى

---

a) O add. قد. *b*) C بباب. *c*) O خلون, IA l.. ut C. *d*) O om. *e*) C om. *f*) O منهم. *g*) C الخميس. *h*) O sine ل. *i*) C الاخر. *k*) O به فى. *l*) O فى. *m*) O om., mox C فاوصله et اذا. *n*) C بيذكر, O تذكّر. *o*) C ما نحنا. *p*) O حفظ المعتز. *q*) O وبينه. *r*) O فى اولى.

فى امره وتوجيه خلافته *a* وذكر ان ذلك *b* اوّل كتاب ورد عليه من المعتزّ بعد الحرب ✿ وفى يوم السبت *c* لخمس خلون *d* من ربيع الآخر وافى بغداد حَبْشون *e* بن بغا الكبير ومعه يوسف بن يعقوب قوصرّة مولى الهادى فيمن كان مع موسى بن بغا من الشاكريّة وانضمّ اليهم *f* عامّة الشاكريّة المقيمين بالرَّقّة وهم فى *g* نحو من * الف وثلثمائة فخلع عليه خمس خلع وعلى يوسف اربع خلع وعلى نحو من *g* عشرين من وجوه الشاكريّة وانصرفوا الى منازلهم، وقدم بغداد رجل ذكر *h* ان عدّة الاتراك والمغاربة وحَشْوهم *i* فى الجانب الغربىّ اثنا *k* عشر الف رجل ورأسهم بايكباك القائد وان عدّة من *l* مع ابى احمد فى الجانب الشرقىّ سبعة آلاف رجل خليفته عليهم الدرغمان *m* الفرغانىّ *n* وانه *o* ليس بسامرّا من قوّاد الاتراك ولا من قوّاد المغاربة الّا ستّة *p* نفر * وكّلوا بحفظ *q* الابواب وكانت بين الفريقين وقعة يوم الاربعاء لسبع خلون *r* من شهر *g* ربيع الآخر فقتل *s* فيما ذكر فيها من اصحاب المعتزّ * مع من غرق *t* منهم اربعمائة *u* رجل * وقتل من اصحاب ابن طاهر مع من غرق ثلثمائة رجل *v* لم

---

a) O وبوكسده. *b*) O add. كان. *c*) O الخميس. *d*) C بقين. *e*) O حمشون, Çûli حمسون. *f*) O اليه. *g*) O om. *h*) C ذكره. *i*) O وجيوشهم. *k*) O اثنى. *l*) C ممن. *m*) O s. p. C الورغمان. *n*) C c. و. *o*) O om. انه. *p*) O ست. *q*) O وكانوا يحفظ. *r*) C بقين. *s*) O فقل. *t*) C ممن عرف. *u*) O سبعماية. *v*) C om

يكن فيهم الّا جندىّ وذلك انه لم يخرج فى ذلك اليوم a من الغوغاء احد وقتل لحسن بن علىّ لحرى b وكان يوما صعبًا على الفريقين جميعا، وذكر ان مزاحم بن خاقان رمى فيه c موسى بن اشناس بسهم فاصابه فانصرف مجروحا وافتقد من عسكر ابى احمد نحو d من عشرين قائدا من الاتراك والمغاربة ولمّا كان يوم الخميس لاربع عشرة بقيت e من* شهر f ربيع الآخر خلع على ابى الساج خمس خلع وعلى ابن فراشة g اربع خلع وعلى يحيى بن حفص جبُوس h ثلث خلع وعسكر ابو الساج فى سوق الثلثاء واعطى الجند a بغالا من بغال السلطان يُحمل i عليها الرجّالة وحوّل مزاحم بن خاقان من باب حرب الى باب السلامة وصار مكان مزاحم *خالد بن f عمران الطائىّ الموصلىّ، وذكر ان ابا الساج لمّا امره k ابن طاهر بالشخوص قال له ايّها الامير عندى مشورة اشير بها قال قل يا ابا جعفر فانك غير متّهم قال ان كنت تريد ان تجادّ l هؤلاء القوم فالرأى لك ان لا تفارق قوّادك f ولا تفرّقهم واجمعْهم حتى تَفُضّ m هذا العسكر المقيم n بازائك فانك اذا o فرغت من هؤلاء فما اقدرك على من وراءك فقال ان لى تدبيرًا ويكفى الله ان شاء الله فقال p ابو الساج السمع والطاعة ومضى

a) C om. b) O لحربى aut لحرقى (الحربى?). c) O مرقمه. d) O نحوا. e) O خلت. f) O om. g) In C exes. Restat قرا نه. h) Sic C.; O s. p.; mox O leg. ثلثه. i) O s. p. C حمل. k) C وصله. l) Codd. s. p. m) O ىقص, C يعبر, IA تهزم. n) C العتم. O om. seq. vocem. o) O ان. p) C s. cop.

لما *a* أُمر به" وذكر ان المعتزّ كتب الى ابى احمد *b* يلوم *c* التقصير فى *d* قتال اهل بغداد فكتب اليه

لِأَمْرِ *e* ٱلْمَنَايَا عَلَيْنَا طَرِيقٌ ... وللدَّهْرِ فيه ٱتِّسَاعٌ وَضِيقٌ
فَأَيَّامُنَا *f* عِبَرٌ لِلْأَنَامِ ... فَمِنْهَا *g* الْبُكُورُ ومِنْهَا الطُّرُوقُ
ومِنْهَا *h* هَنَاتٌ تُشِيبُ ٱلْوَلِيدَ ... وَيَخْذُلُ فيها ٱلصَّدِيقَ ٱلصَّدِيقُ
وسُورٌ عَرِيضٌ لَهُ ذُرْوَةٌ ... تَفُوتُ ٱلْعُيُونَ *i* وَبَحْرٌ عَمِيقُ
قِتَالٌ مُبِيدٌ وَسَيْفٌ عَتِيدٌ *k* ... وخَوْفٌ شَدِيدٌ وحِصْنٌ وَثِيقُ
وَطُولُ صِيَاحٍ لِدَاعِى الصَّبَاحِ *l* ٱلسِّلَاحَ السِّلَاحَ فَمَا يَسْتَفِيقُ
فَهٰذَا قَتِيلٌ وَهٰذَا جَرِيحٌ ... وَهٰذَا حَرِيقٌ وهٰذَا غَرِيقٌ *m*
وَهٰذَا *n* قَتِيلٌ وهٰذَا تَلِيلٌ *o* ... وآخَرُ يَشْدَخُهُ ٱلْمَنْجَنِيقُ
هُنَاكَ *p* ٱغْتِصَابٌ وَثَمَّ ٱنْتِهَابٌ ... وَدُورٌ خَرَابٌ وكَانَتْ تَرُوقُ
اذَا ما سَمَوْنَا الَى مَسْلَكٍ ... وَجَدْنَاهُ قَدْ سُدَّ عَنَّا ٱلطَّرِيقُ

---

a) C ما. *b*) O add. اخيه. *c*) O فيلزمه, C بلزوم, IA يلومه للتقصير. *d*) C add. محمد, male. *e*) O لبيوم. *f*) O c. و. *g*) C فيها. *h*) Ibn Kotaiba in libro *'Ojûn-al-Akhbâr* f. 133a. (cod. Musei asiat. N°. 691) leg: دَهتنَا امورٌ et mox ويَقْتُلُ فيها. *i*) C دففوق العيوف, O leg. وَمَنها (superscripto وفتنة دين IA ,دس لها دووه دفوت العيون داحر عميق (وفسه et تفوق. *k*) O مُبين, IA منين, Ibn Kot:

فَنَاءٌ مُبِيدٌ ونُعْرٌ عَتِيدٌ ... وجُوعٌ شَدِيدٌ وخَوْفٌ وضِيقُ

l) Ibn Kot: وداع الصباح بطول الصياح. *m*) C om. hunc versum. Pro قتيل in primo hemist. melius legend. sec IA طريح. *n*) C c. ؤ. *o*) C بلبيل, O بلبيد. *p*) O قتال.

فَبِٱللّٰهِ نُبْلِغُ مَا نُرْتَجِيهِ وَبِٱللّٰهِ نَدْفَعُ مَا لَا نُطِيقُ a

فاجابه محمّد بن عبد الله او قيل على لسانه

أَلَا b كُلُّ مَنْ زَاغَ عَنْ أَمْرِهِ وَجَارَ بِهِ c عَنْ هُدَاهُ ٱلطَّرِيقُ

مُلَاقٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا قَدْ وَصَفْتَ وَهٰذَا بِأَمْثَالِ هٰذَا خَلِيقُ

وَلَا سِيَّمَا نَاكِثٌ بَيْعَةً وَتَوْكِيدُهَا فِيهِ عَهْدٌ وَثِيقُ

يُسَدُّ عَلَيْهِ طَرِيقُ ٱلْهُدَى وَيَلْقَى مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُ

وَلَيْسَ بِبَالِغِ مَا يَرْتَجِيهِ d وَمَنْ كَانَ عَنْ غَيِّهِ لَا يُفِيقُ

أَتَانَا بِهِ e خَبَرٌ سَائِرٌ رَوَاهُ لَنَا عَنْ خُلُوقٍ خُلُوقُ

وَهٰذَا ٱلْكِتَابُ لَنَا شَاهِدٌ يُصَدِّقُهُ ذَا f ٱلنَّبِيُّ ٱلصَّدُوقُ g

امّا الشعر الاوّل فانه ينشد لعلىّ بن اميّة h فى فتنة المخلوع والمأمون والجواب لا يعرف قائله، وفى *ربيع الآخر i من هذه السنة ذكر ان مائتى نفس من بين فارس وراجل مضوا من k قبل المعتزّ الى ناحية البنذنيجين l ورئيسهم تُرْكىّ يدعى ابلج m فقصدوا لحسن بن علىّ فانتهبوا n داره واغاروا على قريته ثمّ صاروا o الى قرية قريبة منها فاكلوا وشربوا فلمّا اطمأنّوا p استنصرخ q عليهم لحسن بن علىّ اكرادًا من اخواله وقوما من

---

a) Ibn Kot. habet تبلغ — ترتجى — بدفع — تطيق. b) Codd. لا. Mox O راعِ. c) C حاربه, O حارده. d) C exes., videtur fuisse نرتجيه. e) O اباه لنا, tum حبر. f) O و. g) O addit versum: وهذا لهدى فلمّا الامام لنا فالروف الشفيق. h) Eidem tribuit hos versus quoque Ibn Kotaiba, l.l. i) O om. k) C فى. l) C السند محين, O البدحين. m) Codd. hîc s. p., sed infra C leg. ابلج et ابلح. n) O c. و. o) O ساروا, mox om. قرية. p) O add. بها. q) C استصرخوا.

قُرى حوله فصاروا اليهم وهم غارّون فاوقع بهم وقتل a اكثرهم واسر سبعة عشر رجلا منهم b وقتل ابلج c وهرب من بقى منهم ليلا . ثم بعث الحسن بن علىّ الاسرى ورأس ابلج ورؤوس من قتل معه الى بغداد والحسن بن علىّ هذا رجل من شيبان d كان يخلف فيما ذكر يحيى بن حفص فى عمله وامّه من الاكراد ۞

ذكر خبر المدائن فى هذه الفتنة

ذُكر ان ابا الساج واسماعيل بن فراشة *ويحيى بن حفص e لمّا خلع عليهم للشخوص نحو المدائن عسكروا بسوق الثلثاء فلمّا كان يوم الاحد لعشر بقين من شهر b ربيع الأوّل حمل رجّالته f على البغال وصار الى المدائن ثم الى الصيّادة وابتدأ فى حفر خندق المدائن وهو خندق كسرى وكتب يستمدّ فوجّه اليه خمسمائة رجل من رجّالة الجيشيّة وكان شخوصه فى ثلثة آلاف *فارس وراجل g *ثم استمدّه فامدّه فحصل فى عسكره ثلثة آلاف فارس والفا راجل h ثم أُمِدّ بمائتى راجل i من الشاكريّة القدماء وحملوا فى السفن وانحدروا اليه يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الآخرة h ۞

ذكر الخبر عن امر الانبار وما كان فيها من b هذه الفتنة k

فما كان بها l ان محمّد بن عبد الله وجّه نجوبة بن قيس فى الاعراب الى الانبار وامره بالمقام بها h .والفرض *لاعراب الناحية b ففرض قوما منهم ومن المشبّهة m بهم نحوًا من الفى راجل n فاقام .

---

a) O c. ﺫ. b) O om. c) O بلىحا. d) C سبان. e) O وابا حفص. f) O رجاله. g) C om. فارس و. h) C om. i) O رجل. k) O السنة. l) O فيها. m) O المسمة. n) O رجل.

بالانبار وضبطها فبلغه ان قوما من الاتراك قد قصدوه فبثق *a* الماء من الفرات الى خندق الانبار فامتلأ *b* الخندق لزيادة الماء وفاض على ما يليه من الصحارى فصار الماء الى السالحين *c* فصار * ما يلى *d* الانبار بطيحة واحدة وقطع القناطر التى * توصل الى *e* الانبار وكتب يستمدّ فندب للخروج اليه رشيد *f* بن كاوس اخو الافشين وضمّ اليه ممن *g* كان معه من رجاله تتمّة *h* الف رجل خمسمائة *i* فارس وخمسمائة راجل فشخص وعسكر فى قصر عَبْدويه *k* وامدّه ابن طاهر بثلثمائة راجل من الملطيّين *l* القادمين من الثغور وانتُخبوا *m* ودفع اليهم استحقاقهم ونفذوا *n* اليه يوم الثلثاء ورحل *o* من قصر عبدويه يوم الاثنين *p* سلخ ربيع الآخر فى نحو من الف وخمسمائة رجل *q* واخرج المعتزّ ابا نصر بن بغا من سامرّا على طريق الاسحاقىّ *r* يوم الثلثاء فسار يومه وليلته فصبّح الانبار ساعةَ نزلها رشيد بن كاوس وكان نجوبة نازلا فى *s* المدينة ورشيد خارجَها *t* فلمّا وافى ابو نصر عاجل رشيدًا *u*

---

a) Codd. s. p. IA ١٠١ وشقّ. *b*) O c. و. *c*) Codd السابحين. Vulgo السيلحين. *d*) O om. *e*) O بلى. *f*) C اسد hîc et infra saepe. *g*) C من. *h*) C كسمه, O بسمه. *i*) O وخمسمانة; C خمسه مايه. *k*) O عَمدَوَيْه, C sine vocal. *l*) O s. p. C الملطبين, tum add. و. Forte sic quoque erit leg. supra ١٥٩٠, 6 pro المطلبيين etc. *m*) O s. p. C وانتخبوا. *n*) O s. p. C ونفدوا. *o*) C om. *p*) Puto hîc esse leg. الثلثاء et supra الاثنين. *q*) O راجل. *r*) Ap. IA ١٠١, l. 3—4 a f. male nominatur vir quidam Alî al-Ishâkî. *s*) O ب. *t*) C خارجا. *u*) C hîc رسيد, mox ut O رشيد.